

البنك الأهلي المصري
مائة عام من المساهمة والعطاء

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا





الأربعاء : ٨ من صفر ١٤١٩ هـ - ٣ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - ٢٦ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٢١ | 3 Jun. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى


# مبارك: أطالب باتفاقية عالمية لإنهاء أسلحة الدمار الشامل خلال سنوات

الرئيس بعد استقباله وزير الدفاع الإسرائيلي:

## دعوت موردخاى للحضور لأن المحاربين يعرفون معنى السلام

## اللقاء كان مثمرا وبحثنا تحريك العملية السلمية فى المنطقة

## وزير الدفاع الإسرائيلي: نتطلع إلى السلام وينبغى ألا نفكر فى الأسلحة

## الباز: موردخاى نفى تورط إسرائيل فى التجارب النووية الهندية

**أكد الرئيس حسنى مبارك أن مصر تنادى بأن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وطالب بأن يكون هناك مبدأ عالمى لإنهاء أسلحة الدمار الشامل فى العالم كله، على مدى عدة سنوات من خلال اتفاقية عالمية.**

وفى تصريحات - عقب استقباله وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق موردخاى امس - رد الرئيس مبارك على سؤال حول ما ذكرته إيران، من أن كل مسلم يشعر بالأمان بعد التفجيرات الباكستانية، قائلا: لقد سمعت هذا التصريح ولا تعليق لدى عليه، وسأشعر بالأمان لو تمت إزالة كل أسلحة الدمار الشامل، لأن ذلك هو الشيء الأكثر أمانا لكل إنسان فى العالم.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل وزير الدفاع الإسرائيلي، الذى زار القاهرة بضع ساعات. وقال الرئيس: لقد دعوت موردخاى للحضور إلى القاهرة، وقد التقيت به من قبل فى الغردقة، وكان لقاؤنا مثمرا، والتقينا هذه المرة لنرى ما الأساليب التى تساعد على دفع عملية السلام، وكان الاهتمام - أساسا بعملية السلام، وأعتقد أن من خاض الحروب يفهم معنى السلام والحرب، وأن المحاربين يعرفون جيدا معنى السلام.

ومن جانبه، شكر إسحاق موردخاى الرئيس مبارك، وقال: إن المباحثات تركزت على عملية السلام فى الشرق الأوسط والأوضاع فى المنطقة. وأضاف أنه بحث مع الرئيس كل الطرق للتقدم نحو السلام. وقال: كلنا ملتزمون بدفع عملية السلام لاستتباب الأوضاع فى المنطقة. وردا على سؤال حول أن إسرائيل تجر الشرق الأوسط إلى سباق تسلح نووى - كما حدث بين الهند وباكستان - لرفضها التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووى، قال موردخاى: نحن نعيش فى الشرق الأوسط وليس فى الهند أو باكستان، ونتطلع إلى تحقيق السلام، وأشكر الرئيس مبارك على كل شيء يفعله لدفع عملية السلام ومساندة السلام بين إسرائيل وجيرانها.

وردا على سؤال حول توقيت توقيع إسرائيل على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، قال موردخاى: إننا نريد أن نوقع على معاهدة سلام، ويجب ألا نفكر فى الأسلحة، ولكن فى السلام فى الشرق الأوسط.

وصرح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية - عقب الاجتماع - بأن موردخاى تحدث - خلال لقائه مع الرئيس - عن المبادرة الأمريكية، وعرض لوجهة النظر الإسرائيلية، وأن المباحثات لم تتطرق إلى نقاط تفصيلية. وقال: إنه جرى التأكيد خلال اللقاء على وجهة النظر المصرية، التى هى وجهة النظر العربية أيضا، بخصوص قبول المبادرة الأمريكية. مشيرا إلى أن نتائج مباحثات الرئيس مبارك مع وزير الدفاع الإسرائيلي، سيعرضها موردخاى على رئيس الوزراء الإسرائيلي، ومن الطبيعى أن نستمع منهم إلى رد. وحول موقف إسرائيل من المبادرة الأمريكية، قال الباز: إن موردخاى لم يقل إن هناك رفضا باتا لها، ولكنه شرح الأسباب التى تجعلهم (الإسرائيليين) مترددين فى قبول بعض النقاط فى المبادرة.

وردا على سؤال حول تورط إسرائيل فى التجارب النووية الهندية، قال الباز: إن موردخاى نفى ذلك.

[تصريحات الباز ص ٩]

الرئيس حسنى مبارك فى أثناء اجتماعه أمس مع إسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى

# هل هو ضوء أمريكى أخضر للقوة النووية الإسرائيلية؟!

## بقلم: إبراهيم نافع

حذرنا مرارا من التصريحات الأمريكية التى تهدد بالانسحاب من رعاية عملية السلام فى الشرق الأوسط، التى جاءت خاتمة لسيل من التصريحات الأمريكية التى تزعم عدم قدرة الولايات المتحدة على فرض التسوية على أى من الأطراف، وترى أن الأمر متروك لرغبة وإرادة الطرفين العربى والإسرائيلى، وقلنا أكثر من مرة إن هذه التصريحات تمثل الضوء الأخضر لنظام الحكم فى إسرائيل لكى يواصل سياساته فى التنصل من التزامات السلام.

وها أننا أعيد القول نفسه، وإن كان فى موضوع مختلف، وهو الخطر النووى الإسرائيلى الذى يهدد الاستقرار فى الشرق الأوسط بكامله.

فقد صرح جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الرئيس الأمريكى والمسئولين الأمريكيين لم يتمكنوا من وقف سباق الاختبارات النووية.

ثم أضاف أن قدرة العالم الخارجى على التأثير الحاسم فى مجال الاختبارات النووية محدودة للغاية، وهذا هو الشق الثانى.

أما الشق الأول من التصريح، وهو الاعتراف بفشل الإدارة الأمريكية فهو صحيح، لكنه كان من الممكن تداركه وعدم الوقوع فيه، لو أن أمريكا سمعت قبل ثلاثة أعوام للأصوات المخلصة التى انطلقت من القاهرة وغيرها من عواصم العالم، داعية لإعادة النظر فى معاهدة حظر الانتشار النووى.

وأما الشق الثانى - والأخطر من التصريح الخاص بالتأكيد على ضعف قدرة العالم على التأثير على التجارب النووية - فإنه يعادل فى آثاره السيئة الانسحاب الأمريكى من عملية السلام، لأنه يعنى - عمليا - فتح الأبواب أمام سباق نووى محموم فى العالم وبالأخص فى الشرق الأوسط، وهذا الشق من التصريح، فى وجهة نظرى، هو ضوء أمريكى أخضر، للقوة النووية الإسرائيلية، لكى تعلن عن نفسها، ولكى تتحدى إرادة العالم، وتضع المنطقة كلها على حافة الهاوية!

وإذا عمقنا النظر فى هذا الشق من التصريح لرأينا أنه يكشف لنا بوضوح عن رغبة أمريكية فى عدم تحمل مسئوليتها تجاه السلاح النووى الإسرائيلى، بما يفتح أبواب المنطقة نحو الرعب النووى المفتوح على كل احتمالات المجهول، ويلعب التوقيت دورا مهما فى إضفاء الخطورة على هذا التصريح الأمريكى من عدة زوايا:

**أولاها:** انتقال التفكير الإسرائيلى فى شأن سلاحها النووى من الردع بالشك إلى المزاوجة بين الردع بالشك والردع باليقين، فقد صرح بنيامين نيتانياهو وكرر ديفيد بار إيلان التصريح بأن إسرائيل لن تكون الدولة الأولى التى تدخل الأسلحة النووية إلى المنطقة، مع التأكيد فى الوقت نفسه على أن لدى إسرائيل قدرة نووية، وهكذا فى الوقت الذى تكاد إسرائيل فيه أن تتخلى عن الحذر وتكاد تعلن امتلاكها للسلاح النووى، فإن الإدارة الأمريكية تقول إنها ليست قادرة على وقف الاختبارات النووية فى أى مكان من العالم!

**وثانيتها:** أن طبيعة الحكم القائم فى إسرائيل - سواء من ناحية تركيبته السياسية التى تجمع بين اليمين المتشدد والأصولية الدينية المتطرفة، أو من ناحية خبرته فى الحكم على مدار عامين كاملين نسف خلالهما كل منجزات التسوية السلمية - تجعل من مسألة السلاح النووى الإسرائيلى خطرا ملحا عاجلا ومستقبليا فى وقت واحد، بعد أن توارى الحديث عن مجرد الحيازة للقدرة النووية وما أثير حولها من شكوك، فالخطر القائم الآن هو الاستخدام وليس مجرد الامتلاك.

**وثالثتها:** أن بعض عناصر الحكم فى إسرائيل، ترى فى حالة التخبط والذهول التى أصابت الإدارة الأمريكية ومجلس الأمن الدولى إزاء التفجيرات النووية فى الهند والباكستان مهلة كافية لانتقال هذه العدوى إليها.

فهل مازالت الإدارة الأمريكية بعد كل ذلك على اعتقادها السابق بأن السلاح النووى الإسرائيلى هو عنصر استقرار فى المنطقة؟!

وهل يتخيل النظام الحاكم فى إسرائيل أن الفرصة سانحة له ليحقق بالسلاح النووى مالم يحققه بالمماطلة والمراوغة فى عملية السلام؟!

أم الأفضل لأمريكا ولإسرائيل وللمنطقة كلها، أن يفكر الجميع بجدية فى إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، بعدما ثبت أن احتكارها قد انتهى عهده وثبت أيضا أن الفقراء مثل الأغنياء قادرون على الرد بامتلاكها؟!



مجلس الوزراء يناقش فى اجتماعه المقبل برئاسة الجنزورى:

# تعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية

## ضوابط لحق الاستئناف وتنظيم التحفظ على الأموال

يناقش مجلس الوزراء - فى اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية، التى تستهدف وقف التعدى والإسراف فى استعمال حقوق الدعوى أمام المحاكم الجنائية، لتقريب العدل من مستحقيه. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأن مشروع القانون يستهدف وضع ضوابط لحق الاستئناف، وتنظيم التحفظ على الأموال، بما يتفق وأحكام الدستور على نحو يكفل الحفاظ على حقوق الدولة، وحرية الملكية الخاصة. وأضاف أن مشروع القانون يستهدف أيضا، عقد المحاكمات العاجلة والمسائية بالمحاكم تحقيقا لعدالة سريعة، وإحاطة الادعاء المباشر، والادعاء بالحقوق المدنية أمام المحاكم الجنائية بضوابط ملزمة، مع توسعة نطاق التصالح فى جرائم المخالفات، وبعض الجنح، وإجازة الصلح بين المتهم والمجنى عليه.

كما يناقش مجلس الوزراء تقرير السياسة الخارجية، وجهود مصر لإنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط. وأشار وزير شئون مجلس الوزراء إلى أن إجراءات نقل مصانع أسمنت حلوان خارج الحيز العمرانى مستمرة دون توقف، استنادا إلى القرار الخاص بمنع الإحلال والتجديد للمصانع الملوثة للبيئة داخل الكتلة السكنية، إلى أن ينتهى عمرها الافتراضى. وقال إن الحكومة انتهت من وضع خطة لتعويض إنتاج مصانع أسمنت حلوان خلال ٢٤ شهرا من الآن، بافتتاح خطوط إنتاج جديدة، فى مقدمتها خط إنتاج بالسويس يفتتح الشهر المقبل، بطاقة إجمالية قدرها مليونان و٨٠٠ ألف طن.

## مبارك يرأس اليوم اجتماعا موسعا يحضره الجنزورى و٦ وزراء

يعقد الرئيس مبارك اليوم اجتماعا موسعا يحضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ووزراء: قطاع الأعمال، والاقتصاد، والتجارة، وشئون مجلسى الشعب والشورى، والمالية، والدولة للتخطيط، ورئيس وأعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب، وعدد من رؤساء البنوك، لاستعراض أوراق العمل الخاصة بالسياسات المالية والمصرفية.

## رسالة إلى مبارك من زروال نقلها رئيس المجلس الدستورى الجزائرى

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس الجزائرى الأمين زروال، قام بنقلها الدكتور سعيد بوشعير رئيس المجلس الدستورى الجزائرى، خلال استقبال الرئيس له أمس.

[صورة ص ٨]

☐ اليوم فى «الأهرام إبدو»:

## رفيق الحريرى يطالب بتوقيع عقوبات اقتصادية على إسرائيل

قال رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إن تطبيق عقوبات اقتصادية على إسرائيل، سيدفعها للالتزام بأسس عملية السلام. وأشاد فى هذا الإطار بقرار الاتحاد الأوروبى، حظر دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى أسواق دول الاتحاد.

# توقع عقد قمة عربية فى الأسبوع الثانى من يونيو الحالى

## بحضور مصر والسعودية وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين والمغرب

فى الوقت الذى تستمر فيه الجهود من أجل عقد قمة عربية: مصغرة أو موسعة - ذكرت مصادر أردنية مطلعة أنها قد تعقد فى الأسبوع الثانى من الشهر الحالى. وقال الدكتور جواد العنانى وزير الخارجية الأردنى إنه نظرا لأن القمة لم تعقد منذ زمن طويل، فإن انعقادها فى القاهرة، حيث يوجد مقر جامعة الدول العربية، يكون محل رضا الأطراف المعنية. وأشار إلى أن الأردن لا يمانع - من حيث المبدأ - فى عقد أى قمة عربية فى دمشق، إذا كان هناك إجماع عربى على ذلك، ولكنه أضاف أنه يفضل القاهرة. وقد ألمحت مصادر أخرى إلى أن العاصمة السعودية (الرياض) يمكن بدورها أن تكون مقرا للقمة، وأن الاختيار ينحصر بين القاهرة والرياض.

فى الوقت ذاته، أوضح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن مصر، والسعودية، وسوريا، تعمل من أجل عقد قمة عربية، لبحث الوضع المتدهور فى المنطقة. وقال إن القمة ستعقد قريبا، وأشار إلى أن المنطقة باتت معرضة لأخطار بسبب توقف عملية السلام، نتيجة للسياسة الإسرائيلية المتعنتة.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأنه لابد أن يكون هناك إعداد جيد لكل المؤتمرات العربية المقبلة.

[المشاورات حول القمة العربية ص ٨]

### رئيس وزراء أسبانيا يزور مصر أواخر الشهر الحالى

يقوم رئيس وزراء أسبانيا «أزنار» بزيارة مصر فى الأسبوع الأخير من الشهر الحالى، فى إطار جولة له بالمنطقة تشمل أيضا الأراضى الفلسطينية وإسرائيل.

وقال السفير أحمد أبو الغيط مساعد وزير الخارجية إن الزيارة تهدف إلى التعرف على تطورات عملية السلام، وإعطاء دفعة قوية لتنمية العلاقات الاقتصادية، والتجارية بين البلدين.

# طرح سندات حكومية قيمتها مليار جنيه فى أول يوليو

## شركات لتسويق أسهم قطاع الأعمال المعروضة للبيع

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن الحكومة ستصدر سندات من الدرجة الأولى قيمتها مليار جنيه، بفائدة أعلى من فائدة البنوك فى أوائل شهر يوليو المقبل، وسيتم بيع هذه السندات للمصريين بالجنيه المصرى، وفى الأسواق العربية. وأضاف الدكتور عبيد أن السندات ستتمتع بالمزايا المتاحة للأسهم، من حيث قابليتها للتداول فى السوق، واستحقاقها فى أى وقت، مشيرا إلى أن فئة السندات ستتراوح بين مائة جنيه وألف جنيه، وسيتم إصدارها بضمان البنوك، وسيجرى توظيف عائدات البيع فى تمويل المعاش المبكر، وتسوية مديونيات الشركات المتعثرة لدى البنوك.

وفى تصريحات صحفية، أعلن وزير قطاع الأعمال العام أنه تقرر إنشاء شركات خاصة، للترويج للأسهم المعروضة من شركات قطاع الأعمال العام، لضمان الاكتتاب والتغطية بالكامل، والوصول إلى سعر عادل بالنسبة للمشترى والبائع على حد سواء. ويبلغ رأس مال الشركة الواحدة مائة مليون جنيه.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

# الدول الكبرى تبحث غدا وقف السباق النووى فى آسيا

## باكستان تحذر من اعتداء إسرائيل على منشآتها النووية

واشنطن - من عاطف الغمرى وهدى توفيق: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس أن وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن، سيبحثون غدا فى جنيف استراتيجية موحدة لمواجهة التفجيرات النووية الباكستانية. وأوضح المتحدث أن الهدف من الاجتماع - على المدى القريب - إقناع الهند وباكستان بعدم المضى قدما فى سباق التسلح، من خلال الامتناع عن إجراء تجارب نووية جديدة، أو اختبار صواريخ طويلة المدى.

فى الوقت نفسه حذر تقرير لمعهد واشنطن لشئون الشرق الأوسط من تداعيات هذه التفجيرات، وأكد أنها أثارت مخاوف من تشجيع إسرائيل على إجراء تجارب مماثلة. وذكرت وكالات الأنباء من إسلام آباد، أن باكستان حذرت الولايات المتحدة من قيام إسرائيل بشن هجوم وشيك على منشآتها النووية. وأذاع التليفزيون الإسرائيلى أن مسئولين باكستانيين أجروا اتصالات مع الإدارة الأمريكية، والأمين العام للأمم المتحدة، أبلغوهم فيها بأن طائرات إسرائيلية مقاتلة من طراز «إف ١٦» هبطت أخيرا فى الهند، ولكن السفير الإسرائيلى فى واشنطن اتصل بنظيره الباكستانى هناك لنفى تلك الأنباء، وطمأنة باكستان إلى أن إسرائيل لن تشن هجوما على منشآتها النووية.

[التفاصيل ص ٥]

☐ سوزان مبارك:

## الطفولة السعيدة تزدهر بالنهضة الاقتصادية والثقافية

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، أن الطفولة السعيدة لن تزدهر بغير أمومة آمنة، واستقرار سياسى، ونهضة اقتصادية وثقافية. وقالت - فى كلمة ألقتها فى اجتماع المراجعة نصف المرحلية لبرنامج التعاون بين مصر واليونيسيف - إنها تتوقع من منظمات وهيئات الأمم المتحدة، ومنها اليونيسيف، التركيز على البرامج، والأنشطة التنفيذية والتدريبية فى مجال الطفولة.

[التفاصيل ص ١٣]

اليوم مع «الأهرام» مجانا

## «عُرس الزين» للروائى السودانى الطيب صالح

يوزع مع الأهرام اليوم مجانا، الملحق الشهرى (كتاب فى جريدة)، متضمنا رواية «عرس الزين» للروائى السودانى المعروف الطيب صالح. يصدر الكتاب فى ٣٢ صفحة تابلويد، بالتعاون مع منظمة اليونيسكو، التى اختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية، لنشر سلسلة هذه الكتب منذ نوفمبر ١٩٩٧.



في اجتماع الجنزورى وقاعود:

# بحث اتفاقية إنشاء منطقة حرة بين مصر وليبيا

## تسوية الديون المشتركة خلال العام الحالى

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مع السيد عبد المجيد قاعود أمين اللجنة الشعبية للنهر العظيم بالجماهيرية الليبية الاتفاقيات المقرر إبرامها بين البلدين خلال أيام، وفى مقدمتها اتفاقية إنشاء منطقة تجارة حرة، وتشجيع المشروعات المشتركة. كما استعرضا تقارير المتابعة الخاصة بتنفيذ ما تم من الاتفاقيات الموقعة خلال اجتماعات الرئيس حسنى مبارك، والأخ العقيد معمر القذافى فى العام الماضى، وذلك فيما يتعلق بالتعاون الزراعى، والصناعى، والنقل البرى، والبحرى، والاتصالات، وتم الاتفاق على إضافة عدد من المشروعات الجديدة لمشروع جدول أعمال اللجنة العليا المشتركة.

وتواصل لجنة الإعداد لاجتماعات اللجنة العليا المصرية - الليبية المشتركة اجتماعاتها غدا، لإعداد المشروع النهائى لجدول أعمال اللجنة، التى ستعقد برئاسة الزعيمين مبارك والقذافى. وقد عقد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط اجتماعا مساء أمس مع السيد محمد بيت المال أمين اللجنة الشعبية العامة للمالية الذى صرح بأنه تم التوصل فى اجتماعات أمس - إلى الاتفاق على تسوية الديون بين البلدين، على أن تنتهى هذه التسويات خلال العام الحالى، وأضاف أنه من المقرر توقيع عدد من الاتفاقيات فى مجالات: النقل، والكهرباء، والإعلام، والثقافة، والأدوية، والصحة.

## تعادل الأهلى مع المحلة والزمالك مع البلدية وهبوط الشمس والمنيا

اختتمت مساء أمس مباريات الأسبوع قبل الأخير لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم، حيث تعادل الزمالك مع بلدية المحلة ٢/٢، وتعادل الأهلى مع غزل المحلة بدون أهداف، وفاز القناة على منتخب السويس ٢/١، وأسوان على المنيا ٣/١، والمقاولون على الشمس ٤/١، والإسماعيلى على غزل السويس ٣/صفر، والمصرى على المنصورة ٣/صفر، فى حين تعادل الاتحاد مع إتحاد عثمان ٢/٢.

وبهذه النتائج تأكد هبوط المنيا والشمس.

[الرياضة ص ١٦و٢٢و٢٣]

## افتتاح المرحلة الأولى من محور ٢٦ يوليو الشهر المقبل

[تحقيق ص ٣]

## سرقة الأسرار بالبريد الإلكترونى!

نيويورك - من سلوى حبيب: على الرغم من الفوائد الهائلة للبريد الإلكترونى، فإنه فى طريقه لأن يتحول إلى قنبلة مدمرة، تهدد الشركات والمؤسسات العملاقة والأفراد بسرقة أسرارهم. وأصبح من بوادر هذا الخطر، تزايد عدد الدعاوى القضائية فيما بين الشركات الأمريكية - مثلا - بتهمة سرقة الأسرار التجارية. وفى الوقت نفسه، تعتزم وزارة العدل الأمريكية، استخدام البريد الإلكترونى دليلا قانونيا حاسما، فى القضية التى رفعتها ضد «بيل جيتس» - صاحب شركة ميكروسوفت ملكة برامج الكمبيوتر فى العالم - لسعيه للقضاء على منافسيه ولاحتكار سوق «الإنترنت». ويقول خبراء الكمبيوتر: إن البريد الإلكترونى - أكثر من أى وثيقة مكتوبة - لا يهدد جيتس وحده، وإنما هو قنبلة تهدد الجميع ابتداء من الأفراد العاديين، وانتهاء بكبرى الشركات. ويؤكد الخبراء أنه كلما لجأت عدة جهات إلى استخدام هذا البريد، بهدف تطوير روابطها واتصالاتها، واجهت مزيدا من تحديات عصر المعلومات.

قبل المونديال

## مطارات فرنسا أصبحت أشباحا!

باريس - من أحمد يوسف - دخل إضراب طيارى شركة طيران «إير فرانس» أمس يومه الثالث على التوالى، مما أصاب المطارات الفرنسية بحالة شلل تهدد بطولة كأس العالم، التى ستبدأ يوم الأربعاء المقبل، خاصة أن الشركة تتولى عملية نقل أعداد كبيرة من جماهير الفرق المختلفة المشاركة فى الحدث العالمى. وعلى الرغم من أن السلطات الفرنسية اتخذت جميع الإجراءات الأمنية اللازمة قبل بدء المونديال، حيث انتشرت قوات الأمن فى شوارع وميادين باريس، وباقى المدن التى تستضيف مباريات البطولة، وانتشر جنود القوات الخاصة المسلحون بالرشاشات فى محطات مترو الأنفاق، والمترو السريع - فإن إضرابات «إير فرانس» جاءت لتشل حركة نقل المشجعين، ولتحول مطارات فرنسا إلى صالات «تملؤها الأشباح» - على حد وصف صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية. وذكرت الصحيفة أن إضراب الطيارين يكلف الحكومة حوالى مائة مليون فرنك فرنسى - أى ما يوازى ٧٠ مليون جنيه مصرى.

## عصرا: آدم وايفلين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (آدم وايفلين) بطولة ستيوارت جرانجر وإخراج هارولد فرنش. وتدور أحداثه في إطار كوميدي.

## عمالقة الإذاعة ونجومها

□ يواصل برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الاحتفال بعيد الاعلاميين، ويستضيف حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة للحديث عن محمد فتحي، ومحمد مرعي ليتحدث عن عبد الوهاب يوسف ود زين نصار ليتحدث عن محمد حسن الشجاعي. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

## مسرحية أوديب

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن المسرح العالمي من خلال مسرحية «أوديب» لجان كوكوتو، ولقاء مع بطلها عمرو عبدالحليم ومخرج العرض محمد متولي ، وعن الفرق بين هذه المسرحية والمسرحيات الاخرى التي تناولت نفس القضية بأقلام مؤلفين اخرين. ولقاء مع مراد منير حول مسرحية «الايام المخمورة» لسعد الله ونوس، وأخبار الاسبوع في اسبوع. البرنامج تقديم أمال علام.

## كيفية رعاية المدمنين

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء المحامي هشام عباس رئيس جمعية مكافحة المخدرات ورعاية المدمنين ، حيث يتحدث عن جهود مكافحة المخدرات والتعاون بين وزارات الدولة لمكافحة الادمان ورعاية المدمنين، ويرد على استفسارات المستمعين على تليفوني ٣٩٢١٤٣٧، ٣٩٢٣٧١١. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب ايهاب عباس واخراج سامي الباجوري.

## وراء كواليس أول يوم إذاعة

□ يستضيف برنامج (وراء الكواليس) ٩,١٥ مساء من البرنامج العام شيخ الاذاعيين على خليل حيث يدخل كواليس بداية الاذاعة المصرية ونتعرف على تفاصيل الاذاعة الخارجية لاول يوم اذاعة وثاني يوم واول من قال هنا القاهرة واول مذيعة قرأت نشرة الاخبار. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

## حروف وأغنيات مع أحمد زكي

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنان احمد زكي ، و مشواره الفني بين السينما والتليفزيون والمسرح. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

## العذراء والشعر الأبيض: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (العذراء والشعر الابيض) بطولة نبيله عبيد ومحمود عبد العزيز وشريهان وممدوح عبد العليم واخراج حسين كمال.

## فيروز هانم: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (فيروز هانم) بطولة تحية كاريوكا وفيروز وحسن فايق واستيفان روستي واخراج عباس كامل.

تحية كاريوكا

## صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) الليلة على القناة الثانية برنامجا من موسيقى الحجرة يشترك فيه الرباعي المصري الايلتي في عزف متتابعة حلم ليلة صيف لبرسيل، ويشترك مع رباعي أوبرا القاهرة في عزف موسيقى لشوستا كوفتش الروسي المعاصر تقدم في مصر لأول مرة. البرنامج تقديم د سمحة الخولي.

نبيلة عبيد

### القناة الاولى

٥,٤٥القرآن الكريم
٥,٥١أغاني الصباح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠صباح الخير يامصر
١٠,٠٥قراءات وطرائف
١٠,٢٠حرف وكلمة
١٠,٣٩كروبات
١١,٠٨هي وعالمها.
١١,٢٤دعوة للحياة.
١١,٤٢ انت والحياة
١٢,٠٠الأخبار.
١٢,١٧قضايا معاصرة
١٢,٣٧نبض الشارع
١,٠١أماني واغاني
١,٣١عيون الكاميرا
١,٤٦ عالم الرياضة
٢,٠٥ اسماء الله الحسنى
٢,٤٠مسلسل «البشاير»
٣,٢١استشارة طبية
٣,٢٨البرامج التعليمية
٤,٣٥مساء الخير «حدث في مثل هذا اليوم».
٦,٠٠ الأخبار
٧,٢٩مسلسل «احلام وردية»
٨,٤٠رياضة أخر شقاوة
٨,٥٢ حديث الروح.
٩,٠٠الاخبار
١٠,٠٣ولبطلنا نحلم. حلقة عن التثقيف والوعى الجنسى
١١,١٥اختربالك
١٢,١١مرفوض وقابل للتعديل
١,٢١بانوراما الصحافة
١,٤٢العقل يكسب
٢,١٣كلام اغاني
٢,٥٨مسلسل «كابتن جودة»
٣,٢٣ابتسامة أخر الليل
٣,٣٨أوتار الليل.
٣,٣٣القرآن الكريم.

### القناة الثانية

٧,٠٠صباح الخير يامصر بالانجليزية.
١٠,٠١في نور القرآن الكريم
١٠,٢٢مسلسل اجنبي
١٠,٤٢الفترة الصباحية
١١,٤٠فرسان الارادة
١١,٥٥كارتون
١٢,١٨دنيا الاطفال
١٢,٥٤مجلة الاصدقاء
١١,٥٥حكاية كل يوم
١,٣٢اعلام الموسيقى والغناء
٢,٠٠الاسبوع الرياضي.
٢,٢٨ روضة الاسلام.
٣,٠٠موجز الأنباء
٣,١٠الفيلم الأجنبي
٤,٢٨كاميرا ستديو ٩
٤,٥٣البرامج التعليمية
٥,٠٠عناوين الأخبار
٥,٣٥عصر العلم
٦,٠٠مشوار
٦,٣٠بانوراما عسكرية
٧,٠٠الاخبار بالفرنسية
٧,١٥موسيقى عربية
٧,٣٤حكايات رياضة
٧,٥٦النشرة الجوية
٨,٠٠الاخبار بالانجليزية
٨,١٦صوت الموسيقى
٩,٠٥المسلسل الاجنبي
٩,٥٣برنامج كأس العالم مع الخطيب
١٠,٥٢الفيلم العربي«العذراء والشعر الابيض»
١١,٠٠احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠طريق الموتيال
١,٤٣شخصيات سينمائية. حلقة عن المخرج كمال عطية
٢,٣٨رسالة رولان جاروس العلمية للتنس
٣,٠٨تيانو
٣,٥٠حلقة اجنبية طويلة
٤,٢٣القرآن الكريم

### القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ٢٢ .١٠ بداية وحكاية ٤٨ .١٠ فزورة الخاطبة لتيللي ١٨ ١٢ لا ١١ ١ بنت النيل ٤٢ ١ عالم صغير ٢,٠٣ تلكلوز ٢٣ .٢ حروف لفنان معروف ٢٦ ٢ مهنة واسرار ٥١ .٢ اتعلم واتنور ٢٣ ٤ البرامج التعليمية ١١ .٥ الادارة للجميع ٤٠ .٥ ريبورتاج ٥٦ .٥ جد وحفيد ٧,٠٥ عيادة «ق٣» ٤٠ - ٨ احلام سعيدة ٣٦ ٨ الفيلم العربي «فيروز هانم» ١٧ .١٠ هنا القاهرة ٣٢ -١٠المسلسل العربي «حلم الجنوبي» ٥٤ .١١ نمر وفنون ٢٥ .١٢ السهرة الرياضية ٤٥ .١ مايطلبه المشاهدون ٢٥ .٢ كلمات

### القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة في مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٢,٥٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٥ طب لحالة ٣,٢٥ سيداتي انساتي ٣,٥٥ الجامعة وللمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالي ٦,٤٥ المسلسل العربي «اخو البنات» ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ لحلي منف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ أرض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القرآن الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

### القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل «في المرآة» ٢,٣٠ اختار هديتك ٣,٣٠ على الهوا سوا ٥,١٠ نايت فليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

### القناة السادسة

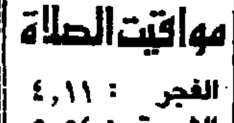
١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة لطي ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,١٥ لعب العصاري ٥,١٥ عالم الدولجن ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٠ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث في البلد + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ الليمون في إجازة ٢,١٥ القرآن الكريم والختام

### القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ أشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٢٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٢٠ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شابة ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على أرض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كأس الجامعات ١١,١٥ المسلسل العربي «أصوات تبحث عن ميكروفون» ١,٢١ أنغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ الختام

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٣٠ احلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,٠٠ يوم على النيل ١٠,٣٥ مين على الباب ١١,٠٥ معاك على الهوا. ١٢,١٠ نجوم على الطريق ١,١٠ اضحك كركر ١,١٥ همسة الجنوب ١,٢٠ القرآن الكريم.



## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,١١ |
| الشروق | ٥,٥٤ |
| الظهر | ١٢,٥٣ |
| العصر | ٤,٢٩ |
| المغرب | ٧,٥٠ |
| العشاء | ٩,٢٥ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب اية: ٣,٢٠ عصرا عن الحديث الشريف «من غدا الى المسجد...».
□ الاسرة والمجتمع: ٣,٥٥ عصرا عن المنهج الاسلامي في رعاية الطفولة.

### الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢,١٣ لحظات ١,٠٠ برنامج اخباري ٣,١٦ الفيلم العربي «أربعة في مهمة رسمية» ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ مطار ٩٨/ ٥٢ ٥ أول خطوة ١٧ ٦ المسلسل العربي ٨,٠٠ الاخبار ٥٣ ٨ زوجة رجل مهم ٩,٢٠ حوارات ساخنة ١١,١٦ هنا المساء ١٤ ١٢ المسلسل العربي«عصر الائمة» ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٢,٠٥ الفيلم العربي حب لايرى الشمس ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣١ المسلسل الديني «لااله الا الله» ٦,٣٠ أقوال الصحف ٦,٤١ وجوه شابة

### قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٠ حلقة عن كأس العالم ٧,٠٠ الاخبار ٧,٢٠ جولة فنية ٧,٤٥ EHOS TO ٨,١٥ الاخبار ٨,٠٠ THE POINT ٩,٠٠ الاخبار ١٠,١٥ ONSREEN ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ حول العالم ١١,٤٠ سكوربورد ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ نجم الغلاف ١٢,٤٥ النوادي في مصر ١,٠٠ الختام

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠




# صراع الحضارات

يحمل الكتاب اسم «صراع الحضارات وإعادة صنع النظام العالمي»، تأليف صمويل هنتنجتون، وترجمة طلعت الشايب وتقديم د. صلاح قنصوة .

وهذا الكتاب يعتبر آخر صيحة في عالم المصطلحات المثيرة للجدل فيما يسمى علم المستقبليات الذي استأثر بالاهتمام مع انعطافة القرن

وقد نوقش هذا الكتاب على مستويات مختلفة، واحتفل به القراء والعلماء من دول مختلفة، وحمل لصاحبه شهرة تنافس شهرة المغنين ولاعبي الكرة ونجوم السينما

ويرى مؤلف الكتاب أن الصراع في العالم الجديد لن يكون ايديولوجيا أو اقتصاديا، بل سيكون الانقسام الكبير بين البشر والمصدر الغالب للصراع ثقافيا.

كان الصراع قديما بين الملوك والاباطرة، ثم صار صراعا بين الشعوب (يقصد الدول القومية)، ثم صار صراعا بين الايديولوجيات، ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة سينشب الصراع بين الحضارات مع حلول النظام العالمي الجديد ، فمايهم الناس ليس هو الايديولوجية أو المصالح الاقتصادية، بل الايمان والأسرة والدم والعقيدة ، فتلك هو مايجمع الناس وما يحاربون من أجله ومايموتون في سبيله، أيضا يعلن المؤلف في كتابه أن الدين سيكون محورا رئيسيا، وربما كان هو القوة المركزية التي تحرك البشر وتحشدهم.

وقد جرت العادة عند ترجمة هذه الكتب المهمة أن يقدم لها استاذ متخصص، وعادة مايكون تقديم الاستاذ للكتاب عرضا لاهم افكاره وبيانا لها، ولقد كان الجديد الذي حملته النسخة العربية للكتاب هو هذه المقدمة الناقدة التي كتبها د. صلاح قنصوة .

في هذه المقدمة ناقش د. قنصوة اهم افكار الكتاب ونقدها نقدا واعيا شفى غليلنا العلمي، واظهر مافيها من تهافت، وكشف لنا أن المؤلف لايفرق بين الاسباب والنتائج، أو بين العلل الفعلية والأغراض، كما حدثنا أن ماسماه هنتنجتون بحروب الايديولوجيا لم يكن كذلك في الواقع، وإنما كان استمرارا للمرحلة الرأسمالية، كما أن رؤية المؤلف وخطته تنتسبان إلى مرجعية ليست هي المرجعية الليبرالية بل الشمولية. وباختصار يمكن القول إن مقدمة د. صلاح قنصوة كانت إضافة مهمة للكتاب، وهي إضافة تضيء لنا فهمه والحوار عنه بشكل افضل.

**أحمد بهجت**





### دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ وحدي في المنزل ج ٣
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ دانتيلا - يسرا - إلهام شاهين
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ جبر الخواطر
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاي
★ بيالا ت ٩٢٤٧٢٧ البطل - احمد زكي - محمد هنيدي
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ دانتيلا - إلهام شاهين
★ لبنو ت ٩٣٤٢٨٤ البطل - احمد زكي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ جبر الخواطر
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٦١٠٧٢ ٧ سنوات في التبت
★مصر بورسعيد البطل - منحف الرعب
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ دانتيلا - الصمدة
★ سفنكس البطل - مستر بين
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا - يسرا
★ رنيسانس (مول العباسية) ت ٤٠٣٩-٥٨٠ من اجمل اللحظات
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ وحدي في المنزل ج ٣
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ من اجمل اللحظات
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ٧ سنوات في التبت
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ مغامر في الغابة
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ حنحب وتقب ج ٢ - المرأة الشيطانة
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ دانتيلا
★الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء دانتيلا يسرا
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ قاهرو الغزاة
★هليوبوليس دانتيلا
★رانوبيس البطل - مهمة صعبة

### دور سينما الإسكندرية

★ فريال البطل - احمد زكي - مصطفى قمر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ جبر الخواطر
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ دانتيلا
★رانيو دانتيلا - إلهام شاهين
★ ريو اسماعيلية رايح جاي

### مسارح ومطاعم

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ معنا انت نجم وسط النجوم مع اجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - مهيل يزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري
البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
ملهى ليلي - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - ألمع النجوم - ديسكو - يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - طارق سليم - دندش - احمد العيسوي - باسل شحرور - نيرما - انجي - الراقصة بوسي - سحر - انيس عال وفرقته اللبنانية

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - امير عبدالله - عادل الخضري - حمدي احمد - بوسي - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - مماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
خالد عجاج - اركان فؤاد - خالد على - حلمي عبدالباقي - طارق سليم - سحر فؤاد - ورقص شرقي - نشوى - اماني - سهير رجب - سالي

★ سولت آند بيبر★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ماهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

★ مطاعم أونيدين المعادي★
قاعة افراح ومؤتمرات مكيفة على النيل مباشرة - حديقة اطفال - نزهات نيلية - كورنيش النيل بالمعادي ت ٥٢٤٣٣٣٢ - ٥٢٦٠٦٢٢

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - سحر شوقي - اماني - محمد الحلو - حكيم - سالي - سوزي - حسنة - ميادة - شوه الرومي
ارقى الماكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٠٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - مماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - محمد عواد - ضياء - صفوة - دندش - كاتيا - شاهنده - دارين - حسنة - المطربة التونسية خلود - انيس عال وفرقتها اللبنانية / الفرقة البدوية

★مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ قرية بانوراما شكشوك الفيوم ★
اجنحة وشقق فندقية على البحيرة - حمامات سباحة - صالات بلياردو - مارينا وتنس
٥٧٠١٢٨٣ / ٠٨٤٧٠١٧٥٧

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقي وغربي - قاعات افراح - باند - شيشة على التراس - صن دك مع العشاء على النيل
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء وغروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهر زاد

### فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اثينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٢٢٤

باق ٢٨ يوما

# محور ٢٦ يوليو - أكتوبر لإنقاذ المرور بالقاهرة

**بعد ٢٨ يوما بالتحديد تنتهي المرحلة الأولى من مشروع محور ٢٦ يوليو أكتوبر كواحد من اهم المشروعات المرورية الحيوية التي يتحقق معها انقاذ حالة المرور من الشلل الذي يسيطر عليها في كثير من المواقع ومن ابرزها الآن عنقا الزجاجة في شارعي فيصل والهرم.**

**المحور الجديد سيمتص ٥٠٪ من كثافة المرور الخانق بهذه الطرق وصولا الى وسط البلد بعد ان بلغت الزيادة في استخدامها ٢٤٠٪ من سعتها الفعلية وقدرتها الاصلية على استيعاب حركة المرور بها.**

ففي اول يوليو القادم سيتم افتتاح المرحلة الاولى من محور ٢٦ يوليو بطول ١٤ كيلومترا وعرض ٣٢ مترا الذي يبدأ من ميدان لبنان بالمهندسين وينتهي في طريق مصر/اسكندرية الصحراوي عند مدخل مدينة ٦ أكتوبر - بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه وستستخدم المحور في هذه المرحلة السيارات الملاكي فقط وماقي حكمها لحين الانتهاء من المرحلة الثانية للمحور والتي تربط بينه وبين كوبري ١٥مايو وسيستخدم فيها جميع انواع المركبات.

ويتم الآن إلغاء الاشارات المرورية في ميادين لبنان وسفنكس لتطبيق نظام المرور الحر الذي سبق تطبيقه بنجاح في ميادين نادي الجلاء والكربة بمصر الجديدة.

وستبدأ المرحلة الثانية من المشروع من ميدان سفنكس وحتى نهاية شارع ٢٦يوليو في قرية ميت عقبة.

ومن الناحية الفنية ستخصص الجزيرة الوسطى في المحور وعرضها ٨ أمتار لانشاء مترو كهربائي بطول المحور لربط مدينة ٦ أكتوبر بوسط البلد ويشق الانفاق.

كان الرئيس مبارك قد أعطى توجيهاته في يوليو الماضي لاعداد طريق بديل لفيصل والهرم لينقذ به ثروة تقدر بتسعة مليارات جنيه قيمة انتاج ٢٠٠٠ مصنع في طريق اسكندرية الصحراوي - وتسببت حالة المرور في طريقي فيصل والهرم الى خسائر مليار جنيه سنويا.

وقد تم هذا الانجاز في ٥ شهور حيث بدأ التنفيذ الفعلي منذ يناير الماضي بعد صدور القرار لرئيس مجلس الوزراء للمنفعة العامة في ديسمبر ١٩٩٧ - الخاص بهذا المشروع - الذي لم يوقعه رئيس الوزراء الا بعد التأكد من وصول مبلغ تعويضات المواطنين الذين قد تضار اراضيهم وممتلكاتهم من هذا المشروع وقد تم تخصيص مبلغ عشرة ملايين جنيه في خزانة هيئة المساحة لهذا الغرض.

وصرح المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة انه مع بدء المرحلة الثانية من المحور وذلك بعد افتتاح المرحلة الاولى الجديدة سيتم تخصيص ٣٨٠ شقة بديلة بمدينة ٦ اكتوبر مجانا لحوالي ٢٠٠٠ مواطن هم سكان المنطقة الواقعة في نهاية شارع ٢٦يوليو والتي سيمتد اليها العمل في المرحلة الثانية من ميدان سفنكس وحتى نهاية شارع ٢٦ يوليو - وذلك بالتنسيق مع المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة - وسيبدأ نقل سكان هذه المنطقة خلال ٣ أشهر من الآن وفقا للقانون وستقدم وزارة التعمير بدفع تعويضات اضافية لهؤلاء المواطنين سواء مستأجرون او ملاك بواقع الفا جنيه عن كل غرفة - واعتبار الصالة غرفة وذلك تيسيرا على المواطنين بالاضافة إلى التعويضات التي ستدفعها هيئة المساحة لهم.

ولدى خزانة هيئة المساحة مبلغ عشرة ملايين جنيه تحت حساب التعويضات قابلة للزيادة.

ولن ينتقل ساكن من مكانه قبل توفير وحدة سكنية يتسلم مفتاحها قبل النقل الذي سيتم خلال ٣ أشهر.

وسيطن عن ذلك الانتقال الذي سيتم تدريجيا في جدول زمني بالتنسيق بين وزارة التعمير ومحافظة الجيزة ليتم نقل المواطنين نقلا آمنا ومنتظما.

وقد بدأ العمل في الشريان الجديد في اغسطس الماضي بتكلفة حوالي ٢٠٠ مليون جنيها.

وقد تم الانتهاء من ٨٠٪ من حجم الاعمال الصناعية والترابية فيه - ويبلغ طول المحور ١٤ كيلو مترا ونصف الكيلو ويبدأ من ميدان لبنان وينتهي عند مدخل مدينة ٦ اكتوبر بطريق اسكندرية الصحراوي في الكيلو ٣٦

ويبلغ عرض الطريق ٣٤ مترا ويضم ٦ حارات و١٩ عملا صناعيا منها ٤ كباري كبيرة في ميدان لبنان وعلى ترعتي المريوطية والمنصورية وابورواش - وارتفاعه سبعة أمتار لعزل مسار الطريق تماما عن المناطق المحيطة فلا تتكون العشوائيات التي أصبحت «لازمة» حول كل طريق جديد.

ولن يكون لمحور ٢٦ يوليو مدخل أو مخرجا إلا عند نقطة البداية والنهاية.

● محور ٢٦ يوليو الذي ينتهي العمل فيه الشهر القادم [ تصوير: انطون ألبير ]

## مشروع «مترو» في الجزيرة الوسطى بالمحور لربط ٦ أكتوبر بوسط البلد

## المحور يمتص ٥٠٪ من حركة المرور العابر بين «فيصل» و«الهرم»

## تخصيص ٣٨٠ شقة بديلة لسكان ميت عقبة ونقلهم خلال ٣ أشهر

● شريف لطفي

تحقيق:

**أهداف البنداري**

**مايسة السلكاوي**



## وزير الإسكان: لا مشكلة في ميدان لبنان بعد تشغيل محوري المنيب و٢٦ يوليو في وقت واحد

وسيتم أنشاء مترو كهربائي لربط مدينة ٦ أكتوبر بوسط القاهرة وشبكة مترو الأنفاق في الجزيرة الوسطى بطول المحور وعرضها ثمانية أمتار - وسينفذ مشروع المترو الكهربائي على نظام الـB.O.T والذي يتضمن قيام أحد المستثمرين من خلال مناقصة بالتعاقد مع الجهة الحكومية المختصة بهذه المشروعات على إنشاء خط المترو في مقابل رسوم يدفعها للدولة سنويا ويقوم بتشغيله وصيانته وتحصل رسوم الانتقال بمعرفته - ثم يؤول خط التشغيل بعد إنتهاء فترة التعاقد التي تم الاتفاق عليها - كاملة إلي الدولة.

وصرح المهندس شريف لطفي نائب رئيس الجهاز المركزي للتعمير بأن فترة التشغيل الأولي للمحور ستخصص للسيارات الملاكي فقط وماقي حكمها - وذلك لحين الانتهاء من المرحلة الثانية للمحور - وإتمام الربط بين المحور وكوبري ١٥ مايو حيث سيسمح في ذلك الحين باستخدام جميع أنواع المركبات للمحور.

ويشرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قائلا أنه بالنسبة لمنطقة ميدان لبنان والتي تتميز بكثافة سكانية مرتفعة يتم تعديل المرور بسطح الميدان الحالي مما يتطلب تعديل بعض الاتجاهات والاعتماد على محاور مرورية مؤقتة لحين الانتهاء من التخطيط النهائي للميدان الذي يعتبر نهاية محور ٢٦ يوليو.

وأشار الدكتور سليمان إلي أنه سيتم خلال الاسبوعين القادمين تخطيط ميدان سفنكس لتنتهي جميع هذه الأعمال مع نهاية الشهر الحالي وأكد الوزير أن الضغط المروري على ميدان لبنان لن يكون بالصورة التي يتوقعها الكثيرون لأنه يتزامن مع افتتاح محور ٢٦ يوليو تشغيل محور المنيب ويخدم مناطق شرق القاهرة وتشمل مدينة نصر ومصر الجديدة إلي خارج نطاق شارعي الهرم وفيصل بالتالي يخدم محور ٢٦ يوليو فقط مناطق العجوزة والمهندسين.

ومع بداية يوليو القادم سيكون في الجيزة ثلاثة محاور رئيسية تعمل بالتوازي وتكون بديلة عن الهرم وفيصل أولها محور ٢٦ يوليو ويخدم شمال الجيزة ومحور الهرم / فيصل ويخدم القطاع الأوسط للجيزة مع محور صفط اللبن، والثالث هو محور المنيب ويخدم القطاع الجنوبي للجيزة بالاضافة إلي المرور العابر للتوك من شرق وجنوب القاهرة وبالتالي يقل حجم الحركة عن شارعي الهرم وفيصل بما لايقل عن ٥٠٪ ويتوزع باقي الحركة على محوري ٢٦ يوليو والمنيب.

ويقول الدكتور عيسي عبد الله مستشار الوزارة وأستاذ الطرق بجامعة عين شمس أنه بدأ العمل في تخطيط ميدان سفنكس التي يشمل إلغاء الاشارة الضوئية في الميدان ويتم ربط محور جامعة الدول العربية بشارع أحمد عرابي ربطا مباشرا بدون توقف ويتم عمل دورانات غير مباشرة بديلة عن التقاطع السطحي الحالي بميدان سفنكس ودورانات للشمال غير مباشرة مع شارع أحمد عرابي ومن شارع جامعة الدول العربية.

ويضيف أن وزارة الاسكان تقوم برفع كفاءة المحاور المرورية الرئيسية بمدينة الجيزة وذلك بالتنسيق مع المحافظة وقد تم عرض دراسة خاصة بذلك على مسئولي المحافظة والمرور بها.

ويعتمد رفع الكفاءة على ربط شارع جامعة الدول العربية بمحور شارع أحمد عرابي لخدمة الحركة المباشرة بين المحورين على أن يتم توجيه الحركة المرورية القادمة من كوبري ١٥ مايو وشارع الكورنيش من خلال دوران غير مباشر بمحور احمد عرابي.

وقال الدكتور عيسي ان هناك أفكارا مطروحة بتعديل الحركة المرورية في الشوارع الجانبية بمنطقة المهندسين كشارع شهاب وجزيرة العرب وغيرهما أي الشوارع الفنية لجامعة الدول العربية وأحمد عرابي للعمل بنظام الاتجاه الواحد.

وأكد الدكتور عيسي أنه سيتم تركيب اللافتات الارشادية والمنظمة لحركة المرور بمنطقة ميدان لبنان حيث تم إلغاء جميع التقاطعات السطحية بالمنطقة.

وبالنسبة لمناطق إنتظار السيارات بميدان لبنان قال أنه تم تخصيص المساحة التي تحت كوبري لبنان مكانا لانتظار السيارات يسع ١٥٠ سيارة ويستوعب ذلك حجم الطلب على الأنتظار في محيط حوالى ٥٠٠ متر.

ومن الممكن للمطاعم الموجودة في المنطقة إستخدام الرصيف الموجوده أمام كل مطعم لتأدية خدماتها على أن يستخدم روادها اسفل الكوبري كأماكن انتظار كما أنه تم تحديد اماكن لعبور المشاة وسيتم تدعيمها بلافتات تحذيرية وأضاف أنه سيتم تخصيص موقف الاتوبيسات الموجود بالمنطقة أيضا كمكان لانتظار السيارات ليستوعب نحو ٥٠ سيارة.

مساكن ميت عقبة التي تقرر ازالتها وتم تخصيص ٣٨٠ شقة بمدينة ٦ اكتوبر لسكانها (تصوير: محمد وسيم)

خلال عشرة أيام

## إعادة تخطيط ميدان سفنكس للقضاء على الاختناقات بالمهندسين

يجري حاليا إلغاء تقاطعات ميدان سفنكس والتي كانت من أعقد محاور المرور في القاهرة الكبرى لتشابك السيارات القادمة من اتجاهات مختلفة، مما كان سببا مباشرا للعديد من الحوادث الدامية في هذه المنطقة المكتظة بكل انواع النقل من سيارات خاصة وأجرة وميكروباص وكارو أيضا!!

مما حول هذا الميدان الى سيرك حقيقي تتصارع فيه كل السيارات العابرة

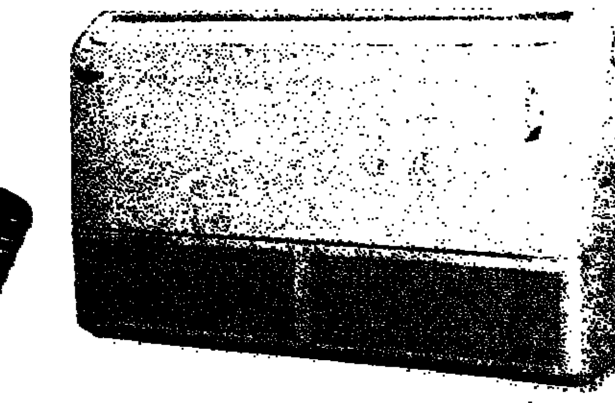
تقول المهندسة سوسن الشوربجي بحي وسط الجيزة إنه كان من الضروري العمل على إيجاد حل لهذه المشكلة والتي كانت ستصل الى مداها مع الانتهاء من محور ٢٦ يوليو مع نهاية هذا الشهر، لذا كان هذا التطوير الذي يحدث هذه الأيام والذي بلغت تكاليفه كما يقول المهندس محمد يوسف المسئول التنفيذي بشركة المقاولون العرب التي تقوم بإعادة التخطيط مليون جنيه ومدة العمل عشرة أيام سوف تقضي على اختناقات المرور بل أيضا سوف تزيد من الرقعة الخضراء سواء في الميدان أو في شارع احمد عرابي بالاضافة إلى أنه سيتم توسعة شارع احمد عرابي بازالة جزء من الجزيرة الوسطى مع العمل على إنشاء رصيف بديل مواز

كما يتم بالاتفاق مع شرطة مرور الجيزة وضع خطة للقضاء على الاختناقات التي تأتي من مخالفات الانتظار صفا ثانيا مما يعوق حركة المرور التي ستتضاعف بعد بدء العمل على المحور الجديد.

ويقضي التخطيط بمنع التقاطعات نهائيا والغاء كل إشارات المرور سواء للقادم من شارع جامعة الدول العربية أو القادم من كوبري ١٥ مايو وذلك بالاتجاه يمينا إلي شارع أحمد عرابي ثم العودة مرة أخري بحيث يتم الغاء التقاطع الذي كان يعرقل سير حركة المرور على ان يكون المرور للقادم من جامعة الدول العربية حتى كوبري مايو دون اي تقاطع وكذلك المتجه الى كورنيش النيل أما بالنسبة للقادم من ميت عقبة ومتجه إلى كوبري مايو فيتجه يمينا الى شارع جامعة الدول العربية ثم العودة مرة أخرى في اتجاه الكوبري

**حسين الجبروك**







# الحكومة الإندونيسية تفتح ملفات الفساد ولا تستبعد التحقيق مع سوهارتو

## الاعتراف بنقابة العمال المحظورة.. وصندوق النقد يتوقع استئناف القروض قريبا

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ فى خطوتين تعكسان حرصها على الوفاء بوعود الإصلاح، فتحت الحكومة الاندونيسية ملفات الفساد فى عهد الرئيس السابق سوهارتو، مع عدم استبعاد التحقيق معه اذا دعت الضرورة، وأعلنت الاعتراف بأكبر نقابة عمال مستقلة والسماح لها بالعمل. وفى الوقت نفسه، تظاهر مئات من الإندونيسيين أمام السفارة الأمريكية فى جاكرتا مطالبين بوقف تدخل واشنطن فى شئون اندونيسيا الداخلية. وأعلن صندوق النقد أنه سوف يستأنف قريبا البرنامج المالى لدعم الاقتصاد الاندونيسى المنهار.

وأعلن المدعى العام الاندونيسى أنه لم يمنع سوهارتو أو أيا من افراد اسرته من السفر ولو كان قد تلقى تأكيدات بأنهم لن يغادروا البلاد. وقال ـ فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول ـ ان التحقيقات فى قضايا الفساد لاتستهدف عائلة سوهارتو فقط غير أنها سوف تتناول معاملاتها التجارية وأكد أن القاعدة التى تحكم التحقيق هى أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

ومن ناحيته، أعلن مركز معلومات الأعمال التجارية الاندونيسى أن ثروة سوهارتو وأسرته وأقاربه تصل إلى ١٧٫٥ مليار دولار.

وقد طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أمس الحكومة الاندونيسية بتشكيل لجنة مستقلة خاصة على الفور للتحقيق فى التجاوزات التى ارتكبها نظام الرئيس سوهارتو خلال ٣٢ عاما. وصرح نائب رئيس اللجنة مرزوقى داروسمان بأنه على الحكومة العمل بشكل سريع وحاسم لتجنب حدوث تيار ثأر ضد سوهارتو وعائلته وأقربائه.

وأضاف انه يعتقد ان سوهارتو الذى اجبر على الاستقالة فى ٢١ من مايو الماضى، يجب الا يتعرض لتحركات من هذا النوع، لأنه يملك الحقوق نفسها التى يملكها المواطنون الاندونيسيون الآخرون. وكذلك الأمر بالنسبة لأفراد عائلته واقربائه.

وبدوره أعلن فهيم ادريس وزير القوى العاملة أن قوانين العمل تنطبق على نقابة العمال الاندونيسية بقيادة مختار باكباهان ولذلك فمن حقها الوجود على الساحة. وكانت السلطات قد أفرجت عن باكباهان مع ثلاثة من السجناء السياسيين الآخرين منذ أيام. وأسقطت الحكومة عنه تهم التحريض على التخريب والشغب واثارة العمال.

ومن ناحية أخرى، تصاعدت حدة الغضب ازاء الموقف الأمريكى من الأزمة الاندونيسية. واحتج حوالى ٢٧٠٠ من المواطنين ـ الذين أطلقوا على أنفسهم اسم «جبهة المدافعين عن السيادة الوطنية» ـ على مساعدة الولايات المتحدة الجماعات المحلية. وقالت الجبهة ـ التى تظاهر أعضاؤها أمام سفارة أمريكا بجاكرتا وقنصليتها فى مدينة سورابايا ـ ان بعض أبناء وطننا قد أصبحوا لعبة فى يد الأمريكان.

وفى ندوة بالعاصمة اليابانية، كشف النائب الأول لمدير صندوق النقد النقاب عن أن وفدا من الصندوق سوف يعود إلى جاكرتا خلال أيام لاستئناف المحادثات حول استعراض برنامج الإصلاح فى اندونيسيا. وأضاف انه نظرا لأن عملية التحول السياسى قد بدأت بالفعل، فإن هناك احتمالا لاستئناف برنامج الصندوق.

وعلى صعيد آخر، ذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» اليوم أن الرئيس الاندونيسى الجديد يوسف حبيبى ليست لديه أية خطط لتغيير السياسة الحالية تجاه جزيرة تيمور الشرقية التى ضمتها اندونيسيا بعد انسحاب القوات البرتغالية منها فى عام ١٩٧٤. ونقلت عن مسئولين فى حكومة حبيبى قولهم عقب اجتماعهم مع الرئيس الجديد أن موقف جاكرتا مازال يعتبر تيمور الشرقية مقاطعة اندونيسية.



متظاهرون امام السفارة الأمريكية بجاكرتا يحملون لافتة تطالب واشنطن بعدم المساس باستقلال بلادهم [صورة للأهرام من أ . ف . ب]

# بلير يتدخل لنزع فتيل التوتر بأيرلندا الشمالية

لندن ـ مكتب الأهرام: وصل تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى إلى بلفاست أمس فى رابع زيارة له إلى أيرلندا الشمالية خلال أسابيع قليلة، وذلك فى محاولة لنزع فتيل التوتر الذى اندلع بين الكاثوليك والبروتستانت فى الاقليم بعد أقل من اسبوعين من الموافقة الشعبية الكاسحة على اتفاق السلام.

وسوف يلتقى بلير خلال زيارته مع زعماء ١٠ أحزاب سياسية فى ايرلندا الشمالية بمن فيهم زعماء حزبين بروتستانتيين عارضا اتفاق السلام.

وقبيل اللقاء، طالب بيتر روبنسون نائب رئيس الحزب الديمقراطى الاتحادى بلير بالارتفاع إلى مستوى التعهدات التى قطعها على نفسه، لضمان تأييد سكان ايرلندا الشمالية للاتفاق. وأشار إلى أنه لابد من الربط بين تسليم أسلحة الجماعات الإرهابية وبين السماح لـ «الشين فين» الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى، بالمشاركة فى حكومة بلفاست المقبلة.

وفى الوقت نفسه، أعلن بلير قبوله دعوة نظيره الايرلندى برتى اهرن لأن يصبح أول رئيس وزراء بريطانى يلقى كلمة أمام برلمان جمهورية أيرلندا، وذلك منذ قيامها عام ١٩٢٢. ووصف بلير الدعوة بأنها تعكس عهدا جديدا فى علاقات أيرلندا وبريطانيا والتى مرت بفترات مريرة على مدى التاريخ.

# اليابان تقترح استضافة مؤتمر دولى لتسوية نزاع كشمير

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: أعرب وزير الخارجية اليابانى كيزو اوبوتشى عن رغبة بلاده فى استضافة مؤتمر دولى لبحث إمكانية تسوية سلمية لمشكلة اقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس أنه من المرغوب فيه مشاركة البلدين فى مباحثات طوكيو لانجاز الهدف السابق. غير أن الوزير اليابانى التزم جانب الحذر لدى حديثه عن احتمالات قبول نيودلهى وإسلام اباد دعوة اليابان لحضور المؤتمر نظرا لاستمساك البلدين بمحاولة تسوية النزاع عبر الاتصالات فيما بينهما.

# الدول الصناعية تبحث مساعدة روسيا لتخفيف أزمتها الاقتصادية

## مدير مصنع يسدد رواتب الموظفين المتأخرة فى صورة اسلحة رشاشة!

موسكو مكتب الأهرام واشنطن وكالات الانباء أعلنت الولايات المتحدة امس انها تنسق جهودها حاليا مع باقى الدول الصناعية الكبرى لتقديم مزيد من المساعدات المالية الى روسيا لابعادها عن خطر أزمتها الاقتصادية المتزايدة

وجاء ذلك فى اعقاب اعلان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يوم الاحد الماضى ان بلاده ستتدخل لتقديم مساعدات لروسيا من صندوق النقد والبنك الدوليين لتمكين الحكومة الروسية من التغلب على آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية

كما ذكرت مصادر مطلعة ان نواب وزراء مالية مجموعة الثمانى الصناعية الكبرى سيجتمعون فى باريس الاسبوع القادم لبحث سبل التغلب على الازمة المالية الروسية

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن المصادر نفسها ان المسئولين الماليين سيبحثون دراسة استخدام مصدر احتياطى خاص فى صندوق النقد لمنح روسيا قرضا عاجلا وكان قد تم فى العام الماضى انشاء مورد احتياطى بهدف تقديم تمويلات طارئة لمساعدة الدول المتقلبة للمساعدات على حماية عملتها

ويذكر ان روسيا تعرضت مؤخرا لانخفاض فى اسعار الاسهم وعملتها «الروبل» الامر الذى دعا الحكومة فى الاسبوع الماضى الى زيادة معدلات الفائدة ثلاثة اضعاف لحماية الروبل من انخفاض قيمته مجددا .

وفى محاولة للخروج من ازمتها الحالية صرح رئيس الحكومة الروسية سيرجى كيرينكو بانه يعكف حاليا الى اعداد برنامج اقتصادى شامل للحكومة يشهد تقليصا فى عدد العاملين بمكاتب مجلس الوزراء بمقدار الثلث تقريبا بهدف ترشيد النفقات

وفى واحد من أغرب مظاهر الازمة الاقتصادية فى روسيا لجأ مدير مصانع الاسلحة الخفيفة فى ايجيفيسك عاصمة جمهورية اودمورتيا الروسية الى طريقة طريفة لحل مشكلة المرتبات المتأخرة لعاملى المصنع حيث قرر تسديدها فى صورة اسلحة رشاشة من طراز كلاشينكوف التى ينتجها المصنع

واحتشد افراد عصابات المافيا امام المصنع لشراء مايقدرون عليه من الاسلحة واستخدامها بدون رخصة سلاح حكومية !

عمرو موسى قبل توجهه إلى بوركينافاسو:

# القمة الإفريقية تبحث مبادرة أمريكا وفرنسا وبريطانيا لفض المنازعات

## القضايا السياسية والأمنية تحتل صدارة جدول الأعمال

كتبت ـ إيناس نور:

تبدأ غدا فى بوركينا فاسو أعمال المؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية وتستمر يومين وتعقبها القمة فى الفترة من ٨ إلى ١٠ يونيو الحالى.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الاجتماعات ستناقش أفضل السبل لحفظ السلام وفض المنازعات بالطرق السلمية فى افريقيا، مشيرا إلى أن انشاء الآلية الافريقية لفض المنازعات يعتبر تطورا كبيرا فى العمل الافريقى.

وقال ان المشكلة التى تواجه قيام هذه الآلية بدور فعال هى الأزمة المالية لمنظمة الوحدة الافريقية. وقال انه رغم مساهمة مصر وعدد قليل من الدول الافريقية بدعم مالى اضافى خارج ميزانية المنظمة لتمويل الآلية، إلا أن العقبة المالية مازالت قائمة بصورة شديدة. وفى ضوء ذلك تناقش الاجتماعات اقتراحات أخرى من خارج القارة مثل المبادرة الأمريكية ـ الفرنسية ـ البريطانية للتعامل مع مشكلة فض النزاعات وحفظ الأمن. كما تبحث الاجتماعات تجربة دول غرب افريقيا «ايكوموج» فيما يتعلق بمواجهة الانقلابات العسكرية أو الخروج على الشرعية ـ كما حدث فى سيراليون وليبيريا ـ تمسك هذه المجموعة بالشرعية القائمة واعادة الحكم الشرعى دون تدخل من خارج افريقيا ودون الحاجة إلى أموال خارجية أو التدخل الافريقى الشامل.

وأشار موسى إلى أن القضايا السياسية والأمنية فى القارة الافريقية لها مكان الصدارة على جدول أعمال الاجتماعات إلى جانب الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية. وأشار موسى إلى أن انضمام مصر لمجموعة الكوميسا يمثل عائدا اقتصاديا كبيرا على الدول الأعضاء البالغ عددها بعد انضمام مصر ٢٠ دولة.

وأضاف موسى أن القمة ستناقش جميع القضايا التى تهم القارة فى اطار مايطرحه الأمين العام لمنظمة الوحدة من المشاكل الخاصة بالقرن الافريقى والبحيرات العظمى وغيرها.

وعن مشكلة الصومال وعدم التزام القادة الصوماليين بتنفيذ اتفاق القاهرة قال الوزير: انه سيتم مناقشة الأمر من منطلق أن عدم وجود تقدم يرجع لأسباب داخلية صومالية. وأعرب موسى عن أمله فى أن يتقدم السلام فى الصومال، مؤكدا أنه مهما كانت الجهود الافريقية والدولية فإن السلام والاستقرار لن يتحقق فى الصومال إلا اذا كان الزعماء الصوماليون أنفسهم على وعى بخطورة الوضع فى بلادهم وخطورة استمراره بهذا الشكل.

# زعيم الأغلبية الألبانية يطلب التدخل الدولى

## لوقف حملة التطهير العرقى وسفك الدماء فى كوسوفا

الأمم المتحدة، تيرانا ـ وكالات الأنباء ـ فيينا ـ من مصطفى عبدالله: مع تصاعد حدة العنف فى اقليم كوسوفا الصربى ـ دعا ابراهيم روجوفا زعيم الأغلبية الألبانية فى الإقليم ـ المجتمع الدولى للتدخل لوضع نهاية لحملة التطهير العرقى وسفك الدماء فى الاقليم ـ وطالب بوضع كوسوفا تحت ادارة مدنية دولية كخطوة أولى نحو تحقيق الاستقلال الكامل عن صربيا.

جاءت الدعوة والطلب خلال لقائه مع سكرتير عام الأمم المتحدة كوفى عنان بمقر المنظمة الدولية فى نيويورك، فى اطار الزيارة التى يقوم بها روجوفا حاليا للولايات المتحدة.

فى الوقت نفسه، ناشدت ألبانيا مجددا الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة للتدخل لوقف المذابح فى اقليم كوسوفا، وتفيد التقارير الصحفية أن العشرات من مواطنى الاقليم من ذوى الأصول الألبانية لقوا مصرعهم منذ منتصف الأسبوع الحالى فى المصادمات العنيفة بين مواطنى الاقليم والقوات الصربية التى تستخدم القصف المدفعى المكثف والعشوائى فضلا عن نزوح جماعى لآلاف المواطنين وتدفقهم على الحدود مع ألبانيا هربا من القتال الدائر حاليا.

وفى هذا الصدد، أكد الملحق العسكرى النمساوى فى تيرانا فى حديث للاذاعة النمساوية أن وحدات صربية قامت بتدمير العديد من قرى كوسوفا بأسلوب منظم، موضحا أنه توجه بنفسه إلى الحدود الألبانية ـ اليوجوسلافية للإطلاع على الوضع. ومع ذلك استبعد نشوب حرب فى الوقت الحالى بين ألبانيا ويوجوسلافيا الاتحادية على أساس أن الجيش الألبانى غير مجهز لخوض مثل هذه الحرب.

سياسة خارجية

# الهند وإسرائيل

فى البداية اختار البعض الا يصدق أن الهند قادرة على إجراء خمس تجارب نووية، فذاعت بينهم شائعة أن تجربتين من الخمس أجريتا لحساب إسرائيل!

ولما ظهر أنه حتى باكستان نجحت فى «٦» تفجيرات نووية، يستحيل أن يكون أى منها لحساب إسرائيل، تقبلوا إشاعة أن طائرات إسرائيلية تنتشر فى قاعدة هندية وجاهزة لقصف المنشآت النووية الباكستانية! والمدهش أن تهافت هذا المنطق، ناهيك عن تهاوى الوقائع، قد غاب عن النظر.

فإسرائيل عندما استشعرت خطرا، تصرفت فورا فى يونيو ٨١ ودمرت المفاعل النووى العراقى، فلماذا تفيق الآن فجأة وترسل طائراتها إلى الهند لكى تغير عبر أراضيها على باكستان؟

ما هى مصلحة إسرائيل فى هذه المغامرة؟

ثم كيف تجرى إسرائيل التفجيرات فى الهند، وكان الأوقع مثلا أن تجريها فى الولايات المتحدة حيث النفوذ الطاغى لجماعات الضغط اليهودية؟

ومن الناحية الأخرى لماذا تلجأ الهند لإسرائيل لتصفى حساباتها مع باكستان؟ إن الهند لم تفاجأ بالبرنامج النووى الباكستانى، ولا بمنشآته وكانت تستطيع أن تغير عليه ولكنها آثرت السلامة، فلماذا تفعل ذلك الآن بعد أن تزايدت المخاطر؟ والأهم هو لماذا تلجأ لإسرائيل؟ هذا يعنى أن هناك ما هو أعمق وأكثر وأهم من تحالف استراتيجى بين البلدين، تفاهم كامل فى كل شيء، وتبادل لكل المعلومات الحساسة، وتغلغل لكل منهما فى الآخر، فهل هذا صحيح؟

ثم لماذا تستفز الهند الدول الإسلامية ـ والعربية من بينها ـ وتكسب عداوتها وتخسر بعض مصالحها فيها، وهى تستطيع أن تتولى أمر باكستان بنفسها كما فعلت من قبل؟ بل ولماذا تستعين بطرف ليكسب مبنطا، على حسابه، ويبدو وكأنه «قوة سوبر».

إن أسوأ ما فى هذه الطريقة فى التفكير أننا نخسر الهند مجانا، وبلا مقابل، ونتنازل عنها طواعية، وعلى طبق من ذهب لإسرائيل وهى التى كانت دوما ومنذ عصر «السيف المهند»، وكليلة ودمنة، معينا لا ينضب للعرب والمسلمين، ونفعل ذلك بعد أن صارت قوة عظمى!؟

إن علينا أن نفتح أعيننا لنرى بيقظة ودقة ووضوح ما يجرى حولنا، لا أن نفتحها لنرى أشباحا لا وجود لها فى الواقع.

حازم عبدالرحمن

# نيتانياهو يزور استراليا منتصف أغسطس المقبل

كانبرا ـ أ ب ـ أعلن رئيس الوزراء الاسترالى جون هوارد أنه من المرجح أن يقوم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بزيارة استراليا فى منتصف أغسطس المقبل.

ووعد هوارد ـ فى كلمة امام البرلمان أمس ـ باستغلال الزيارة للضغط على نيتانياهو لمواصلة السعى لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الإسرائيليين والسلطة الوطنية الفلسطينية يتحملان مسئولية مشتركة لاقرار السلام، غير أنه أكد مسئولية إسرائيل الخاصة عن حل المشكلة.

وأكد هوارد احترامه لحقوق وآمال الشعب الفلسطينى، وحق إسرائيل فى ترتيبات أمنية وحدود يمكن الدفاع عنها.

# الخبراء يطلبون الاهتمام بالمشكلات النفسية والاجتماعية فى العلاج

أوتاوا ـ من مصطفى سامى: دعا العلماء المشاركون فى المؤتمر الدولى للعلوم الاجتماعية والإنسانية الذى عقد أخيرا فى أوتاوا ـ إلى العودة إلى الاهتمام بالبعد الإنسانى للمريض والتعرف على الامه النفسية والاجتماعية التى تنعكس فى أغلب الأحيان على حالته الجسمانية.

وأشار العلماء إلى أن أكثر أمراض العصر انتشارا فى العالم مصدرها الرئيسى نابع من ظروف اجتماعية ونفسية وهى تؤدى إلى رفع معدلات الكوليسترول بالدم وقد تصيب الإنسان بالسكر وضعف البصر والآلام بالمفاصل حتى تصل إلى القلب. وأكدوا أن الأدوية والعقاقير ليست حلا سحريا ولكن يجب التركيز على النهوض بصحة البشر على المستوى الإنسانى.

# الدول الكبرى تبحث مطالبة الهند وباكستان بالانضمام لحظر التجارب النووية

## نيودلهى ترفض وساطة الأمم المتحدة.. وإسلام أباد تحذر من اعتداء إسرائيل على منشآتها النووية

واشنطن - لندن - طوكيو - مكاتب الأهرام - نيودلهى - إسلام اباد - وكالات الأنباء - بدأت الدول الخمس دائمة العضوية امس في جنيف بحث السباق النووى في جنوب اسيا وسبل مواجهة انتشار الأسلحة النووية في الوقت الذى حذرت فيه باكستان الولايات المتحدة من احتمال قيام إسرائيل بشن هجوم لتدمير منشآتها النووية في حين رفضت الهند وساطة الامم المتحدة لحل نزاعها النووى مع باكستان، تراجعت في آخر لحظة عن إجراء تجربة نووية سادسة وفقا لما ذكرته مجلة «جينز» العسكرية المتخصصة امس.

وقد بدأ الخبراء من ٦٤ دولة الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم المتحدة في جنيف امس بحث ابعاد السباق النووى بين الهند وباكستان وسبل وقفه. وقال جون كامبل سفير استراليا في جنيف إن بلاده تأمل في أن تؤيد الدول الخمس دائمة العضوية البيان المشترك لاستراليا ونيوزيلندا الذى يدين إجراء التجارب النووية ويدعو كلا من الهند وباكستان إلى التوقيع على الاتفاقيات الدولية الخاصة بالحد من التسلح.

وقال ان نص البيان الذى يتم اعداده يدعو كلا من الهند وباكستان إلى الانضمام إلى الإجماع الدولى الذى يطالب بحظر التجارب على الأسلحة النووية. ويطالب الدولتين بالتوقيع غير المشروط على كل من اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية واتفاقية منع التخصيب النووى.

ويقول الدبلوماسيون في جنيف ان الهند وباكستان ستحاولان إعاقة أى إجماع بشأن نص البيان وتوقعوا عدم حصول إجماع حوله.

وذكر بيان مشترك صدر امس بعد اجتماع لجنة الخبراء ان الدول الـ ٦٤ تدعو الهند وباكستان لوقف فورى لتجاربهما على الأسلحة النووية والانضمام إلى الجهود الدولية لنزع الأسلحة.

وفى لندن أعلن روبن كوك وزير خارجية بريطانيا أن وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى سيبحثون في جنيف غدا سبل كبح جماح السباق النووى في شبه القارة الهندية.

وقال امام مجلس العموم البريطانى انه يتوقع أن يتخذ الاتحاد الأوروبى الذى ترأسه بريطانيا اجراءات ضد باكستان مماثلة لتلك التى اتخذتها ضد الهند. وكشفت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية عن أن الهند رفضت وساطة الامم المتحدة في نزاعها النووى مع باكستان، وذلك خلال اتصال تليفونى بين كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة واتال بيهارى فاجباى رئيس الوزراء الهندى.

وذكر تقرير لمعهد واشنطن لشئون الشرق الأوسط ان التجارب النووية لكلا من الهند وباكستان أثارت مخاوف من أن ذلك سيعطى قوة دفع اضافية لمزيد من التجارب على الأسلحة في الشرق الأوسط.

وقال تقرير المعهد الذى يعد من اهم مراكز البحوث السياسية في واشنطن والذى يميل عادة لتأييد وجهة النظر الإسرائيلية، ان إسرائيل في وضع يماثل الهند وباكستان من حيث أنها لم توقع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، ولكنها من غير المحتمل أن تتخلى عن سياسة عدم الاعلان عن أى تسلح نووى لديها. وأضاف التقرير ان إسرائيل لن تكسب كثيرا وانما سوف تخسر اذا ما أعلنت صراحة عن حيازة أسلحة نووية أو إجراء تجارب على الأسلحة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه على الرغم من أن إسرائيل لم تعترف أبدا بأن لديها أسلحة نووية، إلا أن الخبراء يقدرون أن ترسانتها النووية تحتوى على نحو ٢٠٠ رأس نووى، وأن هذا يمثل مصدر مرارة شديدة في العالم العربى لأن الغرب يتغاضى عن ذلك باستبعاد إسرائيل من المطالبة بوقف انتشار أسلحة الدمار الشامل. وأشارت إلى رفض الحكومة الأمريكية مطالبة إسرائيل بوقف التسلح النووى والانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وذكر التليفزيون الإسرائيلى ان باكستان حذرت واشنطن من قيام إسرائيل بشن هجوم وشيك على منشآتها النووية وأبلغت واشنطن والأمم المتحدة بوجود طائرات مقاتلة إسرائيلية بالأراضى الهندية.

وقد حملت الصين من جديد الهند أمس مسئولية سباق الأسلحة النووية في جنوب أسيا. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية امس أن الهند وحدها تتحمل المسئولية لأنها أجرت تجاربها النووية أولا، وأن تجارب باكستان النووية كانت رد فعل للتهديد النووى الهندى. أما إيران فأعلنت أنها لن تنفذ أى عقوبات يتم فرضها على باكستان.

### بحث ترتيبات القمة الصينية الأمريكية المقبلة

واشنطن، بكين - وكالات الأنباء: صرح مسئول بالادارة الأمريكية بأن رئيس وزراء الصين جو رونججى سيزور واشنطن في الخريف المقبل - في أعقاب زيارة الرئيس كلينتون إلى بكين في أواخر الشهر الجارى - من أجل مزيد من تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأجرى مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى ساندى بيرجر في بكين امس مباحثات مع القادة الصينيين حول ترتيبات القمة الصينية - الأمريكية. وصرح دبلوماسى بالسفارة الأمريكية بأن التجارب النووية التى أجرتها كل من الهند وباكستان أضفت مزيدا من الأهمية على اجتماعات بيرجر مع المسئولين الصينيين وفتحت مجالا جديدا للتعاون المحتمل بين البلدين.



فتاة أفغانية بدت عليها علامات الحزن والذهول تقف وسط أنقاض منزلها باحدى القرى التى دمرها الزلزال.. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

# حركة طالبان الأفغانية ترفض وقف القتال في المنطقة التى دمرها الزلزال

كابول - أ.ف.ب - صرح أمير خان متقى وزير الإعلام الأفغانى أمس أن حركة طالبان، التى تسيطر على ثلاثة أرباع افغانستان لاتعتزم إعلان وقف إطلاق النار في المناطق الواقعة شمال شرق البلاد التى تعرضت لزلزال مدمر السبت الماضى أسفر عن مصرع حوالى ٥ آلاف شخص.

وقال ان الحركة لاتعتزم ارسال مساعدات للمناطق المنكوبة حيث ان عليها أولا أن تدافع عن قواتها أمام هجمات المعارضة التى اتهمها بمحاولة استغلال كارثة الزلزال لشن هجمات مكثفة ضد قوات «طالبان».

كما أكد ماتريد عن ان الحركة فقدت السيطرة على منطقة جورماتش في اقليم بادجيس «قرب المنطقة التى ضربها الزلزال» بعد هجوم شنته قوات عبدالرشيد دوستم فجر امس الأول.

يأتى ذلك في الوقت الذى واصلت فيه منظمات الاغاثة والدول الغربية ارسال المساعدات الإنسانية لمنكوبى زلزال افغانستان حيث أعلنت الحكومة الألمانية تخصيص ٥٠٠ ألف مارك ألمانى «٢٧٨ ألف دولار» لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لأفغانستان.

كما قررت الحكومة الإسرائيلية ارسال مجموعة من الخيام والبطاطين والأدوية لضحايا الزلزال وذلك على الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين إسرائيل وافغانستان.

# حكومة اليابان قلقة لتدهور سعر الين وتعقد اجتماعا طارئا لمواجهة زيادة البطالة

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء: بعد تحقيق الدولار أعلى مستوى قياسى أمام الين منذ سبع سنوات في تعاملات بورصة نيويورك أمس الأول، أعربت الحكومة اليابانية عن قلقها الشديد من الضعف المستمر للعملة اليابانية التى اقتربت من مستوى ١٤٠ ينا للدولار الواحد.

وصرح وزير المالية اليابانية هيكارو ماتسوناجا بأن الحكومة سوف تتخذ مبادرات حازمة في الوقت الملائم لمنع الين من الهبوط المتواصل في اشارة إلى الاستعداد للتدخل في أسواق المال لانقاذ العملة اليابانية.

وقد ساعدت تصريحات الوزير في وقف انزلاق الين إلى مستويات جديدة أمام الدولار، حيث بلغ سعر الدولار في نهاية التعاملات مابين ١٣٩،٤٦ ين في مقابل ١٣٩،١٢ ين في نهاية تعاملات أمس الأول.

كما واجه الين في التعاملات الأوروبية امس مأزقا جديدا حيث بلغ سعر الدولار في التعاملات المبكرة ١٣٩،٣١ ين مقابل ١٣٨،٨٥ ين في تعاملات أمس الأول. في الوقت نفسه عقدت الحكومة اليابانية اجتماعا خاصا أمس لبحث مشكلة زيادة نسبة البطالة التى قفزت إلى رقم قياسى بلغ ٤،١٪ خلال ابريل الماضى، قررت خلاله اتخاذ اجراءات لمواجهة المشكلة تتضمن الاسراع بتنفيذ عدد من المشروعات العامة في بعض المناطق والصناعات علاوة على تقديم دعم مالى للشركات الصغيرة التى تعد من أكثر الأطراف التى لحقت بها أضرار من جراء المتاعب الراهنة التى يتعرض لها الاقتصاد اليابانى الراكد.

## حزب الفضيلة التركى يبدأ مزاولة نشاطه

أنقرة - مراسل الأهرام: قرر حزب الفضيلة التركى الذى أعلن عن قيامه عقب حل حزب الرفاه الإسلامى، النزول إلى الساحة السياسية لمخاطبة الشعب بشكل مباشر من خلال الندوات والاجتماعات المفتوحة. ويعقد الحزب أول مؤتمراته في مدينة «غازى عنتاب» يوم السبت المقبل.

وأشارت بعض الصحف التركية إلى تقارير وصلت للمؤسسة العسكرية تفيد بأن قيادات للتيار الإسلامى المتطرف وجهوا نداءات لقاعدتها الشعبية لتخزين المواد الغذائية والسلاح في مخابىء سرية بمنازلهم وعدم إهمال الذهاب للتدريب على استخدام السلاح.

وذكرت مصادر عسكرية تركية أن حكومة أنقرة قررت رسميا شراء صواريخ باتريوت وثلاث فرقاطات جديدة وبعض السفن الحربية المقاتلة من الولايات المتحدة بسبب شعورها بالقلق من تزايد سباق التسلح في المنطقة.

## انفجار قنبلة بمبنى محكمة الثورة في إيران

طهران - وكالات الأنباء - انفجرت قنبلة في مبنى المحكمة الثورية في العاصمة الإيرانية طهران. وأعلنت الشرطة عن مصرع شخصين واصابة ثلاثة أشخاص على الأقل في الحادث.

ومما يذكر أن المحكمة تتمتع بصلاحية اعتقال ومحاكمة الإيرانيين الذين يستخدمون العنف في معارضة الثورة الإسلامية، وعلى رأسهم جماعة مجاهدى خلق الإيرانية المحظورة.

وكانت الخارجية الأمريكية قد اتهمت في تقريرها السنوى الأخير عن الإرهاب - الجماعة بممارسة الإرهاب ووجهت نفس التهمة لطهران. وتدعو الجماعة - التى تتخذ من العراق مقرا لها - إلى الاطاحة بالحكومة الإسلامية الإيرانية بالقوة.

## الأمم المتحدة تطالب حركة يونيتا بأنجولا بتسريح قواتها

لواندا - ر - أعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في أنجولا أن حركة يونيتا الانجولية المتمردة سابقا مازالت تحتفظ بقوات مسلحة لها في عدد من الأقاليم بالبلاد رغم إعلان الحركة في مارس الماضى عن تسريح جميع قواتها.

وحذر المسئول الدولى في تقرير أمس الأول من أن عمليات عسكرية منتظمة ينفذها مسلحون للحركة قد تؤدى لزعزعة الاستقرار في مناطق بالريف.

وطالب الحركة بالالتزام بتسريح قواتها ونزع أسلحتهم طبقا لاتفاق السلام الموقع بين الحكومة والحركة في ١٩٩٤ الذى تقضى أهم بنوده بتسريح جنود الحركة.

وقد اقترحت حركة يونيتا أن تتولى جماعات فنية متخصصة الاعداد لتسليم المناطق التى تسيطر عليها يونيتا من ١٧ إلى ٢١ يونيو الجارى على أن يتم تنفيذ تسليم الأراضى قبل نهاية يونيو الجارى.

# اليونان ترفض توقيع اتفاقية عدم اعتداء مع تركيا

## أنباء عن خطة لإجلاء الرعايا البريطانيين من قبرص

اثينا - من عبدالعظيم درويش، انقرة - من سيد عبدالمجيد: رفضت اليونان رسميا التوقيع على اتفاقية مشتركة مع تركيا لمنع الاعتداء بين البلدين، بينما وجهت أثينا انتقادات حادة - بطريقة غير مباشرة - للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية بسبب محاولاتها اقناع قبرص بالغاء صفقة الصواريخ الروسية «إس - ٣٠٠» التى تهدد باشعال حرب في البلقان بين قبرص واليونان من ناحية وتركيا من ناحية أخرى.

وقال وزير الخارجية اليونانى ثيودوروث بانجالوس في تبرير لرفض بلاده التوقيع على اتفاقية منع الاعتداء ان هذه الاتفاقية لن تضيف شيئا فاليونان وتركيا عضوان بالأمم المتحدة وملتزمتان بنصوص ميثاق المنظمة الدولية التى تحظر العدوان على أى دولة عضو.

وكان وزير الخارجية يلمح هنا إلى حرص تركيا - بالتوقيع على الاتفاقية - على تقييد اليونان وتجنب تدخلها إلى جانب نيقوسيا - التى ترتبط معها باتفاقية للدفاع المشترك - اذا أقدمت تركيا على توجيه ضربة إجهاضية لحائط الصواريخ الروسية في حال قيام نيقوسيا بنشرها.

ومن ناحية أخرى، وجه وزير الدفاع اليونانى - بطريقة غير مباشرة - انتقادات حادة للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية إذ قال: كيف يسمح البعض لنفسه أن يحرم قبرص من أبسط حقوقها الشرعية في الدفاع عن نفسها من خلال محاولة تعطيل صفقة الصواريخ الروسية. وأضاف ان البعض قد أعطى للصفقة صورة أكبر بكثير من حجمها، ويحاول إقناع العالم بأن القضية القبرصية ستحل فقط اذا ما تنازلت قبرص عن أبسط حقوقها في الدفاع عن نفسها.

ويذكر أن واشنطن ستدفع بمبعوثها الخاص ريتشارد هولبروك إلى نيقوسيا منتصف الشهر الجارى في محاولة لإقناع الحكومة القبرصية بالغاء صفقة الصواريخ الروسية أو تأجيلها على اقل تقدير.

# «الحساسية النووية» اليابانية فى مواجهة التجارب الهندية والباكستانية

اليابان هى الدولة الوحيدة فى العالم التى شاء لها حظها العاثر ان تتعرض لهجوم نووى بالقاء قنبلتين على مدينتى «هيروشيما» ونجازاكى» خلال الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، والآثار النفسية والمعنوية للهجوم لاتزال قائمة ومحسوسة بشكل كبير لدى قطاع عريض من اليابانيين الذين اصيبوا من جراء ذلك «بحساسية نووية» جعلت اليابان وبمحض اختيارها واقتناعها التام تلزم نفسها بثلاثة مبادىء هى عدم حيازة الأسلحة النووية وعدم انتاجها وعدم السماح بادخالها الى البلاد واعتبرت المبادىء السابقة سياسة لاتحيد عنها مهما كانت الظروف والملابسات.

رسالة طوكيو:
**محمد إبراهيم الدسوقى**

كما ان قانون الطاقة الذرية يمنع اليابان ايضا من صناعة او حيازة هذه النوعية من الاسلحة لهذا سارعت الى التصديق على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والزمت نفسها بصفتها دولة لا تمتلك أسلحة نووية بعدم انتاج اية اجهزة نووية او حتى الحصول عليها.

فى ضوء المعطيات السابقة كان من الطبيعى ان يتسم رد فعل اليابانى بالغضب الشديد بعد اقدام الهند على اجراء خمس تجارب نووية ضاربة عرض الحائط بكل النداءات الدولية المطالبة بعدم اجراء المزيد منها ونفس القاعدة تنطبق على التجارب الباكستانية، وسبب الغضب يعود الى ان التجارب كانت «عامل اثارة» او استفزاز للحساسية النووية اليابانية علاوة على خشية طوكيو من ان تؤدى التجارب الى اندلاع سباق تسلح فى منطقة جنوب اسيا وركزت بشكل خاص على باكستان جارة الهند، وغنى عن البيان حجم العداء القائم بين نيودلهى واسلام اباد لاسباب تاريخية ومعاصرة ليس هذا مجال استعراضها، وسنبدأ بالهند التى اطلقت الرصاصة الأولى فى «حرب التجارب النووية» بجنوب آسيا.

فرد الفعل اليابانى لم ينحصر فقط فى الناحية النفسية - الغضب - وانما تجاوزه الى اجراءات عملية تمثلت فى فرض عقوبات اقتصادية على الهند التى تعد اليابان اكبر دولة مانحة للمساعدات لها، وفرض العقوبات جاء اتساقا مع رغبة طوكيو فى عقاب نيودلهى والتى عكسها رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو عندما صرح، اثناء حضوره قمة الدول الصناعية السبع الكبرى - بالاضافة الى روسيا - التى عقدت بمدينة برمنجهام البريطانية اخيرا، بانه يجب على الدول التى لاتلتزم بالقواعد الدولية دفع الثمن.

اما الذى أزعج اليابان بصورة حادة تكاد تصل الى مرحلة الاستفزاز فهو التأييد الذى ابداه الشعب الهندى للتجارب. هذا الأمر دفع الحكومة اليابانية للتحرك السريع فعقب يوم واحد من اجراء الهند ثلاث تجارب نووية استدعى وزير الخارجية كيزو اوبوتشى السفير الهندى لدى اليابان الى مكتبه بالدايت - البرلمان - لابلاغه باحتجاج بلاده وانها تدرس اتخاذ اجراءات عقابية بحق نيودلهى بينما ابلغ مسئولو وزارة الخارجية القائم باعمال السفارة الباكستانية فى طوكيو بان اليابان تامل فى التزام اسلام اباد بضبط النفس وعدم اجراء تجارب ردا على التجارب الهندية.

وفى صباح يوم الـ ١٢ من الشهر الماضى أعلن المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية كانيزو موراوكا عن فرض عقوبات اقتصادية تقضى بوقف مساعدات التنمية الرسمية باستثناء الانسانية والطارئة منها، المساعدات السابقة تقدر بـ ٥٣.٥ مليارين - ٢٦.١ مليار دولار - وتشكل ٣.٨٪ من اجمالى المساعدات التى تحصل عليها الهند من دول العالم، والقرار بهذا الشأن استند الى قواعد منح مساعدات التنمية، التى تلزم الجانب اليابانى بان يوضع فى الاعتبار عند اتخاذ قرار منحها حجم الانفاق العسكرى للدولة وتطويرها اسلحة الدمار الشامل وذلك ضمن اعتبارات وعناصر أخرى.

كما شملت العقوبات الغاء اجتماع كان من المقرر عقده بالعاصمة اليابانية فى نهاية الشهر الحالى للوقوف على احتياجات الهند من القروض التى سيمنحها البنك الدولى وبنك التنمية الاسيوى علاوة على استدعاء سفيرها لدى نيودلهى للتشاور.

فى نفس اليوم أعلنت الهند عن اجراء تجربتين جديدتين عندما اضافت اليابان عقوبة جديدة هى تجميد منح قروض الين - الهند تحصل على ١٣٢.٧ مليار ين كقروض تمثل ٢٧.٢٪ من اجمالى قروضها الخارجية - واستدعت السفير الهندى للمرة الثانية لابلاغه بغضبها واحتجاجها كذلك قرر رئيس الوزراء ايفاد مبعوث شخصى له الى باكستان للالتقاء بكبار المسئولين هناك لايصال رسالة مفادها التحذير من التعرض لعقوبات مماثلة لتلك التى فرضت على الهند اذا اجرت تجارب نووية ولم تلتزم بضبط النفس.

هذا على المستوى الرسمى أما على صعيد وسائل الاعلام ففى كل التعليقات التى نشرتها الصحف الكبرى انصب التركيز على خطورة الخطوة الهندية على امن واستقرار المنطقة وكيف انها ستؤدى الى اندلاع سباق تسلح لا يدرى أحد الى اى حد أو مدى سيصل مع تفصيل الاسباب الداخلية والخارجية التى دفعت بالهند الى اجراء التجارب الا ان صحيفة «اساهى شيمبون» تساءلت عما ستفعله الهند بالأسلحة النووية ولم تجد للاجابة على تساؤلها الا استحضار احداث فيلم يابانى عنوانه «الرجل الذى سرق الشمس» المنتج عام ١٩٧٩ والتى تدور قصته حول استاذ علوم بمدرسة اعدادية قرر تصنيع قنبلة نووية فى منزله المتواضع وبعدما جهز كل ما يحتاج اليه من مواد نفذ رغبته وبات بحوزته قنبلة جلس ينظر اليها دون ان يعلم ماذا عساه يفعل بها عندها نظر الى التليفزيون ثم اتصل بشبكة تذيع مباراة لكرة السلة غير كاملة وهددهم باستخدامها ما لم تذاع المباراة كاملة واطلق على نفسه رقم ٩ وبعدما نفذت الشبكة طلبه احتار بشأن طلبه التالى الى ان طلب من الحكومة دفع مبلغ ٥٠٠ مليار ين.

وفى نفس الوقت جاءت التجارب النووية كفرصة لاثارة موضوع ضرورة اعتماد اليابان على سياسة بعيدة المدى تحدد بواسطتها ما يمكنها عمله للحد من انتشار الاسلحة النووية ولا تكتفى فقط بمجرد تذكير العالم بمأساتها ومعاناتها فى هيروشيما ونجازاكى.

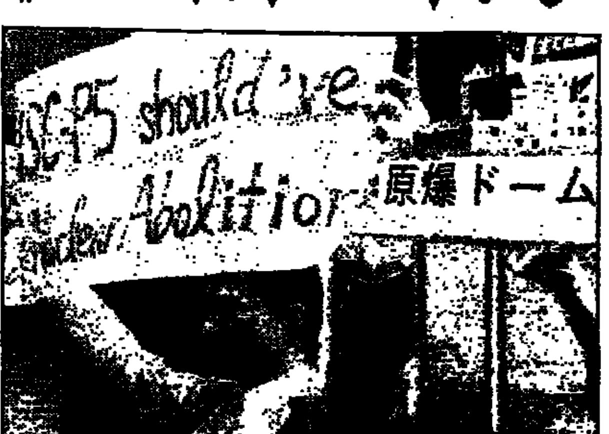
بل أن البعض اعتبر رد الفعل اليابانى غير حاسم منذ البداية ومن بينهم ريوكيتش ايمابى سفير اليابان السابق لدى مؤتمر الحد من التسلح فى جنيف الذى يرى انه كان يتعين على طوكيو الرد فورا بالتهديد بفرض عقوبات اقتصادية وانها بدلا من ذلك اعربت فقط على لسان المتحدث باسم الحكومة عن اسفها. وربما كان هذا الانتقاد سببا وراء اعلان طوكيو فرض عقوبات على باكستان فور اقدامها على اجراء تجاربها النووية الخمس فضلا عن ان الأمر لم يكن يحتمل التأخر فى فرضها لاسيما ان اسلام اباد خذلت طوكيو بشدة لأن حكومة هاشيموتو سعت بجهد ملحوظ الى اقناع باكستان بعدم الانسياق وراء التيار الهندى - اجراء تجارب - وكانت واضحة منذ البداية اذ ابلغتها بانها ستواجه نفس ماتعرضت له الهند والمتمثل فى فرض عقوبات.

ويشير الخبير اليابانى فى هذا المقام الى الثغرات الموجودة بمعاهدة الحد من الانتشار النووى والتى تسمح للدول الخمس النووية الكبرى بالاحتفاظ بما لديها من ترسانة نووية فضلا عن ان هناك تناقضا فى معاهدة حظر التجارب النووية اذ ان الولايات المتحدة تحدد شروطها وقواعدها وتجرى تجارب استنادا اليها. واضاف انه ينبغى على اليابان اقامة مشروع دولى بالتعاون مع عدد من خبراء نزع السلاح لاعداد خطة عمل شاملة لاخلاء العالم من الاسلحة النووية.

ولكن روبين ليم استاذ العلاقات الدولية بجامعة «هيروشيما شو ونو» فقد ركز فى، مقال نشرته صحيفة «جابان تايمز» على جزئية فى الغالب لاتثار فى اليابان بشكل مكثف ومدخله اليها كان التجارب الهندية التى اعتبرها وسيلة ردع من جانب الهند التى تخشى من جارتها القوية الصين خصوصا بعدما فقدت نيودلهى حليفها الاتحاد السوفيتى السابق بعد انتهاء الحرب الباردة.

ويناقش ليم امكان لجوء اليابان الى البحث عن «الامان النووى» والسير فى نفس الطريق الذى سلكته الهند اذا فقدت مظلة الحماية الامريكية والتى رفعت عن طوكيو عبئا سماه «المشكلة النووية» لان الولايات المتحدة المسئولة عن امن اليابان قوة نووية.

واذا مارفعت المظلة الامريكية فان طوكيو ستبدأ فى البحث عن ارضها بمفردها عن طريق سلاح الردع النووى لاسيما انها محاطة بدول نووية يضاف الى ذلك ان حجم رصيدها من ثقة جيرانها ضئيلة نتيجة اهوال وفظائع الحرب العالمية التى شهدتها الدول الآسيوية على يد الجيش الامبراطورى علاوة على ان ذلك سيحدث حتى فى ظل طغيان الجانب السلمى لان اليابان تشعر بتزايد الضغط الاستراتيجى الصينى منذ انتهاء الحرب الباردة خصوصا فى بحر شرق الصين حيث النزاع بين البلدين حول السيادة على جزر سنكاكو التى يعتقد انها غنية بالبترول والغاز الطبيعى ومايثيره ليم بهذا الصدد يدخل ضمن اطار الاحتمالات المستقبلية ولكن لحين تحققها فان من يحاول الهجوم على اليابان عليه التفكير اكثر من مرة فى رد فعل الولايات المتحدة التى تحتمى تحت مظلتها النووية اليابان غير ان ذلك لاينفى أن الحساسية النووية اليابانية ستظل لها الغلبة لانها جزء من التركيبة السلمية التى التزمت بها اليابان عن طيب خاطر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.



متظاهر يابانى يرفع لافتة إحتجاج على التجارب النووية الباكستانية خلال مظاهرة إشترك فيها عدد كبير من اليابانيين امام السفارة الباكستانية فى طوكيو

## ذهول

Palme d'or des meilleurs comédiens:

CIEL ! DOUX JÉSUS !! STUPEUR ET PUTRÉFACTION !!! C'EST DONC POUR CELA QU'IL NOUS ACHETAIT RÉGULIÈREMENT DU PLUTONIUM ??

FAUT RECONNAITRE QU'ILS JOUENT BIEN !

تحت عنوان « السعفة الذهبية لأحسن ممثلين، نشرت صحيفة لوموند فى صدر صفحتها الأولى رسما كاريكاتوريا يصور الاتحاد الأوروبى . والولايات المتحدة فى حالة ذهول من التجارب النووية الباكستانية وينظران إلى شخص باكستانى يقف مستندا بيده اليمنى على صاروخ نووى ويعلقان : أمن اجل هذا كانت باكستان تشترى منا مادة اليورانيوم بانتظام ؟!
.. بينما وقف شخصان على مقربة منهما ينظران إلى هيكل عظمى لحمامة السلام وفى فمها غصن ، ويعلقان : لابد أن نعترف بانهماأي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى ممثلان جيدا ن)

(عن صحيفة لوموند الفرنسية )




اثينا - عبدالعظيم درويش

## النجدة.. على «عجل»!!

محافظ اثينا افراموبولوس قرر حظر استخدام رجال الشرطة التابعين للعاصمة سيارات الدورية، واستبدالها بالدراجات حفاظا على البيئة واقلالا من نسبة التلوث الجوى والسمعى التى تعانى منها العاصمة اليونانية.

وسط احتفال ضخم - نقل مؤخرا تليفزيونيا - قام المحافظ بتسليم أول ٢٠ دراجة لرجال الشرطة لاستخدامها فى منطقة «بلاكا» السياحية بوسط العاصمة.

افراموبولوس اكد اصراره على تخليص العاصمة من جميع مصادر التلوث التى تعانى منها رئتاها وفى مقدمتها بالطبع عوادم السيارات على الرغم من خلوها من الرصاص.. وعموما أصبح فى مقدور كل من يتعرض لأية مشاكل بأثينا ان يستدعى الشرطة التى ستقوم بنجدته بالقطع «على عجل»!!

## وزارة للخارجية.. قطاع خاص!!

افتتح افراد المافيا اليونانية مؤخرا وزارة للخارجية «قطاع خاص»!! حيث اكتشفت السلطات اليونانية ان عصابات المافيا حددت سعر «فيزا» التسلل إلى داخل البلاد بـ ١٠٠٠ دولار للمواطن الكردى الفار من تركيا ويرغب فى الاقامة باليونان.

التسعيرة هذه هى قيمة دخول اليونان حيث ترتفع قيمة تكاليف الرحلة من كردستان إلى اليونان مرورا بالأراضى التركية إلى نحو ٥ الاف دولار.

المافيا اليونانية لم تقصر نشاطها على اراضى بلادها فقط بل امتد نشاطها إلى بعض دول الجوار الأوروبية حيث قررت رفع سعر فيزا الدخول إلى بقية الدول الأوروبية وتحديدا إلى المانيا التى يعشقها الاكراد لتصل تكلفة الرحلة إلى نحو ١٠ الاف دولار.. ترتفع إلى ١٥ الفا إذا كانت الرحلة ستنتهى فى الولايات المتحدة الأمريكية.

## ماركونى على المعاش!!

بعد خدمة امتدت نحو ٩٨ عاما متصلة قررت الحكومة اليونانية احالة ماركونى إلى التقاعد بعد ان طلب مجلس وزراء البحرية بالاتحاد الأوروبى قصر الاتصالات البحرية على الاقمار الصناعية دون استخدام الاتصالات اللاسلكية وذلك اعتبارا من فبراير المقبل «١٩٩٩».

الحكومة اليونانية تعاقدت مؤخرا مع احدى شركات الاتصالات الدولية لتزويد السفن البحرية التجارية «الركاب والبضائع» بوسائل الاتصالات المتقدمة وايضا بنظم تحديد المسار وهواشبه بالصندوق الأسود للطائرات الذى يقوم بتسجيل جميع الاتصالات التى ستجرى مع السفن.

وهكذا لم يكن وليم ماركونى - الذى وقف ذات صباح من عام ١٩٠١ على شاطىء المحيط الاطلنطى ليرسل باشاراته اللاسلكية إلى الجانب الآخر من المحيط - يتصور انه بعد ٩٨ عاما من خدمة البشرية سيتم الاستغناء عن خدماته «بعد أن اخذوه لحما ورموه عظما».

## السلام الأخضر يحاصر تركيا!!

جماعة السلام الأخضر اليونانية قلبت الدنيا على راس الحكومة التركية بسبب مشروع إنشاء محطة نووية فى جنوب شرق الشواطىء التركية بالقرب من اليونان وقبرص.

الجماعة اكدت ان اقامة هذه المحطة تمثل قنبلة موقوتة لا احد يعلم على وجه الدقة موعد انفجارها، حيث ان هذه المنطقة «اكويو» التى سيقام فيها المفاعل النووى نشيطة زلزاليا، بالإضافة إلى احتمالات تعرض منشآت المحطة إلى حوادث بحرية نظرا للظروف البحرية والمناخية لهذه المنطقة، إلى جانب تعرض منشآت المفاعل إلى عمليات تخريب بسبب حالة عدم الاستقرار السياسى التى تتعرض لها تركيا على الاقل من وجهة النظر اليونانية!!





في مؤتمر باليرمو الأوروبي المتوسطي

# المواقف الإسرائيلية تشيع جوا من الحيطة والحذر

د. سعيد اللاوندى

.. بعد أسبوع حافل بالاتهامات والاتهامات المضادة بين اسرائيل من جانب والمفوضية الأوروبية في بروكسل من جانب آخر، بات من المقرر أن تتصدر «الأزمة» بين الطرفين جدول أعمال المؤتمر الوزاري الأوروبي ـ المتوسطي الذي ينعقد اليوم وغدا في مدينة «باليرمو» الايطالية.

هذا، على كل حال، ما أكده لي المتحدث باسم المفوضية الأوروبية السيد جوزيه كولي كاريو مشيرا الى شيء من الاحباط الى أجواء «الحيطة الشديدة والحذر» التي سببتها سلسلة المواقف الاسرائيلية الأخيرة وانعكس هذا الشعور ـ بطبيعة الحال ـ على عملية برشلونة ذاتها، وأحال الرؤية اليها ضبابا، وزعزعة وعدم يقين.. وكان الأولى والأجدر هو عدم ربط العمليتين ببعضهما البعض، «عملية برشلونة» وعملية السلام، لكن هذا الواقع المتجمد الى حد ما في العملية الأولى، «والى حد كبير» في العملية الثانية هو احدى الثمار الفجة للسياسة الاسرائيلية الراهنة.

.. والحق ان الخلافات الحالي بين الحكومة الاسرائيلية، والمفوضية الأوروبية التي أتيح لي ان أشهد فصولا منه داخل أروقة وقاعات المفوضية الأوروبية في بروكسل، هو خلاف او خصومة قديمة نسبيا تعود في أصولها الى رفض الاتحاد الأوروبي شكلا وموضوعا ـ السياسة التي تتبعها اسرائيل في الشرق الأوسط خصوصا فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني، واتفاقات السلام المبرمة بين الجانبين. وان تجسدت بصورة أوضح في «المعركة الكلامية» التي نشبت بين بنيامين نيتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وعدد من وزرائه من ناحية وبين مانويل مارينى نائب رئيس المفوضية الأوروبية المسئول عن العلاقات المتوسطية، وظهرت بوادر هذه الازمة في الصيف الماضي عندما تبين للمفوضية الأوروبية في بروكسل ان اسرائيل تخالف قواعد المنشأ عمدا، فكان ان بعثت بتحذيرات للحكومة الاسرائيلية تلفت نظرها الى ان هذا السلوك انما ينتهك البروتوكول الرابع من الاتفاق المؤقت او الانتقالي الخاص بتنفيذ بنود اتفاق المشاركة الأوروبية ـ المتوسطية المبرم بينهما، ومنها قواعد المنشأ.

واستندت هذه التحذيرات الى وقائع كشفتها لجان التفتيش التابعة للمفوضية الأوروبية والخاصة بعمليات تزوير تتعلق بعصير البرتقال المستورد من البرازيل، حيث تقوم اسرائيل بإعادة تغليفه ثم تصديره مرة أخرى تحت علامة مصنع في اسرائيل، ولقد حققت السلطات الاسرائيلية من جراء هذه العملية أرباحا تقدر بأكثر من ٤٠ مليون دولار.

.. وأكدت لجان التفتيش أيضا ان اسرائيل تفعل نفس الشيء مع المنتجات الصادرة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهضبة الجولان.. فتقوم بتغيير علامة المنشأ على هذه المنتجات ثم تعيد تصديرها الى دول السوق الأوروبية على انها اسرائيلية صرفة.

.. وبحسب المفوضية الأوروبية فقد أخلت اسرائيل بشروط اتفاق المشاركة المبرم بينهما، فضلا عن عمليات السطو والتزوير التي تقوم بها على منتجات أراض لا يعرف الاتحاد الأوروبي بأنها داخل الحدود الاسرائيلية (وهي الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس الشرقية، وهضبة الجولان السورية)

وتصر المفوضية الأوروبية في ذات الوقت على ضرورة انصياع اسرائيل للقواعد التي ينص عليها اتفاق المشاركة بينهما والزامها القاطع باحترام هذه القواعد أسوة ببقية الدول الأخرى..

.. وعلى الرغم من أن هذا الموقف من جانب المفوضية الأوروبية هو موقف عادي وعادل أيضا، فإنه لم ينزل بردا وسلاما على قلب الحكومة الاسرائيلية التي اعتبرته نوعا من التحدي الأوروبي للارادة الاسرائيلية خصوصا ان المفوضية أعلنت انها ـ في حالة عدم تراجع اسرائيل عن موقفها ـ ستقوم بفرض ضرائب جديدة تتراوح بين ١٠٪ و٥٪ على الصادرات الاسرائيلية المتجهة الى أسواق الاتحاد الأوروبي..

.. وهنا، انطلقت نيران المعركة التي شنها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنفسه على أوروبا (باتحادها، ومفوضيتها وجميع لجانها الموحدة) فهدد بحرمان أوروبا من أن تلعب الدور الذي تريده فاعلا ومؤثرا في عملية السلام.. وأكد انه سوف يجبر الفلسطينيين، ويدفعهم على دفع فاتورة هذه الازمة..



قضايا الأمن والسلام تتصدر اهتمام دول حوض البحر المتوسط

وبينما اعتبر دوف ميشور أحد كبار المسئولين في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان المفوضية الأوروبية انما تعلن بهذا الموقف من جانبها ـ حربا اقتصادية على اسرائيل، أكد تيفي تيني من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان أوروبا قد أخطأت مرتين، الأولى عندما فكرت انها بفرض ضرائب جديدة على الصادرات الاسرائيلية انما تجبر الحكومة الاسرائيلية على التنازل لصالح الفلسطينيين، والثانية عندما تتناسى ان اسرائيل لا تتسامح في أي قضية تتعلق بأمنها واستقرارها..

أما دوف لوتمان رئيس جمعية رجال الاعمال الاسرائيليين فقد حذر من ان ضحايا هذه الاجراءات الأوروبية تجاه اسرائيل هم نحو ١٢ مليون فلسطيني يعملون في المستوطنات الاسرائيلية.. وهؤلاء ـ كما يقول لوتمان ـ يمكن السلطة الاسرائيلية أن تمنعهم من الدخول الى اسرائيل، والعمل في أسواقها..

### وجهة نظر أوروبا

ثم قدر لهذه الازمة أن تشهد منعطفا جديدا في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي جرى في مقر المفوضية ببروكسل في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي عندما أكد وزراء الدول الـ ١٥ موقفهم من القضية المعلقة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل، وكرسوا التفويض الرسمي الذي أعطوه من ذي قبل الى مانويل مارينى نائب رئيس المفوضية الأوروبية بالتعبير عن وجهة نظر الاتحاد الأوروبي وابلاغها الى السلطة الاسرائيلية..

.. وبعد يومين اثنين من هذا الاجتماع خرج مانويل مارينى بعد أن حصل على الضوء الأخضر فيما يبدو، بتصريحات قوية وصفتها الصحافة البلجيكية في بروكسل بأنها بعيدة عن اللياقة الدبلوماسية المعتادة، وانها كانت جارحة، وبالغة الأثر.. والحق ان مارينى قد محور وجهة نظر أوروبا في عدة نقاط كالتالي:

ـ ان الحوار السياسي بين أوروبا وحكومة بنيامين نيتانياهو لم يعد قائما.

ـ ان حكومة نيتانياهو هي حكومة انانية، بمعنى انها لاتفكر إلا في المصلحة الشخصية التي تعود عليها بالنفع.

ـ انها تضر ضررا بالغا بالتعاون الاقتصادي الاقليمي، بل ان اسرائيل لاتريد لهذا التعاون ان يبدأ لأنها ترفض التعاون مع جيرانها.

ـ ان اسرائيل قد لوثت عملية برشلونة، بمشاكل عملية السلام، ورسخت مفهوم عدم الثقة المتبادل مع العرب.

ـ ان روح «عملية برشلونة» أصبحت في خطر حقيقي، ويلزم المحافظة عليها ـ كما يقول امانويل مارينى نفسه ـ ان تقوم المفوضية الأوروبية باتصال بهلوانية!!

ولم ينس مارينى الى ان الحكومة الاسرائيلية لاشك ستتهمه بأنه «معادي للسامية»، وكاره لاسرائيل لافتا النظر الى ان الحكومة الاسرائيلية تكيل بمكيالين، فهي عندما تجد أوروبا تعلن صراحة مواقفها المؤيدة للحقوق العربية، لاتتردد في اتهامها بالعنصرية والعداء للسامية، أما عندما توافق أوروبا على اعطائها أموالا او معونات كانت قد طلبتها فأوروبا ـ هنا ـ من وجهة نظر اسرائيل، صديقة عزيزة، ونصير دائم وأبدي للحق الاسرائيلي!!

ولاشك ان مارينى كان على حق فيما ذكره، اذ سرعان ما جاءته التهديدات بالويل والثبور، وعظائم الامور، بسبب ما اقترفته يداه في حق اسرائيل..

فالاوروبيون سيتم استبعادهم تماما من عملية السلام..

ومؤتمر باليرمو سيحيق به الفشل من كل جانب،

ومارينى نفسه، هو العقبة الكأداء في طريق التسوية السلمية.. لان تصريحاته لاتخدم عملية السلام في هذا التوقيت الصعب والحرج على حد قول مسئول اسرائيلي كبير..

.. وهكذا توهجت نيران الأزمة، وزادت علوا واتساعا، وكان لابد للمفوضية الأوروبية ان ترد الهجوم فأكدت ان تهديد الحكومة الاسرائيلية بالانتقام من الفلسطينيين هو أمر غير مبرر، واعربت عن دهشتها من موقف الحكومة الاسرائيلية التي لاتريد ان تتراجع عن خطئها، وتصر على ارتكاب خطأ آخر وهو الضغط على الفلسطينيين حتى يجأرون بالشكوى للرد. وأكدت مجددا مخالفة اسرائيل لكل القوانين والبنود التي وقعت عليها..

.. وعلى الطرف الآخر، وفي اطار لعبة «الاتهام والاتهام المضاد» استهجنت وزارة الزراعة الاسرائيلية في بيان وجهته الى بروكسل، موقف المفوضية الأوروبية واتهامها لاسرائيل بالتلاعب في قواعد المنشأ، وحذرت من ان ذلك سوف يؤثر على العلاقات الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية..

وأوضحت الوزارة في بيانها انه اذا لم تغير المفوضية من موقفها فإن اسرائيل لن تسمح بدخول الطماطم الفلسطينية الى داخل حدودها.. بل وسوف تفرض ضرائب جديدة على الصادرات الأوروبية الى اسرائيل، وعلى المنتجات الفلسطينية التي تباع في السوق الاسرائيلية.

وذكرت مصادر أوروبية ان هناك نقطة أخرى أثارت غضب اسرائيل، وهي ان اللجنة الأوروبية قد أطلقت تحذيراتها لاسرائيل علانية وهو ما اعتبرته الحكومة الاسرائيلية تشهيرا واضرارا بالغا بالاقتصاد الاسرائيلي.. وذكرت ان هذا الاسلوب العلني في التحذير هو خطوة غير مسبوقة من جانب اللجنة الأوروبية التي كانت تحرص في السابق على قصر هذه الامور على الاتصالات غير المعلنة.

ولم يكن في حسبان اسرائيل ـ حسب ذات المصادر ـ ان يصل الامر مع اللجنة الأوروبية الى حد نشر تحذير علني للمستوردين تطالب فيه بضرورة التحقق من قواعد المنشأ التي تتلاعب فيها اسرائيل.

.. ويرد المتحدث باسم اللجنة الأوروبية قائلا: لقد لجأنا الى الاسلوب العلني في التحذير بعدما بلغ اليأس منا كل مبلغ فمنذ اكتشافنا لواقعة التزوير في شهادات المنشأ في منتصف العام الماضي ١٩٩٧، قمنا بابلاغ الجانب الاسرائيلي بسلسلة الانتهاكات لقواعد المنشأ.. وجرت اجتماعات كثيرة ومطولة لكنها لم تسفر عن شيء، في مؤتمر باليرمو الأوروبي المتوسطي

• وتبين لنا في النهاية ان اسرائيل مصرة على الاستمرار في المخالفة..

وفي ساحة القتال والتراشق بالاتهامات بين اسرائيل والمفوضية الأوروبية، رأت منظمة تطلق على نفسها اسم المنظمة الدولية للتعاون العربي ـ الأوروبي أن تدلي بدلوها، فبعثت بنداء تشد فيه من أزر أمانويل مارينى نائب رئيس المفوضية الأوروبية، والرمز الأوروبي الاكبر في هذه المعركة، وتطالبه بضرورة اتخاذ موقف أكثر صلابة تجاه اسرائيل لإجبارها على الرضوخ للقواعد والاتفاقات التي سبق ان وقعت عليها سواء بالنسبة لعملية السلام أو بالنسبة لعملية برشلونة والتعاون الأوروبي ـ المتوسطي، واقترحت ممارسة ضغوط سياسية من قبل الاتحاد الأوروبي، الى حد التهديد بتجميد اتفاق المشاركة الأوروبية ـ المتوسطية مع اسرائيل اذا استمرت في موقفها المعطل لجميع التحركات..

وأيا كان الأمر، فالإنصاف يقضي بأن نذكر ان هذه الازمة المشتعلة حاليا بين اسرائيل والمفوضية الأوروبية هي احدى حلقات الخلاف المتجذر حاليا بين أوروبا ـ واسرائيل اذ لا يسع المتابع لتطور الموقف الأوروبي من الاحداث الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، إلا ان يدرك على الفور ان العلاقات الأوروبية ـ الاسرائيلية ليست في أحسن حالاتها على الاطلاق.. بل هناك من يتحدث عن توتر الاجواء الى حدود «العداوة» المعلنة.. ولعل الجلسة العاصفة التي جمعت بين أعضاء لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الأوروبي في بروكسل، وبين دانتي تشون رئيس الكنيست الاسرائيلي، وما دار فيها من مناقشات، تكون المثال الصارخ على ذلك.. فلقد وجه البرلمانيون الأوروبيون جملة من الاتهامات الى الحكومة الاسرائيلية تحملها مسئولية وضع العراقيل في طريق تنفيذ الاتفاقات المبرمة، وأكدوا انه لاسبيل من وجهة نظرهم الى حل مشكلة الشرق الأوسط إلا بالوفاء بجميع الالتزامات وقبول اسرائيل لفكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة، والاقرار بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم..

وحول الأزمة الأخيرة المثارة حاليا بسبب قواعد المنشأ بين اسرائيل والمفوضية الأوروبية رأى البرلمانيون الأوروبيون ان اسرائيل تلتهم من خلال سيطرتها على التجارة الفلسطينية معظم الفوائد التجارية والنتيجة هي ان الفلسطينيين لا يستفيدون سوى بنسبة ٥٪ فقط من تجارتهم التي تصل فيها الى اكثر من ٢ مليار دولار.

وحذر البرلمانيون في نفس المناسبة من ان يضطر الاتحاد الأوروبي الى اعادة النظر في موقفه من عملية التسوية في الشرق الأوسط اذ لايعقل ان يستمر في تقديم التمويل لعملية السلام بلا حدود، وبلا شروط وبلا نتائج ايجابية..

يبقى ان نذكر ان مؤتمر باليرمو الأوروبي المتوسطي ينعقد اليوم وسط وضوح كامل لوجهة النظر الأوروبية من ناحية، والاسرائيلية من ناحية أخرى ازاء جملة من القضايا الحيوية التي تهم منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

ومن ثم على اسرائيل ان كانت جادة في نواياها السلمية ان تقدم الدليل برضوخها لكل الالتزامات التي تفرضها الاتفاقات الدولية المتعلقة بالعمليتين: عملية برشلونة، وعملية السلام، وان تكف عن التحذيرات التي تطلقها ليل نهار، وتهدد فيها أوروبا بحرمانها من «دورها الفعال» في التسوية السلمية كما تهدد الفلسطينيين بفرض ضرائب جديدة على صادراتهم لاسرائيل، وتعطيل او ضرب سوق العمالة الفلسطينية.. حتى لاتصبح المقولة الشهيرة لوزير الخارجية البلجيكي ايريك بريك: ان أوروبا اصابها السأم من سياسات بنيامين نيتانياهو شعارا لمؤتمر باليرمو الأوروبي ـ المتوسطي..

وأيا كان الأمر، فالثابت ان العراقيل التي تضعها اسرائيل سواء في طريق التسوية السلمية في المنطقة أو في طريق التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوض البحر المتوسط وان أدت الى زيادة القلق، واتساع جو من عدم الثقة إلا انها لن تمنع ـ كما يقول ـ هيبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي الدول المعنية بعملية السلام من الاهتمام بتطوير المواقف في منطقة الشرق الأوسط كما لم تمنعها أيضا من ان تعبر عما تريد قوله، وتضع الحلول..

ولعل مؤتمر باليرمو الأوروبي المتوسطي الذي يبدأ جلساته الأولى صباح اليوم، سيكون هو المنتدى او الساحة الدولية التي ستشهد مثل هذه الأفكار.

## الحوار الأوروبي ـ المتوسطي.. فرصة لدعم التعاون الإقليمي

بقلم : روبين كوك
وزير خارجية بريطانيا

ستتولى اليوم رئاسة الاجتماع الوزاري للمشاركة الأوروبية المتوسطية المنعقد في باليرمو بايطاليا، وهو الاجتماع الذي يمنحنا فرصة لتدعيم التعاون الإقليمي من أجل تحسين وسائل معيشة شعوبنا.

يأتي الاجتماع الحالي في وقت مهم في المشاركة بين الاتحاد الأوروبي وجيرانه من دول حوض البحر المتوسط فقد حققنا الكثير من خلالها، منذ أن تبلورت قبل عامين ونصف العام في برشلونة، ولكننا في حاجة ملحة لتحقيق تقدم أكبر، إذ يمكننا أن نقدم الكثير خاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعتقد أننا نستطيع أن نقوم بذلك عن طريق التركيز على التحديات المشتركة التي تواجهنا .

ففي المجال السياسي تستهدف المشاركة وضع ميثاق من أجل السلام والاستقرار في المنطقة، ومن أجل عدد كبير من الإجراءات الأخرى، منها الاتفاق على تشكيل شبكة لإدارة الأزمات عبر البحر المتوسط . ونحن في حاجة للعديد من مثل تلك الاجراءات العملية التي تفيد مواطنينا بشكل مباشر.

أما بالنسبة للحوار بيننا حول القضايا الاجتماعية والثقافية فإنه يسير بقوة. فقد سعت المشاركة الى جمع الخبراء معا لبحث قضايا مثل المخدرات والجريمة المنظمة والشئون الاجتماعية، والإرث الثقافي وبرامج التبادل بين الشباب. ومن هذا المنطلق فمن المنتظر أن يعقد وزراء الثقافة اجتماعا في شهر اكتوبر القادم لبحث القضايا الثقافية بيننا، وقد نجحنا، رغم اختلاف ثقافاتنا وتقاليدنا فيما بيننا، في تناول موضوعات حساسة داخل المشاركة، مثل عقد ندوة بناءة في بريطانيا حول حقوق الإنسان في مايو الماضي. إن تلك التبادلات من الامور المهمة لانها تساعدنا على فهم بعضنا البعض بصورة أفضل ونحن في حاجة لتطوير هذا الحوار بحيث يستطيع عامة الناس الاشتراك فيه.

وفي الوقت نفسه تأتي الاتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي ودول حوض المتوسط في قلب العملية اليورو ـ متوسطية. هذه الاتفاقيات التي تم توقيع خمس منها منذ عام ١٩٩٥، ويجري التفاوض بشأن عدد آخر منها ، تلزم الاطراف المشاركة بتطبيق مبادئ التجارة الحرة والحوار السياسي والتعاون في العديد من المجالات الأخرى.

إن الهدف الأكبر اليورو ـ متوسطية من وراء تلك الاتفاقيات هو إقامة منطقة تجارة حرة مع حلول عام ٢٠١٠، يكون من شأنها إعطاء دفعة قوية لصناعاتنا والعاملين فيها، والمستهلكين الذين يشترون منتجاتهم. فقد اثبتت التجارب أن الأسواق المفتوحة هي أفضل وسيلة لدعم المنافسة الصناعية، ولمساعدة الدول على التأقلم على التحديات التي يفرضها نظام الاقتصاد الكوني. ونظرا لأن الاستعداد لتحرير التجارة لن يكون سهلا، فإن الاتحاد الأوروبي يقوم بمنح أكثر من ٣ مليارات جنيه استرليني كمساعدات لتدعيم عملية التحول الاقتصادي في الفترة من ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٩.

إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم مساعدات ومساندات فنية، أما الاستثمار الخاص فسيكون هو المفتاح لزيادة الازدهار والتنمية. ولقد سعينا بشدة لتشجيع الاستثمار من خلال المبادرات مثل عقد المؤتمرات حول الاستثمار وأسواق رأس المال في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، وقد قامت بريطانيا بالاستثمار في مصر وحدها بأكثر من مليار جنيه استرليني في عام ١٩٩٧. كما إن الاتفاقيات التي تلتزم بالتجارة الحرة والاصلاح الاقتصادي ، ترسل إشارة واضحة الى المستثمرين.

إن جدول أعمال مناقشاتنا اليوم وغدا ممتلئ ويغطي جميع أوجه المشاركة بيننا. وهذه المناقشات هي ممارسة فعلية للدبلوماسية في أفضل صورها لانها تركز على ما يهم شعوبنا، وتؤكد على قدرتنا على مواجهة تحديات القرن القادم بالكثير من الثقة.

## لا لقرارات الصندوق



الآف من عمال مصانع السيارات خلال مظاهرات في مدينة سول عاصمة كوريا الجنوبية وذلك احتجاجا على اتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولي والذى ادى الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل خلال عام واحد الى ١,٤ مليون شخص بسبب قرارات التقشف التى اتخذتها الحكومة.
(عن مجلة نيوزويك الأمريكية)

### هل تعقد فى القاهرة أم فى الرياض؟

# توقع انعقاد القمة العربية فى الأسبوع الثانى من يونيو بحضور مصر والسعودية وسوريا والأردن وفلسطين والمغرب ولبنان

عمان، دمشق، غزة - مراسلو الأهرام - ووكالات الأنباء - صرح مصدر أردنى رفيع المستوى امس بأن الأردن تفضل انتظار إعلان فشل المبادرة الأمريكية المتعلقة بانسحاب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية قبل عقد القمة العربية، وقال المسئول إن الأردن سيلتزم بالقرار العربى، وسيشارك فى القمة المقترحة سواء كانت مصغرة أو موسعة. وذكر جواد العنانى وزير خارجية الأردن أن بلاده تفضل عقد القمة العربية المقترحة فى القاهرة دون قيود أو شروط مسبقة، مشيرا الى أن تنظيم قمة مصغرة سيمهد الطريق أمام انعقاد قمة موسعة بمشاركة جميع الدول العربية.

وفى مقابلة بثها التليفزيون الرسمى مساء أول امس بمناسبة زيارة ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى عمان قال العنانى: نحن ننظر الى المضمون وليس الشكل، فالمضمون فى الأساس هو الذى يجب أن يستحوذ على اهتمامنا لأنه فى نهاية الأمر هو الذى سيحدد نجاح تلك القمة أو فشلها. لكنه أضاف «لأن القمة ستنعقد للمرة الأولى بعد غياب طويل فنفضل أن تعقد فى مقر الجامعة العربية (فى القاهرة) حيث يجتمع العرب دائما وعادة».

وكان مسئول فى الجامعة العربية فى القاهرة قد توقع أمس أن تستضيف السعودية قمة مصغرة خلال الاسبوع الثانى من يونيو بحضور المغرب ومصر وسوريا ولبنان والأردن والسلطة الفلسطينية.

وأضاف المسئول أن الأنباء التى تحدثت عن وجود خلافات بين سوريا والأردن حول مكان عقد القمة هو الذى يعيقها «لا أساس لها من الصحة» مشيرا الى أن المشكلة الرئيسية تكمن فى «الخلاف بين الفلسطينيين والسوريين الذين لم يغفروا للفلسطينيين الاتفاقات المنفردة التى عقدوها مع إسرائيل».

واعتبر أن زيارة الأمير عبدالله تأتى فى وقت مهم جدا لبحث الموقف العربى المشترك والنظر فى امكانات تفعيله وتفعيل مؤسسة القمة التى طال انتظار الناس الى انعقادها.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن الملك حسين ملك الأردن والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية أكدا ضرورة ضمان نجاح القمة العربية المقترحة لتوحيد الصف العربى وتوحيد موقف الأمة تجاه عملية السلام ومايعترضها من عقبات.

وأوضح مصدر رسمى فى عمان أن وكيل وزارة الخارجية الأمريكى للشئون السياسية توماس بيكرنج اجرى أمس فى العاصمة الأردنية محادثات مع جواد العنانى وزير خارجية الأردن تناولت آخر تطورات المبادرة الأمريكية.

وأشار الى أن الحكومة الإسرائيلية مازالت تتحدى الضغوط الأمريكية وترفض تحديد موقف قاطع منها.

ويتوجه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اليوم الى مسقط فى زيارة لسلطنة عمان تلبية لدعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

ويجرى الرئيس عرفات محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد تتناول آخر تطورات عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية والدعوة الى عقد قمة عربية لمواجهة تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفضها تنفيذ الاتفاقيات.

وتأتى زيارة الرئيس عرفات لسلطنة عمان فى اطار التحرك الفلسطينى الدعوة الى عقد قمة عربية موسعة والتى بدأت بمحادثات مع الرئيس حسنى مبارك ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، والملك الحسن الثانى ملك المغرب والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح السيد الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية بأن الرئيس عرفات سيقوم فى اطار هذا التحرك بزيارة العاهل الأردنى الملك حسين لاستعراض نتائج الاتصالات العربية لعقد القمة، وقال إن السلطة الفلسطينية لن تقبل عقد قمة مصغرة إلا فى أسوأ الظروف.

وصرح وزير الخارجية السورى (فاروق الشرع) بأن القمة العربية يجب أن تضمن استعادة الحقوق العربية كاملة غير منقوصة. وأنه يجرى حاليا نقاش حول الأهداف من عقد القمة، والنتائج منها. وعن موعد انعقادها قال الشرع إن القمة ستعقد عندما تتوافر الظروف والمناخ والقاعدة لعقدها.

وفى الوقت ذاته قال أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر إن عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود فإسرائيل رفضت جميع المبادئ التى تقوم عليها عملية السلام من مبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد واتفاقيات أوسلو وواشنطن، وكذلك رفضها لاستئناف المفاوضات على المسار السورى اللبنانى من النقطة التى توقفت عندها وهو ما أوصل مسيرة السلام الى طريق مسدود. وأكد الوزير عطاف أن على القادة العرب أن يتابعوا القرارات التى توصلوا اليها فى قمة القاهرة عام ٩٦ والتى أكد فيها القادة العرب تمسكهم بخيار السلام كخيار استراتيجى ومتابعة الاتصالات والتصميم.

وعلم مراسل الأهرام أن رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى أحمد قريع ومحمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قاما بزيارة سرية للأردن السبت الماضى لاجتمعا خلالها بالعاهل الأردنى الملك حسين وعدد من المسئولين الأردنيين لاجراء مباحثات حول القمة العربية. وان الأردن أبلغ المسئولين الفلسطينيين موافقته على عقد القمة بدون شروط مسبقة وضمان حصوله على مساعدات اقتصادية فى حال طلب القمة وقف عمليات التطبيع مع إسرائيل وأن يكون انعقاد القمة أساسه دفع السلام ولا شىء آخر.

وصرح مسئول يمنى آخر بأن بلاده تحبذ عقد قمة عربية موسعة وليس قمة مصغرة. وأضاف أن القمة المصغرة لاتحقق الهدف المنشود.

## خدام يؤكد وجود خلافات سياسية بين سوريا والأردن
## دمشق تطالب عمان بإعادة النظر فى سياستها تجاه إسرائيل

دمشق - أ. ف. ب - أكد نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام فى تصريحات نشرتها الصحف السورية أمس الثلاثاء وجود «خلافات سياسية» بين سوريا والأردن، خصوصا حول الموقف الواجب اتخاذه إزاء إسرائيل. وقال خدام إن «السعوديين يريدون تحسين مناخ العلاقات العربية وفى الواقع ليس هناك مشكلة حول (تقاسم) المياه أو مشكلة حدودية بين الأردن وسوريا، بل هناك خلافات فى السياسة».

وأضاف أن الخلاف يتناول «الرؤية لساحة الصراع العربى - الإسرائيلى والموقف من العلاقات مع إسرائيل لاسيما فى ظل السياسة الإسرائيلية الراهنة».

وتأتى تصريحات خدام فى وقت يقوم فيه ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمحاولة لتقريب وجهات نظر دمشق وعمان من أجل تسهيل عقد قمة عربية حول عملية السلام المعطلة.

ويرفض الأردن الذى وقع فى ١٩٩٤ اتفاق سلام مع إسرائيل أى تراجع فى علاقاته مع إسرائيل.

ومن جهة أخرى أكد خدام أن أى قمة عربية يجب أن «تكرس لعمل حقيقى وجاد يعزز الثقة بعمل عربى».

وأضاف أن «عقد قمة دون اعداد ودون تحديد الأهداف التى يجب أن تخرج بها هذه القمة ودون التأكد من الالتزام بما تقرره سيشكل صدمة للواقع العربى».

ورأى نائب الرئيس السورى انه يمكن بدلا من الدعوة بسرعة الى قمة عربية الالتزام بقرارات القمة العربية التى عقدت فى ١٩٩٦، وتنص بوضوح على أن الحكومة الاسرائيلية اذا لم تعد النظر بسياستها فإن الدول العربية ولاسيما تلك التى لها علاقات بإسرائيل ستعيد النظر بهذه العلاقات والعرب سيعملون على اعادة المقاطعة التى كانت قائمة وبشكل شامل ضد إسرائيل.

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس سعيد بوشعير رئيس المجلس الدستورى الجزائرى الذى اعرب عقب المقابلة - باعتباره رئيسا للاتحاد العربى للمجالس الدستورية والمحاكم العليا - عن شكره للرئيس مبارك على العناية التى يوليها للقضاء الدستورى. وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن الرئيس مبارك أشاد - خلال اللقاء - بالعلاقات الثنائية المتميزة بين مصر والجزائر، وتطابق وجهات النظر حول القضايا العربية والدولية الراهنة.

# الاجتماعات الوزارية لمجلس الوحدة الاقتصادية تبدأ اليوم بالقاهرة

كتب - ياسر مهران:

تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية الاجتماعات الوزارية لمجلس الوحدة الاقتصادية فى دورتها السابعة والستين.

وصرح الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس بأنه من اهم الموضوعات التى تناقشها الاجتماعات تفاقم الآثار الاقتصادية السلبية التى يمر بها الشعب الفلسطينى.

وفى تقرير للأمين العام أشار فيه الى أن الخسائر المترتبة على هذا الحصار تقدر بنحو عشرة ملايين دولار يوميا، الأمر الذى جعل حجم الخسائر التى تكبدها الاقتصاد الفلسطينى حتى عام ١٩٩٦ نتيجة هذا الحصار يزيد على مجموع المساعدات الدولية التى حصل عليها الشعب الفلسطينى منذ بداية محاولات التسوية السياسية السلمية.

ونوه التقرير الى ان الناتج القومى الحقيقى بلغ خلال عام ١٩٩٦ نحو ١٫٢ مليار دولار بانخفاض قدره ٦٫٧ فى المائة عن العام السابق، وذلك فى اطار الانخفاض المستمر فى متوسط نصيب الفرد الفلسطينى من الناتج المحلى منذ توقيع اعلان المبادئ عام ١٩٩٣.

وأرجع التقرير هذا الانخفاض بصفة أساسية الى الانكماش الكبير فى تحويلات العاملين الفلسطينيين فى إسرائيل، والذى يقدر بنحو ٦٨ فى المائة خلال الفترة مابين ١٩٩٣ و١٩٩٦ والذى يرجع بدوره الى انخفاض عدد العاملين الفلسطينيين فى إسرائيل.

عقب لقاء الرئيس مع موردخاى

# الباز: مصر أكدت وجهة النظر العربية بشأن المبادرة الأمريكية

## لاعلاقة لزيارة موردخاى بالقمة العربية.. وهناك ترتيب زمنى للتحرك السياسى

متابعة:
أفكار الخرادلى
صلاح عبدالعزيز

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس اسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي، وتم خلال اللقاء مناقشة الجمود الذي وصلت إليه عملية السلام بالمنطقة الآن.

وعقب اللقاء قال الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية: إن موردخاي تحدث خلال اللقاء عن النواحي الفنية في المبادرة الأمريكية، كما تم خلال اللقاء تأكيد وجهة النظر المصرية والتي هي وجهة النظر العربية بالنسبة لقبول المبادرة الأمريكية، مشيرا إلى أن موردخاي حضر إلى القاهرة لشرح وجهة النظر الإسرائيلية بالنسبة للنقاط التي مازالت معلقة على المسار الفلسطيني في عملية التفاوض الفلسطينية - الإسرائيلية.

وحول ما اذا كانت هذه الزيارة لها علاقة بالدعوة لانعقاد القمة العربية قال الدكتور أسامة الباز: انه لم تتم اثارة هذه المسألة من قريب أو بعيد، كما لم تتم اثارة موضوع المؤتمر الدولي الذي دعت إليه كل من مصر وفرنسا أيضا.

وقال الباز: انه بالنسبة للمؤتمر الدولي فنحن في انتظار معرفة موقع ومصير المبادرة الأمريكية، وهذه هي الخطوة الأولى، وقد تم الاتفاق مع فرنسا على أن يكون هناك ترتيب زمني معين لتتابع الأمور، وأولى نقاط هذا الترتيب هو أن تعلن الولايات المتحدة عما تم بالنسبة لمبادرتها. وعند ذلك سيكون هناك عدة بدائل مطروحة للتحرك السياسي من بينها مبادرة الرئيسين مبارك وشيراك.

وبالنسبة لموقف إسرائيل من المبادرة الأمريكية قال: ان موردخاي لم يقل أن هناك رفضا تاما للمبادرة الأمريكية، ولكنه شرح الأسباب التي تجعلهم مترددين في قبول بعض نقاط هذه المبادرة.

وحول مسألة اجراء التجارب النووية الهندية والباكستانية، قال الدكتور الباز: ان مسألة التسلح النووي والأخطار الناجمة عنها تلقى الضوء على المبادرة المصرية التي تهدف إلى ضرورة إعلان منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها. كما اننا نؤمن بأن السماح لبعض الدول بحيازة السلاح النووي سوف يؤدي إلى عدم الاستقرار سواء كنا نتحدث عن الشرق الأوسط أو عن أية مناطق أخرى، وبذلك فإن على العالم أن يتحرك نحو التخلص من أسلحة الدمار الشامل خلال فترة زمنية محددة.

وردا على سؤال حول ضلوع إسرائيل في عملية التجارب النووية الهندية قال: إن موردخاي قد نفى ذلك.

### وزراء السياحة العرب يبحثون بدمشق تنمية السياحة البينية

دمشق من - مراسل الأهرام:

يجتمع وزراء السياحة العرب في دمشق ٢٧ يونيو الجاري ولمدة ٤ أيام لبحث تنمية السياحة البينية العربية ومعايير الجودة السياحية.

وصرح الدكتور دعو داوود وزير السياحة بأن مؤتمر وزراء السياحة العرب يبحث أيضا تشجيع دور القطاع الخاص في النشاط السياحي.

واضاف أن هناك مساعي جادة لانشاء شركة للتسويق السياحي العربي، تكون لها فروعها في جميع الدول العربية لتسويق البرامج السياحية داخليا وخارجيا. وقال: إن سوريا ستقدم ورقة عمل للمؤتمر تتضمن سبل التغلب على عقبات التبادل السياحي العربي مثل: اجراءات الدخول والاقامة والبرامج المتكاملة للتسويق السياحي.

# من أجل ٥٠ سنة مختلفة

بقلم:
محمد السماك

**يمكن تعريف القوة القومية بانها حاصل الجمع بين الثروة البشرية والثروة الطبيعية مضروبة بالارادة.**

**يملك العالم العربي ثروة بشرية تبلغ حوالى ٣٠٠ مليون انسان. ويملك ثروة طبيعية من الاراضي الصالحة للزراعة، ومن الانهار العذبة ومن الممرات المائية الاستراتيجية، ومن النفط والغاز والفوسفات وغيرها من المعادن، ما يجعله من اغنى بقاع الدنيا. ولكن هل يملك العالم العربي الارادة؟**

إن افتقار العالم العربي للارادة يعود ربما في الدرجة الأولى الى منعة من تكوين فعل ارادي لصناعة مستقبله المشترك ولمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهه منذ إقامة اسرائيل قبل خمسين عاما. ان مانلاحظه اليوم من غياب او تغييب الارادة القومية لاعادة جمع العالم العربي واخراجه من حالة التمزق والتشتت والضياع التي يعاني منها، يرتبط ارتباطا مباشرا بعوامل عدة. من هذه العوامل خيبات الامل التي ولدتها الهزائم العسكرية من جهة، والفشل في توظيف الانتصارات العسكرية سياسيا من جهة ثانية. ومنها سوء توزيع الثروة القومية بحيث يتفاوت معدل دخل الانسان العربي من تحت خط الفقر الى مافوق خط الغنى. ولعل في مقدمتها ان بعض الذين طرحوا انفسهم منقذين ومخلصين وحراسا للقيم القومية اصبحوا مهندسين للفشل والتراجع.

في الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل، وعشية اطلالة القرن الحادي والعشرين، يبدو العالم العربي قادرا على تكريس هزيمته امام اسرائيل بنسبة ما هو قادر على انتزاع الانتصار منها ينهزم العالم العربي اذا اعتقد ان الانتصار مستحيل. واذا قلل من اهمية امكاناته الذاتية. واذا لم يوظف هذه الامكانات في إقامة تحالفات دولية مساندة، واذا قرر المواجهة متأخرا. وينهزم العالم العربي إذا اعتقد ان القرارات الصعبة يمكن تأجيلها حتى تصبح الحاجة اليها واضحة بحيث تأتي متأخرة. وينهزم العالم العربي اذا تبنى منطق التحليل المشل بحيث يعتبر التفوق العسكري الاسرائيلي، او الدعم السياسي الامريكي لاسرائيل مبررا للاستسلام للامر الواقع. وينهزم العالم العربي إذا اعتقد ان الانتصار الكبير يمكن ان يتحقق دون تضحيات كبيرة.

ولكن العالم العربي ينتصر اذا قرر هو الانتصار، وعمل من اجله. واول مايتطلبه ذلك تكوين وتعميم ثقافة قومية بالقدرة على الانتصار وبالارادة على تحقيقه. ان ثقافة يجب ان تنتصر ويجب ان نعد العدة من اجل اتخاذ القرارات السياسية الجماعية الكفيلة بتحقيق الانتصار، يجب ان تشكل القاسم المشترك بين شعوب الامة العربية كلها.

يفترض هذا الامر ان يكون هناك ضمير قومي يتخلى عن الارث السياسي من الشعارات الزائفة التي ادت الى التباعد والى عدم الثقة المتبادلة ويؤصل لمنطق توحيد المصالح والمشاركة في تقديم التضحيات.

وينتصر العالم العربي اذا عرف عدوه بشكل أعمق وأشمل وأفضل. فاسرائيل استطاعت ان تتغلب علينا ولكنها لم تستطع ان تنتصر. فالانتصار يكون باقتناع المنهزم ويقبوله الامر الواقع الذي تفرضه الهزيمة. وهو مالايجوز ان يسمح لاسرائيل بتحقيقه من خلال المفاوضات.

من العبارات المشهورة للمفكر الاستراتيجي البروسي «كلاوزويتش» ان المفاوضات هي حرب دون سلاح. ولكن من عباراته الأهم والاقل شهرة قوله ان العدو لايريد الحرب لانه يريد ان يدخل الى بلادك دون مقاومة. وهذا ماتعمل اسرائيل على تحقيقه في الضفة الغربية وغزة. وهو ماتحاول ان تجر اليه لبنان عبر جنوبه وبقاعه الغربي. وهو ماترمي اليه من وراء فرض التطبيع شرطا مسبقا لاي تسوية مع كل دولة عربية على حدة. ان الانتصار يحتاج الى استراتيجية انتصار. وهو مايحتم على العالم العربي ان يعمل على إعداده، حتى تكون الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل بداية لعملية العد العكسي.

## إسرائيل تعتزم القفز إلى التسوية النهائية دون الانسحاب من الضفة

غزة من - طارق حسين: أكد مصدر فلسطيني كبير ان احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني اجتمع سرا لمرتين على الأقل خلال الايام الاخيرة مع افيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي الإسرائيلي، بخلاف اجتماع ثالث شارك فيه كهلاني كل من قريع ورئيس الوزراء الإسرائيلي قبل ساعات قليلة من زيارة نيتانياهو للصين مؤخرا.

وقال المسئول نفسه لمراسل الأهرام: إن كهلاني عرض على قريع امكان قيام الحكومة الإسرائيلية بعرض الافكار الامريكية بخصوص تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار على الكنيست الإسرائيلي والحصول على موافقته في هذا الشأن.

غير ان كهلاني اشترط أن يسبق ذلك موافقة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر عليها، وإن يتم اعتبار ذلك حلا للازمة القائمة، مقابل الدخول في مفاوضات ثنائية مباشرة فلسطينية - إسرائيلية بدون تدخل امريكي حول المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، وذلك في محاولة للقفز الى محادثات التسوية النهائية دون تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية.

واعرب المسئول الفلسطيني عن اعتقاده بأن المحاولة الإسرائيلية الجديدة ربما تهدف الى افشال عقد القمة العربية التي تبذل الجهود من أجلها.

من ناحية اخرى، بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي في إنشاء تحصينات عسكرية جديدة في مواقعها الشرقية بقطاع غزة، شملت اقامة ابراج للمراقبة وسواتر ترابية ومواقع قتالية على حدود المستوطنات خاصة في مواقع التماس مع المدن الفلسطينية، كما قامت بتعزيز هذه المواقع بأعداد اضافية من الرشاشات الآلية والأسلحة القتالية.

وقال العقيد خالد أبو العلا قائد الارتباط الفلسطيني بجنوب قطاع غزة ان هذه التحصينات يتم بناؤها بشكل استفزازي يهدف الى نشر جو من الارهاب لدى المواطنين وافراد قواتنا الوطنية مما يؤدي لزيادة التوتر وايجاد المزيد من العنف وعدم الاستقرار. وفي غضون ذلك، قامت الشرطة الإسرائيلية بهدم ثلاثة منازل فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة وضواحيها. وقال شهود عيان إن جرافة تراكبها قوة من الشرطة قامت بعملية تدمير المنازل بحجة انه تم بناؤها بدون ترخيص.

عقب اجتماعات بيروت

## مؤتمر «باليرمو» يبدأ أعماله اليوم بموقف عربى موحد

باليرمو من - مصطفى عبدالله - لندن من - عبدالله عبدالسلام: يتوجه وزراء خارجية الدول العربية الثماني الأعضاء في مؤتمر الشراكة الأوروبية المتوسطية لحضور اجتماعات «باليرمو» اليوم (الأربعاء) بعد صياغة موقف عربي موحد توصلوا اليه في ختام لقائهم في بيروت أمس.

وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا جلسة لمناقشة مسودة الصياغة لهذا الموقف، وذلك برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ومشاركة عمرو موسى وزير الخارجية. وصرح فارس بويز وزير الخارجية اللبناني بأن لجنة الصياغة انتهت الى تحديد موقف سياسي موحد للوفود العربية الى مؤتمر باليرمو.

وفي باليرمو صرح نهاد عبداللطيف سفير مصر في ايطاليا بأنه لاجتماعات الشراكة الأوروبية المتوسطية - والمعروفة باسم مبادرة برشلونة - تكتسب أهمية خاصة وكبيرة نظرا للجمود الراهن الذي يخيم على عملية السلام والتطلع الى دور أوروبي اكثر فاعلية من اجل السلام في الشرق الأوسط.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية في باليرمو ان تفرض قضية الشرق الأوسط نفسها بقوة على حوارات المؤتمر، وأن تتمكن الدول العربية من الحصول على موافقة الدول المشاركة على انضمام ليبيا للمؤتمر المقبل بأسبانيا.

وفي لندن، أصدر بيان باسم وزيرالخارجية البريطاني روبين كوك يؤكد التزام الاتحاد الأوروبي تجاه منطقة الشرق الأوسط ويشير الى تقديم دول الاتحاد مساعدات اقتصادية تقدر بنحو ٣ مليارات جنيه استرليني خلال الفترة الأخيرة لدول المنطقة.

ويذكر ان بريطانيا ترأس حاليا المجموعة الأوروبية.

وتستمر اجتماعات باليرمو يومين ويشارك فيها ٢٧ دولة.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية «لمندوب الأهرام» مجدى الحسيني بأن جدول أعمال باليرمو مفتوح لمناقشة جميع الموضوعات ذات الصلة بعملية الشراكة وذلك على ضوء الخطاب الذي تلقاه عمرو موسى وزير الخارجية من نظيره البريطاني روبين كوك.

وأضاف الشاذلي ان مؤتمر باليرمو لن تصدر عنه توصيات أو إعلان ختامي وسيكتفى باصدار بيان لرئيس المؤتمر يعكس اتجاه المناقشات.

وأشار الشاذلي إلى أن عملية برشلونة أسهمت في تحقيق مزيد من التفهم الأوروبي للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وأيضا إلى مزيد من الإدراك لحتمية التكامل للتبادل بين الجانبين الأوروبي والمتوسطي يقوم على أساس العدل والرفاهية المشتركة التي لايمكن ان تقوم إلا في ظل اعتبارات السلام والاستقرار. وأضاف ان وزير الخارجية سيجري لقاءات ثنائية مع عدد من نظرائه بالدول الأوروبية الرئيسية تتناول العديد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى التعاون الثنائي بين مصر وتلك الدول.

واكد مساعد وزير الخارجية ان مستوى التنسيق العربي الذي تحقق في مسيرة برشلونة يفوق أي مستوى تنسيق عربي في أي محفل دولي آخر.

## بغداد: اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لايلبى أدنى متطلبات الإنتاج الزراعى

بغداد - وكالات الأنباء - أعلن العراق ان العقود المبرمة في المجال الزراعي بموجب اتفاقية النفط مقابل الغذاء الموقعة مع الأمم المتحدة في مرحلتها الثالثة لم يتم تنفيذ أي منها حتى الآن.

واوضح الدكتور عبدالله عبدالحميد وزير الزراعة العراقي أن المبالغ المخصصة ضمن اتفاقية التفاهم للقطاع الزراعي محدودة جدا ولاتلبي متطلبات الحد الأدنى لحاجة الانتاج الزراعي، والتي تقدر بنحو ٧٤ مليون دولار لكل مرحلة، مشيرا الى انه رغم ضآلة المبلغ ومحدوديته فإن هناك عراقيل كثيرة تضعها لجنة المقاطعة امام توريد هذه المواد.

وأضاف الوزير العراقي إن القطاع الزراعي في العراق تأثر كثيرا كغيره من باقي مرافق الحياة الأخرى بفعل العدوان العسكري والحصار الجائر على الرغم من ان العراق اشتهر منذ القدم بخصوبة ارضه ووفرة مياهه وتنوع مناخه مشيرا إلى أن المسئولين عن الزراعة في العراق بذلوا جهودا كبيرة لانقاذ الحقول اضافة الى حملة واسعة لمكافحة الآفات الزراعية إلا أن هذه الحملة جوبهت بظروف الحصار حيث لاتتوافر المبيدات كما أن الطائرات الزراعية تعمل بأقل من ربع طاقتها بسبب عدم توافر الأدوات الاحتياطية لها.

وأشار المسئول العراقي إلى أن العراق يلاقي تجاوبا الآن من قبل منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» في مكافحة الآفات الزراعية إلا انه يجابه بعراقيل متعمدة من قبل المندوبين الأمريكي والبريطاني في لجنة المقاطعة لمنع أو تجميد العقود الخاصة بالقطاع الزراعي، ومنها قطع غيار الطائرات الزراعية القديمة والمبيدات والأسمدة.

## العراق يحتج لدى مجلس الأمن على انتهاكات طائرات التجسس الأمريكية

### نائب الرئيس العراقى يدعو الدول العربية إلى المطالبة برفع الحصار عن بلاده

الجزائر من - مراسل الأهرام - بغداد - وكالات الأنباء: قدم العراق احتجاجا لمجلس الأمن الدولي لانتهاك طائرة التجسس الامريكية «يو. تو» لاجوائه بحجة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق الى كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة سلمتها ممثلية العراق، واوضح عزيز - في رسالته - ان هذه الطائرة قامت خلال شهر ابريل الماضي بأربعة انتهاكات جديدة لاجواء العراق وحلقت خلالها فوق مناطق واسعة.

وأكد عزيز موقف العراق الثابت بأن هذه الطائرة توظف لاغراض أخرى غير اغراض اللجنة الخاصة، وأن نشاطها يمس أمن وسيادة العراق.

يأتي ذلك في الوقت الذي دعا فيه طه ياسين رمضان النائب الأول للرئيس العراقي صدام حسين في ختام زيارته للجزائر أمس إلى رفع الأصوات في العالم العربي للمطالبة بإنهاء الحصار الجائر على بلاده. وأكد رمضان الذي نقل رسالة شفوية من صدام للرئيس الأمين زروال إن العراق نفذ قرارات مجلس الأمن. وأشار رمضان الى أنه أطلع زروال على تطورات الوضع في العراق والعلاقات مع اللجنة الخاصة لنزع أسلحته.

كما دعت نقابة الصحفيين العراقيين نقابات الصحفيين العربية والأجنبية الى استنكار قيام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا باستخدام قذائف اليورانيوم المحرمة دوليا ضد القوات العراقية في حرب الخليج الثانية.

وقالت النقابة - في بيان وجهته أمس الى هذه النقابات - إن استخدام هذا السلاح الفتاك ترك آثارا خطيرة على البيئة والارواح البشرية البريئة وبدأت تظهر اثار مرضية غريبة على أطفال العراق تسببت في تشويه ووفاة العديد منهم. ودعت النقابة السكرتير العام للأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وحكومات الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى إدانة هذه الجريمة ومنع استخدام مثل هذه الأسلحة الفتاكة مستقبلا.

وفي طوكيو قررت الحكومة اليابانية ايفاد خبير نووي للانضمام الى فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يقوم حاليا بالتفتيش على المنشآت العراقية المشتبه في قيامها بتطوير أسلحة نووية.

وذكر مسئولو وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية أمس أن هذه الخطوة تأتي استجابة لطلب من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تعتزم زيادة عملياتها للتفتيش في العراق مشيرين الى ان ذلك سيمثل أول مساهمة لليابان في ذلك النوع من العمليات في العراق.

وسوف ينضم تومونورو ايواتومي الى فريق التفتيش على الأسلحة النووية بمركز التفتيش التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في بغداد في الفترة من الخامس عشر من يونيو الحالي وحتى السابع عشر من أغسطس المقبل.

## وفاة الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد اللبنانية

بيروت - أ. ب: توفي الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الإسلامية بشمال لبنان، وترك الساحة السياسية اللبنانية بعد حضور اتسم بالتحالفات المتقلبة منذ ان أسس في مطلع الثمانينيات حركته التي وصفت بأنها واحدة من أبرز الجماعات الأصولية اللبنانية بين السنة، إلا أن نفوذها أخذ في الأفول بعد انتهاء الحرب الأهلية (٧٥ - ١٩٨٩).

وقال بيان لحركة التوحيد من مقرها في طرابلس أن الشيخ شعبان (٦٩ عاما) توفي إثر أزمة قلبية الليلة قبل الماضية. ويذكر أن شعبان تلقى تعليمه في جامعة الأزهر الشريف بمصر.



## قوات الأمن الجزائرية تقضى على ٥ إرهابيين بالعاصمة وولاية تلمسان

### الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح تعلن وقف عملياتها فى إطار الهدنة

الجزائر - من هشام فهيم:

واصلت قوات الامن الجزائرية تضييق خناقها على العناصر التي بقيت بها مجموعات إرهابية مؤخرا العاصمة لتنشيط العمل الارهابي، حيث تمكنت من القضاء على ٣ إرهابيين بأحد الأحياء القريبة من العاصمة.

تأتي هذه العملية بعد ايام قليلة من القضاء على ١٣ إرهابيا بالحي نفسه تم إرسالهم للعاصمة لبعث النشاط الارهابي فيها. في الوقت نفسه قضت قوات الأمن على ارهابيين ببني سنوس بولاية تلمسان كما استعادت القوات في العملية نفسها ٢٠٠ رأس من الغنم كان الارهابيون قد استولوا عليها في اعتداء إرهابي سابق على القرية نفسها.

ومن ناحية أخرى أعلن بيان لما يسمى بالجبهة الاسلامية للجهاد المسلح التزامها بوقف عملياتها الإرهابية في الجزائر حسب الهدنة المعلنة من جانب الجيش الاسلامي للانقاذ في أكتوبر الماضي، ودعا البيان جميع الأطراف الملتزمة بالهدنة الى تحمل مسئولياتها كاملة لصد الحملة المسعورة على الشعب الجزائري.

كما دعت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد إلى إلغاء قانون تعميم التعريب في الجزائر. ووصفت الجبهة في بيان لها أمس - هذا القانون بأن هدفه الاقصاء اللغوي. وندد البيان بتصريحات منسوبة لعمار زرهوني المكلف بالتعريب في الحكومة الجزائرية واعتبرتها مساسا بحرية التعبير والصحافة.

وأشار البيان الى انه في وقت أصبحت فيه العولمة تضمن الاتصال العلمي المطلق خاصة عبر الانترنت لم تجد التعميات الطائفية سوى الاقصاء كوسيلة لتقوية نفوذها مشيرا الى ان تعميم اللغة العربية يعني بالنسبة للجبهة إقصاء كل إطارات الادارة والمؤسسات والجامعات. وان هذه السياسة تمثل خيارا اتخذه أصحاب القرار عن وعي لاستعماله كآلة قمعية ضد الديمقراطية والتعددية.

من جهة أخرى تقرر تأجيل زيارة نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا للجزائر والتي كانت مقررة يوم ١١ يونيو الحالي لأسباب بروتوكولية بالنظر لمشاركة الرئيس الجزائري اليمين زروال في القمة الافريقية من ٨ الى ١٠ يونيو الحالي.

تقرير إخباري

## اليمن وأمريكا تتجهان إلى التقارب بعد سنوات من المقاطعة

### اسقاط ٦٠٪ من الديون وإعادة جدولة المتبقى على ٣٠ سنة

صنعاء - ا. ف. ب: بعد سنوات من المقاطعة بسبب مساندة اليمن قيام العراق بغزو الكويت عادت الولايات المتحدة تبدي اهتماما بهذا البلد، وفي الموقع الاستراتيجي في جنوب البحر الأحمر حيث توالت زيارات المسئولين الأمريكيين إليه مشجعين هذا البلد على إرساء ديمقراطية مباشرة وإصلاحات اقتصادية.

وأعلن الجنرال انطوني زيني قائد القوات الأمريكية في الخليج آخر المسئولين الأمريكيين الذين زاروا صنعاء عزم بلاده على تعزيز علاقاتها وتعاونها العسكري مع اليمن وشدد على الأهمية التي توليها واشنطن للأمن في البحر الأحمر وقامت سفن بريطانية بزيارة لميناء عدن ملتقى الطرق البحرية بين أوروبا وافريقيا والخليج ودول المحيط الهندي.

وقال دبلوماسي أمريكي في صنعاء إن زيارات دورية للسفن الأمريكية أصبحت أمرا متوقعا من الآن فصاعدا، وأضاف أن الولايات المتحدة تنوي إجراء مناورات مشتركة مع القوات اليمنية، كما بدأت الولايات المتحدة بتنفيذ برنامج لازالة الالغام التي خلفتها الحرب الأهلية اليمنية يستغرق ٣ أو ٤ سنوات بتكلفة ٥ ملايين دولار.

وقال دبلوماسي غربي إن عدن ميناء استراتيجي للقيادة العسكرية الأمريكية ولذلك تعتبر هذه القيادة أنه من الضروري التعاون عسكريا مع اليمن، وأعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط رونالدنيومان في منتصف مايو الماضي خلال زيارته لصنعاء أن واشنطن لها في اليمن مصالح لاتقتصر على الجانب العسكري.

واستأنفت الولايات المتحدة الأمريكية مساعداتها المالية لليمن التي توقفت منذ عام ٩٠ وقدمت ٤,٥ مليون دولار لمشروعات اقتصادية، وفي اطار اتفاقيات نادي باريس اسقطت الولايات المتحدة الشهر الماضي ٦٠٪ من الديون المستحقة على صنعاء وأعادت جدولة الدين المتبقي وقيمته ٧,٢ مليون دولار على ثلاثين عاما مع فترة سماح مدتها ١٠ سنوات.

## من قريب

### الصناعة القاتلة

منذ اكثر من عشر سنوات، منعت الدول الاوروبية وسبقتها امريكا فى ذلك إنتاج الاسبستوس او استخدامه فى اغراض البناء والمواسير كمادة عازلة.. بسبب المخاطر الصحية الناجمة عن استخدامه، وعلاقته الوثيقة بامراض الصدر والسرطان، وتم هدم واخلاء المبانى التى استخدمت فيها هذه المادة.

واذكر عندما زرت برلين الشرقية فى اعقاب سقوط سور برلين الشهير قبل نحو ثمانى سنوات، اننى شاهدت فى الجزء الشرقى منها والذى كان مقرا لحكومة المانيا الشرقية، مبنى حديثا ضخما لا يقل فى ضخامته عن مجمع التحرير، يقف وسط ميدان كبير خاليا من الموظفين ومن الحياة، تحيط به اسلاك شائكة تمنع الاقتراب منه او دخوله. وعندما استفسرت عن السبب فى ذلك قيل لى إنه سيهدم قريبا بعد ان اتضح ان سقوفه وجدرانه قد استخدمت فى عزلها مادة الاسبستوس، واصبح بذلك مصدر خطر على الصحة العامة وعلى من يعملون فيه..

وقد توقف انتاج واستخدام الاسبستوس بالفعل فى معظم دول العالم المتقدم منذ عدة سنوات بعد ان تاكد علميا مدى خطورته. وخيل الى اننا لابد ان نكون قد اوقفنا استخدامه بدورنا فى مصر.. حتى قرات اخيرا إعلانا فى الصحف للبحث عن عمال لهذه الصناعة القاتلة. ثم نشرت صحيفة «الاخبار» تحقيقا قبل عدة ايام حول مصنع الاسبستوس فى حدائق حلوان والذى عرفنا انه يتبع شركة سيجوارت، واظن انها احدى شركات القطاع العام التابع للدولة.. وعرفنا ان المصنع يواصل انتاجه على قدم وساق، وان عدد عماله يبلغ نحو ٤٢٠٠ عامل.. لا يدرون شيئا فى الاغلب عن السموم التى يتنفسونها. ولا يدرى سكان المنطقة فى حدائق حلوان شيئا عن الاخطار المميتة التى تتسرب إلى اجسادهم ليل نهار.

اكثر ما هالنى هو منطق رئيس الشركة الذى يدير ستة خطوط لإنتاج الموت، وله فرع اخر فى شبرا الخيمة.. فهو لا يحمل غير هم الخسائر المالية الضخمة التى يمكن ان تترتب على إغلاق المصنع والاستثمارات الكبيرة التى انفقت عليه.. والعمال الذين سوف يتعرضون للبطالة.. وهى الحجج التى لم يعد يستخدمها اكثر الراسماليين توحشا. فى الوقت الذى تشترط فيه الدول والاستثمارات الاجنبية عدم استخدام الاسبستوس فى المبانى والمشروعات التى يشاركون فيها بالمنح او القروض.

استفسرت من احد كبار المسئولين فى جهاز شئون البيئة، فقال لى إن المشكلة هى ان الدولة تسمح باستيراد الاسبستوس للاغراض الصناعية.. مع ان هناك بدائل حديثة تستخدم للعزل فى مواد البناء وغيرها. ومن الطبيعى ان عدم استخدام الاسبستوس فى الدول الصناعية المتقدمة، قد ساعد على خفض اسعاره. فلم يعد يتم تصديره كمادة خام إلا للدول المتخلفة التى مازالت تستخدمه فى البناء. هذه مشكلة تقع مسئولية حلها على رئيس الوزراء ووزير الصناعة وقطاع الاعمال وجهاز البيئة .. فلا بد من اغلاق هذا المصنع وحل مشاكل العمالة فيه وتحذير الناس ومقاولى البناء من استخدام هذه المادة القاتلة فى البناء.. ومنع استيرادها اساسا.

سلامة أحمد سلامة

## أولبرايت فوق عربة إطفاء الحريق

عاطف الغمرى

هل أصبحت السياسة الخارجية الأمريكية أشبه بعربة إطفاء الحريق، لاتتحرك من موقعها إلا حين يتصاعد الدخان من مواقع الأزمات فتهرول لإطفاء الحريق؟

هذا التعبير استخدم بالفعل من جانب الذين يتابعون عن قرب الورطة التى تعيشها إدارة الرئيس كلينتون حتى أن مفاجأة تجربة الهند النووية وتداعيها فى هذه المنطقة من آسيا، قد جذبت الضوء الكاشف من جديد إلى سياسة أمريكا الخارجية، من عملية السلام فى الشرق الأوسط، وإظهار كيفية أن السياسة الخارجية محرومة من مبدأ متكامل يقودها للتصرف تجاه أحداث أو تصرفات تتعارض مع أولويات السياسة ومصالحها الحيوية مثل مخالفة دولة ما للسياسة الأمريكية المعارضة لمنع انتشار الأسلحة النووية، أو لرفض دولة كإسرائيل لكل مايمثل أولويات للسياسة الخارجية المعلنة للولايات المتحدة.

وكان تجربة الهند النووية التى نشأت عن ازدواجية المعايير فى اتخاذ سياسة متشددة تجاه التسلح النووى لدول كالعراق وإيران، أو سياسة مهادنة تجاه دول أخرى كالهند وإسرائيل قد فتحت الباب لمناقشة واسعة لظاهرة فقدان السياسة الخارجية للولايات المتحدة المبدأ الذى يقود خطاها بشكل ثابت وحاسم، وجعلها تتصرف مثل عربة إطفاء الحريق.

وفى تيار هذه المناقشات صفت النماذج التى تثبت هذه الظاهرة فى طابور طويل وراء بعضها: ابتداء من تجربة الهند النووية وزعزعتها استقرار الميزان الإستراتيجى فى آسيا - وعملية السلام فى الشرق الأوسط التى اقتربت من حافة الانهيار - وانفجار الصراع العراقى من جديد فى إقليم كوسوفو فى البلقان، بين الصرب والأغلبية المسلمة من أصل ألبانى فى هذا الإقليم نتيجة تراجع السياسة الأمريكية عن اتخاذ موقف متشدد من جرائم الصرب فى البوسنة قبل ذلك، وفى أفريقيا تتجدد أزمة انتهاكات حقوق الإنسان فى زائير، على يد رئيسها لوران كابيلا، والذى كانت الولايات المتحدة سببا فى فتح الطريق أمامه لكى يخلف الرئيس السابق موبوتو، على الرغم من تحذير كثير من خبراء السياسة الخارجية فى الولايات المتحدة نفسها من السجل السياسى السابق لكابيلا. والذى لم يكن يبشر باستقرار الأمور فى هذه الدولة. بالإضافة إلى مابدأ يتضح من عدم قدرة الإدارة الأمريكية على الوضوح، فيما يتعلق بمواجهة كثير من الأزمات الاقليمية أو الدولية التى بدأت تظهر فى العالم.

حتى لقد بدأ الاتهام يوجه للقيادات الأمريكية المسئولة بأنها فقدت القدرة نتيجة لهذا الوضع عن اتخاذ القرار، وأحد الذين كانوا شهودا على هذه الظاهرة وإننى هنا أنقل عنه هو ريمون تنتر البروفيسور بجامعة ميتشجان، الذى تعرض لكيفية أن جهاز السياسة الخارجية فى واشنطن أصبح لايعمل إلا عندما يرغم على التحرك لاتخاذ قرارات صعبة. هذا الوضع دفع أيضا إلى القول بأن الولايات المتحدة تلعب الدور الرئيسى فى مواجهة الأزمات الدولية فى الوقت الحاضر لأنه لايوجد أحد غيرها يشاركها الآن وضع القوة العظمى الوحيدة، وإن ذلك يعنى أن الولايات المتحدة تقوم بدور، لكنها لاتمارس القيادة. فالقيادة لابد لها من أساس هو وجود مبدأ رئيسى يقود السياسة الخارجية، بشكل يمنع من مفاجآت الأحداث الطارئة التى تكون قد ظهرت مبكرا مؤشرات حدوثها، لكن عدم وجود المبدأ يجعل السياسة الخارجية الأمريكية لاتتحرك إلا عندما يشتعل الحريق فتكون بالفعل مثل عربة الإطفاء.

وعلى سبيل المثال فإن الولايات المتحدة لها سياسة معلنة تعارض انتشار الأسلحة النووية، لكن ليست لها دبلوماسية ثابتة ومتكاملة وموحدة تجاه كل المواقف الخاصة بهذه المشكلة، وإنما لها سياسة انتقائية تتشدد مع دوله وتتراخى مع دول أخرى، وهذا بالطبع يؤدى إلى مفاجآت مضادة لهذه السياسة طالما أنه ليست هناك سياسة أصلا. وهو ماحدث بالنسبة للتجربة الهند النووية الأخيرة.

والولايات المتحدة لها سياسة ضد السباق الدولى فى تجارة السلاح لكنها لاتلتزم به مع كل الدول.

وفى إطار المناقشات التى بدأت تجرى حول ضياع المبدأ الرئيسى، الذى يقود السياسة الخارجية، فقد فتح باب المناقشة من جديد لظاهرة مرتبطة بالسياسات الداخلية للولايات المتحدة والتى تعطى مشروعية لتدخل قوى من خارج دائرة المسئولية عن صناعة قرار السياسة الخارجية، فى إضعاف قدرة الحكومة عن أن يكون لها قرار، أو أن تكون لها سياسة، مثل قوى من خارج دائرة المسئولين عن صناعة قرار السياسة الخارجية، مثل قوى الضغط واللوبى، والجماعات العرقية، وجماعات الأقليات، وأصحاب المصالح الخاصة، ومجتمع الأعمال والاقتصاد وأصحاب عقود السلاح، ومراكز البحوث السياسية ذات التأثير الخاص، والكونجرس، والعسكريين وكلهم لهم دور، إما فى دفع الحكومة إلى اتخاذ قرار أو تعطيل اتخاذ قرار، لدرجة أنهم أحدثوا نوعا من الشلل فى عملية القرار السياسى، حتى أن للمسئولين عن اتخاذ هذا القرار يجدون أنفسهم أحيانا فى حالة مراقبة لما يمكن أن يفعله أى طرف من هذه الأطراف لو أنه اتخذ هذا القرار. مما يؤدى إلى إبطاء قوة الدفع التى تحرك الإدارة الأمريكية فى اتجاه خيار سياسى معين بل أحيانا ماتقوم الإدارة الأمريكية طواعية بإبطاء عملية اتخاذ القرار، عندما تتأكد من أن إحدى هذه القوى سوف تعطله، أو سوف تثير فى مواجهتها المشاكل.

المثير للاهتمام تلك الملاحظة التى تنبه إلى أن هذا الوضع يعنى أن أمريكا تقوم بدور لكنها لاتمارس القيادة، وأن استمرار وضع كهذا دون إيجاد نهاية له من شأنه أن يدفع آخرين إلى منازعة الولايات المتحدة القيادة العالمية وإدارة الأزمات أو حلها. لأن تلك القيادة هى أولا مسئولية ومباشرة للمسئولية، وضمان لسلامة وحقوق الشعوب.

## ما بعد الصهيونية... ومستقبل إسرائيل

فى الذكرى الخمسين للنكبة، انشغلنا نحن المثقفين المصريين بالالاعيب البهلوانية للسيد نيتانياهو، مع الإدارة الأمريكية، بين لندن وواشنطن، وما إذا كان سيتنازل عن ١٣٪ أو ٩٪ من الضفة الغربية. وبيننا، من كانوا أبعد نظرا، ورلحوا يسترجعون دروس الذكرى الخمسين للنكبة واحتفالات إسرائيل بقيامها. وفى هذه الأثناء، لم نلتفت الى بدء ظهور جيل جديد من المؤرخين الإسرائيليين المولودين فى إسرائيل (الصابرا)، يستخدمون «الأرشيف» الحكومى الرسمى والوثائق التى كشف النقاب عنها، من أجل تفكيك الأساطير المؤسسة لقيام الدولة العبرية.

رضا هلال

وتنتمى كتابات هذا الجيل الى تيار ما بعد الصهيونية، وهى كتابات تبدو مهمة، لانها تتحرى اساطير «التاريخ الصهيونى» وتقدم نظرة جديدة للصراع العربى - الإسرائيلى. هذا من جانبه ومن جانب آخر، فإنها تستشرف مستقبل إسرائيل وهو مستقبل - كما يرونه - لا يتفق وشعار الاحتفالات الإسرائيلية بانه «العزة والأمل».

وحتى لا نسقط فى الأوهام فإن تعبير ما بعد الصهيونية Post Zion-ism » الذى اطلقه الفيلسوف مناحم برينكر لا يعنى الانتصار الكامل للصهيونية كما لا يعنى فشلها، وإنما يعنى مأزق الصهيونية، ولذا، ينصب إهتمام مؤرخى ما بعد الصهيونية، على مأزق الصهيونية والاتجاهات التى يمكن أن يقود هذا المأزق إسرائيل إليها.

نبدأ بالمؤرخ ديفيد جروسمان، الذى كان كتابه «الهواء الأصفر» أكبر دفاع عن الأطفال الفلسطينيين أيام انتفاضة الحجارة. ويعترف جروسمان بنجاحات مذهلة حققتها إسرائيل خلال الخمسين عاما الماضية - كما قال - وهى اندماج كتلة كثيفة من المهاجرين، ونجاح الزراعة فى جعل الصحراء تزهر، ونجاحات فى حقل العلوم والتكنولوجيا، وواقع ان إسرائيل دولة ديمقراطية مع أن غالبية مواطنيها من دول لا تعرف اى تقليد ديمقراطى. وعلى رغم كل هذه النجاحات، يقول جروسمان إن إسرائيل يتملكها شعور بالضيق والقلق، وإن الإسرائيليين فى «ازمة» ويشعرون بانهم ومنذ أكثر من ثلاثين عاما، اى منذ حرب الايام الستة سجناء خطأ تاريخى متجذر يستمر فى الامتداد ومحاصرتهم بلا انقطاع.

ويقول: إذا كان شعار اليوبيل الذهبى لاسرائيل هو «معا فى العزة معا فى الأمل» فإن واقع السنوات الأخيرة هو تحول إسرائيل الى «كانتونات» «جيتوات» غريبة عن بعضها البعض وعن الدولة ومؤسساتها (..) مهاجرو روسيا - ما يقارب خمس المواطنين اليهود - لا يبالون بالثقافة المحلية بل يحتقرونها باعتبارها ثقافة فارغة (..) واليهود الشرقيون يرفضون كل ما يعتبرونه الطبيعة الإشكنازية للدولة (..) وآلاف المهاجرين من اثيوبيا يشعرون بانهم منبوذون (....) والمتشددون الأصوليون لا يعترفون بالدولة الصهيونية (....) وملايين الفلسطينيين الذين يعيشون فى اسرائيل لا تحقق الدولة الصهيونية تطلعاتهم الوطنية.

ويقر جروسمان بان إسرائيل يسودها مناخ سيئ اليوم وعوضا عن الاتحاد لانقاذ ما تبقى، تعلن الفصائل المختلفة الحرب على بعضها البعض. ويقول: إن الجيش الذى كان فيما مضى «بوتقة» لم يعد اليوم كما كان انه غالبا ما نسمع شبان اليوم يقولون علنا ويصخب انهم سيفعلون ما بوسعهم للهرب من التجنيد الاجبارى. والى جانب مأزق المجتمع والجيش، يرى جروسمان ان هناك خطرا محدقا بـ «الدولة» أيضا. فالإسرائيليون ينظرون الى الدولة على أنها سلطة غريبة - ويعبرون فى الأماكن العامة عن احتقار عميق تجاه الكنيست والحكومة. وتهدد العناصر المتدينة واليمينية «دولة القانون» ولا تتردد فى التعبير بشكل منفر وفظ عن رغبتهما بإحلال قوانين الهالاخاة (الشريعة اليهودية) محل النظام الديمقراطى. وحيث أن قضاة المحكمة العليا، كما شخصيات عامة كثيرة، لم تعد تستطيع اليوم التنقل دون مواكب مسلحة. وحين أراد نيتانياهو فى أحد الأيام الذهاب الى دار السينما، واكبته مجموعة من ستين حارسا شخصيا احاطوا به بين مقاعد السينما، وهى صورة مستجدة عن إسرائيل التى تميزت بالعلاقة المباشرة بين قادتها وشعبها.

ويعد جروسمان، يأتى عالم الاجتماع الاسرائيلى باروخ كيمرلنج الذى ينتمى الى تيار المؤرخين الجدد فى الاعتراف بمخططات اسرائيل لتهجير الفلسطينيين مقابل الاسطورة الصهيونية عن مغادرتهم لوطنهم بأمر من الجيوش العربية. وهو يتفق فى ذلك مع المؤرخ بينى موريس

بيد ان اهم اسهامات كيمرلنج، ذلك المتعلق بمأزق الديمقراطية الاسرائيلية والنزعة العسكرية للمجتمع الاسرائيلى والوجه الاستعمارى للصهيونية يقول: ان المعنى الذى تعطيه اسرائيل لكلمة يهودى، يجعل من اية مقاربة بين الكلمتين يهودية وديمقراطية، ضربا من التناقض؛ لقد ادى دمج التعاليم اليهودية فى القانون، لان يصبح المواطنون خاضعين لنظامين قضائيين وقانونيين، الاول علمانى والثانى دينى - اصولى (..) وكان من نتيجة ذلك «التمييز» تجاه الفلسطينيين الذين رحلوا او طردوا من الاراضى التى فرضت اسرائيل سيطرتها عليها. فالقوانين اليهودية، تقوم على التعريف الدينى لليهودى (يكون يهوديا من ولد من أم يهودية او اهتدى الى الديانة اليهودية على نحو شعائرى).. وهذا التمييز اتاح امتيازات للمواطنين اليهود وحدهم مثل الامتيازات التى تعطى للمسرحين من الجيش (الفلسطينيون لايؤدون الخدمة العسكرية) كذلك يمنع على غير اليهود استئجار اراض تابعة للدولة، اى ماتسبته ٩٠٪ من مساحة الدولة (..) والى جانب القانون اليهودى «التمييزى» لصالح اليهود، خضع الفلسطينيون لقانون عسكرى كان اداة لاقتلاعهم من اراضيهم بين ١٩٤٩ و١٩٦٣. ويتحدث كيميرلنج عن ثلاث معضلات ناتجة عن هذا الوضع. تتعلق المعضلة الاولى بنقل قسم من التشريع والنظام القضائى من الدولة الى «الحاخامية» وبما يجعل من اسرائيل دولة ثيوقراطية (دينية) جزئيا، وذلك مايتنافى مع الديمقراطية. والمعضلة الثانية تتعلق بالتمييز التشريعى ضد الاقليات. اما المعضلة الثالثة، فتكمن فى ابقاء مليونى شخص من الفلسطينيين خاضعين للاحتلال.

وينتهى باروخ كيميرلنج الى ان الصهيونية قد اخفقت فى الانعتاق من الاطار الاستعمارى. وهنا اعترافه بالمأزق الاخلاقى الذى بات يواجه الإسرائيليين «كمستعمرين» وبالنزعة العسكرية للمجتمع الاسرائيلى، وبوهم الديمقراطية وبالصراع العلمانى اليهودى الذى ينذر بتحويل «الحلم الصهيونى» الى كابوس، بل ان هناك من يتنبأ بحرب اهلية بين العلمانيين واليهود المتدينين. فهل يتحقق ذلك التنبؤ؟ يجيب على هذا السؤال توم سيجيف احد رموز تيار مابعد الصهيونية وهو مؤلف كتاب «١٩٤٩» واوائل الاسرائيليين، الذى يعتبر من اوائل اعمال المؤرخين الجدد، اذ مثل تحديا للتاريخ الاسرائيلى الرسمى، باعتباره «ان اسرائيل لم يكن لها تاريخ رسمى بل كان عندها ايديولوجيا واساطير وعملية تلقين».

ان توم سيجيف يتنبأ بانتصار اليهود المتدينين على العلمانيين فى الحرب الثقافية الدائرة الآن. يقول: ان ٧٣٪ من الاسرائيليين يلتزمون الصوم فى يوم عيد الغفران (يوم كيبور)، ويدعى نصف هذه النسبة كونه علمانيا. إن هناك ٥٣٪ من الاسرائيليين يعتبرون انفسهم علمانيين. ولكن غير المتدينين اقل من ذلك فنسبة ٧٧٪ من الاسرائيليين يؤكدون ايمانهم بالله، اى ان عدد غير المتدينين ٢٣٪ (..) وفى الواقع ان نسبة ٩٦٪ من الاسرائيليين يضعون الشارة المقدسة اليهودية «الميزوزا» على باب منازلهم وهى عبارة عن صندوق صغير يحوى مسبحة يفترض تقبيلها عند دخول المنزل والخروج منه. وهناك نسبة ٣٪ تقبل بعدم ختان ابنائها.

ويستنتج سيجيف ان العلمانيين الإسرائيليين ليسوا سوى متدينين، وانه مثلما يصح القول بعدم وجود علمانيين حقيقيين فى اسرائيل، يصح القول ايضا بعدم وجود اى فرصة لكبح نفوذ المتدينين وطالما ان الوضع كذلك ليس هناك خطر ان تتحول الحرب الثقافية الاسرائيلية الى حرب اهلية.

وهكذا يبدو مستقبل اسرائيل فى نظر مؤرخى مابعد الصهيونية: مجتمع كانتونات، وجيش لم يعد بوتقة انصهار، ودولة مأزومة الشرعية، وديمقراطية مهددة، وعلمانية مهزوزة امام المتدينين المتطرفين. بيد ان تيار مؤرخى مابعد الصهيونية، يضم اتجاهين. الاتجاه الاول، يعيد النظر بالصهيونية، بالاعتراف ببعض مظالمها. وهذا الاتجاه، كما يقول بينى موريس، صاحب كتاب «ولادة مشكلة اللاجئين» الذى اعترف فيه بترحيل الفلسطينيين، يعمل من داخل الصهيونية ولمصلحة الصهيونية. اما الاتجاه الثانى، فهو اتجاه نقدى ليس فقط لمظالم الصهيونية وانما لمنطلقاتها، ويحاول حل مأزقها، لبناء مستقبل اسرائيل على قواعد السلم الدولى، وعلى قاعدة اقليمية شرق اوسطية، وعلى اساس قومى لا اساسا دينيا اصوليا. ومثل هذا الاتجاه النقدى قد يقفز بنا الى نتيجة مفادها «نهاية الصهيونية»، وهى مقولة لم يجرؤ احد من تيار مابعد الصهيونية على قولها. فمازال هذا الاتجاه محكوما بتراث صهيونى من ناحية وبمعضلة الديمقراطية والمواطنة اى لن تكون اسرائيل علمانية ديمقراطية لكل مواطنيها. فحل هذه المعضلة هو نهاية الصهيونية. وقد يزين ذلك للمثقفين العرب المطالبة بان تكون اسرائيل دولة علمانية ديمقراطية لكل مواطنيها، ولكن ذلك المطلب سيرتد اليهم بان يكونوا هم علمانيين وديمقراطيين اولا.

## مصر والمستقبل

بعد ستة عشر عاما فى الحكم اصبحت واضحة صورة «الدولة الجديدة» التى ارسى قواعدها واقام اعمدتها الرئيس مبارك. كما اصبحت واضحة للجميع الاهداف والدوافع التى يعمل الرئيس من اجلها.

يعمل الرئيس مبارك دائما وعينه على المستقبل. فهو يبنى ويزرع ويؤسس فى الحاضر بينما تقع اهدافه وطموحاته فى المستقبل. القطاع العام تعاد هيكلته لكى يناسب المستقبل. والقطاع الخاص يلقى تشجيعا ودعما لاحيا فى عناصره بقدر ماهو دعم لعملية التحول لاقتصاد السوق وانشاء مؤسسة اقتصادية عصرية قادرة على المنافسة العالمية.

والدفاع عن استقلال القضاء وتجاهل النداءات المتكررة لكى يتدخل الرئيس فى احكامه بالعفو عن مدانين باحكام نافذه، وتاكيد مبدأ الفصل بين السلطات ضد محاولات الافتئات المشبوهه كل هذا جرى بدافع الحرص على المستقبل، وارساء لمبادئ مجتمع متحضر.

واطلاق حرية التعبير والترحيب بالتعددية السياسية والفكرية واعادة مناخ التسامح الثقافى والدينى الذى كاد يضيع تحت ضغط وفى مواجهة تيارات عاتية مدعومة من الخارج ومؤيدة من بعض قوى الداخل، يظل دليلا قائما على درجة وعى القيادة بمقومات المجتمع المعاصر التى تكفل له الانتماء الى المستقبل.

د. محيى الدين رجب البنا
مدرس الجراحة - طب عين شمس

بل ان تاجيل تغيير الدستور يمكن فهمه بالرغبة فى ترك المستقبل يقرر ذاته وابعاد الحاضر عن التحكم فى شكل المستقبل.غير ان اهم ماقدمه مبارك للمستقبل هونموذج جديد للرئيس والرئاسة وهو نموذج يستحق التامل بقدر مايستحق ان نتمسك به وبمقوماته كإحدى دعائم المجتمع المصرى فى المستقبل.

فقد الزم الرئيس مبارك نفسه بما لم يلزمه به احد، ضاربا مثلا لكل القيادات على مختلف المستويات وفى شتى المواقع.فلم تعد مؤسسة الرئاسة هى التى تامر فيطيع الاخرون ولم تعد تنفرد باتخاذ القرار وتحديد الاهداف.

يتخذ الرئيس قراره بعد قراءة دقيقة للمواقف وتحليل متان لابعاد القرار واثاره، وبعد عملية اخذ رأى واسعة تشمل المعارضين والمؤيدين على السواء..

حتى ان رجل الشارع اصبح قادرا على التمييز بين قرار يتخذه الرئيس بنفسه وقرار يترك للمؤسسات اتخاذه.

وتتميز الرئاسة بانها المؤسسة الاكثر نزاهة فى المجتمع المصرى، وهى المؤسسة الاكثر انشغالا والاعمق وعيا بالمصلحة العامة وبالاهداف الوطنية المصرية الاستراتيجية. وهى المؤسسة التى لاتسمح بنمو مراكز القوى وتناى بنفسها عن الطامحين الى السلطة الباحثين عن النفوذ. وبينما تقود مؤسسة الرئاسة المجتمع المصرى الى تحقيق اهدافه فهى تترك للمؤسسات حرية رسم السياسات واتباع الوسائل الكفيلة بتحقيقها. وهى تتابع عمل الاجهزة والقيادات لكى تضمن اعتمادها سياسات سليمة وتحقيقها انجازات حقيقية.

بين رؤساء مصر يرسى مبارك تقليدا جديدا بالفصل بين العلاقة الانسانية والنجاح العام. فقد يبقى الرئيس على قيادات سياسية وحزبية تختلف كثيرا فى الصفات الشخصية واساليب العمل عن الرئيس طالما يرى انها تؤدى ادوارا مطلوبة او اعمالا ناجحة.

وقد تترك القيادات مناصبها لاختلاف الظرف السياسى او لتبدل برامج العمل الوطنى اوالقصور فى الرؤية او فى الاداء، وفى كل الاحوال تظل تتمتع باحترام انسانى واجتماعى يفوق احيانا ماكان متوقعا فى ضوء الملابسات التى تركت فيها مواقعها، ومخالفة لما كان عليه الحال فى عصور ماضية. وفى هذا حماية لهم من خصوم يتربصون بهم ويظنون ان مغادرة كراسى السلطة ايذان بالانتقام. والاهم ان فيه نموذجا ومثلا للمستقبل.

يعرف الرئيس مبارك اقدار الرجال ويعرف الذين يعملون باخلاص لوجه الوطن، الذين يعنى العمل العام عندهم ان يكونوا قدوة ومثلا والذين يعنى عندهم النجاح تحقيق المصلحة العامة بحيث تتطابق طموحاتهم مع امال الناس واهداف البلد كله.

فى اللحظات الحرجة يدرك هؤلاء قدرهم عند الرئيس مبارك ويطمئنون الى ان اعمالهم وتضحياتهم تلقى من الاهتمام والتقدير ماتستحق.

فى كل مكان على ارض مصر ترتفع الانجازات شاهدة على جهد قائد دءوب وتبقى المقومات الشخصية والتوجهات الاجتماعية والانسانية للرئيس ماثلة فى قلوب المصريين دليلا على تاريخ الرجل النبيل.

.. جتنى نيله.. آل كنت فرحان
وأنا بتجوز...!!!!

## نموذج مشرق للعطاء الوطنى

د. محمد مجدى مرجان

لاشك ان الحرية والديمقراطية تعيش اليوم فى مصر ازهى وابهج عصورها، فلقد فتح الرئيس مبارك كل الابواب والنوافذ على مصاريعها لحرية الراى والنقد والتعبير، وجميع أوجه ومظاهر المعارضة والاختلاف ولو تجاوزت الحدود او تعدت اللائق والمحال واخرج المناوئين والمزايدين من السجون والمعتقلات واعطاهم حق تكوين الاحزاب والزعامات كما يشاءون. كما الغى جميع القوائم وكشوف العزل السياسى والحرمان من الحقوق السياسية التى وضعتها العهود السابقة فصار لكل مواطن حق الانتخاب والترشيح، وان يختار ممثليه فى المجالس النيابية والشعبية بكل حرية، وان يصبح ايضا ممثلا للشعب ونائبا عنه ورقيبا على الوزارة والحكومة وحسيبا على الميزانية العامة للدولة وشريكا فى صنع القوانين وعضوا مهما وفاعلا فى المجتمع بعد ان كان كما مهملا ومسقطا زائدا ونتوءا مكروها وشيئا مهينا. والسياسة اليوم تشمل كل الاعمال الوطنية فى مختلف اجهزة الدولة وسلطاتها، بل ان كل نشاط انسانى يتعين ان يكون له سياسة مرسومة وخطة موضوعة وهدف منشود، وإلا ضاع وفشل وتبدد ولفظته الحياة. ولقد افرز العمل السياسى نجوما ساطعة ضربوا امثلة رائعة للعطاء الوطنى وابانوا مقدار الجهد الذى يجب ان يبذله كل مسئول مخلص لوطنه وشعبه وقائده. ومع ندرة هذا النوع من الرجال، وخاصة فى مجال الحياة النيابية، فإن الامل مازال معقودا على المفكرين واصحاب الرأى والوطنيين من نواب البرلمان، للمساهمة فى تاكيد الرقابة الشعبية الجادة والتقدم بالمقترحات البناءة والمثمرة، واقتراح القوانين النافعة والمفيدة، وان تكون المناقشات موضوعية والافكار مدروسة والاقتراحات واقعية ومقبولة وقابلة للتنفيذ، لا ان تحلق فى الخيال او تطرح بهدف المزايدة وكسب المشاعر اللحظية للعامة والبسطاء ودغدغة احاسيسهم العابرة، وان تكون الاسئلة والاستجوابات مستندة الى وقائع ثابتة ومؤكدة ومرتكزة على ادلة وبراهين رسمية واضحة وليست افتعالا لعنترية زائفة او عدوا وراء شائعات كاذبة مغرضة او تصفية لحسابات شخصية او نوعا من الضغط والتهديد والارهاب والابتزاز للوزير او المسئول. مطلوب من النواب - اغلبية ومعارضة - المساهمة فى حل مشاكل الجماهير بصورة عملية وان تقيم الاحزاب مدارس لمحو الامية وتعليم الحرف وتدريب الشباب، وان يساهم اثرياؤها وماأكثرهم فى اقامة مشروعات لتشغيل الشباب وبناء المستشفيات ومختلف الصناعات بدلا من اقامة مدرسة لتفسير الاحلام كما حدث فى بعض الاحزاب، او رفع دعوى على الحكومة للمطالبة بزيادة الدعم الشهرى للحزب الى مليون جنيه بدلا من خمسين الف جنيه، فى حين أن الدعم الحكومى للاحزاب امر غريب وممقوت، فاذا كان الحزب لايجد قاعدة جماهيرية يقيم عليها قواعده ويمارس من خلالها نشاطه، واذا كان فى حاجة الى دعم حكومى لكى يستمر على قيد الحياة والى تنفس صناعى لكى يعيش فالافضل والاكرم له والانفع والاجدى للوطن ان يذهب هذا الحزب الى الجحيم ولن يأسى عليه احد .. من واجب الاحزاب واعضائها البذل والعطاء وليس التنبلة والاستجداء. وربما كان الدعم الحكومى مفهوما فى بداية التجربة الحزبية والديمقراطية الوليدة فى مصر حتى يشتد عودها ويصلب عمودها، ولكن الآن بعد ان تعمقت جذورها فى وعى ووجدان المواطنين فإنه لم يعد هناك اى مبرر لاستمرار هذه البدعة المرذولة كذلك فإن الاداء البرلمانى فى مختلف المجالس النيابية والشعبية فى مقدمتها بالطبع مجلس الشعب باعتباره صاحب السلطة التشريعية وهى اولى سلطات الدولة لقد لمس المواطنون ارتفاع مستوى المناقشات بوجه عام وازدياد مساحة الجدية والموضوعية والبعد عن المهاترات والمزايدات ومن ابرز الشخصيات الرائدة فى ارساء قواعد هذا النهج الحميد وتثبيت اركانه والثراء عطائه الدكتور زكريا عزمى نائب الزيتون البارز، والذى لايقصر اهتمامه على شئون دائرته وإنما يركز جهده بالاولى على تحقيق المصلحة العامة للمجموع باعتبار ان النائب هو ممثل الامة كلها، ولقد اكتسب من عمله مع الرئيس مبارك المزيد من الصفات والخصال الحميدة والتفانى فى خدمة الوطن وانكار الذات. ولقد اعتقد بعض السذج فى البداية ان وجود الرجل فى البرلمان يشكل نوعا من الرقابة والضغط الحكومى على المجلس، وانه سيكون ناظر الرئاسة وعينها واذنها ووصيها على السلطة التشريعية والحياة النيابية.. ولكن هذا التصور الابله يناقض كل عقل يفطن، كما يصطدم بثوابت السياسة المباركية العظيمة، فما اغنى رئيس الدولة عن ارسال مندوب علنى ورسمى، واضح ومكشوف لكى يقوم بالرقابة او الضغط او نقل الاخبار، فى حين انه يستطيع ذلك بايسر الوسائل الخفية والسرية وغير المكشوفة او المثيرة، وهى عديدة ومتنوعة وسهلة لو كانت فى ذهن الرئيس، ولكن مبارك باعث الحرية والديمقراطية ليس هو الذى يضغط او يخيف او يهدد وليس هو الذى يضع الرقباء على ابناء الشعب ونوابه، لقد الغى مبارك تماما اكذوبة اهل الثقة وصار كل مواطن فى مصر محل ثقة الرئيس وحبه واهتمامه، فبادلته جموع الشعب حبا بحب ووفاء باخلاص. ولقد اثبتت الاحداث مدى عوار الفكر الاحمق فإن زكريا عزمى بمجرد دخوله قاعة المجلس فإنه ينسى تماما صفته الرسمية والوظيفية ويركز جهده على متابعة مشاكل الجماهير وتقديم الحلول المناسبة لها، بل ويرفض الجلوس مع زملائه الوزراء فى الصفوف الاولى ويفضل عليها المؤخرة مع اصغر واقل النواب، وكثيرا مايهاجم الحكومة بعنف وانفعال وصدق اذا احس باى خطأ او تقصير، وينقب عن الانحراف ويكشف الفساد فى اجهزة الحكم المحلى والقطاع العام وغيرها ويطالب باقصى العقاب للمنحرفين، وهو لايتحدث من فراغ ولكنه يعتمد دائما على المستندات الرسمية والاحصاءات الدقيقة والتى يعكف على دراستها وتمحيصها ويراجع بنود الميزانية وارقامها ويحاسب الحكومة بكل دقة على الوارد والمنصرف حرصا على المال العام ويشارك فى تقديم الاقتراحات المثمرة وتنقيح القوانين وتعديلها بكل حنكة ومهارة، مستندا الى ثقافته القانونية الواسعة. وهو يعتبر جهده فى ميدان النيابة عن الامة امتدادا لعطائه فى مؤسسة الرئاسة، لان الهدف فى النهاية هو خدمة الجماهير ورعاية مصالحها، ولاشك ان هذا هو سبب موافقة الرئيس وانه لمساعده بان يجمع بين هذين العملين المهمين وهى مشقة وجهد فائق يبذله الدكتور زكريا عزمى بكل سعادة وترحيب اقتداء وتمثلا بقائد الامة وزعيم نهضتها الذى اعطى عمره ووقته وجهده لوطنه الحبيب وما احرانا جميعا ان نتمثل بقائدنا العظيم وان نسير على نهجه ونتبع خطاه كى تعلو مصر وترتقى وتطاول عنان السماء.

## اجتهادات

جاء الرهان المستقبلى للحركة الصهيونية على الولايات المتحدة - باعتبارها الحليف الدولى - الأساسى الضامن لوجود وقوة وتفوق اسرائيل، وسط البحر العربى العاصف فى منطقة الشرق الأوسط - متوافقا مع حركة التاريخ والمتغيرات فى ميزان القوى العالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فى ١٩٤٥.

بمعنى انه منذ ذلك الوقت اقتحم جدول اعمال الحركة الصهيونية بند جديد على درجة كبيرة من الأهمية الاستراتيجية، وتمثل فى سؤال: هل تظل اوروبا هى الحليف الدولى الأساسى للحركة الصهيونية واسرائيل، ام بات من الضرورى الانتقال الى حليف جديد هو الولايات المتحدة على ضوء نتائج الحرب العالمية الثانية وبروز الدور القيادى الأمريكى للغرب الأوروبى فى صراعاته الايديولوجية والعسكرية والاقتصادية مع الشرق الأوروبى الآسيوى المتمثل - وقتذاك - فى الاتحاد السوفيتى والصين الشيوعية التى كانت تخوض مرحلة الميلاد.

لم تكن الاجابة على هذا السؤال سهلة، او بالوضوح الشائع القاطع الذى أصبحت عليه مع نهايات الخمسينات من هذا القرن. ظلت هناك صراعات حادة داخل الجماعات اليهودية حول هذه النقلة الاستراتيجية من حليف أوروبى تاريخى الى حليف امريكى مستقبلى صاعد. ولم تحسم هذه الصراعات، الا فى ١٩٥٦. لماذا؟ فى هذا العام أشعلت اسرائيل بالتحالف مع بريطانيا صاحبة وعد بلفور وفرنسا، ما اصبح يعرف بالعدوان الثلاثى على مصر، التى كانت قد اقدمت على تأميم قناة السويس. ورغم ان التحالف الاسرائيلى البريطانى الفرنسى، حقق انتصارا عسكريا بكل المقاييس، تمثل فى احتلال سيناء واغلاق قناة السويس، الا ان التحالف خسر الحرب سياسيا بكل المقاييس أيضا. كيف؟ الأسباب متعددة ومتنوعة. بيد ان السبب الرئيسى، فيما نحن بصدده، يكمن فى ان الحليف الأوروبى لم يستطع ان يحافظ او يوظف الانتصار العسكرى سياسيا، نتيجة قوة الموقف الأمريكى المضاد، الذى حركته مصالحه الاستراتيجية فى المنطقة. وذلك الى الدرجة التى الزمت معها واشنطن، بن جوريون مؤسس اسرائيل ورجلها القوى وزعيم جبهة الحليف الأوروبى، بالجلاء الفورى غير المشروط عن سيناء. ومنذ ذلك الوقت اخذ نجم بن جوريون فى الأفول، وحسمت مسالة انتقال الحليف الدولى الأساسى لإسرائيل، الى الولايات المتحدة.

لطفى الخولى

## عاصفة باكستان النووية

عبده مباشر

من قلب العاصفة النووية التى بدأت تهب على جنوب آسيا بتفجيرات الهند النووية يومى ١١و١٣ مايو، حصلت باكستان بقوة على بطاقة عضوية النادى النووى.

ولم تحصل باكستان على بطاقة العضوية فقط بل استعادت التوازن الذى اختل باقتحام الهند عالم الكبار والتحاقها بركب الدول النووية لأول مرة عام ١٩٧٤. وكانت الهند قد اجرت اول تفجير نووى فى مايو ١٩٧٤، وبعد ٢٨ عاما وفى شهر مايو ايضا اجرت ثلاثة تفجيرات يوم ١١ مايو، والحقتها بتفجيرين يوم ١٣ مايو. وبهذه القوة النووية اختل التوازن الاستراتيجى بين الجارين العدوين الهند وباكستان لصالحة الهند.

وكان استمرار اختلال التوازن لصالحة الهند يلحق الضرر لا بمصالح باكستان فقط بل يؤثر بشكل قوى على حاضرها ومستقبلها.

ولم تكن اية حكومة باكستانية لتقبل بوجود هذا الاختلال، كما ان اية حكومة لا يمكنها مواجهة ضغوط الرأى العام الباكستانى اذا ما استمر هذا الاختلال.

ولم يتأخر الرد الباكستانى، فبعد ١٧ يوما فقط من تفجيرات الهند الخمسة التى اجرتها يومى ١١و١٣ مايو اسمعت باكستان صوتها النووى للعالم حيث اجرت يوم ٢٨ مايو خمسة تفجيرات نووية، واجرت يوم ٣٠ مايو تجربة لقنبلة سادسة تؤكد قدرتها على صناعة قنبلة هيدروجينية.

وقد اكدت اسلام اباد بهذه التجارب انها كانت تمتلك قنابلها النووية. فالفترة الزمنية القصيرة التى انقضت بعد تجارب الهند والتى بلغت ١٧ يوما، ليست كافية لصدور قرار سياسى يعقبه توفير موارد مالية وبدء تصنيع او تجميع اولى قنابلها النووية. فالبرنامج النووى الباكستانى، كان قد تمكن من الوصول الى محطة انتاج القنابل النووية.

وكان من المنطقى ان تخفى باكستان حقيقة ما انجزته خشية رد فعل الولايات المتحدة واسرائيل وغيرهما من دول العالم ومن اية محاولات للهجوم على منشآتها النووية لتدميرها. وكانت عملية تدمير مفاعلى العراق النوويين ماثلة امام اصحاب القرار فى باكستان.

وحصول باكستان على بطاقة عضوية النادى الذرى فى جانب منه يعد ثأرا لمقتل بوتو رئيس الوزراء الاسبق. فالرجل فى حواره مع الامريكيين، سألهم: لقد حصل المسيحيون واليهود والملحدون (يقصد الشيوعيين فى الاتحاد السوفيتى والصين) على قنبلتهم النووية فلماذا لا يكون للمسلمين قنبلتهم ايضا؟ وبهذا التساؤل، وبهذا المنطق الذى لم يتخل عنه لم يكن امام القوى الرافضة لهذا المنطق، سوى التخلص منه، وقد كان.

وخلال سباق التسلح التقليدى والنووى، خاصة النووى بين كل من الهند وباكستان، نزف البلدان قدرا هائلا من الموارد المالية والاقتصادية على امتداد العقود الماضية.

ولما كانت الدولتان تتجهان بقوة للحصول على بطاقة عضوية النادى الذرى، فقد خططتا لصناعة صاروخ ارض-ارض ذى مدى مناسب وقادر على حمل رأس نووى للوصول الى الاهداف المتوخاة بالدولة الاخرى فانتاج اى سلاح نووى لا يكتمل، إلا اذا توافرت وسائل نقله الى المناطق المستهدفة.

وخلال سباق انتاج الصواريخ ارض-ارض، اجرت باكستان اختبارا على صاروخها من طراز غورى ومداه ١٤٩٠ كيلومترا، وهو المدى الذى يمكنها من اصابة الاهداف الاستراتيجية بشبه القارة الهندية.

اما الهند فقد اختبرت صاروخها بريتفى التى لا تختلف مواصفاته كثيرا عن مواصفات الصاروخ الباكستانى.

وهنا تجدر الاشارة الى ان اسم الصاروخ الباكستانى مستمد من اسم قائد باكستانى عسكرى يحمل نفس الاسم حقق للمسلمين الانتصار من امبراطور هندوسى يحمل اسم بريتفى، وهو نفس الاسم الذى اطلقته الهند على صاروخها ارض-ارض.

واختيار هذين الاسمين لاطلاقهما على الصواريخ ارض-ارض، يقدم برهانا على قوة العداء وتجذره وعلى الرغبة الحارقة فى استمرار جذوة هذا العداء التاريخى مشتعلة.

وقد وجدت باكستان كل العون من جانب الصين لانتاج هذه الصواريخ التى اتت كتطوير لنموذجين صينيين هما «م-٩» و«م-١١».

ولنتوقف معا لقراءة ما يحمله حصول باكستان على عضوية النادى الذرى من مؤشرات:

١- عندما اجرت الهند تجاربها الخمس يومى ١١و١٣ مايو كانت تحاول تحقيق التوازن الاستراتيجى العسكرى مع الصين، الذى اختل عندما فجرت الصين قنبلتها الذرية الاولى عام ١٩٦٤. وكانت فى الوقت نفسه ترفع من معنويات الهنود الذين تعرضوا للمهانة القومية اثر هزيمتهم فى معارك الحدود مع الصين عام ١٩٦٢، والتى اسفرت عن احتلال مساحات من ارض الهند فى مناطق الحدود التى تمتد لاكثر من الفى كيلومتر.

اما بالنسبة لباكستان، فقد استهدفت تحقيق اختلال التوازن العسكرى الاستراتيجى بان يميل ميزان القوى لمصلحة الهند بما يساعدها على حسم سباق التفوق فى الاسلحة النووية، مثلما حققته فى الاسلحة التقليدية.

والآن، وعلى ضوء تفجيرات باكستان النووية يومى ٢٨و٣٠ مايو الماضى فإن الميزان الاستراتيجى للقوى فى المنطقة لم يعد فى مصلحة الهند التى اصبحت محاطة بدولتين نوويتين هما الصين وباكستان. وهاتان الدولتان يربط بينهما محور وتحالف. وهكذا فان باكستان لم تصحح فقط ميزانا للقوى اصيب بالاختلال بل اصبحت فى موقف افضل. واذا كانت الهند تمتلك ميزان قوى مواتيا فى مجال الاسلحة التقليدية، فان امتلاك باكستان لسلاحا نوويا يقضى على هذه الميزة التى تمتعت بها الهند طويلا.

ومرة اخرى ستجد الهند نفسها فى مواجهة مأزق من مأزق سباق التسلح يفرض عليها اجراء تجربة مماثلة لتحقيق التكافؤ بين البرنامجين النوويين واعادة التوازن الاستراتيجى العسكرى بين البلدين، وايضا لامتصاص سخط وغضب الرأى العام الهندى الذى يرفض تماما اى تفوق باكستانى خاصة فى هذا المجال.

ومثل هذا السباق اذا بدأ لا يمكن ان يتوقف من تلقاء نفسه، واذا ما خاضت الصين هذا السباق، واذا ما انضمت دول اخرى بالمنطقة اليه، فان الوضع سيصبح اكثر تعقيدا، وسيمسى الموقف الامنى اكثر هشاشة مما هو الآن.

٢- بما ان باكستان تعد الطرف الشمالى الشرقى لمنطقة الشرق الاوسط وفقا لتعريف دائرة المعارف البريطانية فان ذلك يعنى ان الاسلحة النووية قد دخلت منطقة الشرق الاوسط بشكل علنى. وبالتالى فلم تعد المنطقة خالية من الاسلحة النووية. فهناك باكستان التى اعلنت عن امتلاكها للسلاح الذرى، واسرائيل التى تملك ترسانة نووية وإن لم تعلن عنها بشكل واضح وسافر. واذا كانت هناك فرصة او احتمال ولو ضعيفة لكى تتراجع اسرائيل عن موقفها تجاه مشاريع اخلاء المنطقة من الاسلحة النووية وباقى اسلحة الدمار الشامل، اذا ما استقرت الاوضاع فى ظل سلام تعاقدى تقبل الاطراف به، فانها الآن وبعد تفجيرات باكستان ستتمسك ببرنامجها النووى، وسيميل موقفها الى التصلب وليس فقط الى التشدد، بل يمكن ان تعلن حقيقتها فى دخول نادى الكبار من الباب الامامى، فى ظل العاصفة النووية التى هبت من جنوب آسيا.

٣- مع اضطراب المناخ السياسى فى آسيا، واتساع خرق معاهدة الحظر الشامل للاسلحة النووية، والتحاق دولة اسلامية بنادى الكبار النووى وضعف ارادة القوى المعارضة للقنبلة النووية الاسلامية، فان احتمالات إقدام قادة ايران على اقتحام ما كان محظورا تتزايد بشكل جدى.

وليس سرا ان البرنامج النووى الايرانى الذى بدأ خلال فترة حكم الشاه محمد رضا بهلوى قد حقق تقدما، وليس من المعروف على وجه الدقة ما اذا كان قد بلغ المرحلة التى تؤهل ايران لاجراء تجربة لتفجير نووى وقد تحمل الاسابيع المقبلة ما يكشف درجة نضج البرنامج النووى الايرانى.

٤- يقيم العالم وزنا للدولة التى تصنع قنبلتها النووية، واذا كانت العقوبات التى ستفرض على الهند وباكستان، فان ذلك لن ينال من حقيقة انضمامهما لنادى الكبار. وتجدر الاشارة هنا، الى ان الاعضاء الخمسة اصحاب العضوية الدائمة بمجلس الامن، هم اعضاء النادى الذرى الى ما قبل التفجيرات النووية الهندية والباكستانية، والآن هل سيعاد النظر فى عضوية الهند وباكستان لعضوية مجلس الامن الدائمة ام ان تفجيرات باكستان النووية ستحرمها من هذا الاستحقاق؟

وعلى اية الاوضاع، فلن تصبح اى من الدولتين على هامش حسابات الولايات المتحدة او الدول الكبرى. وبالرغم من المتاعب الاقتصادية التى سيعانيها كل من الدولتين فلن يحسبا ابدا بعد الآن ضمن القوى الهامشية بالعالم الثالث.

٥- ليس سرا ان دولا عربية قدمت دعما ماليا طيبا للبرنامج النووى الباكستانى وليس سرا ان باكستان لن تفتح الباب للآخرين لكى يستفيدوا من خبراتها وتقدمها. فالابحاث النووية الخاصة بكل دولة ليست للبيع.

وهذا يقودنا للاشارة الى ان المراقبين يرون ان العالم العربى خارج دائرة السباق النووى بل لا يشكل قوة عسكرية عالمية يعتد بها، او يمكن ان تكون خطرا حقيقيا. فمعظم دول هذا العالم لا تملك بحوثها العلمية التى تواكب العالم او تسبقه، ولا تحوز تكنولوجيا خاصة بها، وكل ما لديها هو ما تتمكن من استيراده. اما اسلحتها فتشتريه من دول العالم الغربى، واستثناء تعقد صفقات تسليح مع الصين وكوريا الشمالية، وكل هذه الدول تتعامل مع هذه الصفقات كصفقات تجارية تعود على اقتصادها بالفائدة. ومن مفارقات العالم العربى فى مجال البحوث النووية ان الدول التى تملك الكوادر البشرية لا تملك الموارد المالية، والدول التى تملك الموارد المالية لا تملك الكوادر البشرية. وحتى الآن مازال الامر كذلك، فدول الموارد المالية فضلت او فضلت دعم البرنامج النووى الباكستانى لان حساباتها المتعلقة بالتوازن الاقليمى ابعدتها تماما عن المنطقة العربية.

# رأى الأهرام

## الخير للجميع

يوم السبت القادم يبدأ الاحتفال القومي ببدء الدورة الثامنة لمهرجان القراءة للجميع، الذي يغطي هذا العام (١٨٠٠) موقع ثقافي على مستوى الجمهورية. وفي الاحتفال نفسه الذي يقام في قصر الثقافة بالإسماعيلية تعطي السيدة سوزان مبارك إشارة البدء للإصدارات الجديدة لمكتبة الأسرة التي تصدرها جمعية الرعاية المتكاملة بالتعاون مع وزارة الثقافة.

ومن يونيو الحالي إلى سبتمبر القادم يحدث ازدهار ثقافي من خلال مهرجان القراءة للجميع ويتاح لأطفال مصر وأبنائها فرصة التزود بالعلم والأدب والترويح عن النفس خلال العطلة الصيفية بعيدا عن أنشطة الهدم والتخريب التي يتبناها نفر من الناس يحسبون أنهم مصلحون. ويدخل مهرجان القراءة للجميع بنشاطه كل بيت تقريبا من خلال المستفيدين منه. وتدخل إصدارات مكتبة الأسرة كل بيت أيضا من خلال مطبوعاتها الأنيقة الرخيصة التي تجمع بين دفتيها علما وفكرا وأدبا تحتاج إليه نهضتنا الحديثة.

هذا الجهد الكبير الرائع الذي تقوم به السيدة سوزان مبارك ينشر الخير للجميع في ربوع مصر ويدفع الشر عن الجميع في بلادنا. وبالنظر إلى أنه متعدد الأبعاد واسع الرؤى فقد التفتت إليه دوائر كثيرة في العالم واعتبرته برنامجا يحتذى به في مختلف الدول.

## العودة إلى العالم «القديم»

بعد وقوع المحظور وقيام الهند وباكستان بالإعلان عن إجراء أحد عشر تفجيرا نوويا يبدو العالم وكأنه على أبواب مرحلة جديدة مختلفة نوعيا عن تلك التي ظن كثيرون أنها قد استقرت نهائيا. ففجأة عاد العالم إلى أجواء التصعيد النووي في منطقة حساسة اقتصاديا وبيئيا وسكانيا، وبين دولتين شهد تاريخهما المعاصر ثلاث حروب طاحنة ولايزال الخلاف بينهما محتدما حول منطقة كشمير. كما أن جزءا غير قليل من مفاجأة العالم قد أتى من طبيعة علاقات الدولتين بالدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في كل منهما. فالدولتان لهما علاقات حسنة مع دول الغرب وبخاصة علاقة باكستان بالولايات المتحدة الأمريكية التي يرى كثيرون أنها كانت وراء معظم ماعرفته من تغيرات داخلية ومواقف خارجية خلال العقود الثلاثة السابقة. كذلك فالأوضاع الاقتصادية في الدولتين - وبخاصة باكستان - تعاني مشكلات هيكلية عديدة لها آثار عديدة السلبية على المجتمع الذي يئن تحت أزمات البطالة والفقر والفساد.

بالرغم من كل ذلك فقد أقدمت الدولتان على الدخول العلني النووي إلى النادي النووي بكل مايعنيه ذلك من تدهور علاقاتهما مع الدول والمؤسسات المالية الغربية ومن تفاقم مشكلاتهما الاقتصادية. وبدا واضحا للعالم كله أن الدوافع التي كمنت وراء تلك الخطوة الهائلة إنما هي من نفس نوع تلك التي كانت تحرك العلاقات بين الدول والأمم في مرحلة ماقبل النظام الدولي المسمى بالنظام الجديد أعني القطبية أي الكرامة الوطنية والسيادة والمصالح القومية المهددة. بذلك فإن ماحدث في الهند وباكستان لايمكن اعتباره مجرد شأن آسيوي إقليمي، بل هو في حقيقته تغير دولي شديد الأهمية لابد من متابعته وملاحظة تطوراته وتداعياته المتوالية.

## خمسون عاما على الصراع العربى الإسرائيلى (٥)

# الانعكاسات الداخلية للصراع الخارجى

د. أسامة الغزالى حرب

منذ اللحظة التي وجدت فيها الدولة اليهودية فوق أرض فلسطين، وبدأ معها الصراع المرير بين العرب وإسرائيل، تأثرت الأوضاع الداخلية في بلادنا (وبالطبع أيضا في إسرائيل)، بمقتضيات وتطورات هذا الصراع، على نحو ربما يفوق في تأثيره أى عامل آخر.

وابتداء - فإن التركيز على الانعكاسات الداخلية للصراع الخارجي، لا ينفي - من ناحية أولى - أن العكس أيضا صحيح، أى أنه كانت دائما هناك انعكاسات "خارجية" للأوضاع الداخلية، ولن يعدم المرء أمثلة كثيرة لسياسات وقرارات على مدار التاريخ الطويل للصراع وحتى اليوم، نجد تفسيرها الأساسي في أوضاع وصراعات أو توازنات "داخلية"، سواء كان ذلك على الطرف العربي، أو الإسرائيلي؛ من ناحية ثانية، فإن الحديث عن الانعكاسات أو الآثار الداخلية للصراع، يتداخل مع الحديث عن "تكلفة الصراع" أى التكلفة البشرية والمادية والمالية للصراع العربي الإسرائيلي، طوال العقود الماضية. ولاشك أنه بذلت جهود متعددة لقياس تلك التكلفة أو جوانب محددة منها، من جانب مراكز أبحاث عربية أو أجنبية أو بعض الكتاب والباحثين. و[...] أرقام متفرقة عن عشرات ومئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعوقين [...] العربي، فضلا عن مليارات الدولارات من الخسائر المادية ومشتريات السلاح [...] في نسبتها، مثيلتها في معظم مناطق العالم الأخرى. إلا أنه لا تتوافر [...] للعقود الخمسة من الصراع، أو على الأقل لفترات الحروب الكبرى فيها.

وعلى أية حال، فإن ما نقصده هنا، أمر مختلف، أى التأثيرات أو الانعكاسات التي حدثت في "داخل" البلدان العربية من جراء انغماسها (المباشر، أو غير المباشر) في الصراع العربي الإسرائيلي طوال العقود الخمسة الماضية، والتي لاتزال سارية أو مؤثرة، بشكل أو بآخر، حتى اليوم. ومن بين تلك التأثيرات العديدة، ربما كان أهمها ثلاثة، وهي شرعية النظم السياسية والديمقراطية، والتوازن بين القوى السياسية الداخلية.

### الشرعية

منذ أن ظهر الخطر الصهيوني في فلسطين، واستثار المشاعر القومية والإسلامية لدى المجتمعات العربية، أخذت تتشكل قضية "رفض الصهيونية"، و"الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني" باعتبارها أحد مظاهر أو مصادر الشرعية لدى غالبية القوى السياسية في البلدان العربية. ومنذ إنشاء إسرائيل في ١٩٤٨ حرصت كافة النظم الحاكمة العربية على تكريس شرعيتها من خلال "أداء" ما في مواجهة إسرائيل: بدءا من رفع الشعارات الحماسية والمشاركة في المؤتمرات المختلفة لحشد الجهود والامكانات العربية، وانتهاء بالمواجهة العسكرية بأشكالها المختلفة. وبين هذا وذاك كانت هناك أنماط أخرى من الأداء السياسي والاقتصادي مثل المقاطعة الاقتصادية، وحظر النفط، وتقديم الدعم لدول المواجهة ... الخ.

وهكذا، كان من الطبيعي، في عام ١٩٤٨ أن شاركت الدول العربية المستقلة السبع، والمكونة للجامعة العربية، في ذلك الحين في حرب فلسطين. ومع أن هدف الحرب لم يكن واضحا - من نواح كثيرة - لدى "الجيوش العربية" فإن الحكومات العربية كانت تعي تماما أهمية تلك المشاركة في دعم شرعيتها في داخل بلادها. ولذلك، لم يكن غريبا أن الهزيمة في حرب ١٩٤٨ كانت في مقدمة أسباب تحطم شرعية نظامي الحكم في مصر وسوريا، والإطاحة بهما على أيدي المؤسسة التي عانت أكثر من غيرها من الهزيمة أي القوات المسلحة. وفي المقابل فإن الانتصار السياسي في ١٩٥٦ ضد بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، كان عاملا هاما في تكريس الشرعية "الثورية" و "الكارزمية" لجمال عبد الناصر [...]

[...] التوالية معها دائما، وسببا، لكبح الحريات وتعويق التطور الديمقراطي. ولذا اقتصرنا هنا على "الحالة المصرية" يلاحظ أن تلك الحقيقة تعود الى فترة دخول الجيش المصري حرب ١٩٤٨. وكما يوضح طارق [...]

[...] التناقض مع الأقليات اليهودية واستبعادها، أو من خلال تزكية الدعوات السياسية الإسلامية التي استهدفت التصدي للخطر اليهودي، خاصة عندما أخفقت القوى السياسية الأخرى في مواجهتها لإسرائيل.

ففي مصر، تمتع اليهود بحياة آمنة ونشاط اقتصادي مزدهر وحرية في ممارسة شعائرهم الدينية، وارتفع عددهم من حوالي خمسة آلاف عام ١٨٣٠ إلى ما يزيد عن ٦٥ ألفا عام ١٩٤٧ (وهو أعلى رقم لليهود في مصر المعاصرة). ولعب بعضهم أدوارا هامة في الحياة العامة [...]

[...] العرب الآن - خاصة فوق أرض فلسطين - كل يوم!

## محبر رأى

### فروف اعترافات عايدة

الآن وبعدان قررت محكمة النقض إعادة محاكمة الممرضة عايدة نور الدين استطيع أن أنشر هذا الخطاب الذي تلقيته منذ أكثر من شهر لعله يفيد الذين سيتولون الدفاع عن عايدة في محاكمتها الجديدة.. يقول الخطاب:

السيد الأستاذ..

في قضية الممرضة عايدة تمكنت بأنفك الصحفية وخبرتك الإنسانية من أن تكشف أن الملابسات الفنية والطبية تمثل العمود الرئيسي في القضية فكانت شهادة الأستاذ الكبير الخبير في جراحة المخ والأعصاب التي نشرتها (٣/٣١ و ٤/١) ثم تلتها شهادة استاذي واستاذ الأساتذة الدكتور السباعي أحمد ابراهيم عميد كلية الصيدلة السابق (١٨و٤/١٩). إنني يا سيدي أحد الشهود الفنيين الرئيسيين في القضية واستكمالا لما سبق أوضح ما يلي:

بالنسبة لاعتراف المتهمة فلقد تم البدء في أخذه بعد ساعات قليلة من حادث سقوطها من قسم المنتزه وإصابتها بكسور متعددة في الحوض وهي كما هو معروف عنها تسبب آلاما بالغة الشدة، وبسبب هذه الكسور كانت المتهمة مشدودة من طرفها السفلي بأحمال ثقيلة جدا لشدة عظمة الفخذ.

ولم تكن هناك أى مبررات للضغط على المتهمة في هذه الظروف وأخذ اعترافاتها بل لقد أثبت السيد وكيل النيابة أنه أخلى عنبر الطوارئ كله من الأطباء والممرضات قبل البدء في التحقيق الذي استمر حتى الفجر (!)، ورغم أن المتهمة كانت تعاني انخفاض نسبة الهيموجلوبين بالدم الى ٤٥٪ أى أقل من النصف بسبب ما تعرضت له من نزيف ورغم طلب الطبيب المعالج إجراء نقل دم عاجل جدا ((مليون عاجل)) فإن هذا النقل لم يتم إلا في اليوم التالي بعد انتهاء التحقيق، والمعروف أن انخفاض الهيموجلوبين ينتج عنه اضطراب في الذاكرة والتركيز وبطء التفكير، كما أن المتهمة فور دخولها المستشفى أعطيت عقار (الأفيل) بالوريد ومعروف ومثبت في النشرة الخاصة بهذا العقار أنه يسبب الدوخة والميل للنوم و يجب لمتعاطيه الا يقود سيارة أو [...]

[...] والسموم وأحد الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة في قضية عايدة، فهل استأذنك الى الغد بإذن الله لاستكمال بقية الرسالة.

صلاح منتصر




## مجهتنظر

### الجفاف العاطفي

من الإفرازات الجديدة التي أفرزتها الحضارة الغربية السائدة حاليا في العالم - ظاهرة تفكك الأسرة، وانفصال الأبناء في سن صغيرة عن الأسرة، ولم يعد لكبار السن الهيبة أو القوة أو الكلمة العليا التي كانت لها في الماضي، ومما ساعد على ذلك ضعف الوازع الديني والقيم الأخرى. وفي ظل هذه النزعة الغربية والملامح المبخلة وانتشار الأنانية والنزعات النفعية والذاتية انكمشت علاقات الود بينهما ولم تعد خطوط الاتصال بينهما قائمة إلا فيما ندر، حتى العاطفة بدأت تتعرض للجفاف لدرجة أن الأم أو الأب عندما يطول بهما العمر ويفتقدان إلى الدور الإيجابي في الأسرة ويصبح دورهما هامشيا وطفيليا، يقوم الأبناء بإيداعهما في مؤسسات دور المسنين أو ما يطلق عليها في الغرب باسم «المحرقة» إشفاقا بما ينالهم من إهمال عاطفي واجتماعي بعيدا عن الحياة الطبيعية لهم في كنف أسرهم وبعيدا عن الراحة النفسية والطمأنينة والدفء العاطفي وعلى الرغم من إلحاح الوالدين في تأجيل إيداعهم في هذه المؤسسات إلا أنه غالبا ما يستجيبون لهم وكأنهم ذاهبون إلى الجحيم أو المعتقل.

ونتيجة لهذا الوضع المتردي للمسنين في أمريكا والدول الغربية انبثقت الدراسات والبحوث التي أجراها علماء النفس والاجتماع انتشار أمراض الاكتئاب والفصام بين هؤلاء المسنين الذين يودعون في مؤسسات دور المسنين.

ومن حسن حظنا في مصر أن الأسرة برغم ما أصابها من أزمات وبوادر تفكك، لاتزال متماسكة وتوقير الكبير لا يزال شائعا بين أفراد المجتمع، كما أن الأديان السماوية تدعونا إلى ذلك، وحفاظا على استمرار تماسك الأسرة واحترام ورعاية كبار السن والوالدين، وتوفير الدفء العاطفي والرعاية الشاملة لهم في كنف الأسرة باعتبارها الحياة الاجتماعية الطبيعية لهم، مطلوب الحد من إنشاء دور رعاية المسنين إلا لمن لهم ظروف خاصة بهم، وهذه المؤسسات بدأت وللأسف تطفو وتنتشر على سطح المجتمع المصري بكثرة في الآونة الأخيرة، وهي مؤسسات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وعلى الرغم من ذلك فقد وجدت تشجيعا من بعض الأبناء في التخلص من الآباء والأمهات عندما ينتهي دورهم في المجتمع، تشبها بما يحدث في أمريكا ودول الغرب، ذلك أن الجانب المعنوي لرعاية المسنين في مجتمع الأسرة الطبيعي يعتبر أفضل ألف مرة من إيداعهم في مؤسسات من هذا النوع، خاصة وأن مثل هذه المؤسسات تحدث نوعا من الاكتئاب والفصام والأمراض السيكولوجية الأخرى والأحساس بالمرارة والجدب العاطفي، وتؤدي إلى فقدان العلاقات في المجتمع وسيادة الأنانية وإهمال حقوق المجتمع نحو هؤلاء المسنين الذين قدموا الكثير وأفنوا حياتهم في خدمة الأسرة والمجتمع والوطن.

إن لأجهزة الإعلام والمؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية وغيرها في المجتمع لها دور وطني وانساني في تبصير الأجيال الجديدة بالقيمة المعنوية التي لا تفنى لهؤلاء الكبار (المسنين) فليسوا خيولا تشيخ ويتم إطلاق الرصاص [...] الإحسان إليهم وتوقيرهم والاهتمام برعايتهم فريضة دينية وواجب [...]

حسين الشاعر

# من أجمل ما قرأت!

من أجمل ما قرأت مما طالعنا به بريد الأهرام رسالة الكاتب الصحفي عبدالرحمن فهمي بعنوان «العمة.. والجرلية.. والعمود» لقد استعرض في رسالته التاريخ العتيد لقلعة العلم ومنارته الرائدة الهادية للدنيا كلها وتمنى أن يعود الماضي الجميل بدءا من تحفيظ القرآن عن ظهر قلب في سنوات الطفولة المبكرة، والتي كان من آثارها تكوين أجيال من العظماء دينا ولغة وخلقا وسلوكا وعلما أضاءوا الطريق لأمتهم فاعتزت بهم وتفخر بما خلفوه أمواتا وأحياء.

ليت الأزهر الشريف يتفرغ وأبناؤه للقرآن الكريم حفظا وترتيلا وتفقها في أحكامه تفقها مرجعيا يعود معه الاجتهاد في التفسير في ضوء معطيات كل عصر وتكون لاجتهادات علمائه وأبنائه حجة بقوة منطقها على الغير، وتأتي بعد ذلك وفي المرتبة الثانية الاهتمامات بعلوم الدنيا والتميز فيها التي تكرس في غيرها من معاهد العلم المحلية والخارجية ليجمع خريجوها بين الحسنيين إن أرادوا، وتاريخ الاسلام حافل بمن ملك ناصية علوم الدين والدنيا.

لست مع أي مبرر لالغاء تحفيظ القرآن الكريم كما حفظ جيلنا وحفظ أسلافنا في كتاتيب القرى بدعوى صغر السن، فلقد حفظ قادة هذه الأمة ومفكروها وعلماؤها القرآن في طفولتهم ولم تكن مداركهم قد اتسعت على النحو الذي تيسره وسائل الاعلام المعاصرة، بل وتحضرني قصة صديق أتى بمحفظين للقرآن لأبنائه وقد أتموا جميعا تعليمهم في مدارس اللغات والجامعات الأجنبية ثم كافأ كلا منهم بعد ختم القرآن بأداء حجة الاسلام عند سن التكليف فكان منهج تربيته حصنا لهم في حياتهم واحترمت المجتمعات الغربية التي عملوا فيها قيمهم وفيض عطائهم.

حبذا لو وجدت صرخة الأستاذ الكبير عبدالرحمن فهمي آذانا صاغية وقلبا ينبض بضرورتها، ليضخ بها ماء الحياة الزاهرة إلى قلعة العلم هذه مرة أخرى.

كمال متولى



## تساؤلات المحبين!

ثارت في الأيام الأخيرة تساؤلات كثيرة على ألسنة أعداد كبيرة من القراء المحبين لصحيفتهم «الأهرام» عن جدوى هذه الزيادة الطارئة على سعر الصحيفة اليومي إلى خمسين قرشا والأسبوعي إلى خمسة وسبعين قرشا والتي ترهق كاهل أعداد كبيرة من القراء من محدودي الدخل الكادحين المطحونين الذين يقتطعون من قوتهم اليومي مايمكنهم من المواظبة على مطالعة أخبار بلدهم في صحيفتهم «الأهرام» كل صباح ومنذ زمن طويل وهم يتساءلون عن جدوى هذه الزيادة الملقاة على كاهل القارئ وحده في مواجهة مايشاهدونه ويلاحظونه من زيادة ضخمة في حصيلة الإعلانات الكثيرة التي تمتلئ بها صفحات الجريدة بشكل ملحوظ.. فيتساءلون: ألا تكفي هذه الحصيلة الضخمة للإعلانات لتغطية الحصيلة الهزيلة التي تحققها هذه الزيادة الطارئة على سعر الجريدة؟ بل وتكفي أيضا لإمكان النزول بسعرها إلى نصف ثمنها الحالي حيث سيحقق هذا الخفض مصلحتين مهمتين وفائدتين كبيرتين لكل من المعلن والقارئ فيضاعف من حجم التوزيع وتزداد بذلك فرص الترويج لبضاعة وتجارة المعلن بدلا من اقتصار التوزيع حاليا على القادرين!! وكلنا يعلم تماما مستوى دخول الغالبية الكبرى من أفراد شعبنا الذين لهم الحق كل الحق [...]

## شجاعة القرار

منذ أيام صدر قرار مهم للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أخشى ألا يكون قد التفت إليه إلا المنتفعون به هذا القرار يقضي باستئناف طبع الكتب والنشرات والمجلات العلمية داخل المناطق الحرة القائمة حاليا، ونحن إذ نحيي شجاعة هذا القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء لالغاء تصرف متسرع لبعض الاداريين، نحب أن ننبه بهذا المناسبة إلى أن اتخاذ قرارات فردية متعجلة لم يعد يتفق والتسارع الحضاري الذي لامفر لنا من اللحاق به، وقد تناول الكثيرون سلبيات هذا القرار الذي صدر - فيما يبدو - دون دراسة كافية واتضح أنه كان لمعالجة سلبية فأفرخ عدة سلبيات، لئن كانت أبرزها الخسارة الاقتصادية متمثلة في هجرة رؤوس أموال ومشروعات استثمارية إلى الخارج وبطالة عمالة مصرية كبيرة، الا أن الخسارة الأفدح كانت فقدان الاحساس بالأمان لانعدام ديمقراطية القرار، فضلا عن عدم إتاحة الفرصة للمنتفعين بالمناطق الحرة - سواء من أصحاب رؤوس الأموال والمطابع أو من العاملين وأصحاب المطبوعات - وتهيئتهم نفسيا وماديا ليبدأوا ترتيب أوضاعهم اثر صدور قرار مفاجئ يحرم ما كان مباحا بالأمس، فيقلب أوضاعهم رأسا على عقب.

نرجو أن يكون هذا درسا لأصحاب مثل هذه القرارات التي يجب أن تختفي من نظامنا الاداري، والتي يجب الا تمر دون محاسبة عما تسببه من خسائر مادية ونفسية، وتحية للدكتور كمال الجنزوري.

يوسف الشاروني

## موافقون!

في الاجتماع الموسع الذي شارك فيه أفراد الشعب وحضره مسئولو المرور والحكم المحلي وقيادات الأحزاب المختلفة مع ممثلي نقابة سائقي التاكسي ومستشاريهم.. ظهر سؤال فرض نفسه على جموع [...]

محمود مهنى البارودى
وكيل أول وزارة الحكم المحلى سابقا

## اقترح بكل تواضع!

شاهدت الحلقة الأخيرة من البرنامج التليفزيوني الممتع حديث المدينة، و[...] للمحاور البارع الاستاذ مفيد فوزي على حواره الذكي وقد تابعت باهتمام [...] الخاصة بحالة المواطن الذي يصاب بالقيء وترتفع درجة حرارته إلى ما يقرب [...] درجة عندما يتناول الماء العذب وإذا تناول الماء مذابا فيه أي أملاح أو عصير [...] يحدث شيء، ثم استمعنا إلى طبيبه المعالج الذي أعلن أن هذه الحالة غريبة ولم [...] من قبل مثل هذه الأعراض وأن جميع الفحوص قد أجريت ولم يتم الكشف [...]

د. محمد نبيل أبو راس

## الإيصال موجود

[...]

## إزالة الأسباب!

[...]

سلامة عبدالحليم أبوزيد
١٠ شارع حبيب المصرى

نوال حسن محمد



# ٥٨ الف خط تليفونى فى ٥ سنترالات بالقاهرة لتحريك قوائم الانتظار

## مراجعة الفواتير ذات المتوسط العالى عن المعدل الطبيعى للمشتركين قبل السداد

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أمس توسعات ٥ سنترالات جديدة بالقاهرة تضيف ٥٨ الف خط تليفونى جديد بتكلفة ١٥١,٥ مليون جنيه شملت بقطاع شرق القاهرة وهى: النزهة ٧٠٠٠ خط والزاوية الحمراء ١٠ الاف خط، والقبة ٦ الاف، والمطرية ٢٠ الفا والمرج ١٥ الفا لتصبح الطاقة الاجمالية لهذه السنترالات ٢٩٨ الف خط وذلك للقضاء على قوائم الانتظار.

طلب الوزير ـ خلال تفقده القطاع التجارى ضرورة القضاء على شكاوى المواطنين، وأصدار الكروت المخفضة فئة الخمسة جنيهات، كما طالب بسرعة تنفيذ كبائن العملة على مستوى الجمهورية لتلبية احتياجات الجماهير وسيتم تركيب ٥٠٠ كابينة بالقاهرة والاسكندرية ويتم التوسع حتى تصل الى ٤٠ الف خط وكبينة فى مصر.

واكد الوزير ضرورة مراجعة الفواتير ذات المتوسط العالى عن المعدل الطبيعى للمشترك بالإضافة الي ضرورة زيادة كفاءة المراجعة ومراعاة الدقة لتحقيق الثقة قبل السداد للمشترك سواء كان محمولا او دوليا. رافق الوزير المهندسون عبد الفتاح ابو سريع رئيس شركة الاتصالات، وجميل ابراهيم، ومحمد عبد الرحيم رئيس قطاع شرق القاهرة والقيادات بالشركة والوزارة.

وصرح الوزير بأن اجمالى الخطوط على مستوى قطاع شرق بلغ ١,١٢ مليون من ٥,٢ مليون خط على مستوى الجمهورية وأضاف أن سنترال العباسية ٨٠ الف خط وصلت الاقدمية به الى اول يناير ٩٦، والزاوية الحمراء ٤٠ الفا بنفس الاقدمية، وسنترال نصر (١) ٨٦ الف خط ومفتوح لاستقبال وتنفيذ الطلبات، ونصر (٢) ٦٩ الف خط واقدمية حتى ١ يوليو ٩٤، ونصر (٣) ٣٠ الف خط واقدمية اول يناير ٩٧، وشبرا ٧٠ الف خط واقدمية حتى ١ يناير ٩٢، والشرابية ٦٠ الفا واقدمية ١ يناير ٩٨، وشبرا الخيمة ٦٠ الف خط واقدمية ١ يوليو ٩٣، وشبرا الخيمة (٣) ٢٠ الفا ونفس الاقدمية، وقليوب ١٦ الفا واقدمية ١ ابريل ٩٤، وبنوى ٤٥٠٠ خط واقدمية ١ يوليو ٩٥، وسنديون ١٨٠٠ خط واقدمية ١ اغسطس ٩٦، وبلقس وصنافير كل منهما اقدمية الى ١ ابريل ٩٤ بسعة ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ خط والقناطر ١٠ الاف خط واقدمية ١ اكتوبر ٩٢، واجهور الصغرى ٩٠٠ باقدمية ١ يناير ٩٥، والخانكة ١٠ الاف وسندبوه ٩٠٠ خط وابو زعبل ٩٠٠ خط وكلها باقدمية ١ يناير ٩٧، والقلج ٤٥٠٠ باقدمية ١ يوليو ٩٥ ومصر الجديدة ١٠٠ الف خط وباقدمية ١ يوليو ٩٣ ومدينة السلام ٤٠ الفا واقدمية ١ يناير ٩٧، والنزهة ٤٧ الفا باقدمية ١ يوليو ٩٥، والشروق ٢٧٦٨ خطا ومفتوح، والمطرية ٨٠ الفا باقدمية ١ ابريل ٩١، وعين شمس ٦٠ الفا باقدمية ١ يناير ٩٨، والمرج ٤٥ الفا باقدمية ١ يناير ٩٤، وسوق الجملة ١٨٠٠ خط باقدمية ١ مارس ٩٨.

واكد الوزير ان سنترالات العبور واحمد عرابى والهايكستب والملاحة والشيراتون مفتوحة لتنفيذ اى طلبات جديدة دون انتظار اما سنترال القبة فبلغت سعته ٨٦ الف خط واقدمية ١ يوليو ٩١، والنهضة ١٨٠٠ باقدمية ١ يوليو ٩٤.

واكد الوزير انه تم تنفيذ ١٤٠ الف خط خلال شهر مايو الماضى فى الغربية وكفر الشيخ والمنوفية والدقهلية والمنيا واسيوط والوادى الجديد واسوان بالاضافة الى الاستمرار فى تطوير الخدمات التليفونية فى القرى بنظام الميكنة وأنشاء سنترالات الية فى ٣١١ قرية ومع نهاية العام سيتم تغطية ٩٤٣ قرية أم بالسنترالات الآلية، وقال ان المستهدف خلال العام الحالى تنفيذ مليون خط.

سليمان متولى

# وقف تنفيذ قرار تحديد شركتى النيل للأدوية ومصر للمستحضرات الطبية كمقرين لانتخابات مجلس الشورى «الدائرة السادسة» بالقاهرة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة بوقف تنفيذ قرار تحديد شركتى النيل للأدوية ومصر للمستحضرات الطبية كمقرين لانتخابات مجلس الشورى الدائرة السادسة والتى تتضمن الزيتون وحدائق القبة والشرابية والزاوية الحمراء وتنفيذ الحكم بالمسودة وبدون اعلان.

وكان هانى عزيز حنين قد اقام دعواه ضد كل من وزيرى الداخلية والعدل وطلب وقف تنفيذ قرار الجهة الادارية في الدائرة للمرشح فيها رئيس الشركة القابضة للأدوية، قالت المحكمة ان هذا التحديد يخل بالحيدة وبتكافؤ الفرص بين المرشحين مما يولده من انطباع قد ينخدع به الناخبون والقائمون على العملية الانتخابية من ان السلطة التنفيذية تدعم رئيس الشركة إلى درجة ان حددت المقار الانتخابية بالشركتين التابعتين له وهذا انطباع لا يمحوه ولا يخفف منه بأى حال من الاحوال أى ضمانات قد ينص عليها القانون لتأكيد نزاهة الانتخابات وسلامتها وان القرار صدر مخالفا للقانون بإخلاله بمبادىء الحيدة وتكافؤ الفرص المفترض توافرها بين المرشحين. كما قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار الجهة الادارية بتغيير صفة معوض خطاب المرشح عن الدائرة الأولى شمال ومترما روض الفرج والبقاء على صفة (عامل).

# المطالبة بتدعيم التعاون الدولى لمكافحة جرائم الكمبيوتر

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بتدعيم التعاون الدولى فى مجال مكافحة جرائم الكمبيوتر من خلال الانضمام إلى الاتفاقيات الخاصة بحماية أنظمة المعلومات، وقواعد البيانات، وتحريم محاولات إختراق نظم المعلومات بطرق غير مشروعة، خاصة فى حالة الجرائم غير الوطنية.

وأوصى المجلس ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بتحديث التشريعات الجنائية الوطنية بما يكفل وجود قوانين كافية وملائمة لمواجهة جرائم نظم المعلومات وزيادة فعالية الاجراءات لمنعها، وبالتالى الحد من المشاكل التى تثيرها مثل الجرائم الاقتصادية والمالية والتجارية.

كما طالب المجلس بضرورة ان تركز الحماية الاجرائية الجنائية فى جرائم المعلومات على الفحص الدقيق لبيئة المعلومات وفهم قواعد تشغيل نظم الحاسبات، والإفادة من خبرة الأخصائيين المنوط بهم تشغيلها، مع استعمال كود خاص يتيح تتبع الملفات وتحليل حالة النظام وتتبعه للوقف على المعاملات المدخلة والمخرجة وغيرها.

## مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لايطاليا

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبدالرازق الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة ايطاليا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى

## إعادة الطعن فى إنشاء كلية الصيدلة بجامعة مصر الدولية للمرافعة

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة إعادة دعوى نقيب الصيادلة ضد رئيس مجلس الوزراء للمرافعة والتى يطعن فيها فى انشاء كلية الصيدلة بجامعة مصر الدولية الى جلسة الثلاثاء المقبل لتقدم الجهة الادارية قرار رئيس الجمهورية بانشاء الكلية

# مكافحة الفقر ومواجهة البطالة فى الدول النامية

العماوى فى مؤتمر العمل الدولى بجنيف يطالب:

كتب ـ هيثم سعد الدين:

امام ممثلى حكومات وأصحاب أعمال وعمال ١٧٤ دولة فى افتتاح مؤتمر العمل الدولى بقصر الامم بجنيف أمس أكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ان أخطر مشكلة تواجهها البشرية هى الفقر بعد ان تفاقمت حدتها فى العالم الثالث بسبب عبء الديون، وانتشار البطالة، وتدهور مستوى المساعدات للتنمية إلى ادنى مستوياتها، وايضا تدهور معدلات التجارة الدولية فى غير صالح الدول النامية. وطالب الوزير منظمة العمل الدولية بتقديم دعم اكثر من أى وقت مضى للمساعدة فى تخفيف حدة الفقر ومواجهة البطالة من خلال إيجاد فرص العمالة المنتجة والمستقرة وتحسين الاوضاع للتربية القائمة، مشيرا إلى ان العديد من البلدان النامية بدأت فى برامج الاصلاح الهيكلى، ولكى تنجح تلك البرامج فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة معدلات النمو ولتستفيد منها جميع قطاعات السكان فإنه يتعين أن تحدد وتعتمد استراتيجيات سليمة للتشغيل تأخذ بعين الاعتبار العوامل الخارجية والمحلية التى تؤثر على العمالة والتنمية، ويتعين أن يتم معالجتها فى إطار الاتجاه المتزايد نحو عولمة الاقتصاد العالمى وتشجيع الاستثمار الاجنبى المباشر مما يستلزم تعزيز أوضاع العمالة على الصعيد الوطنى والعالمى باتخاذ اجراءات دولية فعالة.

وأكد الوزير أن افريقيا تعانى بصفة خاصة من نتائج الاتجاهات الحديثة غير المواتية فى العلاقات الاقتصادية الدولية ومن الإنعكاسات السلبية لنتائج جولة أوروجواى. لذا يتعين توفير المزيد من المساعدات المالية والتقنية لافريقيا وتحديد الوسائل التى تكفل الحد من الفقر فى قارتنا، وبذل مزيد من الجهود من أجل وقف الاتجاه المتزايد لتدهور قيمة انشطة التعاون التقنى التى تقوم بها المنظمة فى القارة، وطالب الوزير منظمة العمل الدولية باعتماد نظام اكثر مرونة عند تطبيق الاتفاقيات المصدق عليها، وان تستجيب معايير العمل للظروف الاقتصادية والخصوصيات الحضارية والاجتماعية والثقافية لمختلف البلدان، وعدم ايجاد صلة بين هذه المعايير وتحرير التجارة الدولية.

# لاتعديل فى توزيع درجات الثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

اكد مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم انه لم يجر اى تعديل على توزيع الدرجات لامتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية حتى الآن، وقال إن المؤشرات الأولية من واقع التقارير الفنية للعينات العشوائية جاءت جيدة وخاصة فى مواد اللغة العربية للصفين الثانى والثالث الثانوى والتربية الدينية واللغة الفرنسية والاحياء للصف الثانى.

وقال انه يجرى حاليا تصحيح جميع المواد التى ادى فيها الطلاب الامتحان حتى الآن وهى: اللغة العربية، واللغة الاجنبية الاولى، والثانية والتربية الدينية، والجبر، والرياضيات ١٠ و٢٠، والاحياء، والفلسفة، والمنطق مشيرا الى انه من المتوقع الانتهاء من تصحيح اللغة العربية والانجليزية الاسبوع المقبل.

واشار المصدر الى أنه تم الغاء امتحان عدد كبير من الطلاب نتيجة تمزيقهم لاوراق الاجابة فى اللجان وتم تحويلهم للتحقيق لاتخاذ القرار النهائى بشأنهم.

وحذر المصدر الطلاب المشاغبين والذين يكتبون عبارات خادشة للحياء أو اغانى او اى كلمات خارجة عن موضوع الامتحان بأنهم سيتعرضون لعقوبات فورية قد تؤدى الى الغاء امتحاناتهم وحرمانهم من دخول الامتحانات الباقية.

وقد أدى أمس طلاب المرحلة الاولى الامتحان فى مادة الجيولوجيا والعلوم البيئية ولم تتلق غرفة العمليات المركزية شكاوى حول الامتحان، ويؤدى اليوم طلاب المرحلة الثانية الامتحان فى مادتى الجبر والهندسة والجغرافيا (مستوى رفيع).

## فصل ٤٢ عضوا من الحزب الوطنى بالدقهلية

المنصورة ـ من مكتب الأهرام ـ قررت هيئة مكتب الحزب الوطنى بالدقهلية فى اجتماعها امس برئاسة محمد البلتاجى امين عام الحزب بفصل ٤٢ من اعضاء الحزب الوطنى بمراكز المنصورة وطلخا وشربين والسنبلاوين من عضوية الحزب لعدم التزامهم حزبيا .. ويجرى حصر الخارجين بباقى المراكز تمهيدا لاستصدار قرار بفصلهم.

## و١٠ أعضاء فى سوهاج

أصدرت الأمانة العامة للحزب الوطنى بسوهاج برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدربير أمين عام الحزب قرارا بفصل ١٠ من أعضاء الحزب من العضوية لعدم التزامهم حزبيا وترشيح انفسهم ضد مرشحى الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.

# تكليف المدارس الصناعية بالجيزة بتصنيع الأثاث المدرسى

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تكليف المدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب المهنى على مستوى المحافظة بتصنيع الأثاث المدرسى واعطاء ١٠٠ الف جنيه سلفة مؤقتة لكل مدرسة صناعية او مركز لشراء الخامات والبدء فى التصنيع مشيرا إلى أن تنفيذ المشروع سيؤدى إلى تشغيل الشباب وتوفير الأثاث المدرسى بسعر التكلفة بالاضافة إلى هامش ربح بسيط مما يوفر للدولة ملايين الجنيهات.

واعلن المحافظ خلال اجتماع اللجنة العليا للابنية التعليمية بالمحافظة برئاسته وحضور المهندس سمير يوسف رئيس هيئة الابنية التعليمية لتنفيذ هذا المشروع حيث ستقوم الهيئة بشراء هذا الاثاث وتوزيعه على جميع مدارس الجمهورية.

واضاف المحافظ ان الجيزة تحتاج الى ٦٤ مدرسة ابتدائى لانهاء الفترة الثانية و٥٨ مدرسة اعدادى و٤ مدارس ثانوى وان استراتيجية المحافظة فى التعليم تركز على اقامة المدارس فى المناطق الشعبية والأكثر احتياجا وتوصيل المرافق للمدارس الجديدة والصيانة الدائمة وانه تم تكليف رؤساء الاحياء والمدن والقرى لتوفير أراض لتنفيذ بناء المدارس الجديدة وانه تم بالفعل تدبير ٣٥ موقعا حتى الان مشيرا إلى ان هيئة الابنية التعليمية قررت تعيين مهندس منسق بكل مركز وحى لاعطاء دفعه للعمل وتذليل اى عقبات قد تعترض تنفيذ مشروعات الابنية التعليمية.

ماهر الجندى

# حملات لتفتيش مراكز التجميل والتخسيس

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليماته الى اجهزة العلاج الحر بالوزارة بالقيام بحملات تفتيشية على جميع مراكز التجميل والتخسيس واستعمال الأعشاب بعد أن زاد الاعلام عن هذه المراكز بطرق غير لائقة ولا تتفق مع التقاليد والأعلان احيانا عن تخصصات وهمية توقع المواطنين فى دائرة النصب والاحتيال.

وناشد الوزير المواطنين الاستفادة عن جدية هذه المراكز وكفاءة العمل بها والاتصال فورا بالوزارة.

واكد الوزير انه سيحال الى النيابة الادارية كل من يثبت تلاعبه فى صحة المواطنين وتشديد العقوبة التى تصل إلى حد إغلاق المنشأة المخالفة.

واضاف الوزير ان الحملات التفتيشية إلى هذه المراكز سوف تمتد الى المحافظات للتأكد من مدى التزامها بأداب وتقاليد المهنة لتشمل كافة المنشآت الصحية العامة والخاصة وعيادات الأطباء للتأكد من صحة تخصص الطبيب ومطابقتها بالبيانات المدونة على العيادة والتذكرة الطبية.

اسماعيل سلام

# استكمال التخطيط العمرانى لمدن البحر الأحمر والتركيز على المشروعات الخدمية والسياحية

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

يتم نهاية الشهر الحالى اعتماد المخطط العام لمدينة القصير بالبحر الاحمر ليكتمل بذلك اعداد التخطيط العام لجميع مدن محافظة البحر الاحمر بناء على طلب مجلس الوزراء باعداد مخطط عمرانى شامل للمنطقة.

واكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأن التخطيط يشمل جميع قطاعات التنمية من زراعة وتعدين وسياحة وعمران وشق طرق رئيسية باعتبارها شريانا هاما فى عملية التنمية وذلك للوصول إلى انشاء مجتمعات متكاملة تتوافر بها جميع عناصر التنمية لجذب المواطنين لتعمير هذه المناطق. وقالت الدكتورة هدى صقر رئيسة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى انه تم الانتهاء ايضا من تخطيط المرحلة الأولى للمنطقة السكنية فى مدينة مرسى علم ومنطقة الخدمات السياحية بها حيث تعتبر المدينة نموذجا لأول مدينة ساحلية يتم تخطيطها على اساس مخطط حقيقى حيث لم يبدأ بها اى نشاط سياحى من قبل.

## انقطاع المياه اليوم فى زهراء مدينة نصر

تعلن الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أنه نظرا لقيامها باعمال التركيبات الخاصة برافع زهراء مدينة نصر ستنقطع المياه عن زهراء مدينة نصر من المنطقة الأولى وحتى المنطقة السادسة والمنطقة العسكرية وذلك ابتداء من الساعة الثامنة مساء اليوم وحتى السادسة من صباح غد

## ٧١,٤٪ النتيجة الإعدادية فى الإسماعيلية

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام: اعتمد السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية نتيجة امتحان الشهادة الإعدادية بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح ٧١,٤٪ واحتلت الفتيات المراكز التسعة الأولى.

# عمارة: الحكومة تحقق التوازن بين أهداف الدولة ومصالح الشباب

كتب ـ ماجد كامل:

اوضح الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى تحقق التوازن بين أهداف وسياسات الدولة ومصالح واحتياجات الشباب، مشيرا الى تخصيص ٦,٥ مليون جنيه دعما اضافيا لنشاط مراكز الشباب.

وقال ان شباب مصر والعالم الذين سيشاركون فى معسكر شرم الشيخ الدولى فى اغسطس القادم سيوجهون رسالة المنظمات الدولية والدول الراعية للسلام لتبنى مبادرة دولية تدفع الجهود السلمية التى تتبناها مصر بقيادة الرئيس مبارك الى الامام بخطى واثقة ومواجهة الدول التى تأوى الإرهاب أو تنتهج أساليب تعسفية وعنصرية وهى تتعامل مع الشعوب.

# إفتتاح مهرجان القراءة للجميع «اليوم» بمدينة الفسطاط

كتب ـ عبد الهادى تمام ويوسف عبده:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه تم دعم المكتبات المشاركة فى مهرجان «القراءة للجميع» بنحو ٣٤٢ الف جنيه وعددها نحو ٨٧٦ مكتبة بزيادة ٦٩ مكتبة عن العام الماضى كما سيتم دعم المكتبات التابعة للمدارس بالاصدارات الجديدة من الكتب والدوريات، وقال إنه سيتم إفتتاح المهرجان اليوم بمدينة «الفسطاط» وسيتم تقديم عروض فنية وثقافية للأطفال.

واشار المحافظ الى تشجيع السيدة سوزان مبارك ودعمها المستمر لمهرجان القراءة وأنه فى إطار التوجيهات التى صدرت الى مديريات التعليم والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية، لتقديم جميع الإمكانات، فانه سيتم فتح المكتبات لإستقبال المترددين من العاشرة وحتى الواحدة ظهرا ومن الخامسة وحتى الثامنة مساء يوميا، وقال إنه سيتم تزويد مكتبات الأندية ومراكز الشباب بأمينات للمكتبات لتسهيل عملية إختيار الكتب التى يرغب فيها كل فتى وفتاة.

وصرح المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى، بأن الهيئة ستشارك فى المهرجان ـ بتنظيم ٢٠٠ ندوة ثقافية لتوعية الطلاب والشباب عن اهمية الحفاظ على مياه النيل وترشيد إستهلاك مياه الشرب مشيرا الى أنه سيتم تركيز اكثر الندوات بالمناطق العشوائية، نظرا لإرتفاع الكثافة السكانية بها وزيادة نسبة المياه المهدرة فيها.

وأضاف انه سيتم تنظيم زيارات ميدانية للمشاركين فى المهرجان لمشاهدة المحطات والشبكات والوقوف على ابعاد مشكلة تلوث المياه، والجهود التى تبذلها الدولة لإنتاج مياه عالية الجودة طبقا للمواصفات الصحية والقياسية العالمية.

## انتخاب ٥ أعضاء لمجلس جمعية «انصار حقوق الانسان»

تم أمس انتخاب خمسة أعضاء لمجلس ادارة جمعية انصار حقوق الانسان هم السادة: فهمى ناشد المحامى عضو مجلس الشورى، والدكتور نبيل حلمى وكيل كلية الحقوق بالزقازيق، والسفير احمد ابوالخير الموجه بالتعليم، وعاطف عامر، واللواء طيار مدحت سامى ابوالعز.

شيخ الازهر يؤكد:

## لاتغيير أو حذف فى المناهج الدراسية بالأزهر

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان المناهج الدراسية بالأزهر الشريف باقية كما هى دون حذف اى شئ من المقررات ولاتهاون فى حفظ القرآن الكريم للطلاب وسيتم اختيار مدرسين من أصحاب الكفاءات العالية للتدريس لطلاب المعاهد الازهرية. جاء ذلك فى اجتماع المجلس الأعلى للأزهر الذى عقد أمس برئاسة فضيلته وحضره الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور عمرهاشم رئيس جامعة الأزهر.

وزير الأشغال:

# التعاون مع السودان لتنفيذ المشروعات الكبرى

كتب ـ ايمن خاطر:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية اهمية التعاون بين مصر والسودان في مجالات مياه النيل فى إطار المصالح المشتركة ومتطلبات دول حوض النيل ولخدمة مصالح الشعبين، وقال إنه يجب إعطاء الأولوية للمشروعات القومية الكبرى فى البلدين سواء فى توشكى أو ترعة السلام بمصر، ومشروع الجزيرة ومشروع سكر كنانة بالسودان باعتبارها الأساس فى تحقيق التنمية للبلدين الشقيقين.

وأضاف إن مشروع السد العالى يعد مثالا للتعاون الصادق بين شعبى مصر والسودان وقدرتهما على الوصول إلى اتفاقيات مرضية فيما بينهما على اقتسام العائد منه مشيرا إلى أن اتفاقية ١٩٥٩ تعتبر مثالا ناجحا للاتفاقيات الدولية بين دولتين على نهر واحد. ومن ناحية أخرى اكد الدكتور شريف التهامى وزير الرى السودانى أن السودان تسعى للترسيخ وتعزيز وتطوير العلاقات السودانية المصرية، واثراء التعاون الفنى فى شئون مياه النيل، وأشاد بما تقوم به مراكز البحوث والدراسات فى مجال الموارد المائية والرى وتطوير نظم استخدامات المياه وقام الوزير السودانى يرافقه الدكتور أبو زيد بزيارة ميدانية لمعاهد ومراكز البحوث لرؤية أحدث الأجهزة والاطلاع على أحدث الدراسات وزيارة بعض المشروعات الموجودة فى اسوان ورؤية السد العالى والنوبارية وترعة السلام.

رئيس جامعة الأزهر:

# قناة الدعوة الاسلامية توضح الفكر المعتدل

كتب ـ محمد يونس:

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إن قناة الدعوة الاسلامية التى تجرى حاليا ترتيبات انشائها لبثها على القمر الصناعى المصرى، تستهدف عرض الصورة الحضارية للإسلام ونشر الفكر الدينى المعتدل وخدمة الدعوة بأسلوب ميسر، والرد على المزاعم التي تروج ضد الإسلام والمسلمين. وقال انه يجرى حاليا بحث الجوانب الفنية المتعلقة بهذه القناة، ومدة إرسالها، وأوقات بثها، كما تجرى اتصالات مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون للاتفاق على الصيغة التى تحكم عمل هذه القناة.

وقال ان القناة الجديدة التى يشارك الأزهر فيها سوف تبث باللغة العربية اساسا مع ترجمات لبعض برامجها باللغات الحية حتى يمكن للمسلمين غير الناطقين باللغة العربية الاستفادة منها، مؤكداً أنه سيتم استقبال برامجها فى مختلف انحاء العالم.

وتشمل القناة برامج للرد على مختلف التساؤلات الدينية والاستفسارات الفقهية للمسلمين وغير المسلمين فى جميع انحاء الأرض

واكد انه سيشارك فى القناة كوكبة من كبار علماء الدين والمفكرين من مختلف التخصصات.

## حالة الجو

يستمر الطقس معتدلا على السواحل الشمالية والوجه البحرى مائل للحرارة على القاهرة ومصر الوسطى حارا فى مصر العليا نهارا لطيفا ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٠ | ١٨ | السويس | ٣١ | ١٩ | رفح | ٣٦ | ١٧ | أسيوط | ٣٢ | ١٩ |
| الاسكندرية | ٢٥ | ١٨ | العريش | ٢٥ | ١٧ | كاترين | ٣٦ | ١٧ | سوهاج | ٣٤ | ٢١ |
| مطروح | ٣٣ | ١٧ | الطور | ٣٠ | ٢١ | سيوة | ٣٢ | ١٩ | الأقصر | ٣٦ | ٢٢ |
| بورسعيد | ٢٤ | ١٨ | الغردقة | ٣٢ | ٢٣ | المنيا | ٣٢ | ١٨ | أسوان | ٣٧ | ٢٤ |
| الاسماعيلية | ٣٠ | ١٩ | شرم الشيخ | ٣٣ | ٢٤ | الفيوم | ٣١ | ٢٠ | الوادى الجديد | ٣٦ | ٢٣ |

## سوزان مبارك في اجتماع «المراجعة نصف المرحلية لبرنامج التعاون مع اليونيسيف»

# إعداد الطفل المصري لاستقبال قرن جديد تتلاحق فيه الأحداث والمتغيرات

## مشروع «القراءة للجميع» علامة مضيئة لنشر الثقافة بين أفراد الاسرة وتسليحهم بالمعرفة

متابعة :
ماجدة مهنا
سيلفيا النقادى

في كلمتها في اجتماع «المراجعة نصف المرحلية لبرنامج التعاون بين مصر واليونيسيف» أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أنه في العام القادم ينتهي العقد المصري للطفولة الذي استمر لسنوات عشر تم فيها وضع الأسس واستكمال الدراسات لتحديد متطلبات الطفل المصري وتلبية طموحاتنا له وقالت لقد رأيت أن يكون محور نقاشنا خلال اليومين القادمين منصبا على السبل والوسائل العملية لاعداد الطفل المصري لاستقبال قرن جديد وعصر جديد تتلاحق فيه الأحداث وتتوالى فيه المتغيرات وتتجسد فيه التحديات مؤكدة الفجوة الساحقة بين الأمم والشعوب المتقدمة والنامية في جميع المجالات ولاسيما المجالات الخاصة بالطفل.

وأضافت أنه أمام هذه المهمة الصعبة التي تنتظرنا أتوقع أن نبدأ على الفور في تحديد الصعاب والمشاكل التي تعرقل التحقيق الأمثل لأهدافنا المنشودة ـ فقد تجاوزنا بالفعل مراحل التنظير والتفكير في الأهداف المرجوة وتحديد الأولويات المطلوبة وجمع البيانات ورصد المعلومات الأساسية .. ففترة التسعينات، منذ أن أعلنها السيد رئيس الجمهورية عقدا للطفل المصري، كانت مرحلة مهمة للتطور الاجتماعي تميزت بانشاء الآليات والأجهزة الفنية والتنفيذية الوطنية المعنية بالطفولة والأمومة ـ وأفرز ذلك دراسات جادة وأبحاثا علمية متنوعة ومسحا إحصائيا مستحدثا لتحديد المؤشرات المؤثرة على حياة الطفل .. وانني اترك السادة المسئولين، في اجتماعاتهم اللاحقة للجلسة الافتتاحية مهمة توضيح الصورة وابراز ماتم من جهد ونشاط متواصل في مختلف القطاعات. طفل اليوم يأتي حضارة الغد وقالت اننا ونحن نتأهب لاستقبال القرن الحادي والعشرين مدركين أنه حقبة متميزة في الحياة البشرية فهو عصر الاتصالات السريعة والفورية وازدهار حرية التبادل الثقافي والاقتصادي بين الشعوب وهو قرن التقنيات العالية التي تتنامى وتتطور بسرعة هائلة. فاننا نتطلع بالأمل والعزيمة لأن تكون لمصرنا العزيزة مكانة تليق بها في ركاب التقدم وأن يكون لأبنائنا ولأحفادنا فرصتهم كاملة في حياة سعيدة آمنة رغدة، ولقد آمنا بأن الاستثمار الاجتماعي، في شكله الحديث، يركز على العنصر البشري ويجعل للبعد الانساني أولوية على سواه.. وآمنا كذلك بأهمية الطفولة كمرحلة من العمر يتوقف عليها تحديد الشخصية ورسم دورها في الحياة واسهامها في التطور.. فمستقبل الأوطان محكوم بأوضاع الطفولة فيه ومدى العناية التي تحققت لها، لذلك كان طبيعيا أن يشهد مجتمعنا تطورا مهما، ونقلة نوعية ذات دلالة خاصة، بل يمكن أن نسميها صحوة تهدف إلى تحقيق رفاهية الطفل.

وأكدت لقد استندت رؤيتنا لاعداد طفل اليوم ليكون باني حضارة الغد، إلى ركائز جوهرية متساوية الأهمية والتأثير، وتتمثل الدعامة الأولى في نظام تعليمي متطور، تنمو به عقول أطفالنا ومداركهم، ويكتسبون من خلاله معارف وعلوما ومهارات وتقنيات تتلاءم مع متطلبات العصر القادم، وتؤهلهم ليكونوا قوة انتاجية متنامية القدرة على التقدم في جميع مجالات الحياة.. وتسلمهم بطاقات الفوز في سباقات التنافس الشديد بين الأمم والشعوب والتي لن يبقى في ساحتها إلا الأكثر علما والأقوى فكرا والأرقى معرفة.

وتتمثل الدعامة الثانية في المنظومة الثقافية .وهي ذات ارتباط وثيق بالعملية التعليمية فهما وجهان لعملة واحدة هي المعرفة الحقيقية.. فمن خلال منظومة ثقافية مستنيرة يكتسب أطفالنا القيم وأنماط التفكير والسلوك والتذوق الجمالي والفني .. وهانحن نجتمع في مركز جديد يعتبر نموذجا لما نريده من خدمة ثقافية راقية تقدم للطفل المصري، فهدفنا هو تنمية المواهب وإتاحة الفرصة للمتميزين من الاطفال ليصبحوا إضافة حقيقية للحضارة بوجهها الانساني المشرق وتعتبر الحملة القومية للقراءة للجميع التي نحتفل بعد أيام بعيدها الثامن.. علامة مضيئة على طريق عملنا الجاد بهدف نشر الثقافة بين الأطفال والشباب والأسرة من خلال الكلمة المقروءة والمرئية والحوار والنقاش الموضوعي والمسابقات الفنية.. ولم تقتصر طموحاتنا على تسليح أطفالنا بالمعرفة التي تساعدهم في بناء مستقبل أفضل سواء لأنفسهم أو لبلادهم، ولكنها إتسعت لتشمل أيضا تعريفهم واثرائهم بثقافات ومعايير وأساليب معيشة الآخرين..

أما الدعامة الثالثة فتتمثل في نظام كفء للرعاية الصحية الشاملة يغطي بمظلته التأمينية كل الأطفال، لينمو ويشب طفلنا صحيح الجسد.. سليم البنيان، وهو نظام يمتد من قبل ميلاد الطفل، من خلال رعاية الأم، ويتواصل بالتغذية المتوازنة السليمة والوقاية المستمرة وتعميم التطعيم وتوفير العلاج المناسب.. فالصحة قيمة عليا في حد ذاتها، تستحق أن تبذل الجهود من أجل صونها وحمايتها والنهوض بها.. من هنا كان طبيعيا أن تولي الدولة اهتماما خاصا بصحة الطفل وتغذيته وأن تسخر لهذا الهدف الامكانات المالية والعلمية.

وأشارت الى أن المحيط الاجتماعي لرعاية الطفل وتنشئته يبدأ بالأسرة ذات الوعي الراقي بواجباتها تجاه طفلها وحقوقه عليها، بدءا من حقه في أن ينال قدرا كافيا من الحنان والمشاعر الدافئة بما يطرح على الفور مجموعة من القضايا الملحة.. أولا: قضية الوعي بتنظيم الأسرة وممارستها. ثانيا: وعي الأسرة بالحقوق العادلة للطفلة الفتاة وما يرتبط بها مباشرة من قضايا التسرب من التعليم والزواج المبكر للفتيات. ثالثا: الظروف الاقتصادية لبعض الأسر التي تدفع بأطفالها مبكرا إلى العمل ليتعرضوا لعديد من المشاكل فيما يعرف الآن بعمالة الطفل. رابعا: ظاهرة التفكك الأسري التي يدفع بالأطفال إلى الجنوح وممارسة سلوكيات يعاقب عليها القانون وتهدد أمان المجتمع.

وإذا انتقلنا إلي المحيط البيئي للطفل فانه يشمل متطلبات أساسية هي: أولا منزل صحي نظيف متصل بخدمات البنية الأساسية وفي مقدمتها مياه الشرب النقية والصرف الصحي الملائم. ثانيا: مدرسة متناسبة في مبناها وتجهيزاتها مع متطلبات التعليم وأنشطته المتطورة. ثالثا: أماكن الترويح عن الطفل: الحديقة، الملعب، النادي، والمكتبة.

وكل هذه المتطلبات المثلية لتنشئة ورعاية الطفل خلال مراحله العمرية المتتابعة تثير قضايا تكامل الخدمات المتعددة وكفاءتها الوظيفية، وحسن توزيعها الجغرافي بما يناسب كثافة الأطفال في الحي أو القرية أو المحافظة.

### مصر سبقت العالم في النهوض بالطفولة

ومن جانبها أعلنت الدكتورة ليلى بشارات ممثل منظمة اليونيسيف بمصر أن مصر كانت دائما رائدة في مجال الاهتمام بالطفولة وأن عقد الطفولة الذي أعلنه الرئيس حسني مبارك في عام ١٩٨٩ قد سبق بعام كامل المبادرة الدولية باعتبار أن عام ١٩٩٠ هو بداية عقد الطفولة في العالم أجمع

### انجازات في مختلف المجالات

وقد بدأت جلسة العمل الخاصة لاستعراض نتائج الانجازات والاهداف العامة ونتائج دراسات التقييم التي قامت بها منظمة اليونيسيف بالتعاون مع الحكومة المصرية بحوار مفتوح شارك فيه وزراء التعليم، والصحة، والشئون الاجتماعية، ومحافظو القاهرة وأسيوط والبحيرة .

ففي مجال صحة الطفل والمرأة تم تعميم اضافة اليود لملح الطعام في جميع محافظات الجمهورية، ودعم برامج الرعاية الصحية الأولية في المناطق الأكثر احتياجا واستمرار التغطية بالتطعيمات ومكافحة أمراض الجهاز التنفسي.

أما في مجال التعليم فقد تم عرض للجهودات التي تمت في مجال تعليم الاناث حيث تم منح الفتيات فرصا أفضل للتعليم من خلال مشروع مدارس المجتمع وثبات نجاح هذا المشروع في ثلاث محافظات من صعيد مصر بعد تخريج أول دفعة من الأطفال الملتحقين بهذه المدارس.

أما في مجال المياه والاصلاح البيئي، فقد تم التركيز على المشروعات الناجحة في صعيد مصر من خلال استخدام التكنولوجيا البسيطة لادخال المياه والصرف الصحي في المناطق المحرومة من خلال عدة نماذج تم تصميمها وتجريتها بحيث تتلاءم مع طبيعة التربة والتجمعات السكانية الصغيرة خاصة في المناطق الريفية.

وفي مجال النهوض بالمرأة فقد تم استعراض ما تم انجازه من أجل تطبيق برنامج عمل مؤتمر بكين للمرأة والتعريف باتفاقية الغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة والمشروعات التي يدعمها اليونيسيف في مجالات محو الامية القانونية ودراسات «النوع» والتعاون مع مركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء في مجال التوسع في قاعدة معلومات عن المرأة في مصر في كل المجالات.

أما في مجال التعاون في الاعلام فقد تم استعراض التعاون الذي قامت به هيئة اليونيسيف مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون من أجل تدريب الاعلاميين في المجالات التي تتعلق بحقوق الطفل وأنشطة البرامج المتعلقة بتأكيد مهارات التعامل مع الاختلاف من خلال أنشطة مدروسة يقوم بها الأطفال خارج الفصل الدراسي.

كما تم استعراض برامج دفع مهارات العاملين في القطاع الأهلي في الاتصال الشخصي من أجل تغيير الممارسات الضارة في تربية الأطفال، بالاضافة الى عرض أهم اصدارات اليونيسيف محليا ودوليا والمشاركة في أهم المؤتمرات وورش العمل التي تمت بالمنطقة العربية لتبادل الخبرات على مستوى الدول العربية.

كما تم تقويم مشروع القروض الصغيرة للاسر الاكثر احتياجا والتي ينفذ في صعيد مصر وتم تجريته أيضا في المناطق العشوائية بالاسكندرية.

أما بالنسبة للتعاون في مجال تحسين أوضاع الطفولة في المناطق الفقيرة والعشوائية فقد تم عرض أهم نتائج مشروع عين حلوان للتنمية الحضرية والذي تم بالتعاون مع جمعية الرعاية المتكاملة، ومشروع النهضة الذي تم بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر المصري ومشروع مكافحة عمالة الاطفال بالتعاون مع الهيئة الكشفية العربية وجمعية الكشافة بمحافظة الاسكندرية.

كما تطرق الحوار الى قضايا دور الجمعيات الاهلية في كل مجالات التنمية والتوعية والتثقيف الصحي وأهمية مشاركة المجتمع المحلي كعنصر أساسي في نجاح كل المشروعات.

ومن ناحية أخرى استعرضت مناقشات الجلسات التقويم والحوار مع المسئولين بالحكومة والقطاع الاهلي، حيث تم عرض برنامج التعاون بين الحكومة المصرية ومنظمة اليونيسيف والذي يتمثل في التركيز على مواجهة التحديات وبصفة خاصة التي تتطلب تنسيقا وتعاونا أكثر بين قطاعات مختلفة مثل مكافحة الممارسات التقليدية الضارة ضد الاناث والتثقيف الصحي من أجل تعديل السلوك في مجالات النظافة الشخصية والبيئة والتغذية السليمة.

كما سيتم التركيز أيضا في المرحلة المقبلة على وضع استراتيجية لمفهوم صحة المراهقين والتثقيف الجنسي والوقاية من امراض الايدز ومكافحة التدخين وتعتمد هذه الاستراتيجية على التوجه للمجتمعات الشبابية بالمعلومات الصحيحة المبسطة من خلال الانشطة الموجهة والاستشارات الفردية.

وتم الاتفاق على دعم الجهود الاهلية في مجال الاعاقة بكل أشكالها وأنواعها ووضع تصور للدور الذي يمكن أن يقوم به اليونيسيف في مصر في هذا المجال.

ومن ناحية أخرى تناولت مباحثات الجلسات فترة لعرض فيلم تسجيلي قصير عن حقوق الطفل من خلال منظور الاطفال المصريين من مختلف انحاء مصر. ويعتبر هذا اللقاء من أهم اللقاءات الموسعة التي تنظر للانجازات والتحديات في مجال تحقيق أهداف عقد الطفولة التي دعا اليها الرئيس محمد حسني مبارك ولاعتبار عام ١٩٨٩/١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري والتي تتفق أهدافه مع أهداف قمة وعقد الطفولة الذي أصدرته الامم المتحدة عام ١٩٩٠ بالاضافة الى العلاقة الوثيقة بين هذه الاهداف والسعي نحو تطبيق لبنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

قرينة الرئيس تتابع على جهاز الكمبيوتر مايقوم به أحد الأطفال



قرينة الرئيس خلال اجتماع برنامج اليونيسيف



.. وفي حوار مع عدد من الأطفال

# فوضى فواتير المحمول مستمرة!!

**يبدو إنه لن تنتهي فضائح الهيئة القومية للاتصالات وفوضى الإدارة بها فكل يوم يصرخ مواطن من مطالبات خرافية عن تليفونات محمولة يملكونها! آخر فضائح الهيئة مطالبتها للمواطن عز الدين محمد توفيق العامل بشركة سكر الحوامدية براتب شامل قدره ١٨٠ (مائة وثمانون جنيه) بقيم مكالمات تصل إلى ٢٣٤ ألف جنيه.**

تحقيق :
نبيل السجيني

وكعادة كل قصص مطالبات الهيئة المغلوطة بدأ الأمر بفاتورة قيمتها ٧٩٢ جنيها وستة وستون قرشا تصل إلى عز الدين محمد توفيق على عنوانه في ٤ ش الدوري بحي الزيتون وبعدما تسلم عزالدين الفاتورة بأربعة أيام فوجيء باستدعاء تلغرافي يرجو المواطن الحضور إلى مقر الإدارة القانونية بالاتصالات سنترال الاوتو حجرة رقم ٩ الدور الخامس، وفي نهاية الاستدعاء التلغرافي لم تنس الهيئة التلويح بالتهديد والرعب فذكرت السيد المواطن بأنه في حالة عدم الحضور سوف يتم تحميلكم المسئولية القانونية والجنائية.

وامتثل المواطن عز الدين محمدتوفيق وذهب (برجليه) إلى سنترال رمسيس وهناك فوجيء بوجود ملف كامل أمام الشئون القانونية للهيئة يتضمن مطالبات وفواتير يبلغ إجمالي قيمتها ٢٣٤ الف جنيه وعندما اطلع على الأوراق فوجيء ببطاقة وبها بياناته الا أن الصورة ليست صورته!!

وحرر المواطن عز الدين محمد توفيق محضرا أمام نيابة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ومحضرا آخر أمام قسم الزيتون وعلى الرغم من ذلك ارسلت له الهيئة مندوبا يحمل ملف بالمطالبات إلى المنزل ويهدده ببيع المنزل والحجز والحبس!!

ولأن قضية المواطن عز الدين محمد توفيق لن تكون الأخيرة في مسلسل مطالبات الهيئة المغلوطة، فإن هناك تساؤلات وإشارات تثير الريبة في سلوك الهيئة وموظفيها، التساؤل الأول عند التقدم بطلب الحصول على الخدمة والم يقيم موظف واحد بملاحظة الصور التي يصيبها التلف من عملية التغير وعدم انطباق جزءى البصم وعدم دقة موقع البوس، خاصة أن الهيئة تتفنن في تعذيب خلق الله الطيبين عند التقدم بأوراقهم ثم لماذا صمتت الهيئة حتى تراكمت المكالمات لتصل قيمتها إلى ٢٣٤ الف جنيه؟! وحتى شهر مارس كانت الهيئة تمد خدمتها إلى الخط الهاتفي رغم تراكم المطالبات عليه، وكانت أمام الهيئة فترة ثلاثة أشهر كاملة هي مدة آخر فترة محاسبية لكي تتنبه إلى أن صاحب الهيئة لم يسدد فواتيره طيلة هذه الفترة ولكن ثمة رائحة غير طيبة داخل الهيئة القومية للاتصالات خاصة أن في كل قضايا المطالبات المغلوطة السابقة يكتشف أن موظفا في الهيئة قام بتسهيل مهمة المحتالين وآخر تحقيقات النيابة كشفت أن مواطنا استخدم بطاقة متوفى وتواطأ معه موظف بالهيئة لتسهيل إنهاء إجراءاته وعندما تصبح كل القصص وراءها موظف بالهيئة يتواطأ وهو في كل مرة ليس نفس الموظف فمعنى ذلك أن ثمة فوضى إدارية في الهيئة كلها.



## اجتماعيات

**الجمعية الطبية البيطرية**
تعقد جمعيتها العمومية العادية صباح الجمعة ١٩٩٨/٦/٥ بمقر الجمعية

---

محمود العوضى
صاحب شركة النيل للتجارة
يهنئ د . احمد جمال الغزاوى
والاستاذة امال حجازى
مديرة مدارس الرائد للغات بالنزهة الجديدة
على تكريم السيد وزير التعليم للمدرسة وعلى نسبة نجاح ١٠٠٪ لجميع السنوات منذ تاسيس المدرسة

---

**نقابة التجاريين بالغربية**
تعلن عن عقد اجتماع الجمعية العمومية الاولى لاعتماد الحسابات الختامية والميزانية العمومية عن عام ١٩٩٧ يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠ وفي حالة عدم اكتمال العدد القانوني سيكون الاجتماع الثاني يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ بمقر النقابة بشارع الجيش بطنطا في تمام الساعة السابعة مساء

امين عام النقابة
انور خليفة هراس

---

**تعلن الجمعية التعاونية لإسكان الصيادلة بالاسكندرية**
عن عقد جمعية عمومية سنوية لاعضائها بالمقر ١٤ شارع السلطان حسين لمناقشة الآتي
١ ـ دراسة امكانية بيع محلات عمارة وابور المياه
٢ ـ دراسة المشروعات المستقبلية للجمعية
٣ ـ مايستجد من اعمال وفق مناقشة الاعضاء وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ٩٨/٦/٢٠

رئيس مجلس الادارة
دكتور
محمود محمد كلاوى
سكرتير عام الجمعية
دكتور
سمير عبد الشهيد بشاى

---

**شكر وتقدير**
المهندس سليمان رضا
وزير الصناعة
والسيد المحافظ
فخر الدين خالد
محافظ الدقهلية
والدكتور المهندس
عيد حسان
نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع
نشكركم على جهودكم المخلصة لتذليل العقبات تشجيعا للاستثمار وفرص العمل على ارض الدقهلية
الاستاذ عبده عايشة
رئيس مجلس ادارة
شركة الدقهلية للاعلاف
والعاملين بالشركة بميت ابو خالد

---

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بمصانع السكر ولب الورق بادفو عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة في الفترة من ٩٨/٦/٩ وحتى ٩٨/٦/١٣ وتقديم الطعون يومى ٦/١٤ و ٩٨/٦/١٥ وسوف تعقد الجمعية العمومية يوم الاثنين الموافق ٩٨/٦/٢٩ الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية بالمدينة السكنية لانتخاب مجلس الادارة

رئيس مجلس الادارة
عبدالواحد محمد على

---

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للمهندسين الزراعيين بكفر الشيخ
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة ٩٨/٦/١٩ الساعة الرابعة عصر بمقر الجمعية الكائن نادى الزراعيين امام مديرية الامن كفر الشيخ وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية
ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد
مهندس وصفي عبدالله مباشر

# حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

## الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ٢ / ٦ / ١٩٩٨

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | [illegible] الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاهلية للامن الغذائي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فادكو للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصعيد العامة للمقاولات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجيزة العامة للمقاولات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المشروعات الصناعية والهندسية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| شركة النصر للأعمال المدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فيترو للمياه المعدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية لصناعة الكرومة و النشويات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن شرق الدلتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن مصر الوسطى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العامة للصوامع والتخزين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن مصر العليا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز الاسكندرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| دمياط للغزل والنسيج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية للغزل والنسيج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية لحليج الاقطان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النساجون الشرقيون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصري للملابس والمنسوجات - كايرو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العامة لصناعة الورق - راكتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| السويس للاكياس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الورق للشرق الاوسط - سيمو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الشرقية (ايسترن - كومباني) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| $ الاسلامية للادوية والكيماويات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سويس فارما | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فايزر مصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| هوكست ماريون روسيل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر لصناعة الكيماويات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البويات والصناعات الكيماوية - باكين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النيل للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المالية والصناعية المصرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر للزيوت والصابون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| غاز مصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العامة لمنتجات الخزف والصيني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القومية للاسمنت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للخزف - ارامسكو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| السويس للاسمنت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسمنت العامرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسمنت بورتلاند طرة المصرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الالومنيوم العربية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الحديد والصلب المصرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجيزة للكابلات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| لورد للصناعات الدقيقة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر للالومنيوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القاهرة للصناعات الدقيقة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الكابلات الكهربائية المصرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدلتا الصناعية - ايديال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القناة للتوكيلات الملاحية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية المتحدة للشحن والتفريغ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدولية للخدمات البحرية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| التجارية لتنمية الصادرات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تريدنج ميديكال سيستم ايجيبت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النيل للمشروعات والتجارة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر للاسواق الحرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك العمال المصري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك مصر العربي الافريقي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك الائتمان الدولي مصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك الاسكندرية التجاري البحري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| $ المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك الاهلي سوسيتيه جنرال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك التمويل المصري السعودي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك الوطني للتنمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك التجاري الدولي / مصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك مصر الدولي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك الوطني المصري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك المصري الخليجي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك الدلتا الدولي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك المصري الامريكي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك المهندس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك قناة السويس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك المصري لتنمية الصادرات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بنك التعمير والاسكان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدلتا للتامين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المتحدة للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القاهرة للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| التعمير والاستشارات الهندسية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الشمس للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المجموعة المصرية العقارية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مينا للاستثمار السياحي والعقاري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مدينة مصر للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر الجديدة للاسكان والتعمير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية العامة للمقاولات والاستشارات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| $ الخليج للاستثمارات العربية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسلامية للاستثمار والتنمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النيل للكبريت والمنتجات الخشبية المعزولة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاهلي للتنمية والاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اوليمبك جروب للاستثمارات المالية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر للفنادق - هيلتون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مينا للسياحة - ميناتور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بيراميزا للفنادق والقرى السياحية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| اسم القطاع | أمس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٦٥,٢٨ | ٣٦٩,٣٧ | ٤,٠٩ - |
| الصناعات التحويلية | ٤٧٦,٧٠ | ٤٨٢,٦٣ | ٥,٩٣ - |
| التمويل والتامين والعقارات | ٥٢٢,٤٨ | ٥٢٨,٦٩ | ٦,٢١ - |

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
× : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$ : الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

# شركات خاصة لترويج وشراء السندات برأس مال ١٠٠ مليون جنيه للواحدة

كتبت ـ سلوى [illegible]:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه تقرر السماح بانشاء شركات خاصة للسندات ويبلغ رأس مال الشركة الواحدة ١٠٠ مليون جنيه وتتولى هذه الشركات الترويج وشراء ما لا يباع من الأسهم من شركات قطاع الأعمال العام في البورصة لضمان الاكتتاب والتغطية بالكامل للحفاظ على سمعة الشركات.

وأكد الوزير أن الشركات الجديدة تسهم في الوصول إلى سعر تقييم أكثر عدلا بالنسبة للمشتري والبائع في نفس الوقت حيث تجعل عملية التقييم من قبل المشتري قائمة على الاحتراف وبعد إجراء دراسات متأنية قبل التقدم للاكتتاب.

وأوضح الوزير أن هذه الشركات الجديدة تحصل على أرباحها من شركات قطاع الأعمال العام من خلال خصم تقدمه الشركات على سعر بيع الأسهم وأن الشركات لديها ترخيص بالبيع ٥% أقل أو أزيد عن سعر التقييم حسب ظروف السوق وأن شركات قطاع الأعمال العام لها حق الاختيار في بيع أسهمها من خلال هذه الشركات الخاصة الجديدة أو من خلال شركات السمسرة الحالية.

وقال الوزير إن الوزارة تلقت منذ الإعلان عن قيام هذه الشركات أمس الأول استفسارات عديدة من مجموعات من المستثمرين تطلب انشاء هذه النوعية الجديدة من الشركات لما [illegible] إيجاد فرص عمل جديدة وتطوير الخدمات للمستثمرين في البورصة.

وأشار إلى أن هذه الشركات تهدف إلى تنشيط البورصة وأن الحكومة تعتمد على ٣ آليات لتنفيذ برنامج الخصخصة الأول يعتمد على شركات ترويج الاستثمار وضمان الاكتتاب والثاني البيع لمستثمر رئيسي أو مجموعة من المستثمرين والثالث من خلال البيع للعاملين [illegible] الوحدات الإنتاجية الصغيرة وإن تعدد الآلية يتيح الفرصة أمام جميع فئات الشعب من أفراد ورجال أعمال وعمال في شراء شركات قطاع الأعمال العام.

# هموم مصانع المناجم والمحاجر أمام مجلس الوزراء

## ارتفاع الرسوم والمعوقات الادارية وانتقال التبعية من وزارة الصناعة إلى المحليات

تحقيق: أمال علام

تسهيل الإجراءات والقضاء على الروتين اهم أهداف الحكومة وقرارات مجلس الوزراء المستمرة للتسهيل والتيسير لاينكرها احد، ولكن لماذا تنسي الأجهزة المسئولة قطاع مهم وحيوي يسهم بنسبة كبيرة في الدخل القومي؟.. هذا القطاع هو قطاع المناجم والمحاجر.

المصانع والشركات التي تستخدم المحاجر تبلغ استثماراتها حتي الآن مايقرب من مليار جنيه وبعض اصحابها يؤكدون انه اذا استمر الحالي علي ماهو عليه الآن فانه من الأفضل الاعتماد علي استيراد الخامات من الخارج فهي ارخص أو التوقف عن العمل والاستغناء عن ٦٠ الف عامل بهذه الصناعات.

المشكلات الموجودة حاليا في قطاع المحاجر توضحها تماضر شلبي عضو مجلس ادارة غرفة التعدين والبترول قائلة انه لو استخدمت مادة تسمي «الاوكسيد الأحمر» فان تكلفة الطن ستصل إلي ٧٥٠ جنيها اذا كانت من المحاجر المصرية، اما اذا تم استيرادها فتكلفتها تصل إلي حوالي ٤٥٠ جنيها فقط وهذا ينطبق علي معظم الخامات التي تدخل في صناعات الرخام والجرانيت وغيرها التي تعتمد علي منتجات المحاجر.

الرسوم والاتاوات الرسمية وغير الرسمية وراء ارتفاع أسعار الخامات المصرية منذ انتقال ادارة المحاجر والمناجم من وزارة الصناعة إلي المحليات هناك رسوم ضخمة يدفعها صاحب المنجم للمحليات تذهب إلي صندوق الخدمات بالمحافظات.

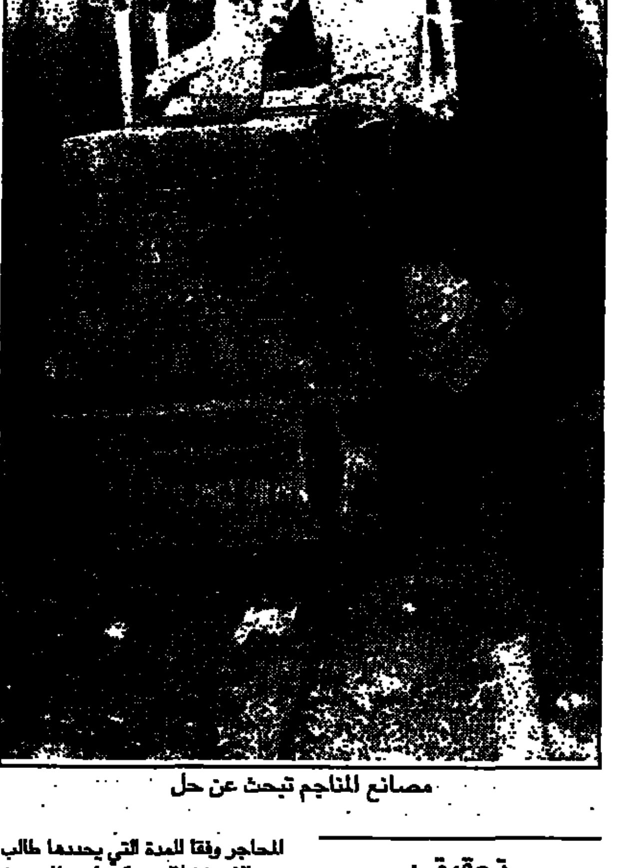
ويري احمد عيسى صاحب احدي الشركات الكبري لانتاج الرخام والجرانيت انه يجب تنبية المسئولين إلي الخطر الذي يهدد هذه الصناعة حتي انها تكاد تندثر بسبب الكم الهائل من المعوقات الادارية التي نري ان كثيرا منها لايفيد بل يضر، وتطالب بتدارك الموقف عن طريق دراسة كل ماتم وضعه من معوقات ادارية امام هذه الصناعة وذلك للمحافظة علي اكثر من خمسين شركة تعمل في هذا المجال تم انشاؤها بعد عام ١٩٨٦، ويصل حجم المال المستثمر بها قرابة المليار جنيه وتسهم في حل مشكلة البطالة حيث يصل حجم العاملين بها وبالمصانع التابعة لها أكثر من ٦٠ الف عامل.

وتكمن المشكلة في التضخم المستمر في الاجراءات والمعوقات والتكاليف لعملية تراخيص حق استغلال المحاجر حتي انها وصلت إلي تقليل المدة المسموح بها كحق استغلال وفقا للقانون ٨٦ لسنة ٥٦ من ٦٠ عام إلي اربعة أشهر فقط ومن ٩٠٠ جنيه كتكلفة للتراخيص عام ١٩٨٨ إلي اكثر من ٦٠٠٠ جنيه بمنطقة المحاجر التابعة لهيئة تنمية بحيرة السد و ١٢ الف جنيه بمنطقة البحر الأحمر للموقع الواحد.

ويضيف ليس هذا فقط بل تضخمت الاجراءات والمعوقات من اجراءات تنفذ شهرا واحدا عام ١٩٨٨ إلي إجراءات تأخذ أكثر من ٦ اشهر عام ١٩٩٥ ويعد المرور بهذه التعقيدات يمنح طالب التراخيص حق الاستغلال لمدة اربعة أشهر ثم تعاد الاجراءات مرة أخري، لمصلحة من هذا؟ ان وصول الاجراءات إلي هذا الحد يجعل العمل شبه مستحيل ويجعلنا مكتوفي الايدي مكبلين امام السوق العالمية.

ويقول عيسي ان القانون ١٩٨٦ لسنة ١٩٥٦ يعطي حق استغلال المحاجر وفقا للمدة التي يحددها طالب حق الاستغلال ويمكنه ان يطلب حق الاستغلال حتي ٣٠ عاما ويجوز تجديد العقد مرتين كل منها لايتجاوز ١٥ سنة اي باجمالي مدة ٦٠ عاما، كما كان يسمح للمستثمرين بالبحث والكشف لمدة خمس سنوات بدون رسوم، هذه المزايا كانت موجودة ولم تكن هناك استثمارات كبيرة وعندما وصلت الاستثمارات إلي المليار جنيه وجدنا ـ كما يقول أحمد عيس ـ أن مسئولي التنفيذ يحددون حق الاستغلال بنسبة واحدة، ويتم التجديد لمدة مماثلة ووضعوا من الاجراءات والمعوقات والحصول علي موافقات مايحتاج إلي اكثر من ٦ اشهر للحصول علي التراخيص وتحسب هذه المدة ضمن عقد الايجار دون السماح باستغلال المحجر خلال تلك الفترة لستغلالا قطيا الا بعد صدور الموافقة علي التجديد، وفي هذا الإطار تقول تماضر شلبي ان غرفة التعدين والبترول رفعت مذكرة إلي مجلس الوزراء تحدد فيها مطالبها للقضاء علي هذه المشكلات ومن أهمها عدم مغالاة المحليات في القيمة الايجارية للمحاجر وزيادة المساحة الممنوحة للتراخيص وتحديد مدة العقد بما لاتقل عن ٥ سنوات بدلا من تجديده سنويا بالنسبة للمحاجر التي تقع في دائرة المحليات خاصة ان التجديد لايتم من جهة واحدة بل هناك عدة جهات يتطلب الأمر اللجوء اليها لانهاء اجراءات التجديد.

ايضا احتساب ٣ سنوات كفترة سماح لايسدد خلالها رسوم وذلك لتجهيز الموقع واعتبارا لعنصر المخاطرة الاستثمارية وتشجيعا للاستثمار في المناطق الجديدة.



مصانع المناجم تبحث عن حل

وتضيف المشكلات لاتقف عند هذا الحد فهناك مشكلة استخدام المواد المتفجرة والتي تحدد كمياتها من هية العمليات العسكرية وهذه الكمية قليلة للغاية مما يدعو اصحاب المحاجر إلي استخدام متفجرات بدائية تصنع في المنازل وتهدر الثروة التعدينية في مصر ورغم ان المحافظات لديها المعدات والآلات التي تساعد اصحاب المحاجر علي ان يعملوا بدقة دون اهدار للثروة القومية إلا ان هذه الجهات ترفض تأجير هذه المعدات لاصحاب المحاجر قائلة انها خاصة بالمحليات فقط ولذلك نطالب بان يكون اسلوب العمل داخل المناجم أو المحاجر عن طريق المعدات أو المفرقعات يجب ان يتم دون التدخل إلا من الناحية الأمنية والرقابية فقط علي ان يحدد مسبقا الطريقة والكمية المستخدمة، وتكون هناك جهة واحدة تكون مسئولة عن انهاء اجراءات استغلال المحاجر، وضرورة فصل المحليات عن المحاجر التي ادت الرسوم والاتاوات التي يتم سدادها لهذه الجهات إلي ارتفاع تكلفة استخراج المعادن من المحاجر إلي ١٢ ضعفا وهذا بالطبع يؤدي إلي ارتفاع تكلفة الصناعة ثم ارتفاع سعر السلعة في السوق المحلية والخارجية مما يخرج هذا القطاع تماما من المنافسة في الداخل والخارج.

### في المؤتمر العالمي للمزارعين بمانيلا:

# دعم المنظمات التعاونية لتطبيق التكنولوجيا الزراعية وإنتاج محاصيل غير تقليدية

مانيلا ـ من عبد الوهاب حامد:

قرر المؤتمر العالمي للمزارعين المنعقد حاليا في العاصمة الفلبينية ـ مانيلا ـ دعم مساعدات الاتحادات العالمية للمنظمات التعاونية التي يسعى اعضاؤها إلي تطبيق التكنولوجيا اللازمة وتتجه في انتاج محاصيل غير تقليدية وغير معاملة كيماويا، وطالب المشاركون بتوفير الكفاءات اللازمة لتطبيق الاتجاهات العالمية الجديدة وذلك عن طريق تنظيم برامج تدريبية للعاملين في هذا المجال على المستويين المحلي والاقليمي.

واعلنت مصر انها قطعت خطوات رائدة في مشروعات شباب الخريجين بالمجتمعات لأن قواعد اختيارهم بدقة ساعدت على استخدام احدث تكنولوجيا العصر حيث اعطت اولوية لخريجي الزراعة مما ساعد على زيادة الانتاج وإيجاد مجتمعات زراعية خارج الوادي.

وكان المؤتمر قد ناقش ٣ اوراق عمل مصرية قدمها محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وتناولت قضايا اثار اتفاقية «الجات» على المزارعين، والوضع الزراعي في إفريقيا، والنموذج المصري في الادارة الزراعية.

وعرض اوراق العمل محمد رشاد عضو مجلس الاتحاد، وطالبت مصر فيها بالاستفادة من الميزات المتاحة في «الجات». وحل مشكلات التمويل والمديونية الافريقية لتخفيف اعباء الفلاحين وتوفير التكنولوجيا المتقدمة لهم.

واكد المشاركون في المؤتمر ـ الذي حضره ممثلو ١٠٠ دولة ـ ان مناخ الاستثمار في مصر يشجعه على المشاركة فيه عربيا وأجنبيا، وأوضح المهندس فؤاد ابو هدب المستشار الفنى لوزير الزراعة وعضو الوفد المصرى فى المؤتمر ان مراحل تنفيذ المشروعات القومية بمصر تفوق برنامجها الزمني وأن العوامل المشجعة للاستثمار الزراعي في مصر ستجذب الكثير من الشركات للمشاركة في مشروع توشكى وغيره من المشروعات العملاقة وقال ان مشاركة ماليزيا في مشروع شرق العوينات سيكون بداية مشجعة للاستثمار الزراعي العربي والاجنبي في مصر، وستشهد المرحلة القادمة الكثير من عروض الاستثمار في مصر لما تتمتع به من مزايا كبيرة.

وأشادت مناقشات لجنة السياسات الزراعية المنبثقة من المؤتمر بسياسة مصر في مجال الاصلاح الاقتصادي المتدرج التي تراعي الجانب الاجتماعي مراعاة لمحدودي الدخل وقالت ان ذلك يعد نواة لتجربة يمكن ان تطبقها دول العالم الثالث. وأشاد المشاركون بسياسة تحديث الزراعة المصرية والخروج من الوادي الضيق الذى يعانى من مشكلة تفتيت الملكية إلى المناطق الجديدة بتنفيذ مشروعات قومية عملاقة بسيناء وتوشكي والعوينات وشرق التفريعة كمناطق جذب لاستثمارات جديدة محليا وعربيا واجنبيا ووضع جميع التيسيرات امام الراغبين في الاستثمار.

وطالب المشاركون بالتنسيق بين القطاعات الزراعية والبحثية في دول القارة بتحقيق التكامل واقامة كيانات انتاجية للزراعة والتصنيع الزراعي لمواجهة الصور المتعددة للتكتلات الاقليمية والدولية بهدف تخفيف الأضرار السلبية لدول إفريقيا خاصة ودول العالم الثالث بصفة عامة، وصرح السفير نبيل أحمد زكي سفير مصر بالفلبين عقب حضوره الجلسة العامة امس بأن السفارة تضع امكانات للوفد المصرى المشارك في المؤتمر لتاكيد وجودنا ودورنا فى التجمعات العالمية وقال ان السياسة الخارجية لمصر تحظى بتقدير كبير للقيادة السياسية بالفلبين، وأن المرحلة القادمة ستحظى باهتمام خاص فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادى والتجارى وهناك رغبة اكيدة من الجانبين المصرى والفلبيني على تطوير هذا التعاون لصالح البلد، وصولا إلى زيادة حجم التجارة بين مصر والفلبين وقال ان هناك اهتماما كبيرا فى هذا المجال بعد توقيع اتفاقية التبادل التجارى في فبراير الماضي بالفلبين.

# رفض ٩٦٢ طن مواد غذائية من المغرب وتركيا

## إعدام ٩ آلاف طن أخرى تم ضبطها بأسواق الاسكندرية

الاسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

قرر مكتب مراقبة الأغذية رفض ٤ رسائل تزن ٩٦٢ طنا من المواد الغذائية المستوردة والتي تبين عند فحصها عدم سلامتها للاستخدام الآدمي.. صرح بذلك الدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية وأضاف ان الرسائل المرفوضة مستوردة من تركيا والمغرب وهي عبارة عن ١٥ طنا من الاسماك و٩ أطنان من الزيتون الأسود و ٩١٢ طنا من السمسم و ١٦ طنا من مستلزمات الآيس كريم.. وأضاف وكيل وزارة الصحة أن الجهود الرقابية التي شنتها المديرية على الاسواق العامة والمحلات والفنادق والباعة الجائلين اسفرت عن ضبط ٩ الاف و ٩١١ طنا من الخضروات والفواكة الطازجة واللحوم والدواجن واغذية محفوظة تبين عند فحصها معمليا عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي كما تم تحرير ١١٢٢ محضر جنحة غذائية للمخالفين من التجار والباعة الجائلين للشروط الصحية والقوانين المنظمة لها كما تم سحب عينات من المواد الغذائية المطروحة بالاسواق لفحصها معمليا وتقرير مدى صلاحيتها ومطابقتها وسلامة استخدامها للاستخدام الآدمي.

رئيس هيئة سوق المال:

# طرح أسهم الخصخصة من خلال شركات الترويج وضمان الاكتتاب يوازن سعر الطرح لاسعار السوق

## بيع حصة من أسهم اسمنت العامرية بالسوق العالمية والبويات والكيماويات لمستثمر رئيسي

كتب ـ رأفت أمين:

اتخذت اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اليومين الماضيين عددا من القرارات لتنمية سوق الاوراق المالية خاصة فيما يتعلق بأسس طرح الاسهم للجمهور ببورصة الاوراق المالية من خلال شركات الترويج وضمان الاكتتاب في الاوراق المالية.

حول هذه القرارات ودور هذه الشركات يقول عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال بان قرارات اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة رئيس الوزراء لتخذت قرارات لها اثر مباشر على نشاط سوق المال خاصة بعد طفرة النمو التي تحققت في نشاط البورصة خلال العامين الماضيين حيث قفز حجم التعامل عام ٩٦ الى ١١ مليار جنيه ثم شهدت السوق طفرة اخرى في عام ٩٧ حيث وصل حجم التعامل بها الى ٢٤ مليار جنيه..

ففي مجال الشركات التي يتم طرحها للجمهور من خلال بورصة الاوراق المالية أرست اللجنة مبدأ الطرح للجمهور من خلال المتخصصين في هذا المجال وهي شركات الترويج وضمان الاكتتاب في الاوراق المالية.. ويأتي ذلك في اطار الحرص على توفير كافة البيانات للمستثمرين فضلا عن تجاوب سعر الطرح مع آليات العمل في بورصة الاوراق المالية.

ومن المعروف ان وظيفة ضامن الاكتتاب تتضمن الترويج وضمان التغطية .. اي ان ضامن الاكتتاب مسئول عن تغطية الطرح بالكامل وهذه المسئولية ترتبط بادائه لعدد من الواجبات اهمها الافصاح الشامل عن المعلومات المرتبطة بالشركة المطروحة للجمهور والتأكد من مناسبة سعر الطرح لآليات العرض والطلب بالبورصة.

ويضيف رئيس هيئة سوق المال انه تجد الاشارة هنا الى ان الهيئة سبق ان رخصت لعدد ٢١ شركة بمزاولة هذا النشاط وهو نشاط الترويج وضمان تغطية الاكتتاب، ويأتي هذا القرار تأكيدا على التطور المستمر لآليات العمل في سوق الاوراق المالية المصرية وتطبيق المعايير والمبادئ الدولية في انشطة سوق الاوراق المالية. ويشير الى ان عددا من شركات القطاع الخاص لجأت الى نفس الاسلوب لطرح اسهمها للاكتتاب وانفتاحها على السوق وتوسيع قاعدة الملكية بها اي لخصخصة شركات القطاع الخاص.

ويضيف رئيس هيئة سوق المال انه تأكيدا على ما تتمتع به سوق الاوراق المالية المصرية من مؤشرات الاداء الاقتصادي المصري التي اشادت بها العديد من المؤسسات الدولية والمؤسسات العالمية العاملة في مجال الاوراق المالية وبصفة خاصة استقرار سوق صرف النقد الاجنبي والانخفاض الواضح في معدلات التضخم وانخفاض عجز الموازنة الى ١% من الناتج المحلي الاجمالي، فيجري حاليا استكمال لجراءات طرح حصة من اسهم شركة اسمنت العامرية في السوق العالمية من خلال شهادات الايداع الدولية.

عبدالحميد ابراهيم

وكذلك من المبادئ المهمة التي اتخذتها لجنة الخصخصة اعطاء الوقت الكافي عند طرح الاسهم لمستثمر رئيسي بما يساهم في اتاحة المجال للمستثمر في اتمام دراسة وافية للشركة المطروحة بهذا الاسلوب ويأتي ذلك ايضا اعمالا للمعايير العالمية المستخدمة في هذا المجال.

واضاف عبدالحميد ابراهيم انه تأكيدا على احد الاهداف الرئيسية لبرنامج الخصخصة والتي تستهدف مزيد من النمو للشركات المطروحة للخصخصة من خلال نقل ادارة الشركات الى المتخصصين من القطاع الخاص فقد وافقت اللجنة ايضا على طرح حصة الشركة القابضة في شركة البويات والكيماويات الى مستثمر رئيسي.

## وزير التجارة العراقي

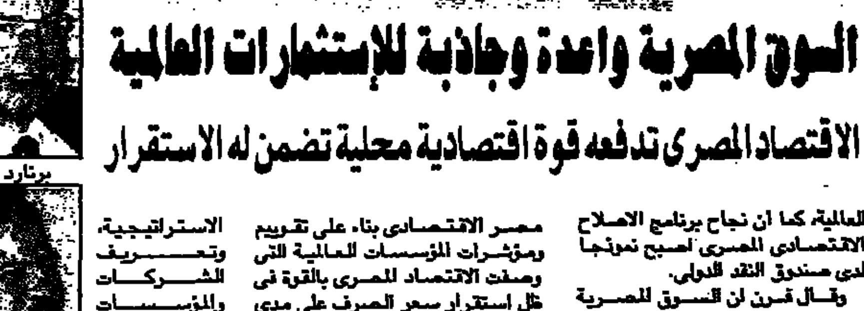
### اقامة معرض للمنتجات المصرية في بغداد الاسبوع المقبل لدعم التبادل التجاري

اكد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي أن اقامة معرض للمنتجات المصرية في بغداد يوم ١٦ ـ ٢٣ الشهر الحالي يسهم في زيادة التبادل التجاري واستيراد السلع المصرية خاصة في مجال الادوية والمنتجات الغذائية واحتياجات المدارس وصناعة الكهرباء والزراعة ومستلزمات الصرف والمجاري وقطع غيار النفط.

واضاف لدى وصوله إلى القاهرة امس في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام أن الصناعة المصرية تفوقت على كثير من الصناعات واصبحت المنتجات المصرية في مقدمة المنتجات بالسوق العراقي. وأشار إلى أن بلاده تعطي للمنتجات والصناعات المصرية أولوية في التعاقدات الجديدة التي ستتم في إطار مذكرة تفاهم بشأن النفط مقابل الغذاء والتي تبلغ ثلاثة مليارات دولار. وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين الذي كان في استقبال نظيره العراقي بالمطار، بأن قيام معرض المنتجات المصرية في بغداد يعد من اكبر المعارض الخارجية حيث ستشارك فيها ١٠٦ شركات ومصانع مصرية متخصصة في جميع المجالات ووصينا تسهيلات عديدة من الجانب العراقي لاقامة هذا المعرض.

في إطار النتائج الايجابية لزيارة مبارك لفرنسا

# افتتاح مكتب تمثيل بالقاهرة لإحدى كبريات المؤسسات المصرفية الفرنسية



رئيس البنك الفرنسي:

## السوق المصرية واعدة وجاذبة للإستثمارات العالمية

### الاقتصاد المصري تدفعه قوة اقتصادية محلية تضمن له الاستقرار

كتب ـ خليفة أدهم:

في إطار النتائج الايجابية العديدة التي حققتها زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة لفرنسا على الصعيد الاقتصادي بادر البنك الفرنسي للشرق BFOa بفتح اول مكتب تمثيل له في الشرق الأوسط بالقاهرة لدعم وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، وهو مصرف تابع لمجموعة كريدي اجريكول اندوسويس احدى اقوى المؤسسات المصرفية في العالم.

وصرح السيد برنارد فرن رئيس البنك بان افتتاح مكتب تمثيل بالقاهرة يعكس الدور الاقتصادي البارز والمتصاعد لمصر في الشرق الأوسط وشمال افريقيا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

واضاف ان الحكومة المصرية نجحت في تقديم مزايا وضمانات وتسهيلات عديدة لجذب رءوس الاموال، مما جعل مصر تحتل درجة متقدمة على خريطة الاستثمارات العالمية، كما ان نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري اصبح نموذجا لدى صندوق النقد الدولي.

وقال فرن ان السوق المصرية اصبحت واعدة وبها العديد من المزايا النسبية، وان العديد من المؤسسات المالية والاستثمارية العالمية متجهة إليها الآن خاصة بعد الازمات التي مرت بها الأسواق الآسيوية، حيث أن الاقتصاد المصري تدفعه وتقويه قوة اقتصادية محلية، وليست محصورة على تدفقات مالية واستثمارية اجنبية فحسب، مما يوفر لها عناصر الاستقرار والقدرة على التعامل مع الازمات الطارئة وهو ما يجعلها محط انظار دوائر الاستثمار العالمية.

واضاف اننا متفائلون جدا بمستقبل مصر الاقتصادي بناء على تقويم ومؤشرات المؤسسات العالمية التي وصفت الاقتصاد المصري بالقوة في ظل استقرار سعر الصرف على مدى مايزيد على ٤ سنوات، وتحسن مؤشرات اداء القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وأشار إلى ان دخول بنك الشرق السوق المصرية كمصرف تابع لمجموعته «كريدي لجريكول اندوسويس» احدى اقوى المؤسسات المصرفية في العالم يهدف إلى الإسهام في تطوير العلاقات بين الشركات والمؤسسات المصرية والاوروبية ودعم تأسيس شركات استثمارية مشتركة J.V والمساعدة في توقيع الاتفاقيات والصفقات الاستراتيجية، وتعريف الشركات والمؤسسات المصرية بقنوات وفرص التصدير الجيدة في السوق الاوروبية.



برنارد فرن

مختار حسين

وأوضح ان ثمة أهدافا أخرى تمثل أهمية خاصة وهي الترويج لفرص للاستثمار في السوق المصرية وخاصة في المشروعات القومية العملاقة التي تطرحها الحكومة المصرية وذلك لدى دوائر الاستثمار في فرنسا والسوق الأوروبية.

وصرح مختار حسين حسن رئيس مكتب تمثيل البنك بالقاهرة بأن ثمة آثارا ايجابية أخرى لذلك وهي خدمة المؤسسات المصرفية المحلية من خلال توفير الخبرات الفنية والخدمات المصرفية المتطورة وأيضا توفير المستثمرين المصريين الذين يبحثون على شركاء في مشروعاتهم الاستثمارية.

واضاف ان القائمين على شئون المكتب من أصل مصري وهو مايسهم بدوره في سرعة التعرف على السوق المصرية واحتياجاتها وفرص الاستثمار المتاحة فيها، وترويجها بالشكل المناسب من خلال شبكة فروع البنك في أوروبا.

وأشار إلى توقعات المؤسسات المالية والاستثمارية الاوروبية بتضاعف تدفق رءوس الاموال العالمية وبصفة خاصة الاوروبية والفرنسية إلى السوق المصرية خلال العامين القادمين في ظل التسهيلات والضمانات التي تقدمها الحكومة المصرية في هذا الإطار، خاصة في المشروعات الكبرى في توشكى وشرق التفريعة، وخليج السويس، ونجاح برنامج الخصخصة وزيادة العائد الاستثماري للمشروعات في مصر مقارنة بغيرها من الاسواق الصاعدة.

# توقيع عقد اتفاقية البحث والانتاج لحديد أسوان

## انتاج المرحلة الأولى مليون و ٤٢٠ ألف طن صلب

كتب ـ أحمد العطار:

في إطار جهود الدولة لتنمية جنوب الوادي.. تم أمس توقيع عقد اتفاقية التزام بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية واحدى الشركات الجديدة المتخصصة للبحث عن استخراج وتصنيع خام الحديد في منطقة ـ شرق وجنوب شرق أسوان، ويصل رأسمالها إلى ١,٥ مليار جنيه.

ويصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بأن الشركة الجديدة ستتولى بموجب هذا العقد انتاج أنواع من الحديد والصلب لتغطية احتياجات السوق المحلية بالإضافة إلى التصدير، مثل المواسير الصلب غير الملحوم وقضبان السكك الحديدية وسوف يتم الانتاج على مرحلتين.. الأولى انتاج مليون و ٤٢٠ الف طن عروق صلب سنويا يستخدم منها ٦٠٠ الف طن لانتاج حديد التسليح لتوفير الاحتياجات المتزايدة لمنطقة جنوب الوادي بالإضافة إلى تصدير ٤٢٠ الف طن بالتعاون مع احدى الشركات العالمية مع توجيه ٤٠٠ الف طن من عروق الصلب لصناعة الدرفلة الصغيرة بدلا من استيرادها وذلك لتوفير النقد الاجنبي، وسوف يتم تنفيذ هذه المرحلة خلال ٣٠ شهرا ويتيح ٣ آلاف فرصة عمل دائمة بالاضافة إلى ٣٥٠٠ فرصة عمل اضافة خلال فترة الانشاء أما المرحلة الثانية فتشتمل انتاج المواسير غير الملحومة وقضبان السكك الحديدية وقطاعات الصلب المستخدم في المباني والكباري، اما المرحلة الثانية فسوف تستغرق حوالي ٢٨ شهرا ويتيح ٢٥٠٠ فرصة عمل اضافية.

واكد الوزير ان الشركة الجديدة تتمتع بموجب العقد بالاعفاء في الضرائب لمدة ٢٠ سنة من تاريخ الانتاج والاعفاء من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات لجميع المعدات الصناعية.. بحيث تخصص مساحة ٢٨٤٠ كيلو متر مربع كمنطقة للبحث واستغلال خام الحديد.

سليمان رضا

واوضح انه سيتم مراعاة سرعة توفير البنية الاساسية لتنفيذ المشروع ويشمل ذلك العمل على توصيل الكهرباء من خلال انشاء محطة كهرباء خاصة. كما ان المياه متوافرة وسيتم ايضا استكمال توصيل الطرق في المنطقة.

خلال الـ٥ شهور الماضية:

# تأسيس ٧٤٩ شركة جديدة باستثمارات ١١ مليار جنيه

كتبت ابتسام سعد:

صرح أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات بانه تم تأسيس ٧٤٩ شركة جديدة خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي وذلك بنظام التأسيس الفوري بالاخطارات ولقد تم اكتساب الشركات للشخصية الاعتبارية وأصبحت موجودة على الخريطة الاستثمارية مما يتيح فرص عمل في الانشطة المختلفة ووفقا لاغراضها.

وقال ان اجمالي رءوس الاموال المرخص بها لهذه المشروعات بلغة ١١ مليار جنيه و ١٤٩ مليون جنيه من بينها ٤٦٢ شركة مساهمة وعدد ٢٨٧ شركة ذات مسئولية محدودة مشيرا إلى ان اجمالي الاستثمارات الخارجية بلغ ١٨٢ مليون جنيه منها ١٦٠ مليون جنيه مساهمات عربية واكد ان ١٨٧ شركة تم تأسيسها خلال شهر مايو الماضي وحده باجمالي استثمارات تزيد على ٢,٥ مليار جنيه منها ١٢٢ شركة مساهمة مصرية، ٦٥ شركة ذات مسئولية محدودة وأضاف ان اجمالي الاستثمارات الخارجية بلغت ٢٢,١ مليون جنيه منها ٢٦,٨ مليون جنيه مساهمات عربية مشيرا إلى ان هذه الشركات تنوعت انشطتها الاقتصادية حيث تأسست ٥١ شركة في القطاعات السلعية منها ٢٨ شركة في المجالات الصناعية و ١٦ شركة في المجال السياحي، و٧ شركات في المجالات الزراعية. كما توزعت انشطة ١٢١ شركة في مجال البيئة الاساسية مابين قطاعات المقاولات والاسكان وصرافة ومال وتجارة ونقل ومواصلات واستشارات وخدمات صناعية وتأجير تمويلي وتوظيف أموال.

وأشار إلى ان ١٥ شركة اتجهت إلى قطاعات الخدمات الاجتماعية مابين الدعاية والاعلان والاتصالات والطباعة والنشر والأمن والحراسة. وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لهذه الشركات قال رئيس مصلحة الشركات ان ١٠٤ شركات مركزها القاهرة و ٤٣ بالجيزة، بالاضافة إلى عدد من الشركات في كل من الاسكندرية والغربية والدقهلية والبحيرة وجنوب سيناء وأسوان وأسيوط والوادي الجديد والفيوم والاسماعيلية والسويس والشرقية والبحر الأحمر. الخريطة الاستثمارية مما يتيح فرص عمل في الانشطة المختلفة ووفقا لاغراضها. وقال ان اجمالي رءوس الاموال المرخص بها لهذه المشروعات بلغة ١١ مليار جنيه و ١٤٩ مليون جنيه من بينها ٤٦٢ شركة مساهمة وعدد ٢٨٧ شركة ذات مسئولية محدودة

# وفد اقتصادي إيراني يزور مصر الثلاثاء المقبل

يصل إلى القاهرة يوم الثلاثاء القادم وفد اقتصادي إيراني رفيع المستوى في زيارة لمصر تستمر خمسة ايام تلبية لدعوة من عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية. ويرأس الوفد المهندس علي نقي خاموشي رئيس اتحاد الصناعات ورئيس غرفة التجارة والصناعة والتعدين في إيران، ويضم الوفد ٢٥ من رجال الاعمال والمستثمرين واعضاء الغرفة التجارية الإيرانية يمثلون مجالات الصناعات الثقيلة والاستهلاكية والبنوك والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ويأتي هذه الزيارة ردا على زيارة مماثلة قام بها وفد اتحاد الصناعات المصرية إلى إيران شهر مارس الماضي، ومن المقرر ان يلتقي الوفد الاقتصادي الإيراني خلال زيارته لمصر مع رئيس اتحاد الصناعات المصرية وكبار رجال الاعمال والمستثمرين المصريين لبحث سبل تعزيز افاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | [illegible] | ٣٣٩,٩٩٠٠ | [illegible] | ٣٣٩,٩٥ |
| جنيه استرليني | [illegible] | ٥٦٥,٣٣٨٢ | [illegible] | ٥٦٣,٧٠ |
| مارك الماني | [illegible] | ١٩٥,٧٨٩١٠ | [illegible] | ١٩٤,٥٥ |
| فرنك فرنسي | [illegible] | ٥٨,١١٦٩ | [illegible] | ٥٨,٠٠ |
| ١٠٠ ليرة ايطالي | [illegible] | ١٩,٠٨٣٨ | ١٨,٥٥ | ١٩,٠٣ |
| كرون نرويجي | [illegible] | ٤٩,٢٠٥٩ | [illegible] | ٤٩,٠٨ |
| ١٠٠ اسكودو برتغالي | [illegible] | ٢٠٠,٦٦٥٣ | [illegible] | ١٩٩,٠٩ |
| كرون سويدي | [illegible] | ٤٤,٧٥١٣ | ٤٣,٧٩ | ٤٤,٦٤ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | [illegible] | ٩٦٨,٦٥٦٩ | ٩٣٢,٨٥ | ٩٥٤,٨١ |
| شلن نمساوي | [illegible] | ٢٨,٣٨٥٥ | ٢٧,٦٢ | ٢٨,٣٣ |
| فرنك سويسري | [illegible] | ٢٣١,٤٦٩٧ | ٢٢٥,١٨ | ٢٣١,٤٥ |
| ١٠٠ ين ياباني | [illegible] | ٢٤٨,٨٣٢٤ | ٢٤٠,٦٤ | ٢٤٥,٢١ |
| دينار كويتي | [illegible] | ١١٣٤,٣٣٩١ | ١٠٥٦,١٩ | ١١٣٣,٢٤ |
| ريال سعودي | [illegible] | ٩١,٤٠٣١ | ٨٩,٠١ | ٩١,١٠ |
| درهم اماراتي | [illegible] | ٩٠,١٦٣٣ | ٩١,١٩ | ٩٤,٥٧ |

# توقعات بانخفاض رسوم التليفون المحمول

## ١٧٠٠ مليون جنيه تسددها الشركة الثانية للحكومة

كتب ـ عبد الناصر عارف:

يتم هذا الاسبوع الانتهاء من سداد جميع رسوم الترخيص للشركة الثانية للتليفون المحمول مصرفون والتي تبلغ مليارا و ٧٠٠ مليون جنيه.

أعلن ذلك السيد محمد نصير رئيس مجموعة شركات الكان جروب في لقائه امس باعضاء غرفة التجارة الالمانية ـ العربية بالقاهرة. وقال انه تم امس تحويل ٥٠٠ مليون دولار من احد بنوك لندن إلى البنك المركزي المصري لاستكمال بقية رسوم الترخيص بالاضافة إلى ١٢٠٠ مليون جنيه والتي تمثل رأس المال المدفوع للشركة والتي تم سدادها بواسطة المشاركين في الشركة. وأشار إلى انه من المتوقع ان تبدأ شركة التليفون المحمول الثانية «مصرفون» عملها قبل نهاية العام الحالي ومن المنتظر ايضا ان تقل اسعار ورسوم خدمة المحمول بعد بدء عمل الشركة الثانية حيث تعتبر الاسعار الحالية مرتفعة جدا. ونفى محمد نصير ان يكون قد طلب من الحكومة الابقاء على اسعار الخدمة الحالية وعدم تخفيضها لحين بدء عمل الشركة الجديدة مشيرا إلى انه يتوقع انخفاض كبيرا في رسوم التليفون المحمول في الفترة القادمة. واكد انه لن يتم طرح اسهم من شركة المحمول الثانية للجمهور في البورصة في المرحلة الحالية وقال يمكن أن يحدث هذا مستقبلا.

وقال الدكتور بيروجو بفريش المدير التنفيذي للغرفة ان سماح الحكومة المصرية للقطاع الخاص بالدخول في مشروعات البنية الأساسية امر جاذب للاستثمارات الاجنبية في مصر.

# لجنة فنية لبحث مشاكل المستوردين ببورسعيد

كتب ـ حسن عبد المنعم:

قرر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين تشكيل لجنة فنية من المسئولين عن التجارة الخارجية لبحث مشاكل المستوردين ببورسعيد خاصة بالنسبة للرقابة النوعية على المستوى من الاقمشة والمنسوجات التي نص عليها القرار الوزاري رقم ١ لسنة ١٩٩٨، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الوزير أمس وحضره محافظ بورسعيد ورئيس منطقة التجارة الحرة ورئيس الغرفة التجارية والقيادات البرلمانية ببورسعيد وقد بحث الدكتور جويلي خلال الاجتماع المشاكل التي يمر بها عملية الاستيراد بالنسبة للاقمشة حيث طالب المستورد اعفاء المنسوجات التي يقومون باستيرادها من الرقابة النوعية نظرا للظروف الخاصة ببورسعيد.



● عالم فياجرا ●

ـ أهو إنت اللي فياجرا وستين فياجرا كمان !! ـ

ماهر داود

# اجتماعيات

الجمعية المصرية لامراض القلب

مؤتمر القلب الصيفي

Update in Cardiology

الخميس والجمعة ٤، ٥ يونيو

هلتان فلسطين الاسكندرية

أ.د وجدي عياد

Dyslipidemia & Cardiovascular Diseases Symposium

الخميس ٤يونيو من ١٢ الى ٢ظهرا

مع تحيات

شركة فايزر مصر

الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان

ض.ق.م

مالكة مشروع

حدائق العبور

يدعو الاتحاد

اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية العمومية العادية المحدد له الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩يونية٩٨ بنادي وفندق النصر لضباط القوات المسلحة بمدينة نصر بالقاهرة وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية اش الشهيد عبدالسلام ابراهيم الحي الثاني مصر الجديدة ويصح الاجتماع بحضور اي عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد

مهندس وصفي عبدالله مباشر

رئيس مجلس ادارة شركة ايجيشيان انجلو لادارة صناديق الاستثمار

مدير استثمار الصندوق

بنك قناة السويس

يهنئ السيد الاستاذ

مصطفى حبلص

رئيس بنك قناة السويس بالنتائج الطيبة التي حققها البنك في الربع الاول من عام ١٩٩٨

متمنيا للبنك دوام التقدم

شكر للرب

تفوق

ميتا مراد

اول B.B.C

بنين بالشهادة الاعدادية بابا ماما ماركو جدو تيتا

كلية الطب

جامعة القاهرة

قسم

الانف والاذن والحنجرة

الدورة الثالثة لمناظير الانف والجيوب الانفية في الفترة من ٢٣ ـ ١٩٩٨/٦/٢٥

بهيلتون رمسيس محاضرات ـ تدريب يدوي عمليات جراحية يشترك في الدورة السادة الاساتذة أ.د سيد الفولي

أ.د محمد عبدالرؤوف أ.د كمال لبيب

أ.د ماجد مشالي أ.د رضا كامل

أ.د نبيل جلال د. شريف جبر

أ.د محمد الشاذلي

الاتصال: سكرتارية القسم

أ.د شريف جبر سكرتير الدورة

مكتب المؤتمرات ٣٠٢٣٦٤٢

رئيس الدورة

أ.د سيد الفولي

مع تحيات

JANSSEN - CILAG

شركة المجموعة المصرية

عمرو شاكر

يهنئون

الدكتور هاني سرور

لانتخابه رئيسا

لجمعية مستثمري ٦ اكتوبر

أهالي كفر

ابوداوود مركز

طنطا يهنئون

المهندس عبده صقر

رجل الاعمال لنجاح العملية للسيدة حرمه وعودتها بسلامة الله للوطن

بقية الإجتماعيات (ص١٣)

يعلن قسم امراض النساء والولادة

كلية الطب جامعة طنطا

عن تنظيم دورة تدريبية للموجات فوق الصوتية في مجال النساء والتوليد في الفترة من ٦/١٣ الى ١٩٩٨/٦/١٧

تحت اشراف رئيس القسم

أ.د صفاء مرعي

للاستعلام ت٣٣٣٦٦٦ ـ ٣٥٩٢٤١/٢ـ ٠٤٠

مع تحيات

شركة IEC وكلاء Pie Medical

ت٤١٤٧٨٧٦ ـ ٤١٩٨٣١٤ ـ ٤١٩٨٥٠٨

دكتور ايمن

ابو المكارم شاكر

نهنئكم على درجة استاذ مساعد جراحة التجميل بطب عين شمس

المستشار جلال صالح رابح والعائلة

حمدي السكري وحرمه يهنئون الحاج عبدالعظيم السكري لتعيين نجله علاء بالنيابة العامة والف مبروك

عبدالفتاح الملط والعائلة يهنئون الاساتذة مدحت الملط وعلاء السكري واحمد يسري بتعيينهم بالنيابة العامة

نادي الغابة الرياضي

في اجتماعه بمصر الجديدة يزكي ويؤيد ترشيح الاستاذ الدكتور

مصطفى كمال حلمي

لمجلس الشورى تقديرا لجهوده وتاريخه وتحية للانجازات الباهرة والمتواصلة

للرئيس

محمد حسني مبارك

السكرتير العام

ثروت حسن علي

رئيس مجلس الادارة

ماهر محمد علي

أ.د رامي امين

مهارة نادرة لعملية غضروف الرقبة لرضا طايع وشكر لاهتمام ورعاية

أ.د حسن معبد

أ.د عمر منسي

واطباء واسرة تمريض النيل بدراوي

احمد طلعت الصحفي بالاهرام

نشوى علي الحديدي

مبروك النجاح بتفوق في الاعدادية

بابا وماما وعمرو وكريم

مهاجمى الاهلي والمحلة فشلا فى احراز اى اهداف

# الأهلى وغزل المحلة يتعادلان سلبيا فى مباراة تجريبية

## عودة عمارة وهشام حنفى واختفاء غامض لرضا ووليد وكشرى!

لم يكن هناك اى جديد فى لقاء الاهلى مع غزل المحلة باستاد المحلة سوى التعادل السلبى بين الفريقين وهو التعادل الذى اضاف به الأهلى - بطل الدورى - نقطة جديدة الى رصيده ليصبح ٦٧ نقطة واضاف المحلة نقطة الى رصيده ليصبح ٣٦ نقطة فى المركز الثامن.

لم يكن هناك هدف واضح امام لاعبى الفريقين، فلعبوا بلا حافز وافتقدوا روح الكفاح والاصرار على الفوز.. وانعكس هذا على مستوى الاداء الذى جاء اقل من المتوسط خاصة من الاهلى الفائز ببطولة الدورى للموسم الخامس على التوالى وللمرة الـ ٢٧ فى تاريخه.. ولولا مناوشات حسام حسن لانعدمت تماما اية خطورة لبطل الدورى.

وتفوق غزل المحلة ميدانيا وظهر لاعبوه الصاعدون اكثر حماسا واكثر اتجاها لمرمى الأهلى وشكلوا خطورة اكثر من مرة عبر شوطى المباراة على مرمى مصطفى كمال واضاع بعضهم فرصا لا تضيع امام المرمى.

ظهرت المباراة كانها مباراة تجريبية فى اوقات عديدة من خلال هدوء أعصاب اللاعبين وضعف حماسهم، ويبدو أن المدربين تسوبيل وعمر عبدالله استغلا الفرصة لتجريب العديد من الوجوه القديمة والصاعدة فى اطار الإعداد لقائمة الموسم الجديد.

وبالنسبة لتسوبيل فقد دفع من البداية بالمهاجم الصاعد محمد فاروق الذى لم يقدم شيئا يذكر، وكان الليبرو الصاعد ابراهيم

**عز الدين الكلاوى**

سعيد افضل الناجحين فى اثبات وجودهم نسبيا، يليه الظهير المهاجم محمد ثابت الذى يبدو اقرب لاداء شطة القديم فى الاهلى، ووقع محمد شرف فى عدة اخطاء وخرج مصابا لينزل مكانه سمير كمونة الالمانى، كما ظهر احمد رجب عاديا وكذلك هشام حنفى الذى شارك لاول مرة بعد إصابته الطويلة وقدم بعض اللمحات ولكن لاتزال تنقصه حساسية المباريات واكتمال اللياقة، وكذلك اطمأن تسوبيل على عودة محمد عمارة المصاب لفترة طويلة وقد رفع عمارة بعض كراته الافريقية العرضية وينقصه المزيد من الثقة واللياقة، وكان التوءم ابراهيم وحسام حسن افضل لاعبى الأهلى ومعهما ياسر ريان ومصطفى كمال.

اما الليبرو «الالمانى» سمير كمونة الذى وقع عقده مع كايزرسلاوترن بحوالى ٥ ملايين جنيه فلم يظهر بمستواه المعهود وربما كان خوفه من الإصابة هو السبب.

وتساءلت الجماهير عن عدم مشاركة وليد صلاح واحمد كشرى ورضا عبدالعال وهل فى ذلك علاقة بمواقفهم فى القائمة الجديدة.. وعموما فإن الاجابة لا يملكها سوى تسوبيل وحده.

شيحة يراوغ ٥ ملايين جنيه!

اما عمر عبدالله فقد اطمأن لمجموعة لاعبيه المشاركين فى المباراة ولم يكن عبداللطيف الدومانى الذى تتناثر يوميا اخبار انتقاله للزمالك او الاهلى او للخارج بالمستوى الذى يتناسب مع هذه الاخبار. ولكن ابرز لاعبى المحلة كان وليد زايد وسعيد عبدالعزيز واشرف شيحة وكابونجا.. وقد كاد اشرف شيحة يرجح كفة المحلة فى الدقيقة ١٧ من الشوط الثانى حينما تلقى تمريرة من سعيد عبدالعزيز داخل منطقة الجزاء فراوغ ٥ ملايين جنيه (سمير كمونة) ولكنه رفض التسجيل فى مرمى الاهلى واطاح بالكرة بجوار القائم الايسر لمرمى مصطفى كمال.

تفاصيل المباراة

وبعيدا عما سبق فلا يبقى فى المباراة سوى بعض التفاصيل القليلة عن شوطيها :

■ بادرمهاجمو المحلة فى بداية المباراة بشن عدة هجمات سريعة انتهت بكرات عرضية التقطها جميعها مصطفى كمال.

■ قاد حسام حسن المحاولات الهجومية للأهلى وسدد فوق العارضة فى الدقيقة ١٦، ثم انطلق داخل منطقة الجزاء وسدد كرة قوية فى سقف المرمى ابعدها ناصر فاروق حارس المحلة للكورنر.

■ نال ابراهيم سعيد ليبرو الأهلى انذارا لدفع الدومانى ونال محمد سعد انذارا لاعاقة ياسر ريان.

■ اضاع ابراهيم حسن فرصة خطيرة فى الدقيقة ٣٧ من ضربة راس اثر كورنر لهشام حنفى.

■ فرط هانى فاروق فى هدف مؤكد للمحلة حينما لعب الكرة براسه فوق العارضة ومرمى الاهلى بدون حارسه.

عبدالحميد بسيونى احرز هدفا الزمالك و انفراد بلقب هداف الدورى

### فى مباراة مثيرة انتهت بالتعادل ٢/٢ :

# الزمالك أحيا أمل البلدية فى البقاء.. بعد تقدمه بهدفى بسيونى

## جعفر فاز على كرول فى مباراة تكتيكية.. وخطف نقطة التعادل فى الوقت الحرج

استحق فريق بلدية المحلة ان يقتنص نقطة التعادل من الزمالك بالقاهرة.. ذلك لانه كان الفريق الافضل بشكل عام ولعب مغامرا ومقامرا بالهجوم ونتيجة للمباراة، وإن كلفه ذلك إصابة مرماه بهدفين لعبدالحميد بسيونى (أخطر مهاجمى مصر الآن) فى الدقيقتين ٢٠و٣٨ من الشوط الثانى لوليد ابوالعلا واحمد فاروق.. ليرتفع رصيده الى ٣٠ نقطة قد يكون لها الاثر البالغ فى بقائه بالدورى لو فاز فى مباراته الاخيرة، بينما ارتفع رصيد الزمالك الى ٥٩ نقطة.

جاءت المباراة قوية ومثيرة من الجانبين مما اسفر عن اربعة أهداف جاءت كلها ملعوبة بمشاركة احمد متولى والفيس روين فى الزمالك، ومصطفى ابو اسماعيل وأسامة حامد من البلدية.. وتألق بسيونى كعادته واستطاع ان يقتنص لقب هداف الدورى برصيد ١٥ هدفا، كما اكد احمد صالح لاعب البلدية انه يستحق التقدير بقيادته الحقيقية لفريقه فى الملعب.

حكم المباراة الحكم الدولى حسين على موسى وأنتريشير التابعى ومحمد السيد من الزمالك.

حسابات جديدة !

بطريقته المعهودة.. لعب الزمالك مع هامش تغيير لا يتعدى ثلاثة مراكز دخلت فى حسابات الموسم الجديد : حسين السيد فى حراسة المرمى، واحمد متولى فى المنتصف والوافد

**أسامة إسماعيل**

النيجيرى الفيس روين.. الاول وقد ابلى بلاء حسنا فى مواجهة الحماس الهجومى لبلدية المحلة الذى تكثف بعد ان نجح الزمالك فى احراز الهدف الاول، والثانى كان الصانع الحقيقى للهدف الذى احرزه بسيونى، اما الثالث فقد بدا وكانه لا يزال يشعر بالغربة وسط فريقه الجديد.

كان دفاع الزمالك هو اكثر خطوطه انسجاما لتميزه بالثبات «والرباعى» وإن عانى أحمد معاذ فى اليمين كثيرا نظرا التألق الواضح الذى كان عليه عبدالواحد السودانى من انطلاقاته الدائمة والخطيرة ملتزما بتلك الجبهة دون غيرها.. فى الوقت الذى كان فيه كوليبالى هو ابرز زملائه فى خط الوسط، وإن قضت تحركاته العرضية على مجهود الوفير.

اندفاع هجومى!

اما البلدية.. فقد كان لاندفاعها الهجومى اثره العكسى على حذرها الدفاعى، مما تسبب فى اصابة مرماه بهدف مبكر.. وفيما عدا ذلك كان الفريق على مستوى الندية مع نظيره بإجادة بالغة لاحمد صالح، وقد تحرك بايجابية من خلال تمريراته الأمامية لكل من حسام الشربينى وعبدالواحد السودانى.

تدخلات دفاعية !

مع اختلاف الاهداف من وراء المباراة.. كانت تدخلات مدربى الفريقين - كرول وجعفر - ففى حين اتسمت تغييرات كرول بالدفاعية امام هجوم البلدية، واستمرار التجارب مع ختام الموسم، حيث دفع بالشيشينى العائد من الاصابة على حساب الدفاع لاعادة الانضباط الى خط الوسط بتحول محمد السيد الى مركز الظهير الايمن بديلا لاحمد معاذ، ثم الدفع بمحمد كمونة لنفس الخط لبث الحيوية به، وإن كان على حساب كوليبالى مطمئنا لتقدم فريقه بهدفين، واخيرا محمد حسن بدلا من سيد حنفى، وهو تغيير غير مفهوم لاسيما وانه قد احدث ثغرة واضحة فى دفاع الزمالك، وقد اشترك مع حسين السيد فى المسئولية المباشرة عن هدف البلدية الثانى.

نقاط ضعف !

فى المقابل قام فاروق جعفر بتدعيم هجومه عن طريق استغلال نقاط الضعف فى الزمالك بدفعه بالمهاجم وليد أبوالعلا بدلا من وسام الخولى لاعب الوسط ومصطفى أبواسماعيل لاعب الوسط المهاجم بدلا من طلحة راغب لاعب الوسط، مكونين ثنائى اشعل هجمات فريقهما وتمكنا من إحراز الهدف الاول لفريقهما الذى قرب المسافة لتحقيق التعادل الذى جاء بمشاركة اسامة حامد بعد نزوله بديلا للسودانى، وقد حد محمد السيد من انطلاقاته لدى عودته الى مركز الظهير الايمن.

# أسوان يؤكد هبوط المنيا

المنيا - من حجاج الحسينى : اقتنص فريق اسوان اغلى ٣ نقاط له فى مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم فى الاسبوع قبل الاخير بعد تغلبه امس على المنيا ٣/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب المنيا بالمنيا ليرتفع رصيد اسوان الى ٣٢ نقطة احتل بها المركز الـ ١١ فى ترتيب المسابقة وستكون مباراته المقبلة فى الاسبوع الاخير مباراة حياة او موت بالنسبة للفريق، حيث ان الفوز سيضمن له البقاء فى الدورى الممتاز بغض النظر عن نتائج الفرق الاخرى المتصارعة على البقاء، بينما ظل رصيد المنيا عند ٢٥ نقطة وتاكد هبوطه الى دورى القسم الثانى. سجل اهداف اسوان محمد عبدالرحمن هدفين فى الدقيقتين الـ ١٣ والـ ٤٨ وعمرو فهيم فى الدقيقة الـ ٦٠ بينما سجل هدف المنيا امجد حمزة فى الدقيقة الـ ١٤ جاءت المباراة - التى ادارها الحكم الدولى جمال الغندور - قوية وسريعة، واهدر فريق المنيا ضربة جزاء فى الشوط الثانى لامجد حمزة عندما سدد الكرة ونجح حارس اسوان فى صدها.

# الإسماعيلى يهزم غزل السويس ويطيح به فى «المنطقة الخطرة»

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب : وضع فريق الاسماعيلى فريق غزل السويس فى موقف حرج عندما فاز عليه ٣/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس باستاد الاسماعيلية فى الاسبوع قبل الاخير من مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم، ليرتفع رصيد الاسماعيلى الى ٤٧ نقطة مؤكدا انفراده بالمركز الرابع، بينما تجمد رصيد غزل السويس عند ٣٠ نقطة محتلا المركز الـ ١٤.

احرز اهداف الاسماعيلى ايهاب جلال واحمد حسن ومحمد صلاح ابوجريشة من ضربة جزاء فى الدقائق الـ ١٨ و الـ ٢٢ والـ ٤٥ من الشوط الثانى على التوالى. بهذه النتيجة دخل غزل السويس المنطقة الخطرة واستحق الهزيمة بالامس، حيث لم يقدم العرض المتوقع منه.

# المصرى يهزم المنصورة ٣/صفر

اكد المصرى انفراده بالمركز الخامس بالدورى عقب فوزه الكبير امس على المنصورة ٣/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما على استاد بورسعيد فى الاسبوع قبل الاخير من مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم.

احرز اهداف المصرى احمد العجوز وتامر النحاس وابراهيم المصرى فى الدقائق الـ ١٠ و٦٠ و٧٦، وبهذا الفوز ارتفع رصيد المصرى الى ٤٥ نقطة، وتجمد رصيد المنصورة عند ٤١ نقطة محتلا المركز السادس.

# المقاولون يهزم الشمس ٤/١

احتفظ فريق الكرة الاول بنادى المقاولون العرب بالمركز الثالث فى قائمة الدورى الممتاز إثر فوزه امس على فريق نادى الشمس ٤/١ فى اللقاء الذى اقيم بينهما بنادى المقاولون بالجبل الاخضر. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد المقاولون الى ٤٩ نقطة، فى حين تجمد رصيد الشمس عند ٢٤ نقطة محتلا بذلك المركز الاخير.

ادى فريق الشمس المباراة بدون روح بعد ان تاكد هبوطه لدورى المظاليم.. وتقدم المقاولون بهدف لخالد كامل فى الدقيقة ١٧ ثم تعادل الشمس بهدف لهشام كمال فى الدقيقة ٢٤.. وبعدها تقدم المقاولون بثلاثة اهداف للاعبيه خالد كامل ومظهر عبدالرحمن (ضربة جزاء) ومصطفى مرعى فى الدقائق ٤٨ و٧٧ و٩٠.

# القناة باق فى الممتاز.. والسويس فى مأزق!

اطمأن فريق القناة الى بقائه فى الدورى الممتاز بعد ان اقتنص ٣ نقاط غالية امس بفوزه على منتخب السويس ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب السويس فى الاسبوع قبل الاخير من الدورى الممتاز لكرة القدم، وبهذا الفوز ارتفع رصيد القناة الى ٣٦ نقطة، بينما ظل رصيد السويس عند ٣١ نقطة واصبح فى موقف لا يحسد عليه.

احرز هدفى القناة ياسر تحسين فى الدقيقتين ٣ و٢٠ من الشوط الثانى، بينما احرز هدف السويس اشرف امين فى الدقيقة ٢٣ من الشوط نفسه من ضربة جزاء صحيحة احتسبها حكم المباراة عبدالحميد رضوان الذى اضاف ٩ دقائق وقتا بدل ضائع بعد الشوط الثانى، ومع هذا لم ينجح اصحاب الارض فى تحقيق التعادل لتخرج جماهير السويس غاضبة على فريقها الذى اهدر فوزا سهلا كان كفيلا ببقاء الفريق فى الاضواء.

# تعادل اتحاد عثمان وتأكد استمراره فى الممتاز

عاد اتحاد عثمان بنقطة ثمينة امس بتعادله امام الاتحاد السكندرى ٢/٢ فى المباراة التى اقيمت بينهما امس بالاسكندرية فى الاسبوع قبل الاخير من مسابقة الدورى الممتاز، وبهذا التعادل ارتفع رصيد اتحاد عثمان الى ٣٤ نقطة وقفز الى المركز العاشر، بينما ارتفع رصيد الاتحاد الى ٣٩ نقطة (المركز السابع).

تقدم اتحاد عثمان بهدفين فى الشوط الاول سجلهما كرم عبدالمولى فى الدقيقتين ١٠ و٣٠ وفى الشوط الثانى نجح الاتحاد فى تحقيق التعادل بهدفين لأحمد الشاذلى فى الدقيقة الـ١٩ وعاطف عبدالعزيز فى الدقيقة ٢٩، وقد طرد حكم المباراة احمد بلال لاعب اتحاد عثمان سعيد معد لحصوله على الانذار الثانى، وبهذا التعادل ضمن اتحاد عثمان البقاء فى الدورى للممتاز بغض النظر عن نتيجة مباراته المقبلة.



رئيس مجلس الإدارة إبراهيم نافع

رئيس التحرير إبراهيم حجازى

# مصر التى فى خاطرى

من الزمن ٣٩١ يوما من تنفيذ
المرحلة الاولى لقناة الشيخ زايد




فى تقييم دقيق لكل اجنحة التنمية الشاملة التى يتاهب جنوب مصر كله للانطلاق بها لعبور القرن الحادى والعشرين وتتمثل هذه الأجنحة فى مناطق توشكى وشرق العوينات ودرب الاربعين، يعرض د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والمشرف العام على المشروعات القومية العملاقة فى حديث خاص لملحق «مصر التى فى خاطرى» اهم واحدث الحقائق ومؤشرات الأداء الرائعة وغير المسبوقة لمشروع جنوب الوادى خلال شهر مضى.

وفيما يختص بمشروع توشكى يعلن د. والى ان اعمال الحفر والأرنكة بقناة الشيخ زايد انتهت تماما فى مسافة ٢٢ كيلو مترا، وان اجهزة وزارة الاشغال والموارد المائية انتهت من اجراءات طرح وإسناد محطة الرفع الرئيسية.

وفى شرق العوينات ابدى المستثمرون رغبتهم فى تكوين مجموعة مؤسسين لإنشاء شركة براسمال مرخص به مليار جنيه وراس مال مصدر ١٥٠ مليون جنيه، جدير بالذكر أن حجم الاستثمارات اللازمة لاستصلاح ١٧٠ ألف فدان بالعوينات يقدر بنحو مليارين و٥٥٠ مليون جنيه.. وقد بدأ بعض المستثمرين بالفعل فى إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لأراضى المنطقة المخصصة لهم

اما فى درب الاربعين فانه من المقرر إنشاء ١١ قرية تضم ١٢٠٠ مسكن فى خمس مناطق موزعة على طول مسافة المنطقة التى تقدر بحوالى ١٠٠ كيلو متر تقريبا وسيتم حفر ٨٥ بئرا بها.

وفيما على ٣ تقارير حديثة عن مشروع توشكى ومشروع شرق العوينات ومشروع درب الأربعين وكلها تؤكد مدى روعة الإنجاز الذى يفوق الوصف ويبلور الارادة الفولاذية للانسان المصرى التى لاتتالق إلا مع قدح معادنه وهى تفتت صخور التحدى.

## د. يوسف والى المشرف على المشروعات القومية الكبرى يعرض

# أحدث مؤشرات الأداء فى اجنحة التنمية الشاملة الثلاثة بجنوب الوادى

فى توشكى

## الانتهاء من إجراءات طرح وإسناد محطة الرفع الرئيسية



د. والى فى احدى جولاته المستمرة بموقع العمل فى توشكى

فيما يخص قناة الشيخ زايد، فقد انتهى تماماً حفر وأرنكة مسافة ٢٢ كيلو مترا من الترعة الرئيسية ويجرى العمل فى كشط التربة فى مسافة ٢ كيلو متر، كما انتهى تبطين الجانبين والقاع فى مسافة ٣.٢ كيلو متر بمجرى القناة، ويجرى حالياً تبطين جانبى القناة من الكيلو ٩.٥ حتى الكيلو ١١.٥.

وانتهى رصف للمسافة من الكيلو ٦ حتى الكيلو ١٤ برأيسر القناة ـ كما يجرى تمهيد المسافة من الكيلو ٤ حتى الكيلو ٦ من البر الأيسر، ويتم فى نفس الوقت تمهيد البر الأيمن من القناة، وانتهى تشجير مسافة كيلو متر بشتلات الفيكس بدءا على الجانب الأيسر للقناة.

كما تم إسناد حفر ٣٦ بئراً على جانبى القناة الرئيسية، وتم حفر ٢ بئر إنتاجى، ويبدأ عمليات استصلاح واستزراع زمام تلك الآبار تمهيداً لتقسيمها وتوزيعها.

وفيما يتعلق بنشاط وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، فقد انتهت أجهزة الوزارة من إجراءات طرح وإسناد محطة الرفع الرئيسية، ويجرى حالياً فى الموقع عمليات إخلاء وتسليم حدود موقع المحطة والمستعمرة السكنية والمنشآت الإدارية الخاصة بالمحطة وخدماتها ومرافقها ـ كما يتم عمليات الحصر الجيولوجى لأراضى الموقع وسوف تبدأ الشركة المنفذة لإجراءات الحفر فى موقع المحطة بعد الاحتفال بوضع حجر الأساس المنتظر.

وفيما يتعلق بالأراضى التى تم اختيارها من جانب ممثلى شركة المملكة للتنمية الزراعية والتى تقدر مساحتها بنحو ١٠٠ الف فدان، فقد انتهى الاستشارى من إعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمساحة المشروع بأكمله وتم الاستعانة بدراسات الأراضى نصف التفصيلية، والتى قامت بها أجهزة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

وتقدر المصروفات الاستثمارية للمشروع طبقاً للدراسة المقدمة بنحو ٥٠٤ مليون دولار امريكى، وذلك بخلاف التقديرات الاستثمارية الخاصة بنشاط التصنيع الزراعى، والتى تقدر بنحو ١٣٠ مليون دولار امريكى.

وقد بدأ ممثلو الشركة فى التعاقد على حفر ٣ آبار فى الموقع وإقامة معسكر لإقامة بعض العمالة الدائمة، تمهيداً لإجراءات طرح وإسناد الاعمال المطلوبة (ترع ومحطات فرعية)، وقد أسفرت نتائج حفر البئر الأول عن ارتفاع نسبة الأملاح الذائبة وعدم صلاحيته للشرب، وسوف يبدأ حفر البئرين الآخرين فى المواقع التى وقع عليها الاختيار.

ويتم فى الوقت الحالى مراجعة العقد الابتدائى تمهيداً لتوقيع، مع العلم بأنه تم تسليم شيك بمبلغ مليون جنيه يمثل ٢٠٪ من قيمة الأرض المخصصة للمشروع.

الطريق الرئيسى:

ـ تم الانتهاء من رصف الطريق الموازى للقناة بطول ٤٥ كم والموصل من طريق أسوان/ أبو سمبل وحتى موقع محطة الرفع الرئيسية.

فى مشروع شرق العوينات

## حجم الاستثمارات اللازمة ٢مليار و٥٥٠ مليون جنيه

تقع منطقة شرق العوينات فى الجنوب الغربى لصحراء مصر الغربية ما بين طول ٢٨،٣٠ ـ ٢٨ وخطى عرض ٢٢،١٥ و٢٢،٥٠، ويبلغ اجمالى مساحة المنطقة نحو نصف مليون فدان، ووقع الاختيار على حوالى ٢٠٠ الف فدان منها لإدراجها ضمن خطة الاستصلاح والاستزراع بالاعتماد على المياه الجوفية التى أثبتت الدراسات الفنية والهيدرولوجية توفرها وباعماق اقتصادية.

وحيث سبق أن قامت الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية من خلال اجهزتها الفنية والمتخصصة بإجراء دراسة شاملة للخزن الجوفى بهذه المنطقة، وثبت جدوى استخدام مياه هذا الخزان فى الرى، كما أن أراضى المنطقة تتميز بتدرجها من الأراضى الرملية الناعمة إلى الاراضى السلتية والخالية من الأملاح، وتصلح تماما لكافة انواع الاستغلال الزراعى، وقد قامت الهيئة المذكورة بحفر نحو ٨٥ بئر ابالقرب من منطقة المشروع بشرق العوينات، على محور طريق الداخلة ـ طرفاوى وقامت باستغلال نحو ٢٣ بئرا وزراعة محاصيل وأشجار مختلفة، كما قامت ببناء قرية سكنية تضم نحو ٣٠٠ مسكن طراز متنقل، بالاضافة الى عمارات سكنية ومبانى خدمات، وهناك نحو ١٢ بئرا أخرى تم تركيب طلمبات لها ولم تعمل، كما تم اغلاق باقى الآبار التى تم حفرها فى المنطقة، وتعتبر هذه المزرعة بمثابة مزرعة إرشادية لباقى زمام منطقة شرق العوينات، وهى تقع على مسافة نحو ١٠ كيلو مترات من منطقة المشروع.

وقد تم تقسيم منطقة المشروع الى ٢٠ مربعا مساحة كل مربع حوالى ٢٤ الف فدان، يتم استغلال مساحة ١٠ آلاف فدان داخل زمام للمربع، وفى للواقع والحدود التى تنظمها دراسة المياه الجوفية لإجمالى زمام المنطقة بحيث لا ينتج عن الاستغلال الأمثل للآبار التى سيتم حفرها فى كل منطقة اى هبوط يؤثر على كفاءة الآبار فى المناطق الأخرى.

وفى مساء يوم ١٠ مايو ١٩٩٧ وبحضور المستثمرين الراغبين فى العمل فى استصلاح واستزراع أراضى المنطقة، تم إجراء القرعة العلنية لـ ١٧ قطعة ، وتم تجنيب ٣ قطع للمشروع المنتظر تنفيذه مع الجانب الماليزى، وبتاريخ ١٩٩٧/٦/٧ تم إخطار للمستثمرين بما أسفرت عنه القرعة، وذلك لإتخاذ الإجراءات القانونية لتكوين وتسجيل وإشهار الشركات الخاصة بهم، وطبقا لأحكام القانون حتى يتسنى التعامل معهم.

وفى ١٩٩٧/٩/٦ تم إخطار المستثمرين بالتوجه الى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية لكى تتولى إجراء التعاقد معهم طبقا لتوصية مجلس الوزراء، والتى تتعلق بأن يتم تخصيص المساحة لأى منهم ٣ سنوات، فإذا ما ثبتت الجدية بالتمليك لمن يثبت جديته أو الغاء وسحب التخصيص لمن يتقاعس عن ممارسة النشاط المطلوب.

وفى يوم ١٩٩٧/٩/١١ دعا رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية إلى عقد اجتماع للمستثمرين حضره ١٢ فقط من إجمالى عدد ١٧ مستثمر وتم الاتفاق على عقد اجتماع اخر معهم يوم ١٩٩٧/١٠/١٤.

وطلب المستثمرون ان تتولى الدولة إعداد وتجهيز الطرق المناسبة والتى يمكن عن طريقها الوصول الى الأراضى المخصصة لهم.

بدأ بعض المستثمرين بالفعل فى إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للاستخدام الأمثل لأراضى المنطقة المخصصة له كما بدأ البعض بتسجيل وإشهار الشركات التى سيتم التعامل معها.

ما زال هناك الكثير من المستثمرين الذين يرغبون فى تكوين مجموعة مؤسسين لإنشاء شركة برأسمال مصدر قدره ١٥٠ مليون جنيه، وقد قام بعض ممثلى المستثمرين بإجراء اتصالات مع مؤسسة التمويل الدولية IFC لتمويل الدراسات المطلوبة والمنتظر أن تستغرق ثمانية شهور، وقد عرضت هذه المؤسسة مساهمتها فى تمويل الدراسة بمبلغ ٥٠ ألف دولار أمريكى بخلاف ٢٥٠ ألف دولار أخرى من مؤسسات أجنبية.

وحيث سبق أن قامت الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بدراسة المنطقة وتأكد وجود المياه الجوفية بها ولا يوجد بها اى شوائب ونسبة الأملاح الذائبة تتراوح ما بين ٢٠٠ ـ ٨٠٠ جزء فى المليون، وأن أعماق الآبار سوف تصل ما بين ١٣٥ ـ ١٦٠ متر.

ومن المقترح أن يتم استغلال أراضى هذه المنطقة فى زراعة محاصيل القطن من الأصناف قصيرة التيلة واتباع اسلوب الميكنة الكاملة، وعلى ان تقوم صناعة النسيج وصناعة انتاج الزيت من بذور القطن ومحصول الكانولا الشتوى، كما يمكن زراعة النخيل الجاف والنصف جاف وبعض الأعلاف الصحراوية لتربية قطعان الماعز والأغنام والجمال.

والوصول الى المنطقة يمكن أن يتم، إما باستخدام مطار شرق العوينات الذى انتهى تجهيزه وإعداده للتشغيل، أو عن طريق الواحات الداخلية ـ طريق بئر طرفاوى، أو طريق توشكى/ العوينات، ويبلغ طول هذا الطريق ٢٢٦ كيلو متر.

وتقدر حجم الاستثمارات اللازمة للاستخدام لاستصلاح ١٧٠ الف فدان (١٧ منطقة × ١٠ الاف فدان) بنحو ٢ مليار و٥٥٠ مليون جنيه (أى حوالى ٧٠٠ مليون دولار) تشمل تكاليف حفر الآبار وتركيب الطلمبات والمولدات الكهربائية وشبكة الرى وخطوط الرى الرئيسية والفرعية ووحدات التصنيع الزراعى والآلات والمعدات وشبكات الطرق الداخلية.

وقد تم بالفعل استلام ٤ وحدات من الأراضى المخصصة، بخلاف القوات المسلحة التى تسلمت حوالى ٣٠ الف فدان وبدأت بالفعل حفر بعض الآبار.. كما قامت شركة رخاء (ريجوا الخريف) بتركيب ٧جهاز محورى (Pivot) وزراعة ٣ بالبرسيم الحجازى، و٣ بمحصول الذرة، وذلك فى مساحة الف فدان بمنطقة شرق العوينات، كما تقوم ذات الشركة حاليا بتحديد مواقع الآبار التى سيتم حفرها فى المنطقة المخصصة لهم بالمربع رقم/٤.

خميس البكرى ـ نهال شكرى

فى مشروع درب الاربعين

# بدء إجراءات تنفيذ أعمال استصلاح ١٢٠٠ فدان

يهدف مشروع درب الاربعين إلى استصلاح حوالى ١٢ الف فدان تقع فى المنطقة من جنوب واحة باريس حتى طريق توشكى/العوينات.

وحيث سبق ان اجريت عدة دراسات حول الخزان الجوفى فى هذه المنطقة، وتم بالفعل حفر ٥ ابار ثبت من خلال النتائج التى تم التحصل عليها ان الملوحة الكلية فى مياه هذه الآبار تتراوح بين ٣١٠ جزء فى المليون إلى ٤٦٠ جزء فى المليون، بخلاف بئر واحد تصل فيه الملوحة إلى ٦٥٠ جزء فى المليون.

وقد تم حفر هذه الآبار بعمق كلى يتراوح بين ٢٢٠ متر إلى ٢٩٤ متر بخلاف أحد الآبار، فقد وصل فيه العمق الكلى إلى ٣٧١ متر.

هذا مع العلم بأن عمق مستوى المياه من سطح الأرض فى مواقع هذه الآبار يتراوح ما بين ١١.٣ متر إلى ٢٩.٩متر، ويبلغ إنتاجية هذه الآبار ما بين ٨٠ متراً مكعباً/ساعة إلى ٢٠٠ متر مكعب /ساعة ـ ومعنى ذلك أن البئر يمكن أن يكفى لزراعة مساحة ما بين ٥٠ ـ ١٢٠ فدان.

ويقدر عدد الآبار المقرر حفرها لخدمة هذه الأراضى فى هذه المنطقة ٨٥ بئرا ، ويستغرق حفر الآبار وتركيب الطلمبات والمولدات نحو ثلاث سنوات تنتهى فى ٢٠٠٠/٦/٣٠.

ومن المقرر إنشاء ١١ قرية تضم ١٢٠٠ مسكن فى خمس مناطق موزعة على طول مسافة درب الأربعين، والتى تقدر بحوالى ١٠٠ كيلو متر تقريبا.

ويتم إعداد الرسومات التفصيلية للمساكن ومبانى الخدمات (مسجد ـ جمعية تعاونية ـ وحدة صحية ـ محلات تجارية).

كما تم الانتهاء من إعداد المواصفات الفنية لشبكات الرى بالرش والرى بالتنقيط وتصميم النماذج الهندسية الخاصة بكل منطقة من المناطق الخمس ، والتى قسمت على ضوئها انشطة الاستصلاح.

وفيما يلى بيان باهم الانجازات التى تمت فى مشروع درب الأربعين:

أعمال الحفر:

ـ تم تحريك عدد ٣ (ثلاث وحدات حفر فيلنج ٢٥٠٠) وبدأ الحفر فعلا، وإنتهى حفر البئر الأول وجاء التصرف به إلى ٢٥٠متر، وهو مايزيد على المتوقع من هذا البئر بحوالى الضعف، وتم نقل وحدة الحفر إلى موقع آخر.

ـ جارى ترحيل وحدة حفر أخرى (الرابعة).

أعمال الاستصلاح:

ـ بدأت إجراءات تنفيذ أعمال استصلاح ١٢٠٠ فدان.

ـ بدأت إجراءات تنفيذ قريتين خلال فترة ستة شهور.

ـ منشآت القاعدة تتضمن:

استراحة كبار الزوار.

مكاتب الإدارة والمشرفين وإستراحات.

مخازن وورش.

تم تصميمها وجارى البدء فى إجراءات التنفيذ فى الموقع الذى تم الاتفاق عليه جنوب (باريس) بمسافة ١٠٠ كيلو متر.

وقد تم فتح الاعتمادات المستندية لاستيراد المعدات الموضحة فيما بعد من الخارج

وتم وصول بعض المعدات اللازمة لانشاء الطرق للموقع وهى جريدر ولودر وحفار، وبدأ العمل بالفعل.

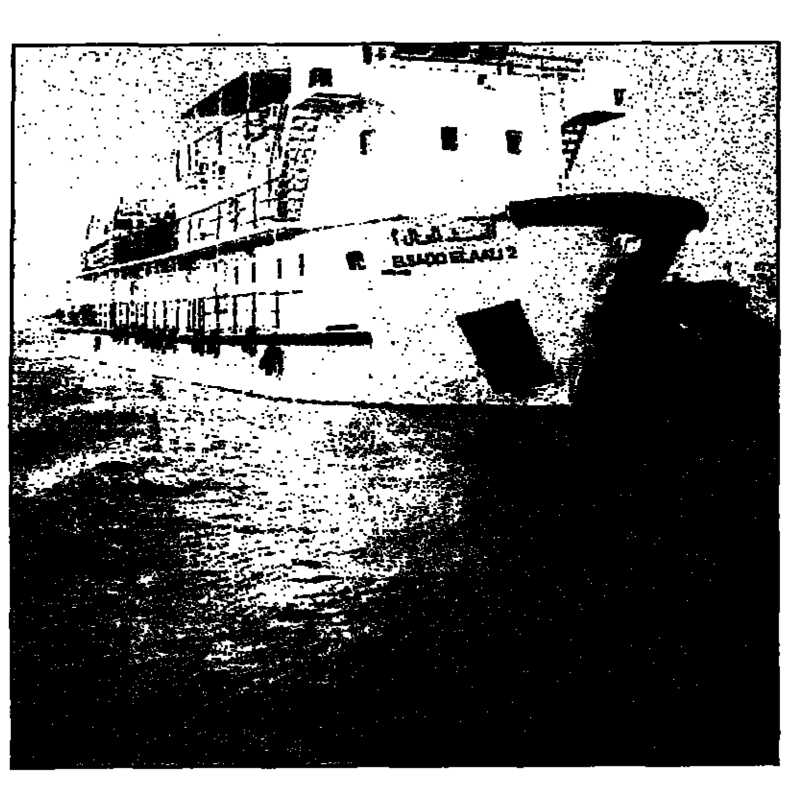
## بحيرة ناصر ومشاكل استخدام ماء المصارف فى الرى

تصوير: محمد القيعى

## عودة سفينة الابحاث السد العالى ٢ إلى أسوان

ص١٩

عادت بعثة الابحاث المشتركة لعلماء وخبراء هيئة السد العالى ومعهد بحوث النيل يوم الاربعاء الماضى الى ميناء اسوان النهرى والتى اقلتها سفينة الابحاث السد العالى ٢ فى اكد المهندس فهمى تاوضروس رئيس الهيئة ورئيس الفريق البحثى المكون من اكثر من ٧٠ فردا ان حياة بحيرة ناصر لاتزال انقى مياه عذبه فى العالم وان احتمال وجود اثار اشعاعية او ذرية فى مياه وطمى البحيرة احتمال ضعيف جدا.



## الاستخدامات الزراعية للقمر الصناعى المصرى نايل سات




منذ اطلاق القمر الصناعى نايل سات تناولت وسائل الاعلام المختلفة الاستخدامات المختلفة له فى مجال التعليم والصحة والاعلام وإلى اخره ولكنها لم تتناول الاستخدامات المتاحة له فى مجال الزراعة بالرغم انها حيوية جدا وبالأخص للمشروعات القومية القائمة لاستصلاح الاراضى فى توشكى وسيناء والعوينات واعتقد ان وزير الاعلام قد قام بتشكيل لجنة من الخبراء فى مجالات الاستخدامات المختلفة للقمر المصرى ولكنها لاتضم للأسف خبراء زراعيين وهو مايدعونى اليوم لتناول بعض الجوانب المتاحة لتعظيم الاستفادة من القمر المصرى فى مجال الزراعة وبالأخص اننى قد حظيت بفرصة الاطلاع والتدريب على بعض جوانبها اثناء زيارتى الشهر الماضى لامريكا.

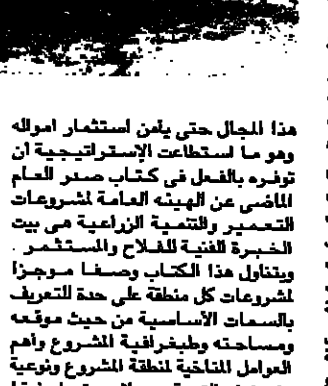
تقوم كافة الاستخدامات الزراعية على اساس علمى واحد وهو تحقيق دائرة اتصال بين جهاز مجمع البيانات DATA-LOGGER والقمر الصناعى عن طريق جهاز ناقل ومستقبل للاتصال مزود بهوائى TRANSCEIVER ومتصل بجهاز مجمع البيانات الذى يمكن توصيلة باى اجهزة قياس SENSORS لتحقيق الإستخدام المطلوب سواء قياس ورصد عناصر المناخ او تشغيل معدة أو أى غرض اخر من اغراض القياس بشرط توفر جهاز القياس المناسب للغرض وكذلك ادخال البرنامج الخاص بتشغيله فى جهاز مجمع البيانات الذى سوف يتولى تسجيل القراءات وتخزينها حتى الموعد المحدد لنقلها عن طريق إرسالها للقمر الصناعى والذى يتولى اعادتها للمحطة الارضية ليستقبلها جهاز الكمبيوتر المزود بفاكس مودم يمكن هذا الاسلوب تشغيل طلمبات رى أو شبكة رى أو فتح واغلاق بوابات الترع فى توشكى مثلا من محطة مقرها القاهرة عن طريق تحديد مواعيد التشغيل والمدة المطلوبة له وموعد وقف التشغيل وكافة الظروف المطلوبة فى برنامج يتم ارساله من الكمبيوتر الموجود بالقاهرة إلى القمر الصناعى الذى يتولى ارساله لجهاز مجمع البيانات الموجود فى توشكى والمتصل به SENSOR أو جهاز التحكم فى التشغيل والذى تفتح دائرته أو تغلق بناء على الاشارة الكهربائية التى ترسلها وحدة التحكم بجهاز مجمع البيانات. كذلك يمكن بنفس الاسلوب نقل بيانات الارصاد الجوية الزراعية من كافة مواقعها بارجاء مصر واستقبالها فى موقع مركزى للارشاد الزراعى بالقاهرة للتغلب على مشكلة الاتصال بمحطات الارصاد الموجودة بمواقع نائية فى الصحراء ولايوجد بها خطوط تليفونية مما يصعب معه الحصول على بيانات الارصاد بصفة يومية منتظمة لتحقيق الاستخدامات الزراعية لها يمكن بنفس الاسلوب اجراء دراسات فى مجال الانتاج الحيوانى كتلك الدراسة التى شاهدتها فى تكساس لمراقبة سلوك الابقار فى المراعى المفتوحة حيث يمكن مراقبة حركة البقرة وتغير مواقعها بالمرعى بتثبيت جهاز مجمع بيانات صغير بجسم البقرة بسجل الحركة ويحدد الموقع ويخزن القراءات ليعيد ارسالها عن طريق القمر الصناعى للمحطة الارضية فى مركز البحوث حيث يجلس الباحث فى معمله يتابع حركة الابقار من مسافات بعيدة ويطلق على هذا النظام GLOBAL POSITIONING SYSTEM (GPS) ويمكن استخدامه فى دراسات الاراضى والمياه ويستخدم هذا الاسلوب ايضا فى الاغراض العسكرية لتحديد موقع اهداف ارضية متحركة.

واخيرا اتمنى ان يحظى موضوع الاستخدامات الزراعية للقمر الصناعى باهتمام الباحثين والمسئولين وبالاخص أن تكاليف تحقيق تلك الاستخدامات زهيدة جدا بالمقارنة بالعائد التكنولوجى الكبير لها

د. اسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء

## استراتيجية استصلاح الأراضى فى مصر حتى عام ٢٠١٧

# رؤية علمية مشرقة للتنمية الزراعية بعيدا عن العشوائية



هناك حقيقة مؤكدة وهى أنه لولا رعاية الدولة لبرامج استصلاح الأراضى لأصبحنا اليوم فى موقف صعب للغاية من ناحية تدبير الغذاء لهذه الاعداد المتزايدة من السكان والتى ادت إلى تناقص مستمر فى نصيب الفرد من الأرض حتى وصل إلى حوالى ٢ قيراط فى عام ١٩٩٥ ولكن بالرغم أن عملية استصلاح الاراضى قد بدأت بالفعل بعد قيام الثورة ومرت خلالها بمراحل متباينة الا أن العشر سنوات الماضية قد شهدت ثورة حقيقية فى مساحات الاستصلاح ومولد استراتيجية قومية ترسم لأول مرة البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادى لاستصلاح الاراضى وتحدد على أسس علمية المساحات القابلة للاستصلاح والاستزراع من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٧ والتى تشمل مساحة ٣.٠٠و٨٢٣و٤ موزعة على مناطق مصر المختلفة باستخدام كافة مصادر المياه المتاحة سواء من مياه النيل أو المياه الجوفية أو إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصرف الصحى بعد معالجتها مع تطبيق أساليب وطرق الرى المتطور والحديث. كما تتناول الاستراتيجية أيضا مشروع القرن لاستصلاح ٣و٢ مليون فدان بجنوب الوادى (توشكى) لقد أولى د. يوسف والى اهتماما كبيرا لوضع الاستراتيجية القومية لاستصلاح الاراضى حتى تكون الدليل والمرجع الذى يضم كافة المعلومات اللازمة لنجاح أى مشروع لاستصلاح واستزراع الاراضى سواء كان حكوميا أو للقطاع الخاص والذى طالما عانى فى الماضى من افتقاد فرصة الاطلاع على خطة واضحة للدولة فى هذا المجال حتى يأمن استثمار امواله وهو ما استطاعت الإستراتيجية أن توفره بالفعل فى كتاب صدر العام الماضى عن الهيئه العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية هى بيت الخبرة الفنية للفلاح والمستثمر. ويتناول هذا الكتاب وصفا موجزا لمشروعات كل منطقة على حدة للتعريف بالسمات الأساسية من حيث موقعه ومساحته وطبغرافية المشروع وأهم العوامل المناخية لمنطقة المشروع ونوعية وتصنيف التربة وصلاحيتها وفقا للبيانات المتاحة من المخطط الرئيسى للموارد الارضية الذى قامت الهيئة باعداده عام ١٩٨٦ مع بيوت الخبرة المصرية والأجنبية - مع اقتراح مصدر الرى لكل مشروع، وقد رؤى الاقتصار على هذة المكونات كموجز لكل مشروع - على أن تشمل كتيبات الخطط الخمسية للمشروعات كافة الجوانب باستفاضة اكثر تفصيلا. ويوجد فى نهاية الكتاب الدورات الزراعية المناسبة لكل نوع من انواع الأراضى بمناطق الجمهورية.

أن استراتيجية استصلاح الاراضى فى مصر تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- هدف اجتماعى امتصاص جانب من الكثافة السكانية فى الدلتا والوادى وذلك بخلق مجتمعات عمرانية جديدة والأمثلة الناجحة لهذا الهدف نجدها واضحة فى عدة مشروعات مثل مشروع الصالحية ومشروع بنجر السكر فى غرب النوبارية وغيرها من المشروعات.

ب - ويتمثل فى خلق فرص جديدة تحد من اقبال الخريجين على التعيين فى الوظائف الحكومية والحد من مشكلة البطالة واستيعاب طاقات الشباب مع زيادة دخول العمل الزراعيين ورفع مستويات معيشتهم وتوفير فرص عمل هم ملامح الخطة الخمسية الثانية (٩٢/٨٧) تنفيذ مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين الذى استوعب حتى الأن اكثر من ٣٥ الف خريج وخريجة تملكوا مساحة ١٧٥ ألف ومن المستهدف فى الخطط الخمسية التالية تمليك ما لايقل عن عشرة الاف خريج وخريجة سنويا.

جـ- هدف سياسى

يحقق استصلاح الأراضى للمنتفعين الاستقرار والأمان بالنسبة لمستقبلهم حيث تتحمل الدولة تكاليف البنية الاساسية وخلافة علاوة على منح تيسيرات للمنتفعين تتمثل فى تقسيط ثمن الأرض وامدادهم بجميع الخدمات والمرافق الازمة للمعيشة الكريمة.

وقد شملت استراتيجية التوسع الأفقى لاستصلاح الأراضى بجمهورية مصر العربية للعقدين القادمين من ١٩٩٧ حتى عام ٢٠١٧ بمناطق الجمهورية المساحات التالية:

١- منطقة سيناء ٤١٢٣٠٠ فدان
٢- منطقة شرق الدلتا ٦٤٧٧٣٠ فدان
٣- منطقة وسط الدلتا ١٠٨٨٢٠ فدان
٤ - منطقة غرب الدلتا ١٠٥٢٩٠٠ فدان
٥- منطقة مصر الوسطى ٩٩١٥٠ فدان
٦- منطقة مصر العليا ٩٤٧٩٠٠ فدان
٧- منطقة شواطىء بحيرة ناصر .....٥ فدان
٨- منطقة الصحراء الغربية ٩٤٨٥٠٠ فدان
٩- حلايب وشلاتين ٦٠٠٠٠ فدان
اجمالى الجمهورية ٤٢٢٨٣٠٠ فدان

واخيرا :ان استراتيجية إستصلاح الأراضى ولدت لتصنع رؤية علمية مشرقه للتنميه الزراعية فى مصر بعيدا عن العشوائية والاجتهادات الفردية.

**دكتور/نبيل المويلحى**

رئيس مركز بحوث الصحراء
مدير معهد بحوث الارضى والمياه

# إنشاء أول معمل متخصص فى التلقيح الصناعى ونقل الأجنة للأبل الصحراوية المصرية

**تحت رعاية د. والى تم إنشاء أول وأحدث معمل متخصص في التلقيح الصناعى ونقل الأجنة للأبل الصحراوية المصرية وذلك محطة بحوث مريوط التابعة لمركز الصحراء والتى تبعد عن مدينة الإسكندرية بحوالى ٣٥ كيلو مترا**



د. سعد نصار

ويقول د. السيد إبراهيم الحسانين رئيس المحطة: لقد تم التخطيط لإنشاء هذا المعمل للتخصص منذ ما يقرب من أربع سنوات وبعد عودتى مباشرة من مهمة عملية وتدريبة باكبر المراكز العلمية المتخصصة فى تكنولوجيا التلقيح الصناعى ونقل الأجنة بولايتى لويزيانا وفرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية فى الفترة من ١٩٩٣. ويهدف نقل تكنولوجيا التلقيح الصناعى الى الإبل الصحراوى المصرية لزيادة الإنتاجية ورفع نسبة الخصوبة بها والتى لا تتعدى ٣٠ - ٤٠ ٪ تحت الظروف الصحراوية السائدة..

انشىء هذا للعمل على مساحة ٢٠٠م٢ طبقا لأحدث الأجهزة العملية المتطورة التى تضاهى مثيلاتهاباكبر المراكز العملية المتخصصة فى هذا المجال

ويواصل رئيس محطة بحوث مريوط حديثه فيوضح أن الدراسات العديدة اكدت أن نوق الأبل تشاط جنسى متصل على مدار وإنها ميهأة للتلقيح الصناعى فى أى وقت من السنة بشروط الاستحداث الجيد للتبويض، وقد قام العديد من العلماء بدراسة بعض العوامل الطبيعية والمختلفة التى يمكن أن تستخدم فى استحداث التبويض فى النوق. ونظرا لموسمية النشاط الجنسى فى نكور الأبل، فإن وضع برنامج متكامل للتلقيح الصناعى من حيث جمع السائل المنوى وتقييمة وحفظه ثم تلقيحه للإناث بعد استحداث التبويض، سوف يؤدى الى زيادة الإنتاج ورفع نسبة الخصوبة. هذا بالإضافة الى ان تطبيق تكنولوجيا التلقيح الصناعى فى الإبل لن يودى فقط الى رفع الكفاءة التناسلية بل سوف يساهم أيضا وبصورة كبيرة فى إعطاء الفرص الكافية للإنتخاب والتحسين الوراثى للإبل الصحراوية وخاصة لإنتاج اللبن واللحم والوبر. كما أن تطبيق برامج الفطام امبكر للحيوان عند عمر ٣ أشهر وتسمينها على الرضاعة الصناعية والأعلاف الجيدة تحت نظم التربية المحسنة ليتم استخدامها كمصدر اللحوم الحمراء، بالأضافة الى تطبيق تقنيات استحداث التبويض وتكنولوجيا التلقيح الصناعى على النوق التى تم فطام حيرانها، سوف يؤدى الى خفض المدة الفاصلة بين كل ولادتين في الإبل الى حوالى ٤٠ ٪ عن المعدلات الصحراوية.

كما وجد أن معدلا الإنتاج اليومى من اللبن فى الإبل قد تصل الى ٢٠ - ٤٠ لتر ! يوميا، وفى السلالات العالمية الإنتاجية فى الهند والباكستان فيصل معدل الإنتاج لها من اللبن الى حوالى ١٢٠٠٠ لتر خلال موسم الرضاعة الذى يستمر على مدار العام تقريبا، بينما فى الأبقار فيتم الإدرار تحت نفس الظروف الصحراوية خلال المواسم المطرية فقط (حوالى شهرين من العام) وهذا يبين أهمية الانتخاب السلالات العالمية الإنتاجية من اللبن لسد الحاجة بالإضافة إلى القيمة الغذائية التى يتميز بها لبن النوق عن نظيره من لبن الأبقار والماعز نظرا لإحتوائه على كميات كبيرة من فيتامين الأملاح المعدنية.

إن وضع برنامج تربية محسنة للأبل الصحراوية والاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة فى الإدارة التربية ورفع الكفاءة التناسلية بالإضافة الى انتخاب السلالات ذات الإنتاجية العالمية من اللحم واللبن الوبر أهمية اقتصادية كبيرة تعود بالخير على شعب مصرنا الحبيبة

رحلة علمية الى أقصى جنوب غرب الصحراء الغربية بهدف:

# تحقيق الاكتشافات الفضائية الرادارية لمجارى المياه القديمة تحت الرمال

فى نطاق مشروع اليونسكو رقم ٣٩١ الخاص بتراكمات الرمال والمياه الجوفية بالصحراء والذى يتم بإشراف كل من أ.د. فاروق الباز رئيس مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن وأ.د. إبراهيم حسن حميده أستاذ المياه الجوفية ورئيس مركز بحوث الصحراء السابق وهو المشروع الذى تساهم في نشاطاته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إلى كسو) بتونس فقد قام فريق متخصص بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة بدراسة وتحليل الصور الفضائية الرادارية التى تم شرائها لحساب المشروع وبناء عليه فقد تم تحديد منطقتين رئيسيتين للدراسة الحقلية لتحقيق ما تم إكتشافه على الصور الفضائية الرادارية. المنطقة الاولى: تقع جنوبى هضبة الجلف الكبير فى منطقة جبل كامل فى أقصى الجنوب الغربى لمنطقة الصحراء الغربية وعلى مسافة غير بعيدة عن جبل العوينات الى يحتل الركن الجنوبى الغربى من جمهورية مصر العربية وبين كل من مصر وليبيا والسودان. وهذه المنطقة تشهد حاليا نشاطا مكثفا لاستكشاف وتقدير الخامات المعدنية والبترولية ويتم فعلا بها حفر عدد من أبار المياه الاستكشافية بواسطة هيئة المساحة الجيولوجية وذلك لتحفيز المستثمرين على تنمية هذه المنطقة تعدينيا. من جهة أخرى فإن المنطقة تشمل مساحات متسعة من الأراضى المستوية الصالحة للزراعة فى حالة توفر عنصر الموارد المائية.

المنطقة الثانية التى حددتها الصور الفضائية الرادارية هى: منطقة واحة صفصف التى تقع جنوب شرق بئر طرفاوى وشمالى منطقة العوينات التى يتم بها حاليا نشاطات مكثفة لتنمية موارد المياه الجوفية والتنمية الزراعية.

فى أواخر شهر ابريل ١٩٩٨ تم إيفاد فريقى عمل الى كل من منطقة جبل كامل فى أقصى جنوب غرب الصحراء الغربية ومنطقة درب الأربعين الى منطقة واحة صفصف جنوب شرق بئر طرفاوى وذلك لحفر ودراسة عدد من الخنادق ووصف تتابع وطبيعة الطبقات تحت سطح الرمال فى هذه المناطق وأخذ عينات لتحديد الرطوبة مع العمق وعينات لاجراء التحليل الميكانيكى للتربة على أعماق مختلفة.

وفى الخامس من مايو ١٩٩٨ وصل أ.د. فاروق الباز إلى القاهرة وفى اليوم التالى مباشرة غادر على رأس فريق من مركز بحوث الصحراء وهيئة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضائية وهيئة المساحة الجيولوجية إلى مدينة الخارجة بالطائرة حيث كان السيد اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد على رأس وفد من الاجهزة التنفيذية فى استقبال أ.د. فاروق الباز والفريق البحثى وانتقل الجميع الى مبنى ديوان محافظة الوادى الجديد حيث عقد إجتماع نوقش فيه اهداف المأمورية ومشاكل الموارد المائية بمناطق الوادى الجديد والاقتراحات المختلفة لمواجهة المشاكل.

بعد الاجتماع مباشرة غادر الفريق مدينة الخارجة فى عدد من السيارات المجهزة الى مدينة الداخلة ومنها جنوبا الى قرية العين بشرق العوينات حيث وصل الفريق مساء وقضى الليلة فى قرية العين.

فى صباح اليوم التالى ٧ مايو ١٩٩٨ توجه الفريق من خلال رحلة طويلة شاقة على طرق معظمها صحراوية غير ممهدة ولمسافة حوالى ٦٠٠ كيلو متر الى موقع الخنادق التى تم حفرها بمنطقة جبل كامل. فى هذه المنطقة وتحت طبقة رقيقة جدا من الرمال لا يتجاوز سمكها عند الخنادق نصف متر يظهر تتابع من الرواسب الفيضية المختلفة تماما عن رواسب الرمال السطحية والتى تدل على حدوث فترات من الجريان السطحى والسيول القديمة فى هذه المناطق هذا وقد تم دراسة هذه الخنادق وجارى اجراء التحاليل المخبرية لها. قام الفريق بعمل جولة الى بعض المواقع الهامة فى هذه المنطقة ولمسافة حوالى ٤٠٠ كيلو متر وتم قضاء الليلة فى معسكر هيئة المساحة الجيولوجية بمنطقة جبل كامل وفى اليوم التالى غادر الفريق معسكر جبل كامل فى الفجر منتهجا الى قرية العين بشرق العوينات وبعد رحلة طويلة شاقة وعلى أرض ممهدة وعواصف ترابية ضارية وصل الفريق الى قرية العين فى حوالى منتصف الليل بعد حوالى ١٨ ساعة من ركوب الصحراء.

فى فجر يوم السبت ١٩٩٨/٥/٩ غادر الفريق قرية العين متجها الى منطقة واحة صفصف حيث تم هناك حفر خندقين فى وادى يقع على امتداد فالق ارضى وقد اظهرت دراسة هذه الخنادق أيضا تقريبا نفس الظاهرة التى تم ملاحظتها فى منطقة جبل كامل من حيث وجود الطبقات التى تقع تحت غلالة الرمال والتى تدل على تواجد مجموعة من الوديان المغمورة تحت الرمال والتى تدل على نشاطات تغذية لطبقات المياه الجوفية فى هذه المناطق.

عاد الفريق البحثى الى مدينة الخارجة عن طريق الواحات الداخلة حيث وصلها مساء السبت ١٩٨٩/٥/٩ حيث عقد إجتماع باستراحة المحافظة مع السيد اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد وقيادات المحافظة تم فيه مناقشة النتائج الأولية للجولة العلمية فى بعض المناطق واهمها منطقة الواحات الخارجة وبعض المشاكل المتعلقة بإنتاج المياه من الواحات الفرافرة.

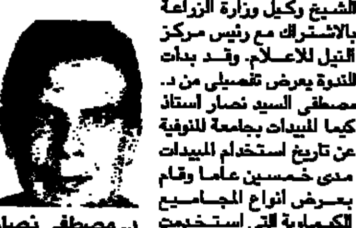
من جهة أخرى يتم تجميع البيانات التى تم الحصول عليها من خلال الجولات الحقلية السابقة وايضا يتم حاليا تحليل العينات التى تم الحصول عليها خلال الجولة العلمية الحالية كما تم الاتفاق على شراء عدد من الصور الفضائية الرادارية بعضها للصحراء الغربية فى جمهورية مصر العربية وبعضها للمناطق المجاورة بالجماهيرية الليبية ويتم تحليل هذه الصور الفضائية بمركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن تحت إشراف أ.د. فاروق الباز وتهدف الدراسة عموما الى توضيح امتداد مسارات واتساع شبكة الوديان الصحراوية القديمة أسفل رواسب الرمال بالجزء الجنوبى من الصحراء الغربية مما قد يوضح المواقع التى تم من خلالها تغذية طبقات الحجر الرملي النوبي خلال العصور المطيرة التى تميزت بوجود جريان سطحى للمياه بتلك الأودية وأيضا تكوين بحيرات متسعة فى بعض المواقع ومما لا شك فيه أن توضيح تلك الصورة سوف يفسر كثيرا من المشاكل الهيدرولوجية مما يساعد على اختيار انسب المواقع الآبار الانتاجية وإدارة أكفأ للموارد المائية الجوفية بتلك المناطق.

**أ.د/ ابراهيم حسن حميدة**

أستاذ الهيدرولوجيا - رئيس مركز بحوث الصحراء السابق

## ندوة فى استخدام المبيدات الكيماوية فى الزراعة

أقام مركز النيل للاعلام والتدريب والتعليم بمحافظة المنوفية مؤخرا ندوة علمية عن استخدام المبيدات الكيماوية فى الزراعة، تحت رعاية .. الى حضرها عدد كبير من اساتذة الجامعات وكذا عدد من الشخصيات العامة فى القطاع الزراعى ورجال الاعلام. وقد أشرف على الاعداد للندوة المهندس عبد الحميد الشيخ وكيل وزارة الزراعة بالاشتراك مع رئيس مركز النيل للاعلام. وقد بدأت الندوة بعرض تفصيلى من د. مصطفى السيد نصار استاذ كيما المبيدات بجامعة المنوفية عن تاريخ استخدام المبيدات مدى خمسين عاما وقام بعرض انواع المجاميع الكيماوية التى استخدمت ومدى كثافة استخدامها وكذا استخدام للخالبط خاصة خلال الفترة من سنة ٧٠ - سنة ٨٠ وماترتب على ذلك من آثار جانبية لظهور سلالات مقاومة من الاثار وكذلك موت الأعداد الطبيعية كما أن الآثار للتنبية لبعض المبيدات تعتبر عاملا منشطا للآفة بعد استخدامها لفترة وجيزة مما ساعد على زيادة الكثافة العدوية للآفات.





د. مصطفى نصار

كما لايخفى على احد مالهذه المركبات من اثار ضارة على صحة الانسان إذا ماذا ادت على الحد المسموح به والذى اقرته هيئة الصحة العالمية ووكالة حماية البيئة كذا التأكد من أن بعض هذه المبيدات يعتبر من العوامل فى إحداث تغييرات فى الصفات والمكونات الأساسية للخلية الحيوانية

صرح بذلك أ. د. مصطفى نصار
الأستاذ بجامعة المنوفية

## ترشيد استخدام مياه الرى لمحصول قصب السكر

فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى فى انتاج قصب السكر، وطبقا لتوجيهات السيد الاستاذ الدكتور النائب.. يقوم معهد بحوث الهندسة الزراعية بإدارة مشروع تطبيق نظم الرى المطور فى محافظات لنتاج قصب السكر والممول من مجلس المحاصيل السكرية فى مساحة ٦٠٠ فدان فى تجميعات لا تقل عن ٥٠ فدانا يشرف على تنفيذها وادارة نظم الرى بها.. شركة السكر لانتاج السكر والصناعات التكاملية هذا العام، ويشترك مع المعهد فى القياسات الفنية المتحصل عليها فى مجال توفير المياه وكمية الناتج من المحصول معهد المحاصيل السكرية، كما تتمثل وزارة الاشغال والموارد المائية بصفتها اللجنة الاشرافية العليا للمشروع.

جدير بالذكر أن التجارب البحثية التى بنى عليها هذا التطبيق توصلت الى توفير فى كمية مياه الرى المعتادة بمقدار حوالى ٣٠٪ اى أن النظام المطور يسمح باضافة ٩٠٠٠م٣/فدان/سنة بدلا من حوالى ١٢٠٠٠م٣ بالطريقة التقليدية.. وان استراتيجية الوزارة هى استمرار للتوسع التدريجى لهذا النظام المطور للقصب والمحاصيل الاخرى.

المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة (المنفذة لمشروع توشكى)

# ١٠١٪ النسبة الفعلية لما تم إنجازه من أعمال من إجمالى قيمة العقد

**تم إنهاء ٢٥كم طولى من قناة زايد وجاهزة حاليا للتطهير بعد عمل التشطيبات النهائية**





يواصل المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة المنفذة لمشروع توشكى حديثة الشهرى عن انجازات الشركة التى تحطم دائما الارقام القياسية فى الانجاز حتى وصلت إلى نسبة ١٠١٪ حاليا فيقول:-

- تم طرح مسافة ٣٠ كم الأولى فى القناة الرئيسية وأسندت إلى شركة مساهمة البحيرة وبدأ التنفيذ الفعلى فى ١٩٩٧/١/١.. ومنذ بدء العمل وحتى تاريخه تم انجاز الأعمال الآتية:-

تم حفر ورفع حوالى ١٥.٠٠ مليون م٣ من الأتربة منها حوالى ١١.٠٠ مليون م٣ صخور بالاضافة إلى ٤.٠٠ مليون م٣ اتربة ورمال من تربة عادية.

- تم نهو ٢٥.٠٠ كم طولى بالكامل من القناة على المناسيب التصميمية والأورنيك النهائى وجاهزة حاليا للتبطين بعد عمل التشطيبات النهائية لتجهيزها لتشغيل الماكينه.

- تم الوصول إلى ٨٠٪ من أعمال حفر وكشف الصخور فى مسافة ٥ كم من ك (٢٥.٥) إلى (٣٠.٥) على القناة.. ومتوقع نهو باقى اعمال الحفر بنهاية شهر يونيو ١٩٩٨.

تم وضع طبقات الرمل المثبت ورقائق الالياف الصناعية العازلة للمياه وطبقة التبطين الخرسانية النهائية لمسافة حوالى ٤.١٠٠ كيلو متر طولى بالبرين الايمن والايسر ولمسافة ٠.٧ كم طولى بالقاع.

- كما تم وضع طبق الرمل المثبت فى مسافة أضافية حوالى ٣.٩٠٠ كيلو متر طولى بالبرين ومسافة ٢.٨ كم بالقاع تمهيدا لأعمال التبطين الخرسانية.

تم نهو أعمال الجسات حتى ك ٣٠.٠٠ من الترعة.

تم نهو عدد ٤ إستراحات حكومية بموقع اللسان بأبو سمبل وانشاء مبنى إدارى بموقع ك ٢٥ وجارى تاثيثها.

- تم انشاء قاعة ومهبط وبئر انتاج جوفى عميق لزوم أعمال التشغيل عند ك ١٤ على الترعة تبلغ قيمة الأعمال التى تم تنفيذها حتى الآن (شاملة أعمال حفر وتكسير وإزالة صخور وانشاء ووصف طرق ومبانى وخلافة) حوالى ٧٧٠ مليون جنيه (أعمال تشغيل فعلى).

- بلغت النسبة الفعلية لما تم إنجازه من أعمال ١٠١٪ من إجمالى قيمة العقد بالمقارنة بالنسبة المقررة للتنفيذ (٧٧٪).

# بحيرة ناصر ومشاكل استخدام ماء المصارف فى الرى

نهر النيل هو شريان الحياة فى مصر، فهو مصدر كل انواع الحياة من نبات وحيوان وإنسان ونظرا لموقع مصر فى المنطقة الجافة وقلة سقوط الأمطار فإن لنهر النيل اهمية بالغة فى حياة المصريين.

وأولى هموم نهر النيل تبدأ من الجنوب حيث المصب الجديد للنهر عند مدخل بحيرة ناصر إذ لم يعد البحر المتوسط هو المصب الحقيقى للنهر وبالتالى تستحق الدلتا أن أطلق عليها اسم الدلتا القديمة نظرا لأن تكون دلتا الأنهار يكون عند المصب الرئيسى للنهر نتيجة لانخفاض معدل الانحدار مما يؤدى الى بطء كبير فى سرعة النهر تعمل على تراكم وتثاقل المياه فيحدث كسر للتربة أمام هذا التراكم وبالتالى يحدث تفريع للنهر الى فرعين او اكثر. ولما كانت المياه فى مجرى نهر النيل مقننة المنصرفة من بحيرة ناصر طبقا للاحتياجات الزراعية والصناعية وللنبة فإن الدلتا فى هذه الحالة أصبحت مستقرة وماء النهر فى فرعيه أصبح ثابتا ومتقننا بينما انتقلت الدلتا فعليا الى الجنوب حيث المصب الفعلى للنهر. وكان يحدث قديما عند المصب فى البحر المتوسط أصبح يحدث الآن عند مدخل بحيرة ناصر حيث الانخفاض المفاجىء فى سرعة النهر وتراكم وثقل المياه قرب البحيرة جعلت النهر يرسب مايحمله من فتات الصخور والمعادن المنقولة معه من هضاب الحبشة والاراضى الرسوبية الواقعة فى مناطق سقوط الأمطار ويحدث هذا الترسيب بدءا من وادى حلفا بالاضافة الى ترسيب جزء أخر داخل بحيرة ناصر نفسها. والدراسات التى سبقت انشاء السد العالى توقعت حدوث ظاهرة الإطماء هذه وتوقعت ايضا أن تشكل هذه الظاهرة مشكلة خطيرة تتطلب التدخل بحلول عام ٢٠١٨. ولكن الواقع يؤكد أن تكوين جبال الطمى عند مدخل البحيرة وتكوين دلتا جديدة عند وادى حلفا تتطلب منا عدم الانتظار لعام ٢٠١٨ بل يجب التدخل الآن والمشكلة مازالت تحت السيطرة بدلا من التدخل مستقبلا بعد ان تصبح المشكلة اكثر خطورة حيث انه من الممكن جدا أن تتسبب الزيادة فى ترسيبات الطمى عند مدخل البحيرة فى حدوث جلطة فى الشريان التاجى لنهر النيل تؤدى إلى أن يغير نهر النيل مساره الى مسار أخر للتغلب على مشكلة الإنسداد، وقد يكون للمسار الجديد فى اتجاه البحيرة أو قد ينحرف خارجها. وقد حدث فى السابق أن غير النهر مساره عدة مرات سواء فى الجنوب او فى الدلتا التى كانت تتكون من العديد من الفروع فى القرن الماضى ثم استقرت عند فرعين فقط فى القرن الحالى وكذلك فى الجنوب حيث تغير مسار النهر فى اتجاه الغرب نظرا لوجود سلاسل جبال البحر الاحمر فى اتجاه الشرق.

ثانى هموم النهر تبدأ بعد الخروج من البحيرة فى اتجاه أراضى صعيد مصر حيث يعمل النهر كمصدر للرى وكمصرف فى نفس الوقت وهذا يعتبر أقل أنواع الهموم ولانتوقع حدوث اى مشاكل نتيجة لذلك حيث مازالت مياه النهر فى المسافة من أسوان وحتى حدود محافظة بنى سويف مع محافظة الجيزة من أنقى أنواع المياه فى العالم. ويرجع السبب فى ذلك أن جميع اراضى جنوب وشمال الصعيد لاتحتوى على نسب محسوسة من الأملاح ولاخوف عليها مستقبلا من التمليح الذى يحدث بشدة فى أراضى الدلتا رغم انخفاض حرارة طقسها. ويرجع السبب فى عدم تكوين الأراضى الملحية فى أراضى الجنوب إلى القوام الخفيف لأراضيه تبعا لنظام الترسيب الطولى للنهر حيث تترسب أولا الرمال الخشنة والناعمة وبعض حبيبات السلت فى الجنوب نتيجة لسرعة تيار النهر ثم يترسب الطين الغروى عند تمام هدوء سرعة النهر قرب المصب. كما يرجع أيضا عدم تكون الملوحة فى أراضى الجنوب الى عمق الماء الجوفى وسرعته وتحركه مع الانحدار فى اتجاه الشمال بالاضافة إلى عذوبة هذا الماء الجوفى نتيجة لعدم احتواء تربة أراضى الصعيد على الأملاح. ولما كان تكوين الأراضى الملحية يتطلب مناخ حار جاف مع ماء جوفى مالح وراكد أو ذو سرعة بطيئة وقريب من سطح التربة حتى يتأثر بالتبخير والحرارة فتصعد مياهه المالحة إلى سطح التربة خلال المسام الشعرية للتربة فتتبخر المياه وتترسب الاملاح فتتحول التربة إلى التمليح. وهذه العوامل لايتوافر منها إلا عامل الحرارة فقط فى أراضى الصعيد وبالتالى فإن عوامل التمليح سواء للتربة أو لماء الصرف غير واردة ولاخوف من صرف هذا الماء فى النهر مرة أخرى. يستثنى من هذا النظام أراضى محافظة الفيوم فقط والتى لا.

تصرف مياه صرفها فى النيل ولكن تصرفه فى بحيرة قارون.

ثالث هموم النيل واكثرها خطورة يحدث فى الدلتا حيث التلوث بالصرف الصناعى لمجرى النهر والترع والمصارف ثم بعد ذلك كله إعادة استخدام ماء الصرف الزراعى فى رى أراضى الدلتا. فمن وجهة نظر استصلاح الأراضى تصنف أراضى الدلتا إلى ثلاثة اقسام هى أراضى جنوب الدلتا والتى تبدأ من شمال القاهرة حتى طنطا ثم وسط الدلتا ثم شمال الدلتا وهى الأراضى القريبة من ساحل البحر المتوسط أراضى جنوب الدلتا تعتبر من اجود انواع الأراضى فى مصر والعالم فهى أراضى غير ملحية لايزيد رقم التوصيل الكهربى لتربتها عن ٢ ديسيسيمتر/م بما يعادل تركيز املاح ١٣٠٠ جزء فى المليون أى نصف تركيز الأملاح المسموح بها عالميا، بها نظام صرف مغطى جيد واتزان مائى ملحى بمعنى أن كمية الأملاح المضافة مع ماء الرى تساوى كمية الأملاح المزالة الى المصارف ماؤها الجوفى عند الحدود الأمنة ولايوجد اى اقتحام لماء البحر المتوسط المالحة الى مائها الجوفى وبالتالى لاخوف عليها من التمليح. ماء صرف جنوب الدلتا يحتوى على كميات قليلة من الأملاح يتراوح تركيزها مابين ٧٥٠ - ١٠٠٠ جزء فى المليون مع سيادة أيونات البيكربونات والكالسيوم والماغنسيوم غير الضارة شتاء بينما تسود أيونات الكبريتات والصوديوم صيفا. وهذا الماء صالح تماما لإعادة استخدامه فى الرى فى حالة توافر الصرف الجيد..

د. نادر نور الدين

أراضى وسط الدلتا يزداد بها رقم التمليح لتربتها ليصل الى الحد الحرج للتمليح وهو ٤ ديسيسيمتر/م أو ٢٦٠٠ جزء فى المليون وأى زيادة من الأملاح ستحول هذه الأراضى الى أراضى ملحية. الماء الجوفى فى وسط الدلتا يقترب كثيرا من سطح التربة نظرا لانخفاض منسوب أراضيها تبعا لنقص الانحدار فى اتجاه البحر المتوسط كما يبدأ حدوث اقتحام جزئى لمياه البحر المالحة للماء الجوفى مع بطء سرعته وركوده وبالتالى احتمال حدوث تمليح نتيجة لصعود هذا الماء الجوفى الى السطح وارد ومحتمل جدا خاصة ان قوامها طينى. وهذا الماء الجوفى يحتوى على كل عناصر التمليح من أيونات الكبريتات والكلوريد والصوديوم وماء صرفه يحتوى على نسب محسوسة من الأملاح يصل الى ٢٠٠٠ جزء فى المليون وإعادة استخدامه فى الرى تنذر بشدة بإحتمال حدوث تمليح للتربة على المدى القريب وحتى بفرض تخفيف ماء الصرف هذا الى ١٠٠٠ جزء فى المليون فقط لإعادة استخدامه فى الرى وباعتبار ان الاحتياجات المائية للمحاصيل فى وسط الدلتا تتراوح بين ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠م٣، سنة للفدان (وتصل إلى ١٢٠٠٠م٣/ سنة للاعلاف) فإن هذا يعنى إضافة ٧ طن أملاح للفدان سنويا أى ٧٠ طن أملاح كل ١٠ سنوات تحتاج إلى كمية من الماء العذب لغسيلها تفوق ماتم توفيره من ماء الرى.

أما أراضى شمال الدلتا فالماء الجوفى القريب اكثر من السطح مع حدوث اقتحام كامل لمياه البحر المالحة لمائها الجوفى بالإضافة الى الرذاذ الملحى القادم بالرياح من البحر والقوام الطينى الثقيل والملوحة المرتفعة لاراضية ثم الملوحة المرتفعة لماء مصارفه حيث تصل الى ٤٠٠٠ جزء فى المليون فى مصارف شمال شرق الدلتا بينما تصل الى ٧٥٠٠ جزء فى المليون فى مصارف شمال غرب الدلتا ولايصح اعادة استخدامها فى الرى حتى بعد تخفيفه وإن كان كثير من المزارعين يعيدون استخدامه فى الرى فى شمال غرب الدلتا نظرا لنقص المياه العذبة فى نهايات زمام الترع فى اقصى شمال الدلتا مما يزيد من تمليح التربة والماء الجوفى.

والخلاصة ان أراضى وسط وشمال الدلتا لاتحتمل المخاطرة بإعادة استخدام ماء الصرف فى الرى لتوافر كل عناصر تمليح التربة ولكن الأصح ان يعاد استخدام ماء الصرف لرى أراضى الاستصلاح الصحراوية فى شرق وغرب الدلتا ويبقى اخيرا إلى ان نشير ان استخدام ٣ مليارات متر مكعب من ماء المصارف والتى كانت تصب فى بحيرة المنزلة لتغذية ترعة السلام بها سوف يؤدى الى انخفاض منسوب مياه بحيرة المنزلة وبالتالى سوف تحل محلها مياه البحر الاكثر ملوحة معا سيؤثر على الثروة السمكية بالبحيرة وكذلك على زيادة تملح الأراضى المحيطة بالبحيرة.

**د. نادر نور الدين محمد**

أستاذ الاستصلاح المساعد بزراعة القاهرة

### د. محمود أبو زيد فى حديثه عن توشكى.. الحلم الذى طالما راود الأجيال!

# خطة مستقبلية لتوفير مياه الرى للتوسع الأفقى فى مساحة ٣,٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧

يعبر مشروع تنمية جنوب مصر عن حلم طالما راود المصريين منذ زمن بعيد. فهو حلم الإجيال وقد تعاقبت الافكار والدراسات منذ زمن بعيد إلى أن وضح جليا حتمية الخروج من الوادى الضيق والاستفادة من أرض مصر الواسعة التى تفيض بالخير والعطاء كلما وطالتها قدم او عانقها فاس اوجبرت بين أوصالها قطرة من نيلها المبارك. ومشروع تنمية جنوب الوادى هو أحد أهم مشاريع هذا القرن فهو مشروع المستقبل وهو يعبر عن رؤية تنموية متكاملة سوف تعبر بمصرنا الحبيبة إلى آفاق القرن الحادى والعشرين لمواجهة متطلبات الأجيال القادمة وسد لحتياجاتهم المعيشية الاساسية. هذا المشروع سيؤدى إلى إقامة مجمعات زراعية صناعية تقوم على استغلال الموارد الزراعية الاولية التى ستنتجها الأراضى الجديدة. كما سيؤدى الى انشاء مجتمعات عمرانية جديدة جاذبة للأيدى العاملة مما يخفف العبء عن التكدس القائم فى المجتمعات القديمة. وهو ما بدأ بالفعل بتوفير فرص عمل لما يزيد على ٢٥٠٠ عامل يعملون لتحقيق هذا الحلم الكبير بهذه المقدمة بدأ د. محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية حديثه عن مشروع القرن الـ ٢١ جنوب الوادى وعن احدث المستجدات على ساحته التى ستحدد مصير ربع مساحة مصر واضاف الوزير قائلا: .. ان هذا المشروع يمثل جزءا من سياسة الدولة الطموحة والتى تستهدف التوسع الافقى لتشغل مساحة ٢٥٪ من مساحة جمهورية مصر العربية ليمتد العمران ويشمل معظم اراضينا.

ومن منطلق مسئوليات وزارة الأشغال العامة والموارد المائية والتى من بينها توفير مياه الرى اللازمة لرى الأراضى القديمة والجديدة فإن الوزارة وضعت خطة مستقبلية تشمل توفير مياه الرى اللازمة للتوسع الافقى فى مساحة أرض زراعية جديدة تبلغ حوالى ٣,٤ مليون فدان حتى عام ٢٠١٧ من بينها أراضى مشروع تنمية جنوب الوادى والتى تبلغ مساحتها حوالى ٥٥٠ آلف فدان فى مرحلة المشروع الاولى.

ولقد قطع العمل فى هذا المشروع العظيم شوطا كبيرا منذ ان تفضل السيد رئيس الجمهورية بإعطاء اشارة البدء فى تنفيذ المشروع فى شهر يناير عام ١٩٩٧. ولعل أهم انجازات المشروع فى الفترة الأخيرة توجزها وزير الاشغال فيما يلى:

**١ - محطة الطلمبات الرئيسية:**

تمت أعمال تقييم العروض المتقدمة لتنفيذ المحطة وتم البت فيها واسندت إلى اتحاد شركات (اورويى يابانى مصرى) وتم توقيع العقد فى ١٩٩٨/٣/١٥.. وتبلغ تكاليف المحطة ١,٤٨٠ مليار جنيه مصرى ويستغرق انشاؤها اربع سنوات تبدأ خلال شهر من التوقيع على العقد.

**بالنسبة للتنفيذ بالموقع:-**

تم تسليم موقع المحطة يوم ١٩٩٨/٣/١٨ وتحديد المحور مع مسار الترعة بحضور مندوبى مصلحة الميكانيكا والكهرباء واتحاد الشركات والاستشارى المصرى والتوسع الافقى والمساحة تم إعداد التخطيط العام لموقع المحطة وحوض المص والترعة المغذية والمبانى الملحقة (محطة توزيع الكهرباء والورش المركزية والمعمل الهندسى والمعسكر الخاص بسكن مندوبى المصلحة والاستشارى واتحاد الشركات).

جارى عمل الجلسات التاكيدية بالموقع بمعرفة الاتحاد المنفذ.

جارى اعمال لجنة البت فى تقييم واختيار المكتب الاستشارى الاجنبى وينتظر نهوها خلال عشر ايام من تاريخه.

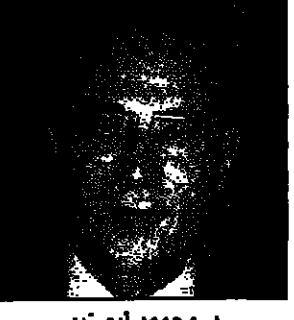
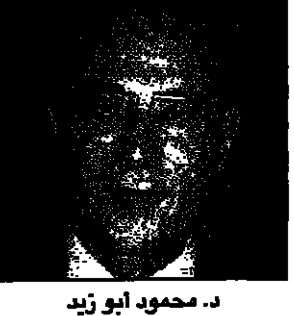
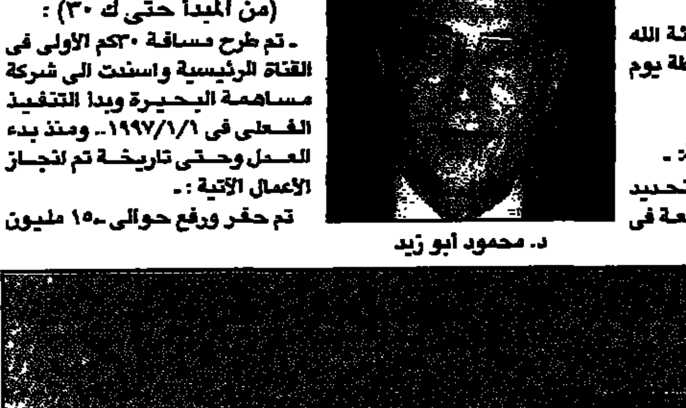
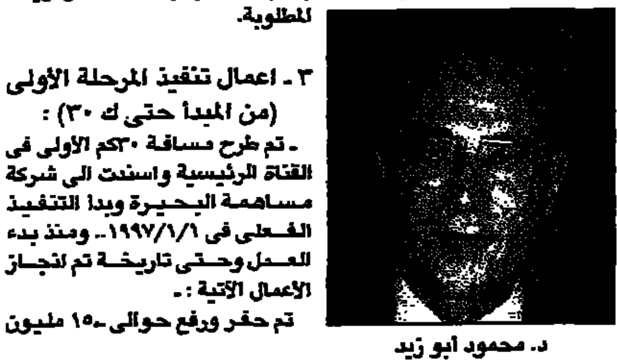
من المنتظر أن تبدأ بمشيئة الله اعمال الحفر بموقع المحطة يوم ١٩٩٨/٦/١.

**٢ - الاعمال المساحية:-**

- قامت هيئة المساحة بتحديد محاور الترعة على الطبيعة فى المسافة من الفم حتى ك ٧٠.

- وتقوم هيئة المساحة حاليا بعمل التجهيزات اللازمة لتصوير مساحة المشروع كلها (٥٤٠ الف فدان) بالتصوير الجوى لانتاج خرائط من مختلف المقاييس لتكون فى خدمة المستثمرين ومتاحة لديهم عند قيامهم باعمال البنية الأساسية والداخلية وخلافه.

كما تم تكليف هيئة المساحة بتحديد محاور الفروع ورفعها بعرض ٢كم على جانبى المحور وانتاج خرائط كنتورية بقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ على أن يتم نهو الاعمال المساحية لكامل الفروع بنهاية شهر سبتمبر ١٩٩٨ وطبقا للأولويات المطلوبة.

د. محمود أبو زيد



**٣ - اعمال تنفيذ المرحلة الأولى (من المبدأ حتى ك ٣٠) :**

- تم طرح مسافة ٣٠كم الأولى فى القناة الرئيسية واسندت الى شركة مساهمة البحيرة وبدأ التنفيذ الفعلى فى ١٩٩٧/١/١.. ومنذ بدء العمل وحتى تاريخه تم انجاز الأعمال الآتية :-

تم حفر ورفع حوالى ١٥٠ مليون م٣ من الاتربة منها حوالى ١١٠ مليون م٣ صخور بالإضافة إلى ٤٠ مليون م٣ اتربة ورمال من تربة عادية.

- تم نهو ٢٥ كم طولى بالكامل من القناة على المناسب التصميمية والاورنيك النهائى وجاهزة حاليا للتبطين بعد عمل التشطيبات النهائية لتجهيزها لتشغيل الماكينة.

تم الوصول إلى ٨٠٪ من اعمال حفر وكشف الصخور فى مسافة ٥كم من ك (٢٥.٥) الى ك (٣٠.٥) على القناة.. ومتوقع نهو باقى اعمال الحفر بنهاية شهر يونيو ١٩٩٨.

تم وضع طبقات الرمل المثبت ورقائق الالياف الصناعية العازلة للمياة وطبقة التبطين الخرسانية النهائية لمسافة حوالى ٤.١٠٠ كيلو متر طولى بالبرين الأيمن والايسر ولمسافة ٠.٧ كم طولى بالقاع.

كما تم وضع طبق الرمل المثبت فى مسافة اضافية حوالى ٣.٩٠٠ كيلو متر طولى بالبرين ومسافة ٢.٨ كم بالقاع تمهيداً لأعمال التبطين بالخرسانة.

تم نهو اعمال الجسات حتى ك ٣٠ من الترعة.

تم نهو عدد ٤ إستراحات حكومية بموقع اللسان بابو سمبل وانشاء مبنى إدارى بموقع ك٢٥ وجارى تاثيثها.

تم انشاء قاعة ومهبط وبئر انتاج جوفى عميق لزوم اعمال التشغيل عند ك ١٤ على الترعة.

تبلغ قيمة الاعمال التى تم تنفيذها حتى الآن (شاملة اعمال حفر وتكسير وازالة صخور وانشاء ورصف طرق ومبانى وخلافه) حوالى ٧٧٠ مليون جنيه (اعمال تشغيل فعلى).

بلغت النسبة الفعلية لما تم انجازه من اعمال (١٠١٪) من اجمالى قيمة العقد بالمقارنة بالنسبة المقررة للتنفيذ (٧٧٪).

تاريخ النهو المقرر للمرحلة الأولى لمسافة ٣٠كم الأولى قناة زايد هو ١٩٩٩/٦/٣٠.

**٤ - الآبار الإنتاجية :-**

تم طرح عملية انشاء عدد ٢٣ بئرا (منها ١٥ بئر انتاجيا، ٨ بئرا اختباريا) على طول مسار الترعة لاستخدامها فى الزراعات للاكتفاء الذاتى للعاملين بالمشروع وايضا فى اعمال الانشاءات. وتم تقييم العروض والبت فيها.

تم الانتهاء من اعمال الحفر وانزال المواسير للبئر رقم (٨) بجوار المعسكر وتمت تجربته تمهيدا لتوريد وتركيب الطلمبة.

جارى العمل فى الحفر فى البئر رقم (٦) كـ١٧ برايسر الترعة وتم الوصول الى عمق ٧٠ متر حفر.

جارى العمل في الحفر فى البئر رقم (٣) كـ٥ برأيسر وتم الوصول الى عمق ١٨٥ متر وقارب على الوصول الى العمق النهائى وهو ٢٠٠ متر.

---

## هجرى وأطير لجنوب الوادى

**كلمات د. محمد عبد الخالق موسى**

انا سامع صوت بينادى
صوت هادى لكن مش عادى
بينادى فى جنوب الوادى
صوت يشبه صوتك يا بلادى
يوم ما ناديتى علينا وجينا وبنينا السد وعلينا
ويوم ما ناوينا نهزم اعادينا ولسينا عبرنا وعدينا
رام البى نداكى يا بلادى واجرى أطير لجنوب الوادى
راح اسيب أهلى ودارى وولادى
واشيل زادى ومعاه زوادى
على كتفى محرات وشادوف
وقلبى ما يعرف طعم الخوف
وعزمى يحطم أى ظروف
إيدى تبقى فى إيد الكل نزرع قمح وورد وفل
ولا يوم امل، لحد ما خير الوادى يطل، علينا يهل
والبى نداكى يا بلادى واجرى واطير لجنوب الوادى
فاسى يفجر بطن الأرض يشق انهار بالطول والعرض
واخلى الصحرا الصفرا عمار ولحول لون الرملة خضار
هبنى دار وكمان دوار
ومصانع تغزل فى خيوط
تصنع سكر ودقيق وزيوت
ولا يوم هيفوت
الا واخضر وابنى بيوت
وازرع صفصافة
جدايلها تحضن شجرة توت
والبى نداكى يا بلادى واجرى واطير لجنوب الوادى
وان جانى الموت
هدفن نفسى فى وسط الصحرا
يمكن جسمى ينبت زهرة
تشق الصخرا
وتحضن نخله
تونس ليلها
وفراشة تجيلها
وتبقى خليلها
لحد ما تبقى الصحرا عمار
والبى نداكى يا بلادى واجرى لجنوب الوادى واسيب اهلى ودارى وولادى

---

### المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يوضح:

# الموقف التنفيذى لمشروعات التغذية الكهربائية لمشروع جنوب الوادى

فى احدث تقرير متابعة شامل يحدد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة مؤشرات دقيقة لتحقيق أمل مصر فى العبور إلى القرن الحادى والعشرين على جناح توشكى وهذه هى الحقائق تتسابق على لسان الوزير : نظرا لاختلاف المناسيب للارض التى يمر بها مسار الترعة فقد تقرر انشاء محطة طلمبات لرفع ودفع المياه من ادنى منسوب ( ١٤٧.٥ متر) الى المنسوب المناسب للرى ( ٢٠٠ متر) وباجمالى تصرف يصل الى ٢٥ مليون متر مكعب يوميا فى حالات اقصى الاحتياجات، ويرجع تحديد المنسوب ١٤٧.٥ متر الى ادنى منسوب يمكن ان يصل اليه منسوب المياه فى بحيرة السد العالى حيث وصل الى ١٥٠.٣٦ متر عام ١٩٨٨.

تم اجراء دراسة تغذية محطة طلمبات توشكى على اساس عدد ١٨ وحدة طلمبات اساسية جهد ١١ ك.ف سعة ١٢م.ف.ا لكل وحدة بالمرحلة الاولى بالاضافة الى عدد ٦ وحدات احتياطية مماثلة، واتضح من الدراسة ان انسب الطرق للتغذية من الناحية الفنية والاقتصادية هى توسيع محطة محولات ربط اسوان بمحول اضافى وإنشاء خط جهد ٢٢٠ك.ف من اسوان الى منطقة الاصلاح ثم منطقة توشكى وانشاء محطتى محولات جهد ٢٢٠ك.ف لكل منهما، وفيما يلى البرنامج التنفيذى لكل من تلك المشروعات :

١ - توسيع محطة ربط اسوان : يتم البدء فى اتخاذ اجراءات توسيع محطة محولات ربط اسوان جهد ٢٢٠/١٣٢ ك.ف بمحول سعة ١٥٠ م.ف.ا خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ على ان يتم نهو التوسيع فى اكتوبر ١٩٩٨.

٢ - خط اسوان / الاصلاح / توشكى : يتم انشاء خط هوائى مزدوج الدائرة جهد ٢٢٠ ك.ف بطول حوالى ٢٧٠ كم ( حوالى ٨٠٠ برج ) من محطة محولات ربط أسوان مرورا بمنطقة الاصلاح وحتى محطة محولات توشكى.

وجميع مهمات الخط من الصناعة المحلية ماعدا العازلات وملحقاتها وجميعها متوفرة بالمخازن

**الشركات المنفذة**

شركة ايليجكت : ٦٠ كم ( ١٨٠ برج )
شركة هاينيليكو : ٦٠ كم ( ١٨٠ برج )
شركة كهروميكا : ٦٠ كم ( ١٨٠ برج )
شركة ستيفا التركية : ٩٠ كم ( ٢٧٠ برج )

تاريخ التعاقد : ٩ / ٧ / ١٩٩٧
مدة التنفيذ ١٦ شهرا تاريخ التشغيل : اكتوبر ١٩٩٨ الموقف التنفيذى :

**التوريدات :**

٨٠ ٪ من الابراج اللازمة مشونة بمخازن هيئة كهرباء مصر وجارى التعاقد مع شركة ميتالكو لاستكمال باقى الابراج.

- بدأ تسليم الابراج للشركات المنفذة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٨/ ٦ / ١٩٩٧

- تم التعاقد مع شركة اركان / سيبفير لتوريد العازلات بتاريخ ١ / ٩ / ١٩٩٧ وبمدة توريد ٦ شهور.

- تم طرح مناقصة محدودة بين الشركات المحلية لتوريد للوصلات. وتم التعاقد خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ على ان يتم التوريد خلال ستة شهور.

- يتم حاليا اعمال التحليل الفنى والمالى لمناقصة توريد ملحقات الوصلات وتم التعاقد خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ على ان يتم التوريد خلال ستة شهور.

**الأعمال المدنية :**

- الأعمال المساحية والجيولوجية : قامت شركة هندسة نظم القوى الكهربائية باجراء ٨٧ ٪ منها وسيتم نهو باقى الاعمال فى شهر سبتمبر ١٩٩٨

- أعمال التركيبات : تبدأ فى اكتوبر ١٩٩٨ جميع الأعمال تتم وفقا للبرنامج الزمنى المرفق .

٣ - محطة محولات توشكى لتغذية الطلمبات تشمل الآتى :

- عدد ٢ محول جهد ٢٢٠ / ٦٦ / ١١ ك.ف سعة ٢ × ١٢٥ م.ف.ا لكل منهما قابلة للتوسيع بمحولين آخرين.

- عدد ٢ محول جهد ٦٦ / ١١ ك.ف سعة ٢٥ م.ف.ا لكل منهم

- عدد ٦ محول جهد ٦٦ / ٢٢ ك.ف سعة ٢٥م.ف.ا لكل منهما



**الموقف التنفيذى :**

- تم طرح مناقصة محدودة بين ثمان شركات عالمية بتاريخ ٤ / ٥ / ١٩٩٧ وتم فتح المظاريف الفنية والمالية يوم ١٩ / ٧ / ١٩٩٧ وتم الانتهاء من التحليل الفنى والمالى والعرض على اللجنة العليا للمشتريات والتى أوصت بمفاوضة شركة ABB وقد تم استدعاء الشركة للمفاوضة.

مدة التنفيذ : ١٤ شهرا تاريخ التشغيل : اكتوبر ١٩٩٨

٤ - محطة محولات الإصلاح : لتغذية الأحمال الكهربائية المتوقعة بمنطقة خورتوشكى الكهربائة سيتم انشاء محطة محولات جهد ٢٢٠ / ٦٦ / ٢٢ ك.ف سعة ٢ × ٧٥ م.ف.ا

**الموقف التنفيذى**

- تم الطرح في مناقصة عامة وتم فتح المظاريف الفنية والمالية فى ١٩ / ٧ / ١٩٩٧ وتم اجراء التحليل الفنى والمالى والعرض على اللجنة العليا للمشتريات التى وافقت على الاسناد ، وسيتم التعاقد فورا اعتماد مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر لقرارات اللجنة.

**مدة التنفيذ ١٢ شهرا**

تاريخ التشغيل : اكتوبر ١٩٩٨

ونظرا لان تنفيذ تلك المشروعات سيتيح قرب الشبكة الكهربائية الموحدة من مدينة أبوسمبل ، فقد رؤى تغذية المدينة بالطاقة الكهربائية من الشبكة بتنفيذ المشروعات التالية:

١ - محطة محولات أبو سمبل : يتم انشاء محولات جهد ٦٦/ ٢٢ ك.ف سعة ٢ × ٢٥ م.ف.ا لتغذية المدينة : الشركة المنفذة : شركة اجيماك ( للتوريدات ) .

وشركة ايليجكت ( للاعمال المدنية والتركيبات ).

تاريخ التشغيل : اكتوبر ١٩٩٨.

الموقف التنفيذى :

التوريدات :

- تم التعاقد مع شركة اجيماك بتاريخ ٩ / ١١ / ١٩٩٦.

- تم توريد ٧٥ ٪ من المهمات

**الأعمال التنفيذية :**

- تم تسليم الموقع لشركة ايليجكت بتاريخ ١٣ / ٨ / ١٩٩٧

- تم عمل الميزانية الشبكية للموقع وتم تسليم انشاء خط هوائى مزدوج الدائرة جهد ٦٦ ك.ف بطول ٥٠ كم من محطة محولات الإصلاح الى محطة محولات ابو سمبل

الشركة المنفذة : شركة ايليجكت.

تاريخ التشغيل : اكتوبر ١٩٩٨.

الموقف التنفيذى :

التوريدات :

- تم تدبير مهمات الخط ( صناعة محلية ).

الاعمال التنفيذية :

- يتم حاليا تنفيذ الأعمال المساحية للخط

---




**مياه نهر النيل وبحيرة ناصر لاتزال بخير وجيدة النوعية بل وتتفوق فى جودتها ونوعيتها عن المياه المعدنية المعباة فى زجاجات ولوعبئت مياه بحيرة ناصر فى زجاجات لكانت انقى مياه عذبة فى العالم حيث لاتزيد نسبة الملوحة بها على ١٧٠ جزءا فى اليوم مقارنة باكثر من ٤٠٠ جزء فى المليون هى نسبة الاملاح الذائبة فى المياه المعدنية بالزجاجات المعبأه آليا والتى تباع بوفرة فى جميع انحاء العالم.**

هذه هى الحقيقة الاولى التى تكدت بعد عودة سفينة الابحاث السد العالى لمصر والتابعة لهيئة السد العالى وخزان اسوان من رحلة استغرقت شهرا كاملا قضت فيها ٢٣ يوما فى الأراضى السودانية بالبحيرة تبحث وتنقب فى جميع اجزاء البحيرة فى مجرى المياه أوفى جوانبها او قيعانها او الجزر الواقعة والتى تكونت داخلها او على شواطئها بهدف حماية البنك المائى المركزى للمصرى من أى أخطار وعادت السفينة يوم الاربعاء ٢٧ مايو الماضى لاسوان والتى كانت تحمل فريقا بحثيا علميا.

متكاملا يتألف من ٧٠ فردا برئاسة المهندس فهمى تاوضروس رئيس الهيئة ورئيس الفريق البحثى والذى شاركه كل بحوثه وعملياته العلمية الحديثة التى تم استخدام احدث جهاز عالمى فى مجال المساحة الهيدرولوجية والذى يعتمد على الاقمار الصناعية الدولية وكذا عددا من نظم الاتصالات المتطورة المساعدة له وهو الجهاز المعروف باسم الـ G.P.S او جهاز الرصد الكونى الى جانب جهاز الفالكون الذى يستخدم النفس الغرض بنجاح فى رسم القطاعات العرضية والطولية التى يتم داخلها أخذ عينات من المياه والطمى والترسبات على الجوانب ومن أعماق مختلفة وسط البحيرة في الارلضى السودانية والتى كانت تحلل بعثة فورية فى معامل السفينة بعد اخذها من البحيرة لمزيد من الاطمئنان.

ايضا شارك الفريق البحثى المصرى خمسة من كبار المهندسين السودانيين وان كانوا من الشباب لكنهم يتمتعون بالخبرات الفائقة فى مجال المياه والموارد المائية واظهروا خلقا حميدا ومثالا خلقيا يحتذى به.

اقدم باحث في الفريق كان هو الدكتور محمد المعتصم الرئيس السابق لمعهد بحوث النيل بالمركز القومى للبحوث المائية والذى شارك تقريبا فى جميع الرحلات العلمية السابقة التى بدأت عام ١٩٧٣ بصفه سنوية بعضها كان يتكرر مرتين في السنة اكد ان النتائج التى تحققت لهذه البعثة مايو ١٩٩٨ غير مسبوقة اذا ماقورنت بالنتائج المتحصل عليها فى البعثات السابقة وهذا الامر المستجد يحقق ويوفر كافة الضمانات الخاصة بالحفاظ على نوعية وسلامة المياه فى بنك مصر والسودان المائى ويجعلها صالحة للاستخدام فى كافة الاغراض اليومية.

المهندس فهمى تاوضروس وكيل أول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس الفريق البحثى أكد انه تم الانتهاء من عمل اكثر من ٢٥٠ قطاعا طوليا وعرضيا موزعة على ١٤ منطقة ثابتة داخل الاراضى السودانية يتم رصدها سنويا للاستفادة والاسترشاد بها فى جميع العينات من المياه والطمى والحشائش المغمورة وغيرها والنباتات التى تنتشر على جانبيها فى داخل حدود هذه القطاعات السودانية وأضاف أنه تم البدء فى تجربة جديدة لربط هذه القطاعات بالقطاعات المصرية للبحيرة لتوحيدها فى خرطية كنتورية كاملة لكل اجزاء البحيرة مصريا وسودانيا.

وهوالامر كما يؤكد فهمى تاوضروس الذى سيؤدى الى حماية البحيرة من العوامل السلبية الناتجة عن ظاهرة النحر والاطماء التى تتكرر مع كل فيضان سنوى جديد او ترسيب للطمى فى قاع البحيرة بما يؤثر على السعة التخزينية النهائية للبحيرة من المياه وكذا دراسة تاثير عملية التخزين الطويل الامد (القرنى) للمياه على نوعيتها وصلاحيتها للاستخدام فى كافة الاغراض.

مشيرا إلى ان هذه الدراسات وعمليات الرصد والقياس ستؤدى الى دعم قاعدة البيانات الرياضية والجغرافية المتكونة لدى الهيئة والمعهد ولتحديثها لخدمة جميع المشروعات المستقبلية للبحيرة ومضيفا انه تم تنفيذ ثلاثة تجارب ناجحة تم خلالها فتح لاجهزة ال G P.S داخل الاراضى السودانية وداخل اسوان وابوسمبل في نفس التوقيت لربط لاحداثيات القطاعات السودانية بالإحداثيات المصرية لخدمة المشروعات المشتركة للبلدين مشروع توشكى الذى يعد اول مشروع مصرى يستقبل طمى النيل الغائب عن الأراضى المصرية منذ بناء السد العالى.

وايضا يسهم هذا الربط فى تطوير وتحسين الخط الملاحى بين اسوان ووادى حلفا وحتى شلال والى فى نهاية البحيرة وايضا لرصد التغيرات المورفولوجية الطارئة على جوانب النهر مؤكدا انه سيتم تخزين هذه البيانات والنتائج على اشرطة كومبيوتر لمقارنتها بمثيلاتها فى الاعوام السابقة واللاحقة.

ضم الفريق البحثى الذى راسه المهندس فهمى تاوضروس الدكتور محمد المعتصم والمهندس حسن عثمان مدير الهيئة للبحوث والدكتور احمد حسين دهب العالم المعروف ومدير المساحة والبحوث بالهيئة والمهندس بهاء الدين توفيق مدير عام للبحوث بالهيئة والدكتور طارق محمد عبد العزيز من معهد بحوث النيل والمهندسين نادر محمد شفيق وضياء الدين عبد الوهاب. من المعهد بالاضافة لعدد من خبراء الهيئة الشبان برئاسة المهندس مدحت محمد واشرف احمد حسنين وعادل يونس ومحمد محروس ومعهم المهندس عادل شاهين وبناء على الرسالة اللاسلكية العاجلة التى بثها الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية صباح الاحد ١٠ مايو الماضى لرئيس الفريق البحثى والبعثة بجمع ولحضار عينات حديثة من الترسبات الطمية على جوانب البحيرة والمياه من انحاء وبطول مجرى البحيرة سعة ٢ لتر ووزن كيلو جرام للترسبات

قام المهندس فهمي تاوضروس بالتنفيذ الفورى لما جاء بالبرقية ولدرجة انه اعاد الجرار المزود بوسائل جمع هذه العينات الى جنوب البحيرة لتدارك مافات البعثة من مواقع وقطاعات.

وقام باستدعاء الباحث البيولوجى محمود هيكل للقيام بالتحليل البكتريولوجى الفورى خاصة فى الأراضى المصرية والتى جاءت نتائجها كالتالى.

فى قطاع أرتين وجدت ٩٠ مستعمرة بكتيرية فى ال ١٠٠ ملليجرلم مياه وكانت فى العام للماضى ٦٥٠ والمسموح دوليا ٢٥٠٠ مستعمرة بكتيرية لكل ١٠٠ ملليجرلم من المياه وفى قطاع ابوسمبل ٩٠ مستعمرة لكل ١٠٠ ملليجرام وفى توشكى ٣٠ مستعمرة فى كل ١٠٠ ملليجرام مياه وهو الامر الذى يؤكد ان مياه النيل هى مياه النهر الوحيد فى العالم التى تنظف نفسها بنفسها.

وقال المهندس تاوضروس ان البعثة حصلت على ٨٠٠ عينة من المياه والطمى والمترسبات الطينية حديثا للاسهام فى اكتشاف أى اثار ذرية أو إشعاعية قد تكون قد تسربت من منابع النيل التاكد من صحة ما تسرب من معلومات عن قيام إحدى الجهات المعادية بدفن نفايات ذرية فى منابع النيل واضاف لن باحثى معهد بحوث النيل قد حصلوا على جزء من هذه العينات لتحليلها فور الوصول فى معامل هيئة الطاقة النووية تنفيذا لما جاء ببرقية الدكتور محمود أبو زيد العاجلة في هذا الشأن مشيرا إلى أن احتمال وجود أى نسب نووية أو ذرية أو إشعاعية هو لحتمال ضعيف.

وقد قامت البعثة بتصوير أجزاء ومواقع وجوانب طبيعية كثيرة تنتشر في انحاء البحيرة، بأجهزة الفيديو لرصد أي تغيرات بيئية من خلال التركيز على تصوير الحشائش والكثبان الرملية والصخور والفوالق ولتحديد آثارها على بيئة البحيرة ذلك إلى جانب استعانة الهيئة فى أوائل شهر مايو الماضى بطائرة هليكوبتر لمسح وتصويرجوانب البحيرة في إطار دراسة شاملة لحل جميع المشاكل التى تعترض تنمية البحيرة وبيئتها.

وقال المهندس فهمى انه قرر إرسال بعثة مشتركة من هيئة المساحة برئاسة المهندس محمد سمير وهيئة السد العالى برئاسة الدكتور احمد حسين دهب في يناير القادم لإقامة وإعادة إنشاء العلامات المساحية والروبيرات والمقاييس للمناسيب بطول مجرى البحيرة بالسودان. لتعويض التالف منها منذ نشأتها عام ١٩٦١. مشيرا الى أنه سيتم استخدام نظام التيليمترى المتطور لرصد مناسيب المياة بالبحيرة بعد نجاح المشروع داخل مصر فى ٢٥ محافظة.

ومن الطريف ان البعثة تعرضت فى قطاعى ١٣ و٢٦ داخل الأراضى السودانية لعاصفتين هوائيتين شديدتين أدتا الى وقف العمل تماما والى إثارة حالة من الفزع والرعب بين أفراد البعثة خاصة من بين الذين شاركوا فى هذه الرحلة للمرة الأولى حيث هطلت الأمطار واشتدت سرعة الرياح وسرعةالتيار وعلت الأمواج التى صاحبها هدير مثير خاصة عند اصطدامها بالوحدات النهرية وسفينة الأبحاث لكن جهود البحارة أوجبابرة البحيرة كما اطلق عليهم جميع أفراد البعثة برئاسة قائدهم المهندس عادل شاهين قد قاموا بمجهودات خارقة لتأمين البعثة والمعدات واحاطوا السفينة مكان الإقامة الدائم للأفراد بالنشاد والصنادل والجرارات بطريقة دائرية

وكان من ابطال هذه المعركة التى استمرت لمدة ساعات طويلة الديسمان على عثمان وعبد الوهاب والبحارة يحيى وحسن وابراهيم ومحمد والمعرض مختار الذى قام بمجهودات هائلة لمساعدة الدكتور ابراهيم هنرى طبيب البعثة فى استقرار الحالة وإعادة الهدوء

م. عادل شاهين

م. فهمي تاودروس

رسالة السودان:

**أحمد نصر الدين**

# المهندس الاستشارى وطموحات التنمية ٢

استكمالا لحديثنا السابق عن مواصفات المهندس الاستشارى ولجان المجلس الاعلى لنقابة المهندسين لفحص طلبات الاستشاريين فانه يتم في هذه اللجنة مراجعة المؤهلات العلمية الحاصل عليها المهندس سواء على المستوى الجامعى او مابعد الجامعى وكذلك أهم المناصب التى تقلدها وخاصة القيادية منها كما يتم مراجعة الجمعيات العلمية والمهنية التى انتمى إليها المهندس والمؤتمرات العلمية التى شارك فيها والبحوث العلمية المنشورة او المقدمة لمؤتمرات. وفى المجال التدريبى يتم مراجعة الدورات التدريبية التى حصل عليها المهندس فى مجال التخصص الاستشارى المطلوب كما يتم مراجعة المؤلفات والكتب والمقالات التى قام المهندس بإصدارها ونشرها إن كانت له مؤلفات. ويؤدى المهندس القسم الخاص بممارسة مهنة الهندسة الاستشارية ويتعهد باتباع تقاليد المهنة وأن يحافظ على سمعة المهنة وان يحميها من خطأ الفهم او النقد من قبل من يتعامل معهم كما يحظر على المهندس الاستشارى المنافسة فى غير المستوى الفنى كما لايجوز له تخفيض قيمة الاتعاب عن الفئات المقررة فى لائحة اتعاب نقابة المهندسين وأن يكون هدفه وقصده من العمل هو بذل اقصى جهد لتنفيذ التزاماته وتعهداته الفنية او المالية، وبذلك يمكن رصد اهم اسباب تدهور العملية الاستشارية فى مصر الا وهو إجراء المناقصات بين الاستشاريين للوصول لارخص الاسعار وبالتالى نصل وفى نفس الوقت إلى اقل عناية واقل رقابة على جودة العمل المفروض تكليف بيت استشارى لاى عمل حسب نوعية العمل وتخصص المكتب الاستشارى ايا كان المقابل المطلوب للاتعاب الاستشارية والعبرة فى المقارنة تكون للعرض الفنى للمكاتب الاستشارية اولا ثم يليه العرض المالى للعروض المقبولة فنيا، اما الحديث عن مستقبل العملية الاستشارية فى مصر فيجرنا للحديث عن المكاتب الاستشارية نفسها والتى تقع عليها مسئولية وضع الاسس العلمية السليمة للادارة السليمة فى مجالات ادارة المشروعات ورقابة الجودة على التنفيذ مع الالمام الواعى وبدرجة كبيرة لجميع التقنيات والمواد الحديثة، فالمنافسة المتوقعة للمكاتب الاستشارية المصرية بينها وبين مثيلاتها بالخارج - نتيجة تطبيق اتفاقية تحرير التجارة العالمية والمعروفة باسم الجات - تفرض على المكاتب الاستشارية المحلية ان تكون افعل فى الاداء واوسع فى الافق ولديها القدرة على الابتكار والتفكير والمبادأة وان يكون لديها الالمام الكافى بأحدث الاساليب فى مجالات التصميم والتنفيذ وادارة المشروعات حتى تتبوأ مكانتها وتمارس دورها فى دفع عجلة التنمية ويكون لها النصيب الاكبر فى تحقيق احلام التنمية الطموحة لمصرنا الحبيبة.

المهندس المعمارى/ مجدى محمد النحاس

# ندوة للعمـــارة الخضــــراء



عقدت كلية الهندسة - جامعة المنصورة ندوة علمية بعنوان (العمارة الخضراء) يوم الأحد الموافق ١٠/٥/١٩٩٨، تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور/ احمد امين حمزة - رئيس جامعة المنصورة.

وبحضور ممثلين عن الجهات التنفيذية بالمحافظة ورئيس جمعية التخطيط ورئيس جمعية المهندسين المعماريين وعميد معهد البيئة - جامعة عين شمس، ونخبة من اساتذة الجامعات المصرية.

وقد تضمنت الندوة محاور البحث والنقاش التالية: -

المحور الأول:

التخطيط العمرانى البيئى كاداة لتحقيق التنمية المتواصلة الشاملة والمتوازنة.

المحور الثانى:

معايير وتقنيات وامثلة تطبيقية للعمارة الخضراء.

وقد أعقب ذلك مناقشات مفتوحة تناولت شتى الجوانب البيئية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية والروحية المؤثرة معماريا وتخطيطيا وصولا لاستنباط اسس ومعايير توجه التنمية الشاملة بمستوياتها، وقد خلصت الندوة للتوصيات التالية..

اولا: الجامعة بكلياتها العلمية وخاصة كلية الهندسة هى الجهاز العلمى القادر على تقديم الاستشارات الفنية والمشاركة فى رفع مستوى التنمية والبيئة وهى بذلك المستشار العلمى الذى يلبى متطلبات البيئة بالتعاون مع الأجهزة الحكومية وجميع شرائح المجتمع.

ثانيا: - ضرورة الاسراع فورا باعداد المخططات التفصيلية لمدن وقرى المحافظة إقتداء بالمخطط العام لمدينتى المنصورة وطلخا والذى تم إعداده من قبل الهيئة العامة للتخطيط العمرانى عام ١٩٩٥، وذلك خشية من ان يفقد المخطط العام صلاحيته.

ثالثا: - ضرورة الاسراع بتكوين جهاز للتخطيط العمرانى بمحافظة الدقهلية قادر على متابعة وإعداد وتنفيذ المخططات العامة والتفصيلية لمدن وقرى المحافظة بالتعاون مع كلية الهندسة والمراكز العلمية بجامعة المنصورة وضرورة إن تتبنى محافظة الدقهلية برنامجا للعمارة الخضراء بغرض التنمية الاقليمية المتواصلة بالمحافظة والتى تعنى الحفاظ على العناصر الطبيعية للنظام البيئى وعلى ان تتابع أجهزة المحافظة وترصد التأثيرات السلبية على البيئة كنتيجة للتنميات الكبرى بالإقليم.

رابعا: - ضرورة الاخذ بتقنيات العمارة الخضراء عند إعداد المهندسين المعماريين والمخططين للتصميمات المعمارية والتصميمات العمرانية وتخطيط وتنسيق المواقع بحيث يتم الحفاظ على الاتزان الايكولوجى والموارد الطبيعية مع الحفاظ على الطاقة وترشيد استهلاكها، كذلك رفع المستوى الصحى والتوصل للراحة الحرارية والفسيوسيكولوجية للمواطنين.

خامسا: - ضرورة إعادة العلاقة الايجابية بين عناصر البيئة والمناطق المفتوحة الخضراء والنيل والمجارى المائية والزراعة والاهتمام بالبيئة الداخلية للمساكن والأماكن العامة.

سادسا: - الاهتمام بالنواحى الروحانية التى تدعو للحفاظ على البيئة والنظافة والجمال وكما أمرنا الله عز وجل.

المقرر العام للندوة
أ.د صلاح السيد
رئيس قسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة

## الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



سعيد حسن محمد .. رئيس فريق عمال الترميم فى مشروع الترميم العلمى لأبى الهول نموذج للحرفى المصرى المحب لعمله والذى كرم الرئيس محمد حسنى مبارك فى شخصه للعامل الحرفى المصرى

## ودائمــا
## عمار يا مصر
### الرئيس.. والعامل الحرفى المصرى فى احتفالية أبى الهـــول

● شهدنا وشهد العالم معنا الاحتفالية التى اعدتها وزارة الثقافة بمناسبة الانتهاء من الترميم العلمى لتمثال ابى الهول وقد كتب كثيرون وتحدثوا عن هذه الاحتفالية خاصة الحفل الاوبرالى الغريب عن المكان بعد الإبهار الذى حاوله المخرج وليد عونى ولكن شدنى فى كل هذه الاحتفالية ثلاثة امور - اولها ما تكرم السيد وزير الثقافة بان ما تم تم بفكر مصرى وأيد مصرية والثانى ان عملية ترميم ابى الهول التى استغرقت حوالى عشرة اعوام اعادت لنا فناننا المصرى العظيم لم حنين .. والامر الثالث واعتقد انه من اقتراح لم حنين ووزير الثقافة تكريم السيد رئيس الجمهورية لرئيس العمال سعيد حسن محمد تكريما للعامل الحرفى المصرى ولمجموعة العمال الذين شاركوا بحب وحققوا ما طلبه الفنيون والاثريون المصريون.. وعادت بى الذكرة عندما منح الراحل حسن فتحى اول جائزة مالية له عن عمله فى قرية القرنة وقام الرجل بتوزيع الجائزة على رؤساء البنائين الذين تعاونوا معه وعلمهم وتعلم منهم اصول بناء القباب والقبوات كما كانت خارج الرمسيوم .. رحم الله حسن فتحى والشكر الجزيل لمن فكر ولمن كرم ...

● ولذا كنت قد قلت واتفقنا جميعا ان للعمران اضلاعا ثلاثة مالك (رب عمل) ومهندس او مصمم ومقاول .فإن العصب الاساسى للضلع الثالث هو العامل الحرفى المحب لصنعته والملم لها والذى يفخر بانه يعمل بها ..طبعا والذى يعمل فى إطار منظومة متكاملة منتظمة إداريا - ولقد قرانا مؤخرا ان جهاز التفتيش بوزارة الاسكان سيكون ضمن مسئولياته عندما يفتش على اى عمل تشييدى وهو يتحقق من اداء العمل طبقا للقوانين واللوائح والمواصفات له ان يتحقق أيضا من ان العمال القائمين بالاعمال مؤهلون لاداء هذه الاعمال .. وهذه هى فعلا القضية - العامل المصرى الذى توارث صناعة البناء بفروعها المختلفة وقام بتعمير كل مدننا القديمة والمدن العربية فيما حولنا .اصابه الوهن والترهل فى الوقت الذى تواجدت لدينا مؤسسات يفترض انها ترعى هذه العمالة اجتماعيا ومهنيا ..لدينا النقابة العامة لعمال البناء ولدينا الاتحاد المصرى للمقاولى للتشييد والبناء ولدينا مراكز تدريب القامتها وزارة الاسكان فى كثير من المدن بالوجه البحرى والوجه القبلى ومع ذلك فمعظم القائمين بحرفة البناء حاليا ليموا امتدادا طبيعيا لبنائين عظام سابقين كان كل منهم يفخر بمعلمه واسسوا شركات مقاولات كبرى فى الثلث الثانى من هذا القرن .. هل تعرف النقابة العامة لعمال البناء عدد وحصر لهؤلاء الذين يجلسون انتظار الفرج كل صباح .. شارع فيصل بالجيزة وميدان السيدة بالمعادى ومقاهى الثلاثة وبولاق ابو العلا ؟ وما هى مهنهم ومدى كفاءتهم ؟ المؤكد ان هناك خطأ كبيرا حدث فى متابعة وتنمية المهارات الحرفية وتواصلها للعمالة الحرفية المصرية وهذا الخطأ اننا غالبنا اهتممنا بالشكل المؤسسى واهملنا موضوعية الاداء ومتابعته .العامل الحرفى المصرى الذى كرمه السيد رئيس الجمهورية لعطائه الحرفى ... صناعة البناء ... نحن صانعوها ودائما .. عمار يا مصر .

صلاح حجاب

## المجتمعات الجديدة مالها وماعليها تناقشـــها ندوة بنادى الصيـــد

تستضيف اللجنة الثقافية بنادى الصيد المصرى المهندس فتح الله فوزى محمد رئيس مجلس ادارة مينا للاستثمار السياحى والعقارى ونائب رئيس جمعية مستثمرى ٦ اكتوبر ليتحدث عن المجتمعات الجديدة و الطفرة العمرانية التى حدثت بها ومستقبلها وذلك من خلال الندوة التى تقام يوم الخميس القادم الموافق ٤ يونيو تحت رعاية المهندس "حسين صبور" وعنوانها "المجتمعات الجديدة ما لها وما عليها" يدير الندوة الدكتور يحيى الجمل وتنظمها الصحفية هنيه فهمى

## ثقافة معمارية
### إشكالية العمران (٦)

وتباين الرؤى الفنية بين اولى الأمر المعنيين بهذه الإشكالية هو اكثر العوامل المؤثرة سلبا على شكل العمران كمنتج ..حيث يشكلون بقناعاتهم التفضيلية احزابا فكرية متنافرة سرعان ما تتراشق بتبادل الإتهامات والخاسر فى النهاية هو العمار كمنتج .. والذى سيقتصر تناولى له اليوم على إبداعاته المعمارية التى تشكل فى النهاية المظهر العمرانى للمكان وطابعه . لنجد أن البعض يرى فى العمران ظاهرية مادية فحسب ترتبط بضوابط إقتصادية ومفاهيم ذاتية .. ولهذا يتيسر لنا دائما معمار جميل وإنتفاعيا إن كانت تلك الضوابط والمفاهيم تتميز بالثراء والوعى .لكنها إذا تدنت فسرعان ما يتبدل العمران إلى مجرد معالجات سطحية .. تكفيه تحيلنا عشوائية .. والبعض الآخر يرى أن العمار انعكاسا صادقا لملامح الزمان والمكان وثقافة المجتمع .. وان هذه الملامح الثلاثة تشكل أضلاع مثلث العلاقة الواجبة للعمران .فإن اختلت زواياه إختل ميزان العمار كله.

وهناك من يوازن بين المتطلبات المختلفة ليفرض إتجاها يوازن بين الإحتياجات المستجدة ومفردات الثراء كسمة لمعالجات معمارية يلزم إحترامها .. وهناك من يرى فى التراث دعوة إلى دروب الماضى لهذا مؤيد للإجتهادات باعتبارها طريق الوصول إلى الحداثة وما بعدها ولا مانع عنده إن جنحت تلك الإجتهادات إلى بعض من أشكال الشطط. وهناك من يرى .. وانا واحد منهم ..أن هذه المذاهب وإن كانت جوهرية مازالت بنطاقها الفلسفى البعيد عن الواقع .... فالواقع عندنا ابعد ما يكون عن اصول العلم والعمار حتى وإن تميزت بعض نتائجه التى تبقى فى إطار النبرة التائهة وسط أشكال الإستنساخ والتلاعب بالاشكال والخطوط والمواد والزخارف .. ذلك إن كان الراعى لها كمنتج هو فى الأصل متخصص .فما بالكم والعمار فى اغلبه عندنا بقرارات غير المتخصصين احسب انه العمار الذى احتضر ..قبل أن يولد .

د.م . معمارى . عادل مختار

## فى ندوة الآثار والبيئة بجامعة القاهرة

# كنوزنـــا الأثريـــة.. يهددهـــا التلـــوث!

**تمثل الآثار المصرية أهمية لما تحمله من ذاكرة الأمة وتاريخها الحضارى وعظمة المصريين القدماء الذين صنعوا أول حضارة عرفها التاريخ.. فضلاً عن إنها وسيلة جذب كبرى للسائحين الذين يفدون إليها من مختلف أنحاء العالم ليتعرفوا عن قرب على جذور هذه الحضارة العريقة وهو مايؤدى بدوره إلى الانعاش الاقتصادى للدولة.**


من اليمين إلى اليسار أ.د. رأفت محمد النبراوى عميد كلية الآثار وأ.د. حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة وأ.د. حسام الدين عبدالحميد وكيل كلية الآثار

وإذا كان الحفاظ على هذه الآثار يتركز في منع التعديات المتلاحقة من البشر والاهمال الذى تعرضت له: إلا أن هناك جانبا اكثر اهمية انشغل به خبراء الآثار وهو حمايته من مظاهر التلوث البيئى الذى ربما يكون اكثر خطراً من تعديات البشر.. حيث عقدت كلية الآثار بجامعة القاهرة ندوة موسعة حول هذا الموضوع تحت عنوان «الآثار والبيئة» تحت رعاية ا.د فاروق أسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورأس الندوة ا. د رافت النبراوى عميد كلية الآثار ومقررها العام ا. د حسام الدين عبد الحميد وكيل كلية الآثار لشئون البيئة، وقدم خلالها الخبراء مجموعة من الابحاث التى تجسد مخاطر التلوث البيئى على الآثار وكيفية تجنب هذه المخاطر.

● وقد أوضح فؤاد مجاهد مقرر لجنة الاعلام والتوعية لجنة الجمعيات الأهلية لحماية البيئة ان تلوث الهواء يصيب المبانى والمنشآت الأثرية بأضرار كبيرة خاصة أكاسيد الكبريت التى تنتج من احتراق الفحم والبترول فى محطات توليد الكهرباء والأفران وغيرها حيث يتحول أكاسيد الكبريت فى الجو إلى حامض الكبريتيك الذى يسبب تآكل المنشآت والمبانى الأثرية وقد تبين وجود علاقة قوية بين تلوث المياه (سطحية او جوفية) وتدهور المبانى التاريخية المعرضة لهذا التلوث لان الميكروبات الموجودة فى المياه الملوثة تفرز بعض الاحماض التى تؤدى بدورها إلى تفتت الاحجار الجيرية والرخام المستخدم فى قواعد وأعمدة المبانى مما يؤدى إلى تشققها وسرعة تآكلها..

ويضيف ان الآثار التاريخية كنوز يجب الحفاظ عليها وحمايتها كما يجب تنظيم الزيارات السياحية لها لأن تزايد عدد الزوار لتلك المواقع الاثرية والتاريخية يمثل مصدرا لتآكلها حيث تنفس تلك الاعداد المتزايدة من الزوار وايضا تسبب الإضاءة الصناعية تؤدى إلى نتائج سلبية غير مرغوب فيها.

### الوعى البيئى

● اما ا. د إسحاق كمال مصطفى نائب رئيس اللجنة الاهلية لحماية البيئة فقد اوضح انه نظرا لاهمية قضايا إدارة الموارد السياحية المصرية وخاصة ما يعتمد على الآثار السياحية من أجل حماية حقوق الاجيال المقبلة. ابتكر العاملون فى مجال السياحة بعض المصطلحات الجديدة مثل ECOTOURISM او السياحية البيئية وهى تعنى ضرورة أن تكون العمليات السياحية داخل المنظومة البيئية بحيث لا تشكل اى ضرر فى الوقت الحاضر أو فى المستقبل على اى اثر يتم زيارته وكذلك الفنادق الخضراء Green Hotels وهى الفنادق التى تؤدى دوراً بيئياً ولا تؤثر على اى اثر او مزار سياحى.. كما تم إطلاق شعار «لاتترك شيئا خلفك ولا تأخذ شيئا معك» من أجل الحفاظ على الآثار واستمرارها دون تغيير ويظل حق الاجيال فى التمتع بها محفوظاً وإن الاختيار بين النمو الاقتصادى السياحى وحماية الآثار هو إختيار زائف وخطير فالتنمية السياحية يجب أن تصبح عنيمة التأثير على التراث المعمارى الاثرى كما أن لديها القدرة على منع اى مخلف ناتج من الوصول إلى المناطق الاثرية خاصة الصرف الصحى وعلى كل منشاة سياحية ان تقام بعيدة بدرجة كافيةحتى تضمن حماية الآثار.

### الارتقاء بالأحياء التاريخية

● ويتطرق ا. د يحيى الزينى استاذ العمارة وعضو المجالس القومية المتخصصة إلى الارتقاء ببيئة الاحياء التاريخية حيث أوضح ان الاحياء التاريخية فى قاهرة العصور الوسطى تتعرض الى كافة انواع التلوث البيئى منها:

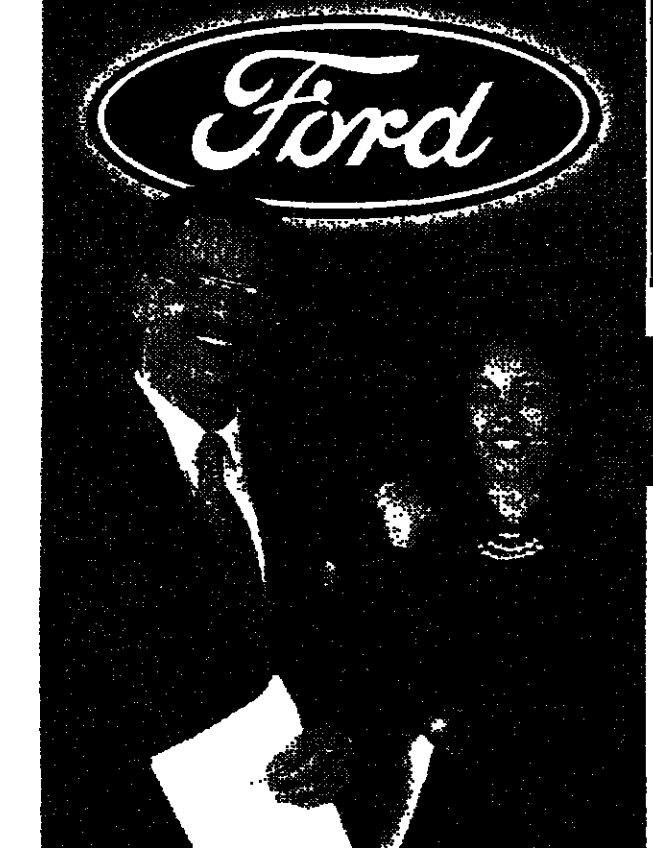
- التلوث البيئى الطبيعى: مثل عوادم السيارات. والاتربة والعوالق والغازات والعوادم الصناعية
- تلوث الماء: سواء السطحية او الجوفية والمشبعة بمياه الصرف الصحى وغيرها.
- التلوث الحسى والبصرى: عدم تجانس الطابع المعمارى. فوضى الاعلانات واللافتات. تنافر الالوان فى المبانى المستجدة وغيها
- التلوث السمعى: الضوضاء الناجمة عن تداخل الانشطة الملوثة للبيئة وازدياد حركة النقل الآلى ومكبرات الصوت.



**عبير الضمرانى**













## في الجولة الثانية لدورة الترقي للممتاز

# الشرقية أمام الكروم بالقاهرة.. وبني سويف يواجه الدخان بالمحلة

محمد الخولي

تنطلق عصر اليوم الجولة الثانية من مباريات دورة الترقي للصعود للدوري الممتاز لكرة القدم حيث تقام مباراتان الأولى على ملعب ستاد القاهرة بين الشرقية والكروم، والثانية باستاد المحلة، ويتقابل فيها بني سويف مع الشرقية للدخان وستبدأ المباراتان في الخامسة إلا الربع.

ومباراتا اليوم لهما أهمية كبيرة للفرق الأربع وأجهزتها الفنية ليس فقط بسبب نتائج مباراتي الجولة الأولى التي كان التعادل هو السمة الأساسية لها بين كل من الدخان مع الشرقية سلبيا، والكروم مع بني سويف ٢/٢.. ولكن أيضا لسبب آخر أكثر أهمية وهو أن كل فريق يأمل حسم الموقف لصالحه اليوم وقبل انطلاق الجولة الثالثة والأخيرة التي ستقام يوم الاثنين والتي تحدد بصفة نهائية الفريقين الصاعدين للدوري للممتاز لكرة القدم وخاصة أن كل فريق رصيده نقطة واحدة وأي هزة سيتعرض لها في الجولة الثانية ستكون مؤثرة، وقد تقضي على أمله في التأهل للدوري الممتاز..

لذلك أصبح لكل نقطة أو هدف في مباراتي الجولة الثانية الثمن الغالي خاصة في ظل نظام الدورة الذي أعلنته لجنة المسابقات، وهو اعتبار نسبة الأهداف عاملا فاصلا وحاسما بين الفرق الأربعة في التأهل للدوري الممتاز في حالة التساوي في عدد النقاط.

**شحاته والناهي:**

نبدأ باللقاء الأول بين الشرقية والكروم والذي سيكون صعبا للفريقين في ظل التكافؤ بينهما في القوى وعدم إمكانية تفضيل فريق على الآخر لذلك نعتقد أن الورقة الرابحة في هذه المباراة ستتمثل في توفيق كل من: حسن شحاته مدرب الشرقية، وصلاح الناهي مدرب الكروم، ومدى قدرة كل منهما على تغيير مجرى اللقاء لضرب خطة الآخر واقتناص الفوز. ولا شك أن كل فريق يضم مجموعة جيدة من اللاعبين تمكنوا من انتزاع المركز الأول في مجموعتهم، ففي الشرقية: الحارس عاطف جاد ومعه أدهم السلحدار ورضا معوض ومحمد النواوي وعلي رشدي ومحمد أبو العز.

وفي الكروم الحارس محمد سالم ومعه رأفت عنتر وايمن شوقي وأحمد عوض وأحمد مصطفى وإيهاب فكري ومحمد عبد السلام.

**عبدالله وشاكر:**

أما اللقاء الثاني بين بني سويف والشرقية للدخان فلا يقل أهمية عن سابقه وهو سيكون أيضا بمثابة صراع بين جمال عبدالله مدرب الشرقية للدخان، ومحمد شاكر مدرب بني سويف وسيسعى كل منهما لاستغلال كل الامكانيات المتاحة لتحقيق الفوز والحلم الذي يراوده وجماهير فريقه بالصعود لدوري الأضواء، والأكثر من ذلك أن يكون هذا الإنجاز على يديه.

بخلاف ذلك فإن كل فريق يضم مجموعة من اللاعبين على مستوى جيد، ففي بني سويف: سيد شلبي ومعه وائل عبد العال وتامر هاشم وايمن شكري وممدوح عبد الحي وسيد عامر وفكري شعبان وصالح سعيد وعصام عمرو وأحمد محروس.. لكنه بدون شك سيتأثر بغياب هدافه عمرو عبد العال وطه عطا للانذار الثاني.

وفي الشرقية للدخان: الحارس اسلام يوسف ومعه هاني العقبي وحسام عبد الغني وغيرهم من اللاعبين.

●● ويذكر أن فريق الشرقية أقام معسكرا مغلقا بدار الدفعية، بينما عسكر فريق الشرقية للدخان بدار المشاه وتدرب بملعب المقاولون الفرعي، وكذلك فريق الكروم الذي قضى ليلة المباراة بالقاهرة استعدادا للقاء اليوم.

## منطقة الشرقية لكرة القدم ترصد مكافآت ضخمة لفريقها

قررت منطقة الشرقية لكرة القدم في إجتماعها الطارئ برئاسة المحاسب يحيى شوقي والذي حضره مجموعة من رجال الأعمال وضع لائحة خاصة للمباريات المتبقية في دورة الترقي يمنح بمقتضاها اللاعبون والجهاز الفني والاداري عند الفوز في المباراة الأولى مبلغ ١٠ آلاف جنيه والثانية ٢٠ ألف جنيه بشرط أن يتحقق الصعود وصرح يحيى شوقي أن مباراة الشرقية والكروم اليوم لها أهمية خاصة ولا بديل أمام الشرقية عن الفوز الذي يقربه من تحقيق أمل الصعود للدور الممتاز من ناحية أخرى وافق الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية على تخصيص أتوبيسات من مشروع النقل الداخلي بالمحافظة لنقل جماهير الشرقية الى القاهرة اليوم

## ٥ آلاف مشجع يساندون بني سويف في مباراته المهمة أمام الشرقية للدخان

بني سويف - صفوت عبد الجواد: يخوض فريق بني سويف مباراة مهمة عصر اليوم أمام الشرقية للدخان على ملعب غزل المحلة وذلك في دورة الترقي للصعود للممتاز ولن يغيب عن التشكيل سوى عمر عبد العال وطه عطا للانذار الثاني. أما الفريق فسوف يضم سيد شلبي - وائل عبد العال - أحمد عبد النعم - أحمد صلاح - ايمن شكري - تامر هاشم - فكري شعبان - ممدوح عبد الحي - أحمد محروس - سيد عامر - وليد سيد - ومعهم ايهاب طه - خالد صلاح - عصام عمر - مرسي محمد - محمد عبده - صالح سعيد - ياسر ياسين - مصطفى ابو السعود - ياسر ربيع. وصرح محمد شاكر مدرب الفريق بأن الفريق في حالة جيدة فنيا وبدنيا وسوف يواصل بإذن الله استكمال عروضه القوية والتي بدأها قبل أسابيع أمام منافسه الالومنيوم والذي حقق عليه نصرا غاليا على أرض بني سويف. وقد اشرف على تدريبات الفريق النهائية قبيل سفره للمحلة ايمن جاب الله المدرب العام ومساعده محمد ابو الحسن وصرح المهندس ابو الخير عبدالعليم رئيس مجلس ادارة النادي بأن المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف أصدر توجيهاته بضرورة توفير كل الامكانات امام الفريق ليحقق النصر على الشرقية للدخان. كما أمر المحافظ بتسهيل سفر ٥ آلاف مشجع الى المحلة الكبرى سوف يزحفون منذ الصباح الباكر الى استاد المحلة.

## تأجيل الأسبوع الأخير للدوري ٤٨ ساعة بسبب انتخابات الشورى

استجاب اتحاد كرة القدم لطلب الجهات الامنية بعدم اقامة مباريات ايام ٦، ٧، ١٣، ١٤ يونيو الحالي لتعارضها مع الاستعدادات الامنية لانتخابات مجلس الشورى المقرر اجراء الجولة الاولى منها يوم ٧ يونيو والذي يوافق آخر اسابيع مسابقة الدوري الممتاز، في حين تقام جولة الاعادة يوم ١٤ من نفس الشهر.. وعلى ذلك قرر اتحاد الكرة اقامة مباريات الاسبوع الثلاثين للمسابقة يوم الثلاثاء ٩ يونيو الحالي بدلا من الاحد ٧ يونيو، حيث يلتقى خلاله المنصورة مع الاتحاد بالمنصورة واتحاد عثمان مع الزمالك بالمقاولون والبلدية مع السويس بالمحلة والقناة مع المنيا بالاسماعيلية واسوان مع الاسماعيلي باسوان وغزل السويس مع المحلة بالسويس والاهلي مع المقاولون باستاد القاهرة والشمس مع المصري بالشمس.. على ان تقام جميع المباريات في الخامسة الا ربعا بعد الظهر تماشيا مع اقامة مباريات الاسابيع الثلاثة الاخيرة في توقيت واحد.

## مصر للطيران وبتروجيت في ختام دوري السلة للشركات

تقام في السابعة مساء اليوم المباراة النهائية على بطولة الدرجة الأولى للشركات في كرة السلة بمنطقة القاهرة، بين فريقي مصر للطيران وبتروجيت على ملعب الصالة المغطاة بمجمع استاد القاهرة.

يضم الفريقان أغلب نجوم الأندية الكبرى والمنتخب الوطني العائد من البطولة الأفرواسيوية بعد ان فاز بكأسها، وهي مباراة تنافسية تقليدية بين الفريقين.

وصرح حسن شحاته مقرر كرة السلة بمنطقة القاهرة ومقرر الاتحاد العام للشركات أن المباراة منقولة على الهواء تليفزيونيا، وقد وجه المهندس فهيم ريان رئيس المنطقة ويحيى السيد السكرتير العام الدعوة لقيادات اتحاد الشركات برئاسة المهندس صلاح حسب الله والدكتور حسني غندر السكرتير العام ورئيس وأعضاء الاتحاد المصري لكرة السلة لحضور النهائي.

حسن شحاتة

## وفد الاتحاد المصري إلى الفيفا في فرنسا اليوم

يغادر القاهرة اليوم وفد اتحاد كرة القدم برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد والمهندس هاني ابو ريدة امين الصندوق ود. رأفت عبدالعظيم عضو مجلس الادارة في طريقه الى فرنسا للاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم التي تبدأ يوم ٧ يونيو الحالي لاختيار الرئيس القادم لـ «الفيفا» خلفا لجواو هافيلانج من بين يوهانسن رئيس الاتحاد الاوروبي وبلاتر السكرتير الحالي للاتحاد الدولي.. وصرح سمير زاهر رئيس الاتحاد بأن صوت مصر في هذه الانتخابات سوف يتحدد على ضوء المشاورات التي ستجرى هناك مع الاتحادين العربي والافريقي خلال اجتماعين يومي ٥، ٦ من الشهر الحالي قبل اجراء الانتخابات.

## إبراهيم يوسف يعتذر عن عدم السفر إلى فرنسا

اعتذر ابراهيم يوسف المدير الفني للمنتخب القومي للناشئين لكرة القدم عن عدم قبول ترشيح التليفزيون المصري له بالتعليق على مباريات كاس العالم بفرنسا التي ستبدأ يوم ١٠ من الشهر الجاري على الرغم من موافقة اتحاد الكرة وذلك لرغبته في القيام بنفسه بتنفيذ برنامج اعداد فريقه الذي سيبدأ برومانيا خلال اقامة البطولة العالمية.. وصرح ابراهيم يوسف أن اتحاد الكرة تلقى دعوة من نظيره العماني لاقامة مباراتين وديتين بين منتخبي الناشئين في البلدين في اعقاب نهاية معسكر الفريق في رومانيا وقبل اشتراكه في بطولة ايرلندا الودية مع نهاية شهر يوليو القادم.





### اليوم اجتماع مهم للجهاز الفني بالأهلي

# عظيمة يعود مقابل ٤٥٠ ألف جنيه.. وعلاء إبراهيم وقع بـ ٣٥٠ ألفا

يعقد اليوم الجهاز الفني للنادي الأهلي اجتماعا مهما لوضع الخطوط العريضة لقائمة الفريق للموسم المقبل، بالاضافة الى إعداد تقرير مفصل عن كل لاعب لتقديمه للجنة الكرة في اجتماعها غدا مع تسوبيل. ومن ناحية أخرى أوشكت ادارة النادي على انهاء التعاقد مع محمد عبدالعظيم «عظيمة» لاعب النادي السابق والمحترف في المانيا للانتقال لصفوف الأهلي بداية من الموسم المقبل. وكان اللاعب قد عقد اجتماعا مطولا مع كل من ثابت البطل مدير جهاز الكرة والمهندس عدلي القيعي مدير عام النادي، وتم الاتفاق على كل الاجراءات الخاصة بالانتقال، حيث سيتقاضى اللاعب ٤٥٠ ألف جنيه لمدة ثلاث سنوات.

الجدير بالذكر ان تسوبيل أبدى اعجابه باللاعب من خلال المباريات التي شاهدها له في المانيا.

كما نجحت ادارة النادي في التعاقد مع علاء ابراهيم هداف المنيا مقابل ٢٠٠ ألف جنيه للنادي و١٥٠ ألف جنيه للاعب لمدة ثلاث سنوات. وكان حمادة صدقي قد لعب دورا كبيرا في انهاء المفاوضات.

محمد عبدالعظيم يعود لبيته القديم

## سموحة يهدي الرئاسة الشرفية لمحافظ الاسكندرية

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم:

قرر مجلس ادارة نادي سموحة برئاسة محمد فرج عامر في جلسته الاخيرة التي عقدها مساء أمس اهداء الرئاسة الشرفية للواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية تقديرا لجهوده الكبيرة التي قدمها للرياضة عامة ولنادي سموحة خاصة خلال فترة توليه مقاليد الامور بالاسكندرية. وكان المحجوب قد تدخل اكثر من مرة لحل المشكلات المفاجئة التي طرات وظهرت على السطح بعد ان تولى المجلس الجديد «المنتخب» قيادة النادي، كما تدخل لانهاء مشكلة اخرى بين النادي والحي، ثم اخيرا حل المحجوب مشكلة ارض نادي سموحة مع الاصلاح الزراعي.

## مهرجان اعتزال اسماعيل يوسف ٩ اغسطس

وافق الجهاز الفني لنادي الزمالك بشكل نهائي على اقامة مباراة تكريم اسماعيل يوسف كابتن الفريق الاول لكرة القدم المعتزل يوم ٩ اغسطس القادم مع نادي القادسية الكويتي، وهي المباراة الوحيدة التي سيلعبها الزمالك في القاهرة قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الممتاز يوم ١٤ من نفس الشهر، حيث من المقرر ان يلعب جميع مبارياته الودية خلال معسكر اعداده بالخارج.. وكان اسماعيل يوسف قد عاد الى القاهرة قادما من الكويت بعد ان اتم كل الاتفاقات مع النادي الكويتي الذي سيستضيف في رحلته الى القاهرة عددا من نجوم الكرة الكويتية للاشتراك في مهرجان تكريم يوسف، في الوقت الذي عرض فيه المهندس هاني زادة عضو مجلس ادارة الزمالك على النادي الكويتي خلال زيارته الخاصة التي يقوم بها حاليا الى الكويت اقامة اتفاقية توءمه بين الناديين.



## أسماء المرشحين للانتخاب التكميلي لعضوية مجلس الشورى الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة العياط - يوم الأحد ١٩٩٨/٦/٧

بمناسبة إجراء عملية الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشورى عن الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة العياط بمحافظة الجيزة يوم الأحد ٧ يونيو ١٩٩٨ وفي حالة الإعادة يوم ١٤ يونيو ١٩٩٨ فقد تقدم بالترشيح الآتي أسماؤهم:

| م | الاسم والشهرة | الصفة | الرمز |
|---|---|---|---|
| ١ | عبدالباقي محمد قرني عويس وشهرته / عبد الباقي قرني | فلاح | هلال |
| ٢ | محمد أحمد حسين إدريس وشهرته / محمد إدريس | فلاح | جمل |
| ٣ | عواد صادق عويس على وشهرته / عبد العال | عامل | سيارة |

# فى أولى مسابقات البطولتين الأفريقية والعربية لرفع الأثقال:
# ٦ رباعات مصريات حصدن ٦٠ ميدالية منها ٣٠ ذهبية فى ٦ ساعات!
## الاتحاد العربي يقرر إعادة العراق للنشاط العربي والغاء تجميد عضويتها



رسالة الجزائر :
حسن الحداد

كانت اولى منافسات البطولتين الافريقية الثانية عشرة، والعربية الثالثة عشرة للكبار والسيدات والناشئين والناشئات والمقامة حاليا بالصالة الكبرى بالمركب الاوليمبي بالجزائر عرسا رياضيا افريقيا وعربيا لرباعات مصر الست فى الاوزان الثلاثة الاولى من مجموع سبعة اوزان، وهن : هبة السيد وصابرين يوسف وزغم رمضان وسحر نبيل واميرة ابراهيم والخروج بنصيب الاسد فى عدد الميداليات وتفوقهن على رباعات سوريا وجنوب افريقيا وتونس والجزائر، وقد احرزن بمفردهن ٦٠ ميدالية متنوعة بمجموعاتهن الرقمية خطف ونطر والمجموعة منها ٣٠ ميدالية ذهبية و٢٧ ميدالية فضية و٣ برونزية.

وبنظرة تحليلية سريعة على المجموعات الرقمية المسجلة لهؤلاء البطلات والميداليات التى حققهن نجد ان اللاعبة هبة السيد وزن ٤٨كيلوجراما سجلت ٥٥ كلج خطفا، و٦٥كلج نطرا بمجموعة ١٢٠كلج وحصلت على ١٢ ميدالية ٦ ذهبيات ومثلها فضيات فى مجموع البطولات الاربع : افريقيا للسيدات والناشئات والعربية للسيدات والناشئات، وسحر نبيل وزن ٤٨كلج سجلت ٥٠ كيلوجراما خطفا و٦٥ كلج نطر بمجموعة ١١٥كلج وحصلت على ٦ ميداليات و٢ فضية ومثلها برونزية واشتركت فى بطولتى الناشئات. وزن ٥٣كلج ورباب عاشور سجلت ٥٧,٥ كلج خطفا و٨٠ نطرا بمجموعة ١٣٧,٥كلج وحصلت على ١٢ ميدالية ٨ ذهبيات و٤ فضيات فى البطولات الاربع وصابرين يوسف وزن ٥٣كلج سجلت ٥٧,٥ خطفا و٧٥ نطرا و١٣٢,٥ كلج مجموعة وحصلت على ١٢ ميدالية ٤ ذهبيات و٨ فضيات فى مجموع ٤ بطولات. والرباعة المتوجة بالذهب الافريقى والعربى زغم رمضان سجلت ٦٥ خطفا و٨٥ نطرا و١٥٠ كلج مجموعة واقتنصت ١٢ ميدالية ذهبية فى ٤ بطولات، واميرة ابراهيم وزن ٥٨كلج سجلت ٦٢,٥كلج خطفا و٧٥ نطرا و١٣٧,٥ كلج مجموعة وحصلت على ٦ ميداليات فضية فى بطولتين للناشئات.

وعن منافسات البطولتين تقام فى العاشرة من صباح اليوم «الاربعاء» منافسات اليوم الثانى للبطولتين والتى تتضمن ٤ اوزان للبنات تشارك مصر فى ثلاثة منها باللاعبات مديحة عبدالمنعم وزن ٦٣كلج وارقامها المسجلة بالقاهرة ٦٣,٥كلج خطفا و٨٠ نطرا و١٠٧,٥ نطر و١٨٧,٥ مجموعة، واميرة ماهر وزن فوق ٧٥كلج وارقامها ٦٠ خطف و٧٠ نطر و١٣٠كلج ١٤٢,٥ كلج مجموعة ونجوان الزاودي وزن ٩٦ كلج وارقامها ١٠ اخطف مجموعة.

وفى بطولة الناشئين تشارك مصر بثلاثة لاعبين : احمد عبدالمقصود وزن ٥٦كلج وارقامه ١٠٢,٥ خطفا و١٢٠ نطرا و٢٢٠,٥ للمجموعة، ومحمد شعبان وزن ٥٦كلج وارقامه ١٠٥كلج خطفا و١٢٥ نطرا و٢٣٠كلج للمجموعة.

وفى بطولة الرجال يلعب على حميد السويسى وزن ٥٦كلج وارقامه ١٠٧,٥ كلج خطفا و١٣٧,٥نطرا و٢٤٥كلج للمجموعة ومحمد عثمان وزن ٦٢كلج وارقامه ١٢٠ خطفا و١٦٠ نطرا و٢٨٠ كلج وارقامه ١٢٠ خطف و١٦٠ نطر و٢٨٠ كلج للمجموعة ومحمد كحلة وزن ٦٢كلج وارقامه ٢٧٠كلج.

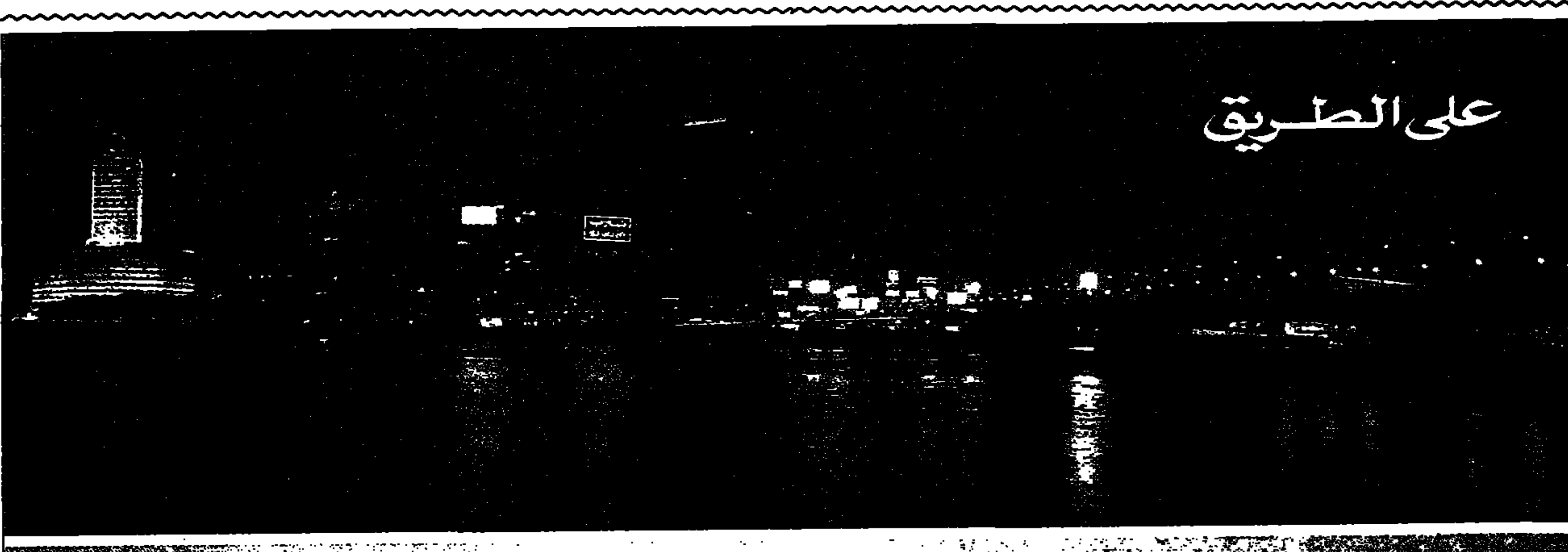
وصرح العميد سمير حنا المدير الفنى للمنتخبات الوطنية بأن منافسات هذه الاوزان ستكون فى غاية القوة بمختلف مستوياتها خاصة مع رباعى ورباعات سوريا وتونس والجزائر وجنوب افريقيا.

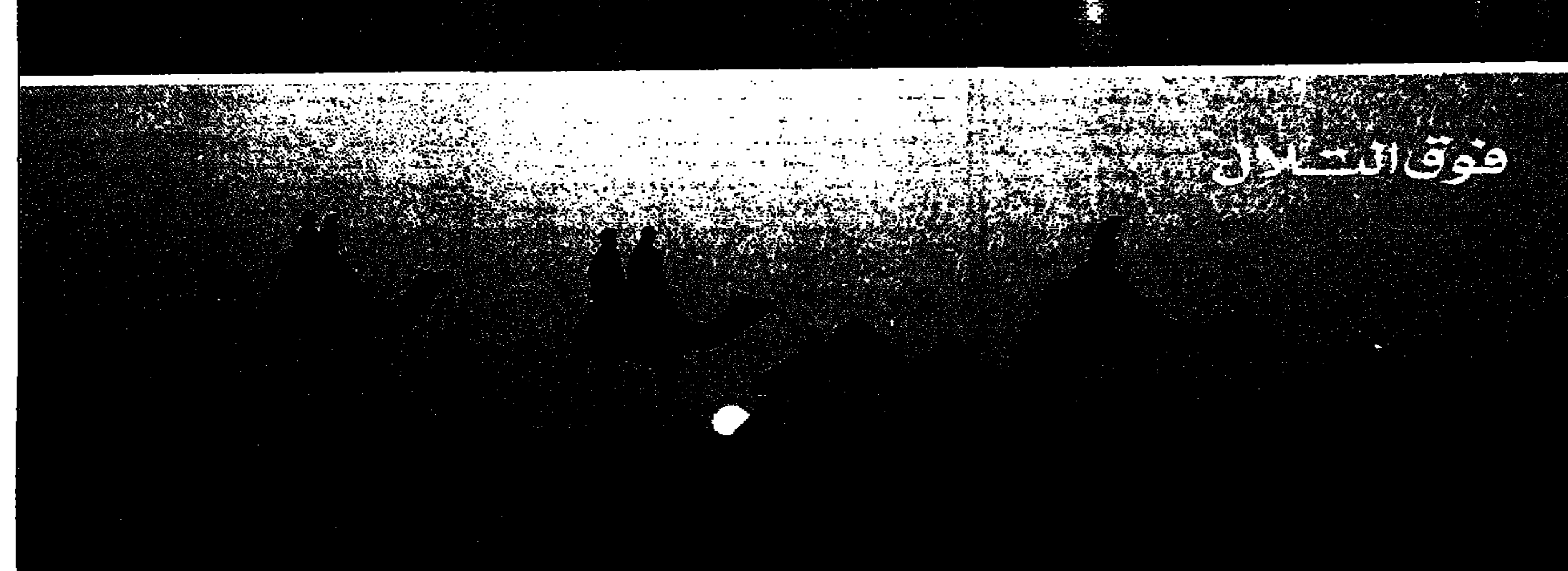
ومن ناحية اخرى اختتمت اجتماعات الاتحاد العربي برئاسة مليح علوان، وكانت من ابرز قراراته الاستجابة لطلب العراق الخاص بعودتها مرة اخرى لنشاط الاتحاد العربي بعد الغاء قرار تجميد عضويتها الذى اتخذ عقب غزو الكويت، وسوف يشارك فى البطولات العربية المقبلة واولها الدورة العربية المقبلة بالاردن. كما تم تعديل بعض اللوائح الخاصة بالاتحاد العربى على ضوء اللوائح الخاصة بالاتحاد العربى للالعاب الرياضية.

وقد لاقى عودة العراق استجابة من معظم الدول التى حضرت اجتماع الجمعية العمومية بينما كانت هناك معارضة شديدة من مندوب الكويت.

وعن اجتماع الاتحاد الافريقى قال جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقي انه ليس هناك اى قرارات جديدة فى الاجتماع سوى قرارات الاول تشكيل فريق العمل الذى سينظم بطولة رفع الاثقال فى الدورة الافريقية المقبلة بجنوب افريقيا العام المقبل، وتعديل واضافة بعض بنود فى اللائحة لتتماشى مع لائحة الاتحاد الدولى ومطالبة جميع الدول الافريقية بضرورة المشاركة فى بطولات السيدات مثل الرجال.





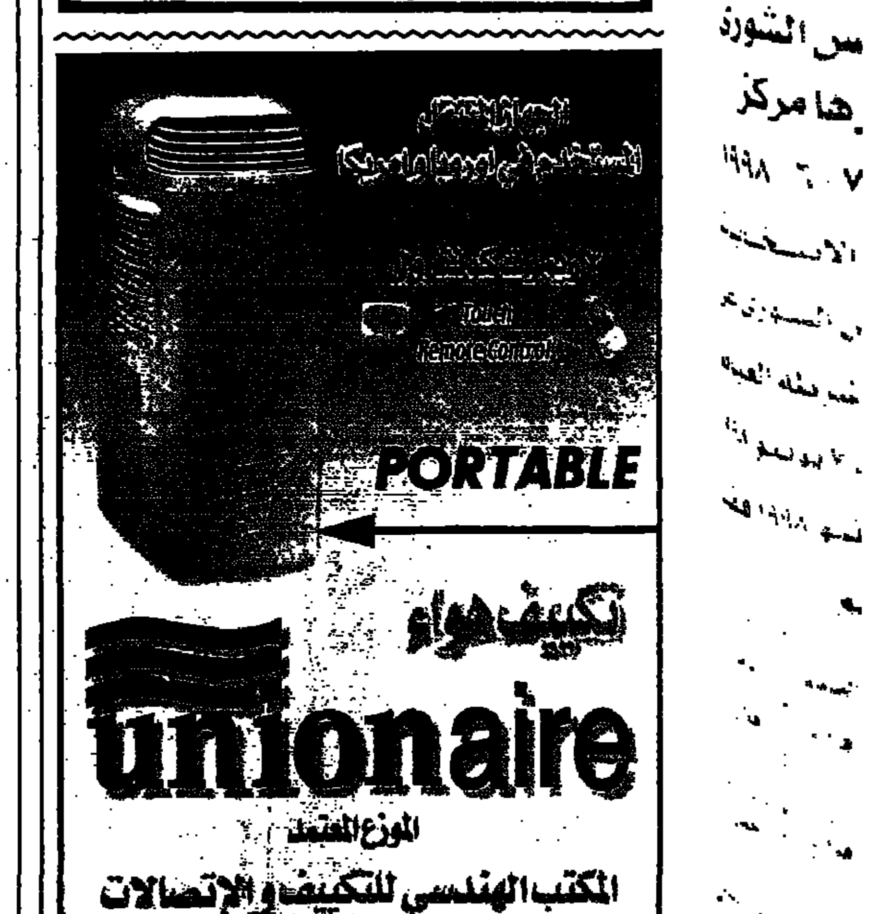













# «زمن أحمد زويل»

هل الزمن القادم هو زمن الرواية أو الشعر. كان ذلك هو السؤال الذي أرقنا طويلا في الفترة السابقة وحرم بعضنا النوم. ومن أجل الإجابة على هذا السؤال أرقنا الكثير من المداد الأزرق في لون فيروز البحار الذي حدثنا عنه كثيرا نزار.

ولم يخطر في خاطرنا الذي يحتفي بالأدب كل هذا الاحتفاء ويعلق عليه الآمال الكبار أن هناك زمنا جديدا يقدمه للبشرية واحد من عباقرة المصريين الذين ينقبون في صمت الضوء، وفي نحافة شعاع أ المركز والمعروف باسم الليزر عبر المسافات البينية للعناصر ليرى بعيني رأسه كيف بدأت الأشياء المقرنة مشوارها الكوني للتجمع والاندماج صانعة الجزيئات والمركبات. هذا المصري العظيم أوقف الزمن لجزء من مليون من بليون جزء من الثانية وهو ماأسماه بالفمتو ثانية ليرصد العابر الخاطف. لقد رفض أن يفهمها وهي طائرة.. فأوقفها حتى يفهما غاية الفهم. ثم أطلقها بعد ذلك لتكمل رحلتها من مركز الكون في طريقها لحافته الجانبية. إن أحمد زويل الذي يتقدم الآن علماء العالم نحو ألفيته الثالثة وليس قرنه الحادي والعشرين فحسب، لابد وأن نتوقف نحن عند ظاهرته توقفه هو عند باطن الأشياء لنحاول في فهمه.. وفهمنا معه في آن واحد. ان أحمد زويل هو الترجمة الغربية لأصل مصري ولد على تراب هذا الوطن، وتعلم في مدارسه، وتخرج في جامعاته، حمل في خلاياه بصمة أمشاج الجدود، وتم غزل قماشة مدركاته الأساسية على أيدي هذا المجتمع الذي يهرول في الشوارع ويرقى درج البيوت ويذهب للعمل نهارا ويجلس على المقهى أو أمام التليفزيون ليلا.. هذا المجتمع المدني الذي هو امتداد لحضارة الآلاف من السنوات التي نشك كثيرا في أنها لا تتجاوز السبعين قرنا فحسب.



بقلم: د. أحمد تيمور

إن من علماء النفس من يقول بأن الإنسان يكتسب خصائصه الجذرية - التي سوف تظهر في براعمه على مدار عقود عمره - في السنوات القليلة الأولى من حياته التي تصنعها الوراثة والبيئة معا. وبعد هذه السنوات الحاسمة في تكوينه الابتدائي تأتي الإضافات المتراكمة بالخبرة والتفاعل مع المستجدات بمثابة هوامش معلقة على المتن.. تطور ولا تغير.. تنقح ولا تمحو.. تصوب القائم ولا تصيب القديم بالبتر. فالإنسان لا يعرف القطيعة بين حاضره وماضيه على المستويين الفردي والجمعي.. فالقطيعة وهم يستخلب ملامحه الشبحية غلاة الحداثيين الذين يفككون الواقع ويعيدون صياغته وفق مايروق لهم من ألفاظ. والواقع رابض في مكانه كجبل الجليد يضرب بطبقاته الغائصة تحت سطح الماء الذي يتعاملون معه تعاملهم مع سطح المرايا. ليس هذا بالطبع موضوعنا ولن يكون إلا من حيث أننا نستجيب للاستدراج للطنطنات المجوفة كالطبل والتي تأخذ من انتباهنا السمعي ما لا يجعلنا قادرين بعدها على استقبال الأصوات المتزنة المحملة بالجاد والنافع والمفيد من الأمور. والمتعة ليست خصما من الجدية وليست عبثا على النفع ولا خالية من الفائدة.. وهذا مايفعله الأدب العظيم شعرا كان أو رواية بلا مزايدة على أحدهما من الآخر، ومايفعله الفن العظيم في شكله الدرامي الذي لا ينكر جماهيريته أحد. فالأرفع هو الأنفع دائما.. ومايتفع الناس يبقى في الأرض وأما الزبد فيذهب جفاء.

نعود لأحمد زويل لنرى ماذا فعل الغرب به.. لقد وضعه في «صوبته» العلمية ليتيح لبذرة العبقرية المصرية فيه أن تنمو نموها الطبيعي.. فنمت نموها الطبيعي وأعطت ثمارها الطبيعية. والسؤال الذي يغمد سن علامة استفهامه في عقولنا.. لماذا احتاجت بذرة العبقرية المصرية «صوبة» التربية الغربية لكي تعلن عن شجرتها عجيبة الاخضرار، ولكي تتفتح أكمامها عن أزهار لا تطالعها أعيننا في حدائقنا، ولكي ترمي من الأفياء مايستظل به الآخرون. لماذا أصبح نبات العبقرية المصرية مثل نبات «القرع» الذي يتهمه المصريون دائما بأنه يمد «لبرة» العيب أبدا ليس في البذرة.. والعيب ليس في التربة ولكنه - وليس لنا خيار بعد تبرئة البذرة وإبراء ذمة التربة - يكمن في المناخ وأعني به البيئة الاجتماعية المحيطة والمؤثرة والتي ترتب الأولويات مثبتة لبعضه. ومراوحة بين بعضها الآخر في الإعلاء والخفض.

إن البيئة الاجتماعية الانجليزية هي التي تربي الانجليزي الصغير على مبادئ فرنسيس بيكون حيث يعرض كل مايعرض له على مسطرة التجربة، ويبني تصوراته على أساس الملاحظة التي تبقى على الذات بمنأى عن الموضوع، ولا تسمح أبدا بطرح هذه على ذاك ولا استنتاج ذاك رعاية لهوى هذه. تلك هي مبادئ البيئة الانجليزية المحافظة والتي في ظلها ينشأ الانجليز ويبدعون.

وعلى الشاطئ الآخر من بحر المانش تتعهد البيئة الاجتماعية الفرنسية النشء الفرنسي بالتربية على نسق المنهاج الديكارتي في الشك من أجل الوصول الى اليقين العقلي الذي هو الأرض الصلبة التي تنتصب عليها البنايات المؤسساتية الفرنسية والتي هي في ارتفاع قامة برج إيفل أو تزيد. ودونما استطراد في تقصي البيئات المختلفة للحضارات الراهنة.. نجدها كلها تشترك في وجود قانون اجتماعي حاكم محكم، يضمن أن تصب إبداعات الأفراد في المجالات المختلفة كأنابيب صغيرة في أنابيب أكبر منها تصب في نهاية الأمر في ناتج قومي إبداعي ضخم ومتكامل. هذا القانون الحاكم المحكم هو الذي تفصل من أجله الأعراف وتحاك الوصايا.

لقد رفض أحمد زويل أن يفهمها وهي طائرة.. كما يفعل ابن البلد المصري والذي أوسعه المعلقون الاجتماعيون مداهنة في عصر من عصور مصر الحديثة.. لا لسواد عينيه.. ولكن من أجل الوصول إلى مقعد وثير، الطريق إليه يمر من خلال التملق العام لكلمة مبهمة سموها الشعبية فكان لابد من رفع الشعارات المدوية والهاتفة له والمهددة لمن يقترب من نمونجه الأثير «ابن البلد» بالنقد. ومع أننا ببساطة جميعا أبناء البلد.. إلا أن هذا النموذج الذي اختزل حين جسد نظرية الشعب ظل بين قوسين ممنوعا من الصرف والتطوير.. ظل في حرزه المقدس غير قابل للمس أو اللمس حتى بعد انقضاء ذلك العصر القريب. ولكنه في حرزه ذاك لم يكن ساكنا ساكتا - فالطبيعة كما يقولون تأبى الفراغ - فراغ يفرز الكثير من المقولات التي تحولت إلى أدبيات صنعت شبكة من العلاقات الاجتماعية التحتية.. هذه العلاقات هي التي تمنح البذور فرصة التنفس شجرا وسنابل وشذى.. أو تمنعها فرصتها الكافية في النمو الطبيعي. أجل نحن لدينا إرث من «الفهلوة» التي تغنينا بآثارها زمنا.. والتي اتهمها الآن علنا وعلى رؤوس الأشهاد أنها مسئولة عن ظهور زويل ومن قبله عالم الفضاء الرائد د. فاروق الباز في أمريكا.. وظهور مجدي يعقوب ونهني فراج في انجلترا.. وغيرهم في الكثير من بلدان العالم الأول خارج الحدود المصرية، لأن الفهلوة التي هي ضد العلم كانت لهم بالمرصاد.

ان «فهلاو» الفهلوي المفلفل الذي يفهمها وهي طائرة.. بصوته الواثق المجلجل واطمئنانه السعيد للمصفقين الذين يتحلقون من حوله دوائر وهو يقدم فقراته الاكروباتية في الميادين العامة والتي هي في تسمية أخرى «الميديا».. هذا «الفهلاو» الفهلوي - ومشايعوه وجمعيات المنتفعين به من الداهنين العموميين - هو مرضنا الاجتماعي الذي يخصم من قوانا.. ويحجب الظهور المنظم لبراعم عبقريتنا التي لاتجد أمامها غير أن تفاجئنا مفاجأة كشف النجوم البعيدة باللمعان فيآفاق الآخرين حيث يضيفون ألقها إلى مناجم ضوئهم الذي يركزونه شعاعا من الليزر يثقب درع الأرض الصلب نفاذا إلى سرها ويرتق خروق الانفصال في شبكية أعينهم حتى يشاهدوا أدق.. يشاهدوا أحمد زويل وهو يفصل بين عناصر المركبات التقليدية حتى يخرجوا علينا بعد حين قصير ببنية جديدة للأشياء من حولنا. فتكتنفنا الغرابة وتلفنا عن العصر الغربة. وكأننا لم نعط الغرب من ضوء عقلنا مايزيغ به أبصارنا.

ومرة أخرى مازالوا يتحدثون حديث الجادين هل الزمن القادم هو زمن الرواية أم زمن الشعر بينما أحد أبنائنا في الخارج يصنع زمنا جديدا، أصبح الزمن الذي اخترعه إينشتاين بالمقارنة معه زمنا عجوزا يقاس بالسنة الضوئية.. هذا هو زمن الجد.. بينما زمن الحفيد ابن دمنهور والمتخرج في جامعة الإسكندرية يقاس بالبرهة التي هي بين الزمن وبين توقفه. لقد قال نجيب محفوظ بعد فوزه بنوبل الآداب أنه يتمنى أن يفوز مصري بنوبل العلوم، فالأدب نبوءة والعلم تحقيق لهذه النبوءة والأدب حلم والعلم هو الذي يخرج الحلم من بين الجفون ويطلقه بيننا على قدمين كائنا حيا من لحم ودم. وحتى نتيح للعلم فرصته الواسعة في الحركة في حياتنا، فلابد وأن نسحب الجنسية المصرية من «فهلاو» المدسوس علينا في كل مجال من مجالاتنا.. ولا نسمح إلا لأصحاب المنهج.. وذوي التفكير المنهجي الذي بدونه تصبح الاكتشافات ضروبا من ضربات الحظ لا تصنع تيارا مطردا من التقدم.. لا نسمح إلا لهؤلاء والذين يؤمنون بروح الفريق بالتصدي لحل مشاكلنا التي تعرقل مسيرتنا المتدفقة للأمام. إن أحد الأوصاف المقرظة لأحمد زويل في الغرب: أنه قائد عظيم لفريق عمل ممتاز.. فقبل أن ينادي البعض بعودة زويل وأمثاله إلى أرض الوطن.. كونوا أولا فرق العمل وابعثوا بادئ ذي بدء روح الجماعة. هكذا تعود النجوم البعيدة ويلتئم ألقها المتناثر في حزمة ضوء مركزة يسمونها بأشعة الليزر، تستطيع أن تخترق لنا الحجب وتأتي بالغد المضيء.

# ٦- شرق وغرب





بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

من أساليب الشركات المتعددة الجنسية، تحريك العدوان العسكري من إحدى الدول الحليفة على الدول الأخرى وثمة أمثلة عديدة غير أن أكثرها أهمية هي الحروب الإسرائيلية المتعددة ضد الشعوب العربية لحماية مصالح عديدة من أهمها المصالح البترولية في الشرق الأوسط وإن كان للتدخلات العسكرية أسباب أخرى تحكمها في حالات أخرى.

والشركات المتعددة الجنسية هي (القنطرة) التي يعبر عليها عملاء أجهزة المخابرات الأجنبية التابعة لبلدها الأم ومنظمي الحركات الانقلابية وخبراء الثورات المضادة إلى المجتمع المحلي.

والشركات المتعددة الجنسية - في عملية إنجاح ماربها الوبيلة - تستقطب عددا كبيرا من العلاقات الاجتماعية والشخصيات سترا لوجهها الكالح والمكروه حتى أن بعض الكتاب يسمي نشاطاتها المريبة، السياسة الخارجية الخاصة ومن هذه السياسة الخاصة تمويت العملة المحلية لتضغط على الحكومات، والمساعدات المالية للأحزاب السياسية وتخطيط الدعاية الانتخابية فضلا عن الرشاوى السافرة والمقنعة وتنظيم الرحلات والزيارات وتمويل المدارس والجامعات وعضوية مجالس الإدارة بها وجمع المعلومات من خلال الأبحاث المشتركة وإيجاد فوضى اقتصادية تؤدي بالقطع والضرورة إلى اهتزاز سياسي يودي بالاستقرار ويؤدي الى التفسخ والانقلاب.

وفي عاصف من هذه البلبلة والزلزلة تلوذ الحكومات الضعيفة بالصمت أو قد تتقرب بفتح بابها على مصراعيه لهذه الشركات الرهيبة وهنا يكون العلاج الأضمن والأمثل: غلق الباب بإحكام.

وويل للدول النامية من الباب المفتوح أو حتى الموارب حيث يبح صوت المتحسبين الخطر المحدق يقول «راي فيكر» - ساخرا متبجحا -: إننا بحاجة إلى إعادة توزيع ليس للثروة بل للتكنولوجيا. التي يملكها العالم الصناعي، ومتلقي التكنولوجيا يجب أن يرحب بتغيير أسلوب حياته وسواء شاء أم أبى سيكون عليه أن يتعاون تعاونا وثيقا مع مانح تلك التكنولوجيا.

قد يسمي البعض من سكان العالم الثالث ذلك (استعمارا جديدا) فمرحبا بمعتقداتهم!! أما غيرهم فقد يسمونه تعاونا متبادل النفع..

على أن هذه التكنولوجيا، يشكل التسرع في نقلها خطرا داهما فقد تتقادم بسرعة أو قد تتضح أخطارها الاقتصادية والمادية والاجتماعية كما أثبتت الدراسات خطر الخيوط الصناعية والتيفال والمبيدات الحشرية وغيرها.

إن عصر (الاستهلاك المرتفع) حسب تعبير روستو قد حل بيننا فجاة دون اكتمال الشرط المسبق الواجب استيفاؤه وهو التنمية المرتفعة.

إن الاعتماد على النفس مع الاختيار والانتقاء في حدود الضروري مع الاستيعاب وقدرة التعامل ينقذ من التتبيع والاستغلال والاستقطاب يقول «أورفالدسيكل»:

إن عملية التنمية هي عملية مقلدة وخالقة في الوقت نفسه تنبني على اختيار واع ومعتمد لما هو عالمي حقيقة في الحضارة والثقافة الحديثة وعلى قدرة على التخيل واستخدام متميز للإمكانات السياسية والاقتصادية.

تقول الأستاذة «فينان محمد طاهر»:

إننا حقا لا نملك رفاهية الانتظار حتى تنهب الطفرات التكنولوجية اللانهائية بهويتنا الحضارية تماما.

إن النخبة المثقفة في البلاد النامية إذا لم تحس آلام الشعب وتقدم لصانعي القرار تشخيصا صحيحا لأهم المشكلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إما أن تنعزل عن الشعب الذي خرجت منه وتدين له بالكثير وإما أن تتقرب إلى النخبة الحاكمة وتصبح من أصول الموافقة.

لي حديث طويل عن المعونة أرجئه لأنه يفرد له الحديث.

كلمة أخيرة أقولها مصرية:

إن الحضارات المصرية قام بناؤها الباذخ الشامخ على الجهود المصرية الخاصة والأموال المصرية الخاصة. قدماؤنا زرعوا فعرفوا الوفرة والتحرر من سلطان الحاجة فلم يجرؤ مجترئ على المساس بالكرامة المصرية.. وعرفوا فضائل النفس العزيزة على نفسها وعلى الحياة فإن الجوع يتهدد الأخلاق..

والإمام الشافعي يقول: «لا تستشيروا من ليس في بيته دقيق فإن عقله غائب».

ولهذا أمر الدين، الدولة بتوفير حد الكفاية لا الكفاف حتى لا تدفع الحاجة الإنسان، إلى مالا يرضاه العزيز بالكرامة من تنازلات عسيرة إن المواطن كريم عزيز على وطنه وعلى الحياة والناس.

## رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

# مجمع مبارك للاستوديوهات

عودنا الرئيس محمد حسني مبارك في كل عيد من أعياد الإعلاميين - الذي يوافق ٣١ مايو من كل عام - على افتتاح عدد من المشروعات الإعلامية المهمة بداية من أول عيد للإعلاميين وحتى العيد الخامس عشر الذي أعطى فيه الرئيس مبارك إشارة بدء تشغيل القمر الصناعي المصري «نايل سات ١٠١» حاملا منه رسالة حب وسلام وإخاء من سمائه إلى العالم كله عبر خمسين قناة تليفزيونية مصرية وعربية وأجنبية والقنوات الإذاعية الأخرى التي يحملها القمر ويبث من خلالها برامجه إلى الدنيا كلها. وبذلك يكون عيد ٣١ مايو ١٩٩٨ متميزا عن غيره من الأعياد السابقة. ففي هذا التاريخ دخلت مصر عصر السماوات المفتوحة عضوا في نادي الفضاء الدولي وأصبحت الدولة رقم ٦٠ التي أطلقت أقمارا صناعية. هذا بالإضافة إلى المشروعات الأخرى التي أضيفت لمدينة الإنتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر لخدمة الإنتاج الفني للمصري والعربي، ومن أهمها مجمع مبارك للاستوديوهات بتقنياته الحديثة، وحي الإسكندرية القديم بما يحمله من عبق التاريخ في الأربعينيات ومنطقة البحيرات التي تجعلك تشعر وكأنك بالفعل على شواطئ سيناء والبحر الأحمر.

■ وقد تلقى باب «رؤية ثقافية» رسالة من واحد من كبار مبدعينا الذين عايشوا كبريات المدن السينمائية في هوليوود التي درس فيها ممارسة العمل السينمائي بعد تخرجه في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وهو المخرج الكبير حسام الدين مصطفى، وأردنا أن نعرض لأهم ما جاء فيها لما تمثله من أهمية بالغة بالنسبة للعاملين في المجال السينمائي والتليفزيوني على مستوى العالم العربي.. تقول الرسالة:

■ قمت في الأسبوع الماضي بزيارة مدينة الإنتاج الإعلامي بالسادس من أكتوبر لاختيار المواقع الخارجية لتصوير مشاهد مسلسلي الجديد «فارس السلام» الذي أقوم حاليا بإخراجه من إنتاج قطاع الإنتاج، وقد سبق لي أن قمت بإخراج وتصوير مسلسلاتي الأربعة لنفس القطاع وهي: «الفرسان» و«الأبطال» و«أبوحنيفة النعمان» و«عصر الأئمة»، وقد غمرتني النشوة وأنا أشاهد مواقع جديدة مختلفة الصفات والتكوين تم إنشاؤها وفق أحدث النظم لتكون معدة للتصوير الدرامي، مما يغذي خيال المخرجين للإبداع الفني ويزيد الأعمال التليفزيونية ثراء وإبهارا، وقد شعرت بسعادة مضاعفة عندما شاهدت ذلك الصرح الكبير الذي كتبت عليه لافتة «مجمع مبارك للاستوديوهات»، وما تحتويه هذه الاستوديوهات المتطورة من مساحات واسعة وحولها غرف للفنانين والفنيين وغرف تحكم التصوير للأجهزة بأحدث الأجهزة العالمية لتسجيل الصورة والصوت والحيل التليفزيونية.

■ ويستطرد حسام الدين مصطفى في رسالته فيقول: لقد عادت بي الذاكرة وأنا أشاهد هذا الصرح الكبير ٢٠ عاما إلى الوراء، عندما سافرت أنا ومجموعة من زملائي المخرجين والفنانين إلى بلاد متفرقة من العالم لنصور في استوديوهاتها أعمالنا الدرامية مثل اليونان وانجلترا وفرنسا وعجمان ودبي وعمان، وغيرها من الدول الأخرى، وما أقسى ما كان يعانيه الفنانون من الاغتراب والبهدلة والإرهاق النفسي والمادي والبدني، ولكن ما الحيلة واستوديوهات مصر في ذلك الوقت لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، وكانت مساحاتها مجتمعة لا تتعدى مساحة ستوديو واحد من استوديوهات مجمع مبارك، ناهيك عن الكاميرات ووحدات الإضاءة والصوت والتسجيل المتهالكة التي كان يجب أن يكون مكانها الطبيعي في متحف العصر الحجري القديم، وبذلك يكون هذا الصرح قد أخرج فنوننا السينمائية والتليفزيونية من عنق الزجاجة التي كادت أن تختنق بالفعل من قلة عدد الاستوديوهات المتطورة، ليأتي كلامه بعد ذلك عن مشروع مبارك للاستوديوهات الذي يتكون من ١٤ ستوديو عملاقا، وقد بدأت إحدى الشركات اليابانية الكبرى في إنشائه وتجهيزه بأحدث الوسائل والمعدات العلمية الإليكترونية وكاميرات التصوير وأجهزة الصوت الحديثة ليكون جاهزا لاستقبال المبدعين المصريين والعرب بعد عامين من الآن.

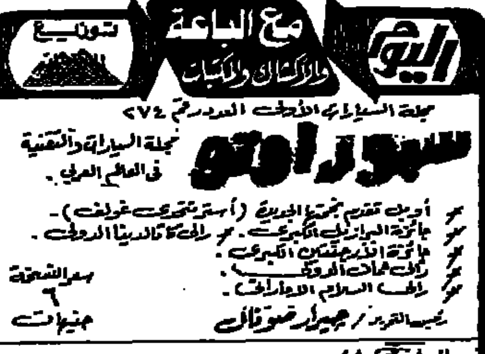
■ وينتقل حسام الدين مصطفى في رسالته إلى حي الإسكندرية القديم الذي تم إنشاؤه بمدينة الإنتاج الإعلامي، فيقول في رسالته: كانت الإسكندرية القاسم المشترك الأعظم في أحداث أفلامنا السينمائية على مدى تاريخها الطويل، وأتحدث هنا عن العائد والفائدة الكبرى التي ستتحقق لنا كمبدعين وفنانين من إنشاء هذا الحي بهذه المدينة ماديا وفنيا، فمن الناحية المادية فكلنا نعرف تكاليف تصوير المشاهد التي يتطلبها العمل الدرامي بالانتقال إلى الإسكندرية والإقامة في الفنادق وتكاليف السفر والإرهاق البدني، ونعرف مدى المعاناة التي يتعرض لها المخرج والفنانون إذا كان المشهد يدور في الأربعينيات، فكيف يمكن تفريغ هذا الحي الآن من كثافته السكانية والمرور في الشوارع والحارات المكتسة بالباعة وأصحاب المحال التي كثيرا ما تتسبب في لو أغلقته في كثير من الأحيان وعودة الفنانين الى بيوتهم وهم في غاية الضيق كما أن إعادة هذا الحي إلى ما كان عليه في الأربعينيات يكاد يكون من قبيل المعجزات، أما الآن وبعد أن انتقل هذا الحي إلى مدينة الإنتاج الإعلامي بكل تاريخه القديم وأبدعته قريحة الفنان مهندس الديكور مختار عبدالجواد الذي قام بتصميمه والإشراف عليه، فإن المخرج يستطيع بذلك أن يكون له التحكم في كل مجريات الأمور.

■ أما الانجاز المبهر أيضا الذي أضافته مدينة الانتاج الاعلامي للمبدعين الدراميين كما تقول الرسالة - فيتمثل في مجموعة الشواطئ البحرية برمالها الناعمة وشاليهاتها وأشجارها ونخيلها واتساع مساحاتها التي يتوفر المال والجهد الذي كنا نتكبده بالسفر إلى شواطئ البحار الفعلية، خاصة إذا أضفنا إلى ذلك الإنجاز التكنولوجي الذي زودت به هذه الشواطئ والبحيرات الصناعية وهو تحريك الأمواج هدوء أو عاصفة حسب ما تتطلبه مشاهد التصوير.

■ ويعود حسام الدين مصطفى إلى مدينة الإنتاج الإعلامي التي أنجزها وزير الإعلام صفوت الشريف والتي تعتبر منارة الفن العربي وتستحق بالفعل أن نطلق عليها «هوليوود الشرق»، مؤكدا أنها علامة مضيئة على طريق النهضة الإعلامية التي تشهدها مصر في عهد الرئيس محمد حسني مبارك في ظل مناخ الديمقراطية والحرية الذي تعيشه مصر، والذي أشاع في نفوس كل المبدعين كتابا وفنانين ومخرجين وشعراء جو الاستقرار والطمأنينة التي غمرت قلوبهم وجعلتهم يقدمون أجمل ما تجود به قرائحهم وفاء منهم لهذا البلد العظيم. ويشيد في نهاية رسالته بالمهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وخبرته الواسعة التي كانت وراء مجمع مبارك للاستوديوهات بكل ما تحمله من تقنيات حديثة والذي يعتبر واحدا من أكبر مجمعات الاستوديوهات المتطورة والمتخصصة في مجال الإبداع السينمائي والتليفزيوني في الشرق الأوسط.

■ تعليق: هذه رسالة حق من فنان كبير له باعه الطويل في مجال العمل السينمائي على أهمية هذه المدينة العملاقة بكل ما تحتويه من تجهيزات وتقنيات حديثة ستكون في خدمة الفن والتي تفتح أبوابها لكل المبدعين المصريين والعرب من أجل أن تتضافر جهودهم ليقدموا لنا أعمالا متميزة ترقى إلى العالمية لبثها القمر الصناعي المصري نايل سات بقنواته المتعددة إلى العالم، وكلي ثقة بأنهم من واقع تحملهم لهذه المسئولية الملقاة على أكتافهم أنهم قادرون على ذلك.







# انعكاسات السباق النووي الهندي الباكستاني .. على الشرق الأوسط

يناقش هذا المقال من وجهة نظر كاتبه تداعيات التفجيرات النووية الهندية والباكستانية على الموقف في جنوبي آسيا، ومايمكن أن يمتد من هذه التداعيات إلى الشرق الأوسط والاحتمالات المتاولة الخاصة بوجود مشاركة هندية إسرائيلية في الميدان النووي.
كما يطرح تصورات الكاتب عن الفرص التي يتيحها هذا الموقف الاستراتيجي الجديد بالنسبة للعرب، كما يتناول المخاطر والاحتمالات التي يطرحها المستقبل وأهمية الاستعداد لمواجهتها☐

د. محمد السيد سليم

يعتبر شهر مايو سنة ١٩٩٨ نقطة تحول جوهرية في التوازن الاستراتيجي في جنوبي آسيا، فقد نشأ في هذا الشهر موقف استراتيجي جديد أساسه إدخال البعد النووي في عملية التوازن لأول مرة بكل ما يرتب ذلك من تداعيات.

هذا الموقف جاء نتيجة لسلسلة التفجيرات النووية التي قامت بها الحكومة الهندية الجديدة بزعامة فاجباي يومي ١١ و١٣ مايو، التي ردت عليها الحكومة الباكستانية بسلسلة أخرى من التفجيرات يومي ٢٨ و٣٠ مايو. من ناحية أخرى، فإن هذا الموقف الاستراتيجي الجديد كان محصلة لسباق نووي صامت بدأته الهند وباكستان في أوائل الستينيات، وتصاعد بعد التفجير الهندي النووي الأول سنة ١٩٧٤، وفي هذا السباق حشدت الدولتان جميع مواردهما التكنولوجية، واستعملتا جميع الأساليب المشروعة وغير المشروعة للحصول على التكنولوجيا النووية الأجنبية، وذلك في إطار عملية إجماع قومي غير معلن، تمهيدا لهذا اليوم، يوم إشهار امتلاك المقدرة النووية، واستخدامها سواء للردع أو الإلزام.

ومن ثم، فإنه لا يمكن أن نلوم الحكومة الهندية، ذات التوجهات الهندوسية اليمينية، بمفردها على بدء هذا السباق، فما فعلته تلك الحكومة هو أنها أشهرت ما هو قائم بالفعل، وما أعدت له الحكومات الهندية المتعاقبة، بما في ذلك حكومة جوجرال السابقة ذات التوجهات اليسارية.

وتنطبق الملاحظة ذاتها على باكستان، التي لم تكن إلا بحاجة إلى أيام معدودة لكي تجرى تفجيراتها النووية.

إن هذا الموقف يثبت أن دول العالم الثالث قادرة على امتلاك ناصية أكثر أشكال التكنولوجيا تقدما، متى صممت على ذلك وبدأت من خلال سياسة عامة مخططة لامتلاك تلك التكنولوجيا. وهي تثبت من ناحية أخرى أهمية الإجماع القومي حول المصالح الوطنية العليا بصرف النظر عن الاختلافات الحزبية. ونعرف أن مصر كان لديها برنامج نووي طموح تم الإعداد له بشكل جيد خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٥. لكن هذا البرنامج واجه ضغوطا معاكسة ليس فقط من الولايات المتحدة، لكن أيضا من المعارضة المصرية بشتى أجنحتها. فقد وجهت المعارضة انتقادات حادة إلى البرنامج أسهمت - ضمن عوامل أخرى - في اتخاذ قرار تجميده، ومما يثير الحيرة أن القوى التي انتقدت البرنامج النووي في السبعينيات والثمانينيات تعود في التسعينيات لتتساءل عنه، وهو ما يؤكد أهمية التمييز بين الأهداف القومية والسياسات الحزبية، وألا تتحول الأخيرة إلى قيد على الأولى.

وبصرف النظر عن الدوافع التي حدت بالحكومة الهندية إلى اتخاذ القرار النووي، فإنه من المؤكد أن التفجير الباكستاني كان ضروريا لإيجاد حالة من التوازن النووي في المنطقة. والمتأمل لتصريحات المسئولين الهنود قبل وبعد التفجير الباكستاني، يجد اختلافا شاسعا لا يمكن تفسيره إلا في ضوء العلاقات التوازنية التي أنشأها الرد الباكستاني.

وتدلنا الخبرة الدولية على أن الدول تتردد كثيرا في استعمال السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل عموما، إذا أدركت أن الطرف الآخر قادر على الرد بالمثل. ولا تتردد في استعمالها إذا أدركت العكس، ولذلك فقد استعملت الولايات المتحدة القنبلة النووية ضد اليابان في سنة ١٩٤٥ لأنها كانت تعلم أن اليابان ليست لديها قنبلة مضادة. ورغم أنها كانت تعلم بأن اليابان على وشك أن تستسلم، لكنها لم تستعمل القنبلة النووية ضد فيتنام، إبان السبعينيات والحرب الفيتنامية، لأنها كانت تعلم أن الاتحاد السوفيتي يساند فيتنام. كذلك، فقد استعمل العراق السلاح الكيميائي ضد إيران إبان الحرب العراقية - الإيرانية، لأنه كان يعلم أن إيران لا تمتلك هذا السلاح، لكنه لم يستخدمه ضد قوات التحالف الدولي في أزمة الخليج الثانية لعلمه أن تلك القوات لديها سلاح مماثل.

ويدلنا تغير لهجة المسئولين الهنود بعد التفجير النووي الباكستاني نحو اتباع سياسة تصالحية تختلف عن السياسة المتشددة المعلنة قبل التفجير، أن حالة التوازن ضرورية لإرساء أسس السلام، خاصة في حالة وجود مشكلات جوهرية في العلاقات بين الدولتين كمشكلة كشمير في حالة العلاقات الهندية - الباكستانية. والأرض العربية المحتلة في حالة العلاقات العربية - الإسرائيلية.

والشرق الأوسط ليس استثناء من تلك القاعدة، ففي تقديري أنه لا يمكن تفسير السياسة العدوانية المتطرفة لحكومة نيتانياهو إلا في ضوء هذا الاختلال التوازني، حيث تمتلك إسرائيل ترسانة من أسلحة الدمار الشامل ووسائل نقلها مع كونها محصنة تقريبا ضد الرد العربي المماثل، وأن هذا الخلل التوازني هو الذي يدفع الدول لاتباع سياسات متشددة، خاصة مع وجود صراعات إقليمية، ومن ثم، يمكن أن نفهم الموقف المصري الذي يدعو إلى إدخال إسرائيل ضمن منظومة منع انتشار الأسلحة النووية، والربط الكامل بين توقيع مصر على اتفاقية الأسلحة الكيميائية ودخول إسرائيل ضمن نظام منع الانتشار النووي. لكن الغرب مصر على الفصل بين التناقضين بحيث تتحول إسرائيل إلى القوة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك أسلحة دمار شامل، وهو موقف لابد أن يؤدي إلى مزيد من العدوانية الإسرائيلية، ويحقق عكس النتائج التي يعلن الغرب أنه يسعى إليها، أي السلام في الشرق الأوسط.

ولنعد مرة أخرى إلى جنوبي آسيا لكي نناقش الموقف الاستراتيجي الجديد الذي نشأ هناك، وفي تقديري فإن العامل الحاكم في تشخيص هذا الموقف هو ما إذا كانت الهند وباكستان قد وصلتا إلى وضع القدرة على تحمل ضربة نووية أولى والرد بضربة ثانية قاتلة، أي مدى قدرة كل دولة على توجيه ضربة أولى ونهائية إلى الدولة الأخرى. ويعتمد ذلك على مدى كفاءة المقدرة النووية، وانتشار توزيعها مع وسائل نقلها إلى أرض الطرف الآخر في مناطق مختلفة يستحيل تدميرها بضربة مفاجئة واحدة، ومن الصعب تقويم ما إذا كانت الهند وباكستان، قد وصلتا إلى هذا الموقف.. ولهذا، فإننا نعتقد أن كلا الطرفين يجري في الوقت الراهن حساباته حول قدرات الطرف الآخر، ولا نستبعد أن تحاول إحدى الدولتين التخلص من هذا الموقف الجديد بشن ضربة أولى مفاجئة، وقاتلة للقدرات النووية للطرف الآخر.. هو احتمال غير مستبعد في ضوء المشروع الإقليمي للحكومة الهندوسية الجديدة، وفي ضوء رد الفعل الغربي السلبي الشديد للبرنامج النووي الباكستاني.

وقد سبق أن أعلنت باكستان أن الهند كانت على وشك البدء بتلك الضربة قبيل التفجير الباكستاني لولا التحذير الباكستاني، وفي تقديري فإن ذلك يلقي بمسئوليات ضخمة على الدبلوماسية العربية عموما لتهدئة التوتر بين الدولتين ولمنع احتمالات الضربة الإجهاضية.

ونحن في المنطقة العربية لن نكون بعيدين عن كل هذه التطورات، بل نكاد أن نكون في قلبها بالفعل، فمن ناحية فالانتشار النووي في جنوبي آسيا لابد أن يجعل دولا أخرى - مثل إيران - تفكر في البديل النووي بشكل أكثر جدية، خاصة في ضوء الخلافات الإيرانية - الباكستانية حول أفغانستان وآسيا الوسطى. بيد أن التهديد الأكبر الموجه إلى العرب يكمن في احتمالات مشاركة إسرائيل في التفجير النووي الهندي، وأعتقد أنه بعد إجراء هذا التفجير الذي سبقته زيارة لرئيس الأركان الهندي لإسرائيل في مارس سنة ١٩٩٨، فإنه أصبح من الضروري مناقشة هذا الأمر بوضوح مع الأصدقاء الهنود.

ونعتد أن علاقات الصداقة العربية - الهندية تتطلب من الهند أن تصدر بيانا واضحا تنفي فيه الهواجس العربية عن الشراكة الهندية - الإسرائيلية في المجال النووي، وتؤكد للعرب بالشواهد أن إسرائيل لم تكن شريكة في التفجير النووي الهندي، خاصة أن تصريحات المسئولين الإسرائيليين والهنود بعد التفجير توحي بوجود تفاهم هندي - إسرائيلي في هذا الميدان. ونعتقد أن الصمت حول هذا الأمر لن يفيد العلاقات العربية - الهندية، بل ربما أضرها خاصة في ضوء المؤشرات الخطيرة عن احتمال توجيه إسرائيل ضربة إجهاضية للبرنامج النووي الباكستاني بالتعاون مع الهند.

إلى أي حد أوجد الموقف الاستراتيجي الجديد في جنوبي آسيا فرصا جديدة بالنسبة للعرب؟ أعتقد أنه يجب ألا تكون لدينا أوهام عن إمكان الاستفادة المباشرة من الخبرة التكنولوجية النووية الباكستانية، فقد تعهدت باكستان بعدم نقل التكنولوجيا النووية، ولم يحدث إلا في حالة واحدة (هي مساعدة فرنسا والولايات المتحدة للبرنامج النووي الإسرائيلي) أن زودت دولة.. دولة أخرى بتلك التكنولوجيا، فهذه التكنولوجيا لا تأتي إلا من خلال جهد قومي ذاتي منظم، لكن من ناحية أخرى، فإن الموقف الجديد في جنوبي آسيا قد وضع القضية النووية على أجندة النظام الدولي وبقوة مرة أخرى، فقد وجه هذا الموقف الجديد ضربة إلى وهي لاتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية، وأبرز على السطح أن الدول النووية تتجاهل تنفيذ التزاماتها طبقا للمادة الخامسة من تلك الاتفاقية بالبدء في برنامج عالمي لتدمير الأسلحة النووية بالكامل. ومن ثم، فإن على دول العالم الثالث أن تطرح مرة أخرى قضية عالمية اتفاقية منع الانتشار النووي وضرورة دخول الدول ذات المقدرة النووية وفي مقدمتها إسرائيل، في إطار تلك الاتفاقية إذا كان يراد حماية صدق تلك الاتفاقية، وضرورة التزام الدول النووية باحترام تعهداتها طبقا للاتفاقية ذاتها.

من ناحية أخرى، فإن المستقبل يحمل معه عدة مخاطر واحتمالات علينا أن نستعد لمواجهتها. لعل أولها هو احتمال تصميم الغرب على فرض العقوبات على باكستان لإجبارها على التخلي عن برنامجها النووي، أو احتمال توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية بالتفاهم مع الغرب للمنشآت النووية الباكستانية، وذلك في محاولة لإشاعة اليأس في العالم الثالث حول القدرة على الخروج من الحصار التكنولوجي الغربي. أما ثاني هذه الأخطار، فهو احتمال نشوب مواجهات عسكرية هندية - باكستانية على نطاق تقليدي حول أو بسبب إقليم كشمير، وذلك استنادا إلى أيديولوجيات التطرف التي تسود لدى بعض الحركات السياسية في كشمير أو بعض الأحزاب الحاكمة في دلهي. ونحن نعلم أن الهند ترفض أية وساطة دولية حول هذا الموضوع. ولكن في ظل الموقف الاستراتيجي الجديد، فإننا نعتقد أن هناك صيغا ممكنة لتفاهم عربي - هندي - باكستاني - حول كشمير.

إن ما حدث في جنوبي آسيا يشير بوضوح إلى أن عالم ما بعد الحرب الباردة ليس هو فقط عالم العولمة والاعتماد المتبادل، وإنما هو أيضا عالم التوازنات الاستراتيجية والصراعات القومية، وسياسات الهيمنة، وهو أمر سبق أن أثبتته أيضا الأزمة المالية في شرقي آسيا، والدرس الرئيسي الذي يستفاد من ذلك كله هو أنه لا بديل عن الدخول بقوة في عصر التكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا النووية، ولا بديل عن استمرار التصميم القوي على الربط بين إزالة مختلف أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط. فبدون ذلك لا مكان لنا إلا في أقصى هوامش النظام الدولي☐

*كاتب هذا المقال، مدير مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.☐*

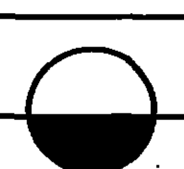
## رسالة؟

قرأنا في «النشرة الدولية الخاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط» أن راديو إسرائيل أذاع خبرا (نقلا عن صحف إسرائيلية) مفاده أن القوات الإسرائيلية أجرت تجارب عملية لتطوير صاروخ بعيد المدى. لاستخدامه في ضرب أهداف محددة في الخارج. من بينها مقار رؤساء أو زعماء أو شخصيات، ممن تعتبرهم إسرائيل أعداءها، بغرض القضاء عليهم. وهذا الصاروخ الخاضع للتجارب الآن، تمت محاولة إطلاقه تجريبيا منذ سنوات في قاعدة بصحراء النقب. إلا أن التجربة فشلت حينها، وأدت إلى مصرع خمسة من ضباط القوات الخاصة المشرفة على الصاروخ. وأن الحكومة الإسرائيلية تكتمت الأمر، وأرجأت الإعلان عن الصاروخ. وقالت وقتها إن مقتل هؤلاء الضباط كان بسبب انفجار قنبلة دبابة في موقع لهم☐

☐☐ «الحوار القومي»:

إذا صح مارده راديو إسرائيل، فإنه يكشف بوضوح عن المدى الذي يمكن أن يذهب إليه طابع المغامرة والطفولة السياسية للعنصريين عندما يقفزون إلى السلطة. كما يكشف عن رعونة ومقامرة رهانهم على تفجير العنف بنحو لم يحدث من قبل، ويدفع بالمنطقة إلى المجهول.

ومارده راديو إسرائيل - إذا صح - هو رسالة يفهم منها العرب أنهم يواجهون عدوا عنصريا مغامرا، يكن الكراهية البغيضة لهم وإلى زعمائهم بشكل شخصي☐



رأي

## انفراج كويتي محسوب

واكبت زيارة وزير الخارجية السوداني الرسمية للكويت، جملة من المؤشرات الإيجابية، لاحتمال عودة العلاقات بين الكويت وبعض الدول العربية، التي سمتها الكويت «دول الضد» الأمر الذي طرح معه تساؤلات عميقة حول إمكان طي الصفحة القاتمة، التي أفرزتها تداعيات أزمة الخليج. فقد اتفق - خلال زيارة المسئول السوداني - على إعادة فتح سفارة بلاده بالكويت، تمهيدا لتدشين مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية. كما بعث أمير الكويت ببرقيتي تهنئة إلى كل من العاهل الأردني والرئيس اليمني، بمناسبة العيد الوطني لبلديهما. علاوة على حضور مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة لقاء وزير الخارجية العراقي بالسفراء العرب في نيويورك أخيرا. وقد تعاظمت هذه التحركات بتزامنها مع بعض الخطوات والتصريحات الكويتية المهمة، حيث ظهرت في الأفق ملامح «تناغم» بين أقطاب الحكم حول سياسة الانفتاح على هذه الدول. وحرص البرنامج الحكومي الجديد على تأكيد دور الكويت في دعم التضامن العربي، من خلال تعديل مسار العلاقات مع الدول التي شاب العلاقة معها بعض المعوقات، وشطب مصطلح «دول الضد» من القاموس الكويتي. كما تجلت النقلة النوعية الجديدة في تأكيد رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الأمة استعداد الكويت لحضور أي قمة عربية «ولو شارك فيها رئيس النظام العراقي». بما ينطوي على دعم شعبي للانفتاح الكويتي، تتضاعف أهميته بإعلان «الهلال الأحمر» الكويتي رغبته في تقديم مساعدات إنسانية للشعب العراقي.

وعلى ضوء هذه المعطيات يبدو أن الكويت تقوم بمراجعة الكثير من حساباتها العربية. لاسيما أنها تعرضت في الآونة الأخيرة، لبعض الانتقادات بتعطيل حركة المصالحة العربية، كما ظهرت إشارات تحملها مسئولية معاناة الشعب العراقي. أضف إلى ذلك أن هذا التحول قد لاينفصل عن طبيعة المناقشات الداخلية، وتزايد قناعات الكثيرين بتوجهات التيار المؤيد لسياسة عربية إيجابية. مما أوجد في النهاية ضغطا معنويا على الحكومة، كان من الصعوبة تغافله، ومع ذلك اصطحب المواقف السابقة تأكيدات واضحة على بعض الثوابت والمبادئ التي أعلنتها الحكومة مرارا، بشأن شروط توسيع أطر العلاقات مع تلك الدوله. ومن ثم لايمكن القطع بارتباط هذه الخطوات بجهود المصالحة العربية الشاملة، بقدر ارتباطها بالرغبة في تضييق هوة الخلاف، وتقليل مضاعفات التوتر على بعض الجبهات، وعدم تحميل الكويت عبء تعطيل جمع الشمل العربي، خاصة أن هذا الملف بدأ يشهد مداولات واسعة في الأوساط الخليجية، وأضحى يثير تكهنات بالغة الحساسية حول تأهيل العراق عربيا. لكن هذا التطور في رأيي أمامه المزيد من الوقت، إذ لاتزال احتقانات أزمة الخليج تلقي بتأثيراتها على أي خطوات متبادلة بين الكويت والعراق. وهو ماتجلى في تعامل بغداد الحذر مع رغبة «الهلال الأحمر» الكويتي في تقديم مساعدات إنسانية للعراقيين بعيدا عن إشراف الحكومة، التي اعتبرت الدعوة سياسية بالأساس، وتهدف إلى استخدام سلاح المساعدات كتعبير عن مساندة الشعب العراقي في محنته، مع الاستمرار في الضغط على بغداد، وفتح بعض الملفات المعلقة والشائكة، في ظل ظروف دولية غير مواتية.

من هنا فإن تحسين علاقات الكويت تدريجيا مع كل من السودان والأردن واليمن، يشير إلى تغيرات واضحة في الأجندة الكويتية، بيد أنه لاينطوي بالضرورة على إشارة إيجابية فيما يتعلق بالعراق، حيث لاتزال بعض التوجسات قائمة بينهما☐

محمد أبو الفضل

## حركة الأحداث

■ فلسطين:

### من نتائج زيارة جينجريتش

احتفت إسرائيل بالذكرى الخمسينية للاحتلال بإعلان الدولة، بالإضافة إلى مناسبة دخول الجيش الإسرائيلي القدس العربية في يونيو عام ١٩٦٧ احتفالات وإعلان ضمها، ورتبت احتفالات كبرى دعي إليها المشتركون من رؤساء الدول والقادة الغربيين رفضوا أغلبهم تلبية الاشتراك في الاحتفالات، إلا نيوت جينجريتش زعيم الحزب الجمهوري ورئيس مجلس النواب بالكونجرس الأمريكي، الذي قام بزيارة رسمية لإسرائيل بدأت في الثالث والعشرين من الشهر الماضي واستمرت ٤ أيام واشترك في احتفال شعبي ورسمي إسرائيلي كبير لضم القدس.

وكانت المدينة المقدسة وكل الأراضي الفلسطينية، وحتى المناطق التي أعلنت عليها دولة إسرائيل منذ عام ١٩٤٨، شهدت احتفالات جماهيرية فلسطينية ومسيرات بذكرى «النكبة» أهمها المسيرة الدموية يوم ١٤ مايو التي أطلق فيها الجيش الإسرائيلي النار على المتظاهرين الفلسطينيين وسقط ٩ شهداء. وقد لاحظ المراقبون أن الجيش الإسرائيلي تعمد الاستفزاز بالقتل المباشر، إذ أصابت رصاصاته كل الشهداء في رءوسهم.

وفي ظل أجواء التوتر هذه وصل نيوت جينجريتش الذي حرص على إعلان تراجعه عن زيارة الموقع المخصص لبناء السفارة الأمريكية في مدينة القدس كما كان معلنا من قبل.

لكن تراجعه هذا لم يرض نيتانياهو وحكومته وكل المتطرفين، فلجأوا إلى تفجير الأوضاع بطريقتهم، إذ قامت مجموعة من المستوطنين باقتحام بيتين في منطقة القدس العربية المحتلة بدعوى شرائهما، وتولت الشرطة الإسرائيلية والجيش حماية المستوطنين وطرد السكان من الذين قاوموا، ثم قامت القوات الإسرائيلية بهدم عدة بيوت أخرى داخل القدس العربية وطرد سكانها بحجة أنها مبنية بدون تصريح. وواجه الفلسطينيون ذلك بتنظيم المظاهرات والاعتصامات التي قادها وزراء وأعضاء من المجلس التشريعي وقيادات فلسطينية عديدة، وشاهد العالم الجنود الإسرائيليين يضربونهم ويطرحونهم على الأرض، مما أدى إلى زيادة العنف والتوتر.

تنوع الرأي بين القيادات الفلسطينية حول الموقف من مقابلة عرفات لجينجريتش أثناء زيارة المنطقة، واقترح البعض عدم مقابلته احتجاجا على تصريحاته وموقفه، وذلك بحجة أن جينجريتش معروف بتعصبه وانحيازه لإسرائيل، كما أنه تصمم في تصريحاته على أن القدس عاصمة لإسرائيل، ولم تخفف تصريحاته بأنه لن يزور المنطقة المخصصة لبناء السفارة الأمريكية في القدس من اعتراض المعترضين على المقابلة، ولكن القيادة الفلسطينية اختارت إتمام هذه المقابلة لأسباب منها أن الترتيبات تم الاتفاق عليها مسبقا، ومنها أن لقاء جينجريتش في مدينة رام الله، وهي مقر قيادة السلطة الوطنية، سيؤدي إلى تسليط الأضواء الإعلامية على هذه الزيارة وإلى محاكمة جينجريتش إعلاميا.

وأثبتت وجهة النظر الثانية صحتها، فقد أظهرت الفلسطينيين أمام الرأي العام الأمريكي المتابع لزيارة جينجريتش بالاتزان والتعقل، كما أن مجرد اللقاء ألزم جينجريتش بأن يعدل من تصريحاته السابقة ويخفف من تأثيرها. وقد تحدث أمام الصحفيين قائلا: «مهمنا جدا أن يعيش كل طفل في رام الله كما كل طفل في تل أبيب في سلام وحرية وازدهار».

وعندما سئل عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، قال بأن لدى أمريكا قانونا ينص على ذلك، وأضاف: «لكن من الواضح أن هناك الكثير من الخلافات حول هذا الموضوع».

تراجع جينجريتش عن تصريحاته بعد عودته إلى الفندق، واشتعلت معركة أخرى بينه وبين مادلين أولبرايت والمتحدثين باسم الخارجية الأمريكية، واستعملت في هذه المعركة الكلامية عبارات وألفاظ من طراز أن أولبرايت «عميلة الفلسطينيين». وقد علق جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قائلا إن هذه تصريحات (مهينة وشائنة) وأولبرايت تنفذ سياسة كلينتون وهي عميلة للشعب الأمريكي وأي تلميح إلى أنها عميلة لأية جهة أخرى هو عمل استفزازي غير مبرر وشائن». أما المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكوري فقد علق على الاتهام بأن أولبرايت عميلة الفلسطينيين بأن هذه التصريحات عدائية وتؤثر سلبا في عملية السلام كونها تؤثر في تفكير الحكومة الإسرائيلية، وألمح إلى أن «الجمهوريين يستعملون السياسة الخارجية لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، قاصدا الإشارة إلى دور الأصوات اليهودية في الانتخابات الأمريكية».

من ناحية أخرى نتج عن اللقاء الفلسطيني اتفاق أولي بين جينجريتش والوفد البرلماني الأمريكي المرافق له من ناحية، وبين السلطة الفلسطينية ووفد من المجلس من ناحية أخرى، على دعوة الوفد التشريعي الفلسطيني لزيارة الكونجرس الأمريكي، وقيام وفد نيابي أمريكي بزيارة أخرى للاجتماع بنظرائهم الفلسطينيين. وصرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بأن زيارة الوفد البرلماني الأمريكي فتحت حوارا هو الأول من نوعه مع أعضاء الكونجرس الذي كان دائما منحازا إلى جانب إسرائيل. وقد تحدث الفلسطينيون في الاجتماع الذي تم في رام الله وعرضوا وجهة نظرهم فيما يتعلق بحقوقهم في القدس وفي الأرض وفي عملية السلام، كما عرض مشكلات إغلاق المناطق والاستيطان والاستمرار فيه ومسئولية الدور الأمريكي في ذلك.

وعندما سئل العضو الديمقراطي الوحيد في الوفد البرلماني الأمريكي عن رأيه في المواقف التي أعلنها جينجريتش أبدى تحفظه قائلا: إن «القدس وإن كانت عاصمة لإسرائيل فقد نرى في المستقبل وضعا تكون فيه عاصمة لآخرين أيضا إذا أمكن التوصل إلى حل يشترك فيه الجميع، وذلك متروك للأطراف المعنية لكي تقرره».

انتهت زيارة جينجريتش، وبقيت معلقة في أجواء الصراع الحزبي الداخلي في أمريكا الاتهامات المتبادلة بينه وبين وزارة الخارجية والبيت الأبيض، فهو من ناحية اتهم أولبرايت بأنها عميلة للفلسطينيين وهم من ناحية أخرى اتهموه بأنه جاهل سياسيا وأنه يحرض نيتانياهو على تحدي أمريكا، وأن تصريحاته تؤثر سلبا في عملية السلام كونها تؤثر في تفكير الحكومة الإسرائيلية.

لقد كان العرب في السنوات الماضية يراقبون من بعيد الانتخابات النيابية الأمريكية ولا يسمع الناخبون الأمريكيون إلا الأصوات اليهودية المنحازة لإسرائيل، ولكن زيارة جينجريتش تبين أن قضية الصراع العربي - الإسرائيلي ستلعب دورا قائما في نتائج هذه الانتخابات☐

محجوب عمر

### دائرة رئيس مجلس الشورى بلا تزكية

# د. حلمي: أشعر بالسعادة لإجراء الانتخابات داخل دائرتي

الفوز بالتزكية تحول فجأة إلى سمة مميزة لكم هائل من الدوائر التي تجري بها انتخابات مجلس الشورى، ورغم هذا الكم إلا أن الدائرة السابعة بمحافظة القاهرة، والتي يخوض فيها الدكتور مصطفى كمال حلمي المعركة الانتخابية هي دائرة بلا تزكية، وإذا كان أحد المرشحين فيها قد تنازل بالفعل فإن المرشح الآخر لم يتنازل، وبالتالي فالعملية الانتخابية في هذه الدائرة واقعة والمواجهة قائمة بين الدكتور حلمي وهذا المرشح وإن كانت النتيجة محسومة مسبقا بطبيعة الحال إلا أنها في كل الأحوال تبقى دائرة بلا تزكية.

وقد نقول أن المرشح المستقل لهذه الدائرة يدرك جيدا قوة منافسه حيث إنه يواجه الدكتور حلمي رئيس مجلس الشورى لثلاث دورات متتالية وعضو المجلس منذ عام ٨٠ وبالتالي فالنتيجة غائبة والمعركة غير متكافئة، ومع هذا كله فالمرشح المستقل لم يتخذ قرار التنازل ولم يخطو خطوات زميله المستقل الآخر.

● سألت الدكتور مصطفى كمال حلمي: كيف يمتد التنازل ويزحف إلى كل هذه الدوائر باختلاف مواقعها بينما تظل دائرتك بلا تزكية. هل فوجئت بغياب التزكية داخل دائرتك في ظل شيوعها وامتدادها بالدوائر الأخرى وهل نقول إنك كنت تفضل اعلان النتيجة مبكرا عن طريق التزكية لتوفير هذا الجهد الذي يتمثل في عقد لقاءات ومؤتمرات متلاحقة لانهاية لها.

□ يجيب الدكتور حلمي قائلا: إنني سعيد بإجراء الانتخابات داخل دائرتي فهي فرصة لأن يشارك الشعب ويدلي برأيه ويختار بحرية كاملة من يمثله ونحن جميعا نحترم حكم الشعب، وقد كنت أتمنى أن تكون جميع الدوائر بها انتخابات، وأريد أن أؤكد هنا أن وجود التزكية أو غيابها لن يغير من الأمر شيئا بالنسبة لي، وسواء تنازل المرشح أو لم يتنازل فإنني كنت سأحرص على الالتقاء بالجماهير وعقد نفس الكم من المؤتمرات، وسواء كان هناك انتخابات أم لا فإن ذلك لم ولن يغير من الأمر شيئا وكنت سأذهب أيضا إلى الجامع والكنيسة لألتقي بالجماهير وأعقد كل اللقاءات التي عقدتها دون أي انتقاص.

● معنى ذلك أنك سعدت بعدم فوزك بالتزكية.

□ يجيب قائلا: إنني أفضل إجراء الانتخابات والأصل هو أن يكون هناك بالفعل عملية انتخابية يتحقق من خلالها الفوز للمرشح الذي ينال الشعبية والثقة من جماهيره والفوز بعد إجراء العملية الانتخابية يختلف عن الفوز بالتزكية، ولاشك أن الفوز الذي يتحقق بالانتخابات له طعم خاص، وبالتالي فأنا لم أشعر بأي ضيق نتيجة عدم تنازل المرشح الذي أمامي رغم تنازل المرشح الآخر، بل العكس فإنني أجد في إجراء العملية الانتخابية فرصة أكبر لطرح مبادئ الحزب واستعراض انجازات حكومة الحزب، وإذا كنا نشرف بالرئيس مبارك كرئيس للحزب الوطني فنحن نتشرف به كرئيس لكل المصريين، والرئيس لايفرق بين مصري وآخر على أساس وصفه الاجتماعي أو انتمائه الحزبي والكل سواسية.

حوار أجراه:
**شريف العبد**

● وأسأل الدكتور حلمي: هل تقول أن مهمة المرشح المستقل صعبة للغاية في هذه الانتخابات بصفة عامة، على اعتبار أن هناك انجازات واضحة تمت بالفعل تجيء في صالح مرشح حزب الأغلبية المنافس، بالإضافة إلى أن اتساع الدائرة الانتخابية للشورى تجعل مهمة المستقل في الدعاية ثقيلة نظرا لأنه يفتقد وجود حزب يساندنه ويدفعه إلى الأمام؟

□ يجيب الدكتور حلمي: لاشك أن مهمة المرشح المستقل صعبة بل صعبة للغاية فالدوائر متسعة وتكاد تصل في مساحتها إلى ثلاثة أمثال الدوائر المقابلة في مجلس الشعب وربما هذا الذي دفع الكثيرين من المرشحين المستقلين إلى التنازل حينما أعادوا حساباتهم وأدركوا جيدا المساحة الحقيقية التي تشملها الدائرة التي يرشحون أنفسهم عنها ومدى اتساعها وامتدادها. فهذه الرؤية حينما تتضح أمام المرشح المستقل فهو يرى أن الواقعية تتطلب منه أن يتنازل في أغلب الأحيان، إلا أن هذا لايمنع من أن يكون لهذا المرشح حسابات أخرى خاصة به وهو في كل الأحوال له حرية القرار. كما أن مرشحي الحزب الوطني لديهم في نظري الورقة الرابحة في الانتخابات والتي تتمثل في انجازات حكومة الحزب سواء في الإصلاح الاقتصادي من ثبات سعر صرف وتحجيم معدلات التضخم وخفض عجز الموازنة إلى زيادة حجم الخدمات الاجتماعية وارتفاع مستواها والمشروعات العملاقة التي يتم تشييدها على أرض مصر.

● وماذا عن الدائرة السابعة التي تخوض معركتك الانتخابية مرشحا عنها هل تتميز هذه الدائرة عن غيرها بخصائص محددة؟!

□ يجيب قائلا: هذه الدائرة تتميز بوجود تفاوت ثقافي واجتماعي بين أحيائها فمثلا نجد مستوى المواطنين في النزهة ومصر الجديدة يختلف تماما عن المستوى المقابل في المطرية أو المرج أو عين شمس وبالتالي فالمهمة الأساسية كانت في أن ننهض بالمستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي في هذه الأحياء الشعبية باعتبارها مناطق محرومة، وبالفعل كانت هذه المناطق في أشد الحاجة لحل مشاكل الصرف الصحي والكهرباء والطرق، ولا أزعم أن جميع المشاكل قد انتهت لكني أقول إنه قد تم حل ٨٠٪ منها وقد تم انفاق ٢٨٥٤ مليون جنيه في الصرف الصحي و١٤٨٧ مليون جنيه في مشروعات المياه و٢٥٢ مليونا للانارة بجانب أن هذه المناطق كانت تعاني ارتفاع كثافة التلاميذ بالفصول والآن تم تشييد ١٥٥ مدرسة جديدة للقضاء على ارتفاع الكثافة.

● وأسأل الدكتور حلمي: هناك من يتحفظ على انتخابات الشورى من زاويتين الأولى: مقاطعة المعارضة مما قد يؤدي إلى افراز مجلس جديد بلا معارضة. والثانية: غياب المرأة من ترشيحات الحزب الوطني وبالتالي عزلها عن هذا المجلس؟!

ويجيب الدكتور حلمي قائلا: إذا كانت المعارضة قد قاطعت فهذا ليس معناه أننا نصبح مجلسا بلا معارضة فهناك عناصر معارضة لها وزنها ليس لديها تجديد نصفي فمثلا مصطفى مراد رئيس حزب الأحرار باقٍ ورفعت السعيد أمين عام حزب التجمع كذلك، وهناك أيضا الرأي الآخر الذي نجده داخل الحزب الوطني نفسه كما أن المستقلين أيضا لهم آراؤهم، وقد كنت أتمنى أن تشارك أحزاب المعارضة في هذه الانتخابات وكانت فرصة لهم لعرض وجهات نظر أحزابهم في القضايا المطروحة على الساحة لكن نحن نقول في نفس الوقت أن هناك كما من المرشحين الذين يتعاظم الحماس من جانبهم لخوض هذه المعركة.

أما عن المرأة فهي تشارك في الحياة السياسية ومشاركتها مهمة للغاية ونحن لدينا في مجلس الشورى ١٥ سيدة وبعضهن شغل منصب رئاسة اللجنة. ويختتم الدكتور مصطفى كمال حلمي حديثه قائلا: إن المواطن المصري يشعر جيدا بالدور الإيجابي الذي يقوم به مجلس الشورى والقضايا المهمة التي تصدى لمناقشتها من أجل التخفيف عنه وتحقيق طموحاته وحل مشاكله ومن هنا فإن انتخابات هذا المجلس لابد أن تنال نصيبها من اهتمام هذا المواطن وحماسه إلى اختيار العناصر الأصلح.

د. مصطفى كمال حلمي

---

### في الحزب الوطني:

# وزير الإنتاج الحربي يفتح النار على الصناعة المحلية

وتدور العجلة بسرعة كبيرة داخل قاعات الحزب الوطني، وتتنافس اللجان المختلفة على عقد اجتماعاتها مع اجتذاب أكبر عدد من الوزراء في كل منها، في إطار مباراة تنافسية يسعى فيها الجميع لتسجيل أكبر عدد من الأهداف في مؤتمر الحزب في يوليو القادم.

● وفي هذا المناخ الشديد الحيوية وصل إلى ساحة المعركة وزراء الصناعة والإنتاج الحربي في اجتماعات لجنة الصناعة بهدف الحديث عن التنمية الصناعية في المرحلة القادمة .. وبدأت الأمور هادئة مع شرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة للملامح الاستراتيجية الجديدة، ولكن فجأة اشتعل المناخ بحماس متبادل بين القاعة والمنصة، وذلك حين أعلن وزير الإنتاج الحربي عن أسلحته الهجومية وبدأ كلماته الصريحة في معركة تطوير الصناعة المصرية..

● وبهذه الروح المنطلقة في وضوح بدأ الدكتور محمد الغمراوي حديثه إلى الجمع الكبير بالقاعة، قائلا: إن الناتج المحلي للصناعة المصرية في العام الماضي حقق ١٤ مليار دولار، وهذا الرقم يضم استيراد سلع وسيطة وخامات بنسبة ٤٠٪ أي ٦ مليارات دولار، ومن هذه النوعيات استوردنا معدات رأسمالية تبلغ قيمتها ٢,٦ مليار دولار... وبتحليل الأرقام نحصل على مؤشر خطير يقرر أننا لم نبدأ حتى الآن على الطريق الصحيح لتطوير الصناعة في مصر..

● وبهذه الكلمات الصريحة احتبست أنفاس كل من بالقاعة شوقا إلى سماع المزيد من هذه الكلمات الخطيرة ورغبة في تلمس معالم الطريق الصحيح.. وهنا يستكمل وزير الإنتاج الحربي كلماته فيقول: إن مؤشرات السلع الوسيطة والخامات تدل على أن القيمة المضافة للصناعة المصرية قليلة، وأننا نعتمد على التجميع إلى حد كبير، وفي مراقبتي لحجم الواردات من هذه السلع أقول أن حجم المصانع الكبيرة يحتاج إلى مراجعة لأنني عندما أرى أن الناتج المحلي من الصناعة ١٤ مليار دولار من ٢٨٠ ألف منشأة فإنني أستطيع أن أقرر أن الكفاءة الإنتاجية أقل من المطلوب.

وهنا نتساءل: ما هي أسباب ارتفاع نسبة إستيراد السلع الوسيطة والصناعات المغذية؟

وأقول أن ذلك يرجع إلى أنه ليس لدينا القدرات لإنتاج سلع وسيطة تدخل في المنتجات النهائية بمواصفات عالية، إلى جانب أن حجم الصناعات الصغيرة في مصر أقل من المستهدف وأنها تحتاج إلى برنامج كامل لتدعيمها وتمكينها من أن تقبل الشركات الكبرى منتجاتها بأسعار مناسبة.

كما أن كل الشركات الجديدة تعتمد على السوق المحلية ولا توجد لدينا شركات تتطلع إلى خارج الحدود، مما يعني أننا إذا كنا ننتج للسوق المحلية فإن نسبة التطور لن تزيد على النسب المعتادة... وأننا لا يوجد لدينا إختراق للأسواق العربية وشرق آسيا والسوق الأفريقية.

● ولم يكتف الدكتور محمد الغمراوي بتناول هذا الموضوع الخطير فقط، ولكنه تطرق إلى موضوع آخر لا يقل خطورة وهو التعليم الفني والتدريب المهني حيث أعلن أنه موضوع خطير للغاية، وأنه عندما حضر جلسات تطوير التعليم الفني والتي ضمت وزير الصناعة أيضا اكتشف أن خريجي كليات الهندسة تتفاوت مستوياتهم تفاوتا كبيرا، وهم في حاجة إلى مراجعة تخصصاتهم واحتياجات السوق المختلفة لتخصصات بعينها.. وتطرق إلى مناقشة مجلس الشعب لهذا الأمر قائلا للأسف الشديد أن خريج مؤسسات التدريب المهني يحتاج كل منهم عند العمل في أي جهة إلى تدريب آخر لا يقل عن ٦ أشهر، ولذلك فإنه لابد من إعادة النظر في التعليم الفني والتدريب المهني وإعادة النظر في المناهج الدراسية لهم وللمدربين وتبعية هذه المدارس ومراكز التدريب.

● ومن هذا الموضوع تطرق إلى نقطة مهمة وهي عدم وجود مكاتب تصميمات مصرية للمشروعات، مؤكدا ضرورة وجود مثل هذه المكاتب للمشروعات القومية والاستثمارية الكبيرة ويتساءل: أين القطاع الخاص من إنشاء مكاتب التصميم؟ وأين التعاون والاستفادة من مراكز البحوث بالجامعات ؟؟ فهي ثروة غير مستغلة..

● وفي تعقيب المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أجاب قائلا: إننا اليوم لدينا معدلات للنمو الصناعي مرتفعة ولكنها لا تكفي ومطلوب مضاعفتها وحتى الإقبال على صناعة بعينها مع كبر حجم الإقبال مازال أقل من المطلوب ومازال بالفعل تقويمنا للأمور تقويما محليا، ولابد أن نعتاد على طول النفس والصبر لأن المعركة قاسية.

● ولم تنته المناقشات بانتهاء الإجتماع وإنما طالب رجال الصناعة الحديث، وطالب أساتذة الجامعات الحديث.. واشتاق المواطن إلى الاستماع حتى يمكن الوصول معا بتكاتف الجميع إلى بر الأمان..

**نهال شكري**

محمد الغمراوي





---

### مؤتمر شعبي موسع في مدينة نصر غدا

# لتأييد الدكتور مصطفى حلمي مرشح الوطني

ينظم الحزب الوطني قسم أول وقسم ثان بمدينة نصر غدا مؤتمرا شعبيا موسعا أمام مقر هيئة النقل العام بالقاهرة تحضره القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية لمساندة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ومرشح الحزب الوطني في الانتخابات..

وصرح الدكتور عصام الفيومي أمين الحزب الوطني بقسم ثاني مدينة نصر بأنه في إطار التعامل بأسلوب العمل الجماعي المشترك بين القيادات السياسية والتنفيذية بالمدينة تم الاتفاق مع السيدة ثريا لبنة عضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطني قسم أول مدينة نصر، والدكتور عبدالمنعم عمارة عضو المجلس عن الدائرة على تنظيم لقاءات في المواقع الجماهيرية في المناطق الشعبية وينظم المؤتمر الموسع غدا وقبل أيام قليلة من إجراء الانتخابات لتأييد ومناصرة مرشح الحزب الوطني عن الدائرة.

وأضاف الدكتور عصام الفيومي أنه يتوقع أن يكون هناك اقبال من الجماهير على صناديق الانتخاب من أجل التصويت لصالح الدكتور مصطفى كمال حلمي التي كانت له بصمة في الدائرة ظهرت في علاج مشاكل التعليم وتقليل الكثافة في الفصول ومتابعته الدورية لمشاكل أبناء الدائرة خاصة في الإسكان والكهرباء والصرف الصحي، فضلا عما يتمتع به الدكتور حلمي من سلوك نظيف وعطاء متواصل قدم خلاله الكثير من أجل مصر، ولذا فإن جماهير مدينة نصر تتشرف بأن يكون الدكتور حلمي ممثلا لها في مجلس الشورى الذي أثبت جدارته السياسية في ظل قيادة الدكتور حلمي وقدم المشورة للحكومة في كل سياسات الإصلاح الاقتصادي والسياسي التي طبقتها الحكومة في جميع المجالات..

وقال الدكتور عصام أن المؤتمر الموسع الذي شارك في تنظيمه المهندس نبيل اللازني رئيس هيئة النقل العام والأمين المساعد للحزب قسم ثان يأتي عقب اللقاء الذي حضره الدكتور حلمي ومحافظ القاهرة، وتم فيه اتخاذ عدد من القرارات لحل مشاكل الجماهير.. وحول ما أثير عن الضغوط من أجل تنازل المرشحين قال الدكتور عصام الفيومي: إنه لم يتم ممارسة أي ضغوط على أي مواطن تقدم بالترشيح، وذلك من منطلق إيمان الحزب الوطني بأحقية كل مواطن في ممارسة حقه في تمثيل الشعب..

عصام الفيومي

---

### الشاذلي:

## المهمة شاقة للغاية أمام المرأة

صرح كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب الوطني بأن المهمة شاقة للغاية أمام المرأة لو كانت رشحت في إنتخابات الشورى وأن الحزب راعى أن المرأة يتعذر عليها خوض المعركة في دوائر الشورى المتسعة من الناحيتين الجسمانية والمادية وأنه من الصعب عليها أن تجول هذه المساحات الشاسعة التي تصل إلى ثلاثة أمثال المساحات المقابلة لها في دوائر مجلس الشعب!!

وقال الشاذلي ليس معقولا أن نرشح المرأة في إنتخابات الشورى لتتجول في ١٥٠ قرية مثلا من قرى الصعيد أو الوجه البحري وأضاف أن الرئيس حسني مبارك يحرص دائما على تمثيل المرأة بعدد ملائم في مجلس الشورى ولذا فإن الجزء الخاص بسيادته وهو التعيين سوف يكون لنائبات الشورى ما يعوضهن عن غيابهن في قوائم ترشيح الحزب لانتخابات هذا المجلس وفي كل الأحوال فإن نائبات الشورى يصل عددهن إلى ضعف نائبات مجلس الشعب..

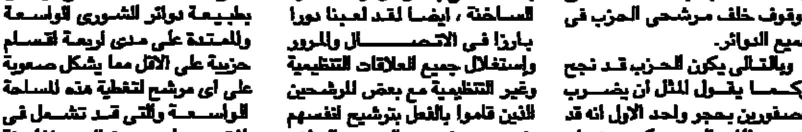
كمال الشاذلي

---

### في انتخابات التجديد النصفي للشورى

# في القاهرة ثلاث دوائر تزكية.. وواحدة بالجيزة

ماهر الجندي — شريف والي — مجدي علام



تشهد مصر وبعد ثلاثة أيام بالتحديد واحدا من أهم إنتخاباتها وهي إنتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى والتي يخوضها الحزب الوطني الديمقراطي في جميع الدوائر تقريبا ومقاطعة حزب الوفد وبعض الأحزاب الأخرى وانسحاب معظم من تقدموا للترشيح من بعض الأحزاب الباقية ووجود العديد من المرشحين المستقلين وبعض المنشقين عن الحزب الوطني وإن قل عدد المنشقين الذين قرروا خوض معركة الشورى بعيدا عن الالتزام الحزبي وتعود قلة المنشقين عن الحزب الوطني هذه المرة إلى أن الحزب تدارك أخطاء الماضي وكان مطبخه أكثر تنظيما وترتيبا عن ذي قبل وهذا ما أكدته أكثر من ملاحظة الأولى أنه حين تجد القاعدة العريضة من أبناء الحزب إستمرار الأمانة العامة للحزب في الدفع بعناصر شابة حقيقية بجانب أصحاب الخبرات فهذا في حد ذاته يعطي الأمل لكل من يجد في نفسه القدرة على خوض معترك الشعب أو الشورى أنه حتما سوف يأخذ فرصته آجلا أم عاجلا.

وبذلك يكون الحزب قد أكد مصداقيته لدى جماهيره. والملاحظة الثانية أن الحزب نجح في الاستفادة بأهم لجانه وأكثرها نشاطا وهي الأمانة العامة للشباب وأمانات شباب المحافظات في الوقوف خلف مرشحي الحزب في جميع الدوائر.

وبالتالي يكون الحزب قد نجح وكما يقول المثل أن يضرب عصفورين بحجر واحد الأول أنه قد ضمن بذلك وإلى حد كبير نجاح معظم مرشحيه والثاني أن هذه الإنتخابات أفضل فرصة عملية استثمرها الحزب لتدريب شبابه وإعدادهم سياسيا خاصة أن هذه الإنتخابات من سينجح فيها سوف يشهد مولد القرن القادم تحت قبة الشورى.

أيضا سجلت الانتخابات هذا العام ظاهرة حدثت لأول مرة في انتخابات الشورى وهي أن ثلاث دوائر في القاهرة من سبع حسمت بالتزكية كل هذه الأمور تنفي مايتردد عن أن الحزب الوطني غائب عن الساحة السياسية بل على العكس فهذا في حد ذاته يؤكد الجهد الذي تبذله الأمانة العامة للحزب بقيادة الأمين العام الدكتور يوسف والي ومايسترو التنظيم كمال الشاذلي في نجاح الحزب في إدارة واحد من أهم إنتخاباتنا وهو معترك الشورى ويخطئ من يتصور أن انتخابات الشورى هادئة فقد يكون الهدوء ظاهريا ولكن تحت السطح سخونة غير معلنة وإلا فكيف نجح عبد الإله عبد الحميد وأحمد شلبي وكمال سليمان وخليفة حسنين في أن يحسموا المعركة لصالحهم بالتزكية؟ يبقى السؤال وماذا عن المعركة الإنتخابية في الشارع المصري في الدوائر المتبقية خاصة في القاهرة والجيزة؟

نجد أن أمانة شباب القاهرة برئاسة الدكتور مجدي علام قد استعدت مبكرا لإنتخابات الشورى حيث يقول الدكتور مجدي علام أننا وضعنا برنامجا محددا للتعامل مع كل مراحل معركة الشورى بدءا من مرحلة الترشيح ومرورا بمرحلة التنازل والانتهاء بالاعداد ليوم الانتخابات.

وبالنسبة للترشيح كان لأمانة شباب القاهرة دور واضح في اقناع العديد من الراغبين في الترشيح من أعضاء الحزب الوطني بضرورة تغليب مصلحة الحزب وهيكله على المصلحة الشخصية ونسيان آثار وجروح معركة المحليات ومجلس الشعب حتى لاتكون هذه المعركة بوابة الثأر من بعض مرشحي الشورى نتيجة مواقف اتخذوها سواء في المحليات أو مجلس الشعب وهو الأمر الذي فرض نفسه بالفعل في بعض دوائر القاهرة الساخنة، أيضا لقد لعبنا دورا بارزا في الاتصال والمرور وإستغلال جميع العلاقات التنظيمية وغير التنظيمية مع بعض المرشحين الذين قاموا بالفعل بترشيح أنفسهم ضد مرشحي الحزب الوطني لإقناعهم بالتنازل حيث أن النجاح واحد للجميع وأن الموقع يخدم كل صفوف الحزب وبالفعل إستجاب عدد كبير من المرشحين نتيجة للإتصالات التي جرت والتي قادها حسين مجاور أمين تنظيم القاهرة وعضو مجلس الشعب، ثالثا في الدوائر التي كتب على الحزب الدخول في معاركها تم حشد جميع قيادات الشباب في الدوائر الأربع التي سوف تجري فيها انتخابات لكي يقفوا بحزم خلف مرشحي الوطني وكانت أهم وأصعب مهمة في ذلك هي كيفية حشد الجماهير للذهاب إلى الصناديق حيث مازالت درجة حرارة المعركة منخفضة وتواجه صعوبة بالغة في تسخين الجماهير للذهاب للإدلاء بأصواتهم وهذا هو التحدي الأكبر أمام الحزب حتى الآن، المحور الثاني ويتعلق بطبيعة دوائر الشورى الواسعة والممتدة على مدى أربعة أقسام حزبية على الأقل مما يشكل صعوبة على أي مرشح لتغطية هذه المساحة الواسعة والتي قد تشمل في المتوسط من ٥٠٠ إلى ٧٠٠ لجنة إنتخابية تحتاج إلى عدد ضخم من المندوبين وتكاتف كبير من الناحية التنظيمية من حيث مراجعة صحة بيانات بطاقات الانتخاب وتعرف المواطنين على مواقع اللجان التي سيدلون فيها بأصواتهم وتلك المهمة الرئيسية التي لايستطيع غير شباب الحزب القيام بها، أما المحور الثالث فهو يتعلق بتحريك وحشد المواقع الشبابية التي تشتمل بطبيعتها على أعداد كبيرة من المثقفين وتدبير وسائل النقل اللازمة لهؤلاء لكي يدلوا بأصواتهم دون عناء.

وفي الأمانة العامة للشباب يؤكد الدكتور نبيه العلقامي أمين شباب مصر أننا نتحرك على جميع المحاور خلال القوافل الشبابية التي تتحرك في كل إتجاه لدعم مرشحي الوطني من خلال التزامنا الحزبي ليس في القاهرة والجيزة فقط ولكن على مستوى الجمهورية، أيضا حرصنا في القاهرة والجيزة على إقامة الندوات والمؤتمرات لمرشحي الحزب وعمل اللافتات للزينة.

ومن المعروف أن القاهرة سوف تجرى فيها الانتخابات في أربع دوائر في شبرا يخوض عادل المصري مواجهة طاحنة أمام أكثر من ١٥ مرشحا منافسا وإن كانت المنافسة الحقيقية بينه وبين عز الدين أحمد فرغل على مقعد الفئات وعلى مقعد العمال تعتبر المنافسة هادئة بالنسبة لمرشح الوطني أحمد ماهر عبد اللطيف حيث يساندنه عمال مرفق المياه.

وفي دائرة مصر الجديدة يخوض الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس لانتخابات هادئة حيث تنازل جميع المنافسين ماعدا مرشحا واحدا فرصته ضعيفة أمام تاريخ الدكتور مصطفى كمال حلمي الوطني الحافل بالانجازات.

وفي دائرة الزيتون والشرابية والزاوية يواجه الدكتور جلال غراب معركة شرسة في مواجهة هاني عزيز.

وفي الجيزة تشهد الدائرة الأولى وجها شابا جديدا يفرض نفسه بقوة وهو الدكتور شريف حسن والي أمين شباب الجيزة والذي رشحه الحزب على مقعد الفئات والذي يتمتع بسمعة طيبة لدى الجماهير التي تساندنه بقوة فهو يرأس أكثر من جمعية أهلية وعضو في أكثر من جمعية أخرى بالانتخاب الحر وأيضا يرأس جهاز تشغيل ورعاية الشباب بالجيزة وهنا تجدر الإشارة إلى موقف محمد البطران العضو السابق والذي يساند الدكتور شريف والي بقوة مؤكدا أنه مادام هناك دماء جديدة تستحق التمثيل، فلماذا لانفسح لها المجال وندعمها بقوة في هذا المعترك؟ وقد نجح في حسم المعركة بالتزكية قبل مثول الجريدة للطبع أمام ١٣ مرشح.

أيضا تجدر الإشارة إلى موقف المستشار ماهر الجندي الذي ساهم في دعمه لدى الأمانة العامة للحزب كقيادة شبابية ناجحة ويعطي له التأييد والدعم الكامل خاصة أن المستشار ماهر الجندي كان صاحب الفضل في دعم حسام عوض أمين شباب الغربية في انتخابات مجلس الشعب الماضية حين كان محافظا للغربية وهي نقطة تحسب لمحافظ الجيزة الذي يقف دائما خلف الشباب.

تقرير أعده:
**أكرم عيسوي**

### من كواليس اللعب الانتخابي

● فتور تأييد بعض نواب القاهرة لبعض مرشحي الشورى في بعض الدوائر.

● بعض الدوائر اكتسب مرشحو الحزب الوطني فيها عددا ظاهرا من أبناء الدائرة بعد مايتردد عن وقوف بعض الرأسمالية بجوارهم وهذا بدوره يؤكد تدخل لغة المال بشكل واضح ومعلن في التركيبة السياسية لانتخابات الشورى.

● وقوف الاعضاء المستقلين المسلمين بالمجالس المحلية في دائرة الزيتون والشرابية والزاوية خلف هاني عزيز المرشح القبطي وتنازل القوص المرشح القبطي لصالح جلال غراب المرشح المسلم ينفي تماما مقولة أن الإنتخابات في مصر تفرق بين مسيحي ومسلم.

● الدائرة الوحيدة التي شارك فيها وزراء الحكومة في دعم مرشحي الوطني هي دائرة الدكتور مصطفى كمال حلمي التي شهدت العديد من المؤتمرات التي شارك فيها وزراء الصحة والصناعة والتعليم والقوى العاملة بينما لم يحدث هذا في باقي الدوائر.

● مسعد التزلاوي مرشح الخليفة والبساتين يواجه منافسة شرسة من عضو الشورى الحالي عن الدائرة حسن التونسي.

● كمال سليمان وخليفة حسنين مرشحا دائرة جنوب حسما المعركة لصالحهما مبكرا بالتزكية والطريف أن الذي تنازل لكمال سليمان مرشح حزب الأحرار والذي تنازل لخليفة حسنين ابن عم عضو الشورى الحالي محمد أمين سلمان.

● عبد الإله عبد الحميد نجح بالتزكية في دائرة وسط وذلك يرجع لإجماع النواب عليه حيث إعتبروا معركة التزكية معركتهم هم.

● أحمد شلبي نجح بالتزكية في دائرة غرب القاهرة نظرا لمشواره التاريخي كنائب «القسباء» التي لايركب غيرها حتى الآن والتفاف صانعي وتجار الأحذية حوله.

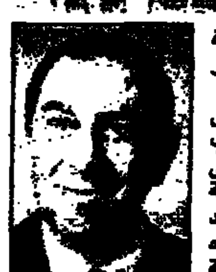
---

### رغم الفوز بالتزكية.. مؤتمرات انتخابية ببور سعيد

بعد أن حسمت المعركة لصالحه بالفوز بالتزكية في سابقة تحدث لأول مرة في الإنتخابات العامة ببور سعيد..

قال أحمد سرحان مرشح الحزب الوطني عن محافظة بور سعيد في انتخابات مجلس الشورى إنني أشعر بأن هناك مسئولية كبرى تجاه شعب بور سعيد الذي يواجه تحديات جديدة في ظل التحول الاقتصادي وحركة التجارة العالمية، وفي ظل اهتمام القيادة السياسية بسرعة تنفيذ المشروعات العملاقة خاصة مشروع شرق التفريعة الذي يعتبر طفرة صناعية لبور سعيد التي سيكون لها دور عالمي في ظل اتفاقيات الجات.

وأكد أحمد سرحان في المؤتمر الشعبي الذي حضره عدد من قيادات الحزب الوطني أنه يجب إعادة النظر في القرارات الوزارية التي تقيد حركة الاستيراد وتؤدي إلى زيادة الركود وتعريض التجار للإفلاس خاصة أن هذه القرارات تتعارض مع قانون المنطقة الحرة..


أحمد سرحان

---

# سطور.. من ملف الشورى

**خالد الديب**

صباح الأحد القادم تتوجه الجماهير لاختيار الاعضاء الجدد في مجلس الشورى من أجل أن يستكمل المجلس دوره الرائد في خدمة قضايا الوطن داخليا وخارجيا.

وفي يقين المواطن المصري - نالخب وغير نالخب - أن هذا المجلس «مجلس الحكماء» قد اهتم بالعديد من القضايا واتسمت مناقشاته بالدقة والرصانة والعمق في التحليل.

ونحن كمتابعين لاعمال هذا المجلس تتملكنا الحيرة من أين نبدأ وكيف ننتهي عندما نستعرض ما قام به هذا المجلس ولأن الحقيقة لاتكذب ولاتتجمل كما يقولون فإننا نذكر على سبيل المثال لا الحصر العديد مما قام به هذا المجلس تاركين الحكم للجماهير وهذا حقهم الذي لاينازعهم فيه أحد.

فبالنسبة لسياسات الاصلاح الاقتصادي وقضايا التنمية أولى المجلس هذه القضية اهتماما كبيرا وناقشت اللجنة الاقتصادية العديد من التقارير واللافت للانتباه أن هذه المناقشات قد شهدت حوارا ديمقراطيا وساهم المجلس بالآراء الفعالة في برنامج الخصخصة.

وناقش المجلس قضايا الاسكان واستعرض آراء كل الاحزاب والاتجاهات وكذلك قضايا الشباب والبطالة ومساهمة الصندوق الاجتماعي في حل هذه المشكلة، ولايفوتنا الانجاز الكبير للجنة العلاقات العربية والأمن القومي وتقاريرها القيمة التي استهدفت تشخيص ظاهرة الارهاب التي تهدد مستقبل الأمم ووضع الحلول التي يمكن من خلالها قطع دابر الارهاب.

ومن داخل المجلس كان النداء هادرا يتبنى دعوة الرئيس مبارك بأن تتكاتف دول العالم والمنظمات الدولية للقضاء على الارهاب.

وفي مجال التشريع استطاعت اللجنة التشريعية القيام بعمل يحسب لها وهو مراجعة كل التشريعات ووضع الحلول المناسبة للقضاء على بطء إجراءات التقاضي.

وطافت لجنة التنمية البشرية مصر من أقصاها إلى أقصاها وكشفت كل السلبيات وكانت أشبه بلجنة لتقصي الحقائق وكانت ملاحظاتها التي سطرت على صفحات الصحف موضع استجابة من أغلب المسئولين.

ويحسب للجنة الزراعة والري التقرير القيم حول الموارد المائية في مصر في ضوء الاوضاع الحالية في المنطقة.

وكذلك ما قامت به لجنة الثقافة والاعلام والتي تضم نخبة من مثقفي وكتاب مصر من أجل ازدهار السياحة خاصة في أعقاب الحادث الآثم الذي تعرضت له الاقصر واستطاعت لجنة الصحة والسكان أن تناقش بموضوعية قضايا الصحة وتنظيم الاسرة في مناقشات موسعة كانت أشبه بجلسات الاستماع.

ووضعت لجنة التعليم والشباب الخطوط العريضة لاستراتيجية التعليم في مصر.

وتمشيا مع سياسة الاصلاح الاقتصادي خاصة المرحلة الاخيرة والتي تستهدف العمل على زيادة المشروعات الانتاجية استطاعت لجنة الصناعة أن تضع استراتيجية لتصنيع المعدات في مصر.

وبعيدا عن أبرز ما قام به المجلس وإذا اقتربنا من المعركة الانتخابية التي ستنتهي بعد ساعات وبعيدا عن قوائم المرشحين فإن ثمة دلائل يلاحظها المتابع وعلى رأسها أن المعركة سوف تسفر عن فوز عدد من الشخصيات المؤهلة التصدي للعمل العام والتي تحظى بالاحترام والتقدير.

ومن الملاحظات البارزة أيضا صراع العائلات في الصعيد ولم يتوقف هذا الصراع داخل الصعيد بل امتد إلى بعض مناطق القاهرة التي يقطنها الصعايدة والتحديد في منطقة روض الفرج.

وقد كان لقرار أمين الحزب بالعاصمة بفصل كل من لم يلتزم حزبيا أثر كبير في تنازل العديد من المنتمين للحزب الوطني تاركين الفرصة لمرشح الحزب ومراعاة للالتزام الحزبي.

بعض نواب الشعب البارزين في دورات سابقة خاضوا المعركة وحسمت لهم النتيجة بالتزكية وهذا ماحدث للدكتور الصيرفي بالبحيرة.

وساد الهدوء بعض المحافظات التي تجرى الانتخابات فيها في دائرة أو اثنتين مثل دمياط وكفر الشيخ.

وشهدت بعض المحافظات إجراء الانتخابات في دائرة واحدة مثل البحر الأحمر وسيناء الشمالية والجنوبية.

وشهدت المنوفية كثرة عدد المرشحين وخوض أحد الوزراء المعركة وهو الدكتور حمدي البنبي وزير البترول.

وبصفة عامة فإن الانتخابات تتسم بالهدوء والمناقشات الفعالة لقضايا الدوائر بعيدا عن الصخب

أخيرا لم يبق سوى ساعات وستنتهي انتخابات الشورى تمهيدا لتشكيل المجلس الجديد ليواصل المجلس مشواره

ويبقى السؤال ما الذي نأمله من المجلس الجديد؟

الاجابة أن يواصل مشواره في مناقشة العديد من قضايا الوطن وماأكثرها وما أحوجنا للاستئناس برأي حكماء مصر.

---

تساؤل أمام لجنة الصحة

# ما جدوى استخدام الليزر في أمراض القلب

■ أوضح الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء أن جهاز الليزر لعلاج أمراض القلب يصل ثمنه إلى مليون دولار وهو منحة من الولايات المتحدة الأمريكية وقد تم تطبيقه في ٣٩ مركزا طبيا في الولايات المتحدة الأمريكية والسوق الأوروبية المشتركة منذ عامين كذلك تم استخدامه في المملكة العربية السعودية منذ عامين والثبت نجاحا كبيرا إلا أن الذين اعترضوا على بعض بنود البروتوكول في معهد القلب بالمنيرة فذلك يرجع إلى أن البحث لم يطرح على أساس علمي داخل معهد القلب مما اضطر وزير الصحة لاتخاذ قراره بنقل الجهاز إلى معهد ناصر، والحقيقة أن الجهاز يعتبر إضافة جديدة في علاج حالات قصور الشرايين التاجية التي لا تستجيب للعلاج الدوائي ولا تصلح معها وسائل العلاج الأخرى والتي تتضمن تدخلا جراحيا لزرع وصلات شرايين جديدة للقلب أو القيام بتوسيع الشرايين الضيقة باستخدام البالون والدعامة أو أي وسيلة طبية أخرى وهذا الجهاز بدأت استخداماته على الحالات الاكلينيكية منذ أكثر من ثلاث سنوات وجميع المؤتمرات المحلية والدولية تؤكد أهمية استخدام هذا الجهاز وكان آخر التقارير هي الدراسة المقارنة التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والتي توضح نتائج العلاج بهذا الجهاز بالمقارنة بنتائج العلاج الدوائي في الحالات التي سبق ذكرها، وأثبتت تفوق نتائج العلاج بهذا الجهاز بنسبة تزيد على ٣٠٪ وهناك العديد من المراكز في أمريكا تم علاج حالات [illegible] أمراض مختلفة [illegible] هو الذي سبق [illegible] هناك العديد من [illegible] تستخدم هذا [illegible] مثل هذه التكنولوجيا [illegible] مصر مطلوب [illegible] بعض الحالات [illegible] وجهة نظري [illegible] الأطباء أن استخدام [illegible] أي إخلال في [illegible] المعروفة [illegible] الطبي والعلم [illegible] هذا الجهاز في [illegible] كما أتمنى [illegible] الحصول على هذا [illegible] هذا العلم.

أحمد [illegible]

---

## رسائل عاجلة

□ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة: هل الحكومة تقدمت للتشريع بالفعل من أجل تحجيم تداول دواء بعينة دون سواه .. هل صحيح أن هذا الدواء كان ينتظر أن يصل حجم مبيعاته داخل مصر إلى مليار جنيه بالتمام والكمال أي مايقرب من دخل قناة السويس؟! إلى هذا الحد يعتبر البعض هذا الدواء طوق نجاه ويريدون اقتناءه والحصول عليه بأي ثمن من أجل إنقاذ مايمكن إنقاذه. أريد أن أسألك هل من المنتظر أن تتزايد وتتسع شعبيتك بعد أن تقدمت بهذا التشريع؟!

□ محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك قلت إن أزمة نمور آسيا لم يتجاوز رد فعلها على البورصة المصرية نسبة الـ ١ أو ٢ في المائة .. اعتقد أن تقديرك لأول مرة لايعبر عن الواقع الذي من المؤكد أنك تعلمه وتدركه جيدا مثلما يدركه معك أيضا حملة الأسهم ووثائق الاستثمار.

محمود عبدالعزيز

## الفلاحون في المعركة

جمعة الغمري مرشح الحزب الوطني بدائرة أشمون بالمنوفية والتي تشمل ٥٦ قرية تابعة لمركز أشمون. وكانت الدورة الماضية لمجلس الشورى هي التجربة الأولى له. فكان محل ثقة أبناء دائرته خلال السنوات الست الماضية لما له من دور مباشر في العديد من الخدمات العامة التي لمسها أبناء دائرته مثل رصف الطرق وتطوير خدمة مياه الشرب والصرف الصحي، بالاضافة للخدمات الفريدة خاصة في مجال الصحة باعتباره عضوا بلجنة الصحة بمجلس الشورى.

## الصيرفي بالتزكية عضوا الشورى بالبحيرة

البحيرة، مكتب الأهرام: فاز الدكتور حسين الصيرفي (فئات) مرشح الحزب الوطني عن الدائرة الخامسة بالتزكية أمس الأول لعضوية مجلس الشورى عن دائرة ايتاي البارود وشبرا خيت والرحمانية، صرح بذلك اللواء عبد المنعم الصيرفي أمين عام الحزب الوطني بالبحيرة.

## الشباب في انتخابات الشورى

الزميل أبو سريع إمام مدير مكتب الأهرام بالقليوبية يخوض معركة انتخابات الشورى عن دائرة طوخ والقناطر الخيرية مستندا على تاريخ الأسرة السياسي

وقد وعد أبو سريع خلال حملته الانتخابية بتبني قضايا الشباب والقضاء على البطالة ومواصلة دراسة مشاكل الدائرة تمهيدا لحلها.

أبو سريع إمام

# قضايا ساخنة في مهمة برلمانية!

رسالة تونس:

عبدالعزيز محمود

قضايا ساخنة وملتهبة فرضت نفسها علي جدول أعمال الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب خلال زيارته إلي تونس والتي استغرقت اربعة أيام بدعوة من السيد فؤاد المبزع رئيس مجلس النواب التونسي. المباحثات كشفت عن تطابق كامل في وجهات النظر بين الجانبين المصري والتونسي حول القضايا محل الاهتمام المشترك وفي مقدمتها العلاقات الثنائية وعملية السلام والسوق العربية والمشاركة الاوروبية والتعاون بين دول البحر المتوسط.وقد أكد الرئيس زين العابدين بن علي - خلال استقباله للدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والسيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشوري- تقديره الكامل للرئيس حسني مبارك وخطواته الجادة والمخلصة لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

واعرب الرئيس بن علي عن تأييده للاقتراح المصري الفرنسي بالدعوة إلي عقد مؤتمر لانقاذ عملية السلام مؤكدا بقلة وحرج الموقف الراهن في المنطقة بسبب التعنت الإسرائيلي.

وقال الرئيس التونسي إنه حريص كل الحرص علي دعم العلاقات المصرية التونسية في مختلف المجالات وإن انشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين خطوة مهمة علي طريق انشاء السوق العربية المشتركة.

وفي لقائه بالوفد البرلماني المصري بقصر الحكومة بالقصبة أوضح السيد حامد القروي رئيس مجلس الوزراء التونسي أن العلاقات بين البلدين تشهد تطورا كبيرا في ظل الاتفاقات التعاون التي وقعتها اللجنة العليا المصرية التونسية.

وقال القروي أن تونس حكومة وشعبا تنظر بتقدير كبير إلي جهود الرئيس مبارك من اجل اقرار السلام والامن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن مشكلة الشرق الأوسط ليست مجرد نزاع عربي إسرائيلي وانما هي قضية امن وسلام دوليين موضحا اهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسئولياته تجاه انقاذ عملية السلام.

وحول التعاون الاقتصادي قال الدكتور سرور أنه لابد من تشجيع الاستثمارات وزيادة حجم التبادل التجاري، مشيرا إلي أن تشجيع الاستثمار هو البديل الامثل للاقتراض من الخارج.

وأشار الوزير كمال الشاذلي إلي اهمية العمل علي انشاء السوق العربية المشتركة باعتبارها خطوة أساسية نحو الوحدة العربية الشاملة.

من جهة أخرى عقد الوفد البرلماني المصري جلسة مباحثات مطولة مع السيد سعيد بن مصطفي وزير الخارجية التونسي تناولت تطورات عملية السلام وقضية الشراكة الاوروبية والتعاون بين دول حوض البحر المتوسط.

وأوضح سعيد بن مصطفي وزير الخارجية التونسي أن بلاده حريصة علي التنسيق الكامل مع مصر في مختلف القضايا في اطار العمل العربي المشترك وبما يحقق الامن والاستقرار والمصالح المشتركة.

وقال الوزير أن المشاركة بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط يجب أن تراعي المصالح المتبادلة وتحقيق التوازن في الميزان التجاري بين جميع الاطراف.

وحول دعوة البرلمان الاوروبي إلي ربط التعاون بالاصلاح الديمقراطي واحترام حقوق الانسان اشار الدكتور سرور إلي أهمية حسن النية في تنفيذ المعاهدات وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدولة تحت غطاء حماية حقوق الانسان.

وأكد الوزير كمال الشاذلي اهمية الربط بين التعاون الاقتصادي والامن ومكافحة الارهاب مشيرا إلي ضرورة الحد من انتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط.

وفي مجلس النواب التونسي عقد الوفد البرلماني المصري جلسة مباحثات موسعة تناولت سبل دعم وتطوير العلاقات البرلمانية وآليات التعاون المشترك تحت مظلة الاتحاد البرلماني العربي.

وقد أشاد السيد فؤاد المبزع رئيس مجلس النواب التونسي بالموقف المصري تجاه القضايا العربية مؤكدا أن السياسة المصرية تتسم بالعقلانية والموضوعية والحرص علي دعم التضامن العربي.

وقال المبزع أن التضامن العربي هو السبيل الوحيد لمواجهة الاستفزازات الإسرائيلية مشيرا إلي اهمية التوسع في اقامة المناطق الحرة كنواة لاقامة السوق العربية المشتركة من ناحية أخرى اشار الدكتور فتحي سرور إلي التنسيق المستمر بين الرئيسين مبارك وبن علي باعتباره نموذجا للتعاون المشترك في اطار العلاقات التاريخية والمصالح المتبادلة. واوضح الوزير كمال الشاذلي عمق العلاقات التاريخية والتشابه في تجربة التعددية السياسية بين البلدين مؤكدا ضرورة الاسراع في انشاء السوق العربية والتعاون المشترك في مكافحة الارهاب.

وفي مقر حزب التجمع الدستوري الحاكم بالعاصمة التونسية عقد الوفد البرلماني المصري جلسة مباحثات مع السيد عبدالعزيز بن ضياء أمين عام التجمع، والذي أعرب عن ترحيبه الحار بالوفد المصري مؤكدا تطابق وجهات النظر في القضايا التي تهم البلدين.

وأشار الامين العام إلي خصوصية تجربة التعددية السياسية في عهد الرئيس زين العابدين بن علي الذي يتبني مشروعا حضاريا للاصلاح والتنمية والديمقراطية.

وقال الدكتور سرور أن حزب الاغلبية في مصر يلعب دورا مهما في تنشيط الممارسة السياسية والبرلمانية وتدعيم الاستقرار والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

واوضح الوزير كمال الشاذلي حرص الحزب الوطني علي تكثيف الحوار والتعاون مع التجمع الدستوري في اطار بروتوكول التعاون المشترك بين الحزبين الشقيقين.

وفي مقر الاتحاد النسائي التونسي عقد الوفد البرلماني المصري لقاء موسعا مع السيدة فائزة الكافي رئيسة الاتحاد التي استعرضت نشاط الحركة في المجالين السياسي والاجتماعي الذي من المتوقع أن يؤدي إلي فوز المرأة التونسية بحوالي ٢٠٪ من مقاعد البرلمان في الانتخابات المقبلة.

وأعرب الدكتور فتحي سرور عن تقديره للدور الذي تلعبه الحركة النسائية التونسية موضحا أن الحركة النسائية المصرية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حققت نجاحا كبيرا في مختلف المجالات.

وقال الوزير كمال الشاذلي أن الحزب الوطني الحاكم في مصر بصدد تشكيل وفد نسائي لزيارة تونس في اطار بروتوكول التعاون بين الحزب الوطني والتجمع الدستوري.

وقال الشاذلي أن المؤتمر العام السابع للحزب الوطني والذي يعقد تحت شعار "قضايا التنمية والعصر الجديد" سوف يضم لجنة خاصة لدراسة قضايا ومشكلات وطموحات المرأة المصرية وأخيرا وفي ختام زيارة الوفد البرلماني المصري إلي تونس - والتي استغرقت اربعة أيام - أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن المباحثات أسفرت عن تطابق وجهات النظر بين الجانبين فيما يتعلق بدعم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك لدفع عملية السلام وزيادة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات وتنشيط المشاركة الاوروبية والتعاون بين دول البحر المتوسط بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

## سرور والشاذلي يؤكدان أهمية التضامن العربي في مواجهة التحديات

### على هامش الرحلة

● مناقشات ساخنة دارت علي هامش الاجتماعات بين البرلمانيين المصريين والتونسيين حول قانون الاحوال الشخصية التونسي الذي يحرم تعدد الزوجات.

● عضوات الاتحاد النسائي التونسي لكن لنهن في غاية السرور خلال استقبالهن للدكتور فتحي سرور.

● التجربة التونسية في مكافحة الإرهاب حظيت باهتمام الوفد المصري لاعتمادها علي التنمية والعدالة الاجتماعية وايضا المعالجة الامنية.

● المستشار سامي مهران امين عام مجلس الشعب عقد جلسة خاصة مع أمين عام مجلس النواب التونسي لبحث التعاون في مجال تبادل التشريعات.

● أشاد ممثل مصر علم الوكالة التونسية للاتصال الخارجي اشاد بالتعاون الإعلامي بين مصر وتونس باعتباره نموذجا رائدا للتعاون الإعلامي العربي.

● أعضاء السفارة المصرية برئاسة السفير مخلص قطب نموذج متميز للعمل بأسلوب الفريق الواحد وهو ماأكده كل المسئولين التونسيين.

# الفياجرا في البرلمان!!

د. اسماعيل سلام د. شريف عمر

أحمد البطريق

لم تغب الفياجرا عن تفكير اعضاء لجنة الصحة بمجلس الشعب عند مناقشاتهم لمشروع القانون الذي تقدم به الدكتور اسماعيل سلام لمجلس الشعب والذي يتضمن تعديلات جوهرية علي قانون مزاولة مهنة الصيدلة خاصة فيما يتعلق بتشديد العقوبة علي بيع الأدوية المهربة وغير المصرح بتداولها داخل البلاد.

فالكل يسأل عن شكلها.. وفوائدها.. وأضرارها وكيفية مواجهة مخاطرها.. ووزير الصحة يرفض مجرد ذكر اسمها عند مناقشة مشروع القانون ويتجنب الحديث عنها.. وربما حرجا لوجود عدد كبير من الجنس اللطيف من بين الحضور!! وربما تفاديا من ان يقال ان مشروع القانون قد أعد خصيصا لمواجهة هذه الفياجرا!!

فعلي الرغم من عدم وجود جلسات للمجلس وتحديد يوم الخميس موعدا لانعقاد اللجنة الا ان الحضور كان ملحوظا خاصة من بين نواب المحافظات.. فهناك من جاء من بورسعيد وهناك من أتي من محافظات الصعيد فالكل مهتم والكل حريص علي ان يسمع الرأي الفصل في هذه القضية التي شغلت الرأي العام خاصة بين من يربطون معني الرجولة بالفحولة!!

ثم تبدأ وقائع هذا الاجتماع والذي دعي له ايضا عدد من الصيادلة ونقيبهم وبعض المهتمين ايضا!! فالدكتور شريف عمر يحدد بمهارة الجراح مسار المناقشات ويضبط ايقاع المداخلات التي تتاح للحضور سواء كانوا من بين اعضاء المجلس او من بين الضيوف وحين يجد أن هناك من يحاول أن يقلل من شأن الجهات المرجعية الدولية التي تجيز الدواء في دول العالم المتقدم باعتبار انها تجيز الأدوية لأغراض سياسية يتصدي لمثل هذا الحديث ويقول يجب الا نقلل من شأن مثل هذه الجهات فالكل يعرف قدرها خاصة وانها من دول العالم المتقدم.. ويقول ان اجازة دواء في احدي الدول المتقدمة يسهل الأمر امام وزارة الصحة لكي تقول رأيها صراحة فيه.. فالأمر يحتاج الي مواءمة بما لا يشكل خطرا علي صحة المواطن.. وهنا يتدخل وزير الصحة فيقول لنا مع كل اكتشاف علمي يخدم صحة الإنسان.. ولكن لن يسمح بتداول اي دواء قبل إجازته في مصر من جانب اللجنة الفنية المشكلة من وزارة الصحة ولا يعني هذا ان اي دواء يتم تسجيله في امريكا يصلح للاستخدام في مصر.. فما يصلح هناك ليس بالضرورة ان يناسب المواطن المصري!!

ويتحدث نقيب الصيادلة فيقول ان كان التعديل يقصد به معاقبة الصيدلي الذي يثبت قيامه بالاتجار في الأدوية المهربة.. فلماذا لا ننظر الي الموسكي مثلا فهناك تباع الفياجرا بالكرتونة!!

ويطالب بأن تكون العقوبات متدرجة وليست بهذه الشدة التي وردت بالتشريع الجديد.

ويلتقط احد نواب المجلس الكلمة فيقول ان النص علي غلق الصيدلية في حالة المخالفة لمدة عامين يعني إلغاء الترخيص خاصة وأن قانون رخص الصيدليات ينص علي إلغاء الرخصة اذا ما اغلقت الصيدلية ابوابها لمدة عام!!

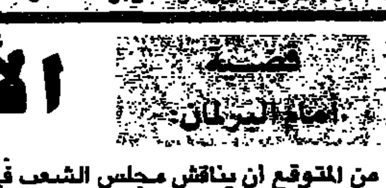
ثم يقول ومع هذا فإن الاتجار في الدواء يتم بطريق الدفع الآجل وهذا يعني ان الصيدلي سوف يخرج من سجنه ليمسجن مرة أخرى لسببين اولهما انه لم يسدد ثمن الدواء المورد له في صيدلية وثانيا لأنه لا يجوز اغلاق صيدلية علي دواء لمدة عامين علما بأنه لكل دواء تاريخ لنهاية الصلاحية!! ولا يجد المتحدث ردا علي ما أثاره.. فالمفاجأة في هذا الطرح أضفت نوعا من الصمت علي كل الحضور!!.

ونائب آخر وقف ليعلن موافقته الكاملة علي هذا التعديل من واقع ما يصادفه من تحول العديد من الصيدليات الي الاتجار في أدوية غير معروفة ومهربة ويتدخل رئيس اللجنة الدكتور شريف عمر مرة أخرى فيقول أن القانون في حالة اقراره سوف ينال الطبيب المعالج ايضا خاصة اذا ما وصف دواء غير مسجل في البلاد!! ولا يجد رئيس اللجنة ردا علي ما أوضحه ايضا!!

ثم يقول الوزير انه نتيجة لانتشار الأدوية المهربة والتي لم يسبق لوزارة الصحة الموافقة عليها.. وحرصا علي صحة المواطنين.. وتلافيا لأية اضرار قد تحدث اذا ما تم تعاطيها كان ضروريا ان يكون هناك مثل هذا التعديل الذي يحظر السماح بتداول دواء او بيعه او عرضه قبل موافقة وزارة الصحة خاصة وأن القانون القائم يتضمن عقوبات يسيرة لا تشكل ضابطا او ادعاء لوقف ارتكاب مثل هذه المخالفات.. لذلك فإن تشديد العقوبة لحماية الإنسان المصري وصحته خاصة وان الدواء الفاسد اشد ضررا من الغذاء الفاسد!!

واختتم وزير الصحة حديثه قائلا: اننا لسنا ضد دواء بعينه.. ولكننا نسعي لتصويب الأوضاع حرصا علي مستقبل الوطن وصحة المواطنين وحرصا علي صناعة الدواء في مصر ايضا وقال ان هذا التشريع لا يعني منع دخول دواء جديد للبلاد لم يسبق تسجيله.. فإذا ما كانت هناك ضرورة فإنه سوف يتم جلبه عن طريق الوزارة وتحت رقابة مشددة لاستخدامه في الحالات التي في حاجة اليه.

ووافقت اللجنة بصفة مبدئية علي مشروع القانون تمهيدا لعرضه علي مجلس الشعب لمناقشته مرة أخرى بشكل موسع تمهيدا لإقراره.


قضية أمام البرلمان

# الأزهر في مفترق الطرق!

أحمد عمر هاشم

عبدالجواد علي

**من المتوقع أن يناقش مجلس الشعب في جلساته القادمة مشروع قانون احالته الحكومة علي عجل لتعديل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ الخاص بتنظيم الأزهر، وذلك لخفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية إلى ثلاث سنوات بدلا من أربع. وهذا المشروع بالغ الأهمية لأن أثره سيكون عميقا على مستقبل التعليم بالأزهر إما إيجابا أوسلبا.**

ولاشك أن الأمر يستحق وقفة متأنية للتدبر حتى يتبين أصحاب الرأي موضع خطوهم قبل يوم الفصل سواء بالموافقة او بعدمها وتبدأ الوقفة مع اجتماع اللجنة المشتركة في مجلس الشعب من لجنتي الشئون الدينية والتعليم برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم في الأسبوع الماضي حيث كان الحشد هائلا ومتحفزا في حضور فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف والمسئولين عن التعليم الأزهري وقد ظهر خلال النقاش رأيان احدهما يؤيد مشروع القانون.

يرى انصار الرأي المعارض أن تطوير التعليم بالأزهر لايكون بخفض سنوات الدراسة، ولكن برفع سن الإحالة إلى المعاش إلى ٦٥ سنة طبقا لما كان معمولا به قبل عام ١٩٧٤ وهي السنة التي تم فيها استصدار قانون بالمساواة في سن الإحالة إلى المعاش وهو سن الستين وانطبق هذا على خريجي الأزهر بدون مراعاة لطول سنوات دراستهم وعبء المناهج الدراسية ولو كان شيوخ الأزهر الأقدمون قد وجدوا في خفض سنوات الدراسة خيرا للطالب الأزهري لفعلوه. لأنهم لم يكونوا أقل حرصاً على التعليم الأزهري، فالدراسة بالأزهر لها خصوصية الجمع بين التعليم الديني والمدني، وهو ما يشكل عبئا على الطالب، الأمر الذي كان يدفع بعض الآراء إلى المطالبة بإعادة السنة الرابعة إلى المرحلة الإعدادية، والسنة الخامسة إلى المرحلة الثانوية على أن يتم تعويض ذلك برفع سن المعاش إلى ٦٥ سنة لأن هذا هو السبيل الأمثل للحفاظ على مستوى أفضل لكفاءة خريجي الأزهر عندما يلجون ميدان حياة العمل حاملين لواء الدعوة الإسلامية، كل في مجاله سواء كان طبيبا او مهندسا أو رجل أعمال أو داعية إلى الدين بالوعظ والإرشاد.

كما يعرب أنصار هذا الرأي داخل اللجنة البرلمانية عن اعتقادهم بأن هناك وسائل أخرى لتطوير التعليم بالأزهر تتقدم على هذا المشروع بقانون، لأنه لاجدوى من التطوير في حالة خفض سنوات الدراسة مالم يكن هناك تكامل في تحديث العملية التعليمية برمتها سواء من حيث توفير المدرس الكفء والمنهج الدراسي المتطور وتهيئة المكان الملائم للدراسة وتزويده بالأدوات والمعامل اللازمة أو من حيث تكوين الجهاز الإداري الحديث وتوفير أجواء الاستقرار والحافز المعنوي السليم لجميع القائمين بالعملية التعليمية.

إن تجربتي خفض سنوات الدراسة السابقتين بالأزهر في مرحلتيه الإعدادية والثانوية وبالتعليم العام في مرحلته الابتدائية جاءت سلبياتهما أكثر من الإيجابيات ولهذا تتعالى الأصوات بالحاح لإعادة السنة الدراسية السادسة إلى المرحلة الابتدائية بالتعليم العام لتحسين المستوى العلمي للطلاب وتخفيف أعباء المناهج الدراسية للضغوطة لأنها تمثل عبئا عليهم فكيف بعد هذا تتكرر تجربة ثبت عمليا خطؤها في واقع الميدان التعليمي؟!

ويكشف أصحاب هذا الاتجاه صورا عديدة من حالة التدهور التي تعم مجال التعليم بالأزهر سواء من حيث عدد المدرسين ونوعياتهم العلمية، حيث ينعكس هذا سلبا على الطالب الأزهري فتصبح دون المستوى المطلوب بكثير جدا، بعكس ما كان عليه طالب الأزهر في الماضي حيث كان طلاب الأزهر وعلماؤه روادا للنهضة والتطور الحديث في مصر، وعلى الجانب الآخر نجد انصار مشروع القانون المذكور وعلى رأسهم شيخ الأزهر ووزير الأوقاف يؤكدون أن خفض سنوات التعليم بالثانوي الأزهري سوف يحقق العدالة بين خريجي الأزهر والتعليم العام في حالة الإحالة إلى سن المعاش، كما أنه سيتم تخليص المناهج الدراسية الأزهرية من الحشو الزائد الذي يثقل كاهل الطلاب الأمر الذي سيساعدهم على التركيز الدراسي وتحسين المستوى العلمي للطالب. ولا توجد دوافع خفية ولا ضغوط خارجية على الأزهر لتقديم هذا المشروع بقانون، وأنه فقط جاء نتيجة حاجة ملحة وبناء على توصيات اللجان الفنية التي شكلها المجلس الأعلى للأزهر لوقف التدهور في التعليم الأزهري والارتقاء بمستواه حفاظا على الرسالة الدينية للأزهر وحماية اللغة العربية.

وبصرف النظر عن وجود حالة من التململ الواضح بين الاتجاهين عكسته الصدامات الحادة بينهما أحيانا إلى الدرجة التي كادت تصل إلى التشابك والانسحاب من المنافسة، الأمر الذي اضطر معه الدكتور أحمد عمر هاشم إلى التدخل شخصيا لرأب الصدع وترضية خواطر النواب الغاضبين بالكلمة الطيبة والسلوك الحكيم، بصرف النظر عن هذا كله فإن هذا موقف جاد لا هزل فيه ولا يحتمل أي مجاملة سياسية، لأن التعليم من القضايا الاستراتيجية ذات البعد الأمني المهم، وأي تهاون في ذلك لا يعفي من مسئولية الحساب.



## المركز الديموجرافي في زيارة للشورى

قام الدارسون بالمركز الديموجرافي بالقاهرة ويمثلون ٣٠ دولة من افريقيا واسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشرق أوروبا، وأعضاء هيئة التدريس بالمركز بزيارة علمية لمجلس الشورى صباح الثلاثاء ١٩ مايو، حيث القى الاستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس محاضرة عن دور القيادة السياسية والمجالس البرلمانية في دعم سياسات وبرامج السكان والتنمية المتواصلة، ومن حديثه القى الاستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي الضوء على دور مجلس الشورى في الحياة النيابية في مصر، كما تحدث الاستاذ الدكتور ماهر مهران مقرر رئيس لجنة الصحة والسكان والبيئة بالمجلس عن اهمية دعم القيادة السياسية للانشطة السكانية، وعن انجازات مصر في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية، كما عرض الاستاذ الدكتور صالح الشيمي تقرير مجلس الشورى عن السياسة السكانية في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين، وفي نهاية الزيارة قام الاستاذ الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافي باهداء درع للسيد رئيس مجلس الشورى تقديراً لسيادته ولدور المجلس في دعم قضايا السكان والتنمية في مصر.

## دوافع العنف السياسي والديني ناقشتها الأحزاب السياسية

حسن عبدالرازق

ناقشت احزاب المعارضة في مؤتمر العنف السياسي والديني في مصر والذي عقد في القاهرة مؤخرا أسباب تفشي الظاهرة ودور المؤسسات الدينية والأحزاب السياسية في المواجهة، واثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في ظهور العنف، وشارك في اعمال المؤتمر جميع الاحزاب والقوى السياسية وبعض رجال الفكر. وعن اسباب ظاهرة العنف والارهاب كانت هناك آراء مختلفة منها من حمل الدولة المسئولية بتركيزها على المواجهة الأمنية وتهميش المواجهة الفكرية ومنها من حمل الأحزاب السياسية المسئولية.

اما رجال الاحزاب فالقوا اللوم على الحكومة والحزب الوطني في ازدياد ظاهرة العنف وانتشار الارهاب نتيجة للقيود المفروضة على الأحزاب من التحرك وسط الجماهير واحتكار الحزب الوطني مساحات هامة في المجتمع لتحركه ولم يستطع ملء الفراغ بها وبالتالي كانت مرتعا للعنف والتطرف.

والسؤال الآن: ما هي اسباب ظهور العنف في مصر وكيفية التغلب على تلك الظاهرة؟

وهل حقا اصاب الدكتور سرور رئيس مجلس الشعب عندما حمل مسئولية مشكلة الإرهاب على الأحزاب السياسية جميعها عندما قال ان الأحزاب اثبتت فشلها في مواجهة الإرهاب.

في البداية يقول ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري ان لظاهرة العنف في مصر اسبابا سياسية واجتماعية وقد نوقش في مجلس الشعب مؤخرا دور الأحزاب السياسية في مقاومة الارهاب لكنها كانت مبتورة واساس المشكلة حسبما يرى داود ان الحكومة تعاملت مع مشكلة الارهاب على انها امنية وليست سياسية وفي هذه الحالة لا دخل للاحزاب فيها.

اما اذا تعاملت معها على انها مشكلة سياسية هنا يكون للعمل السياسي دور، ويضيف رئيس الحزب الناصري ان الأحزاب في وضعها الحالي والقيود المفروضة عليها في الحركة لا تمكنها من مناقشة القضايا الجماهيرية وسط الجماهير ومنها هذه القضية.

وطالب داود. من اجل ان يكون هناك دور للأحزاب في مقاومة الإرهاب. فإنه لابد من التعامل مع ظاهرة العنف سياسيا وامنيا معا وسياسية بالدرجة الأولى.

حسين عبد الرازق أمين اللجنة السياسية بحزب التجمع يعلق على قول رئيس مجلس الشعب بأن الأحزاب فشلت في مواجهة الارهاب بانها مقولة ظاهرها صحيح ولكن يراد بها باطل، نعم الاحزاب لم تنجح في مواجهة الارهاب لأن اقامتها محددة داخل مقارها وصحفها، وتم منعها من ممارسة دورها السياسي والجماهيري مما اصاب الحياة السياسية كلها بالشلل وحال بين الاحزاب والاتصال المباشر مع الجماهير. ويضيف رغم ان حزب التجمع من اكثر الاحزاب اهتماما بظاهرة العنف والارهاب وهو اول حزب أصدر دراسات تحلل الظاهرة ووضع برنامجا للمواجهة الا ان الحصار المفروض عليه حال بينه والقيام بالجهد المطلوب جماهيريا لمواجهة الكارثة.

بل ان الحكومة لم تلتفت للأفكار التي طرحناها واكثر من هذا انها لم تلتفت الى ما طرحه مجلسا الشعب والشورى من رؤية وبرنامج للمواجهة.

عصام عوف

# ٤ عاطلين يختطفون سيدة لإجبارها على التوقيع على شيكات

كتب - سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على أربعة عاطلين اختطفوا سيدة تعمل بمطعم سياحي بشارع الهرم داخل سيارة ميكروباص، ثم توجهوا بها إلى منطقة المطرية واحتجزوها داخل إحدى الشقق، واستولوا على مصوغاتها بالإكراه، وأجبروها على التوقيع على شيكات.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من المجني عليها بأنها بعد انتهاء عملها بأحد المطاعم السياحية بشارع الهرم، توقفت سيارة ميكروباص أمامها وبها أربعة أشخاص، وأوهموها بأنه متوجه إلى ميدان رمسيس، وعندما همت بركوب السيارة قام الجناة بوضع شريط لاصق على فمها وأوثقوها بالحبال، وتوجهوا بها إلى إحدى الشقق بمنطقة المطرية، واستولوا على مصوغاتها الذهبية، ثم أجبروها على التوقيع على شيكات.

وتمكن رئيس مباحث المطرية من القبض على المتهمين الأربعة وهم: محمد إبراهيم ومصطفى علي، ونوح سعد، وشرف أحمد، وأحيلوا إلى النيابة، حيث تولى التحقيق وليد المنزلاوي رئيس نيابة المطرية بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة، واعترف المتهمون أمام مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، بارتكابهم الواقعة بعد مواجهتهم بالمجني عليها، التي كانت في حالة انهيار تام.

# التحقيق مع طالبة عربية لتهريبها المخدرات لزوجها المريض داخل مصحة نفسية

كتبت - منال الغمري:

ألقت مباحث المعادي القبض على زوجة شابة من أسرة عربية، لاتهامها بإدخال المخدرات لزوجها الليونير «المدمن» داخل مستشفى الصحة النفسية الذي يعالج فيه وأحيلت إلى النيابة التي أخطرت المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة، فأمر بإخلاء سبيل الزوجة، والتحفظ على الزوج الشاب داخل المستشفى ومنع زيارته.

وكان رئيس نيابة المعادي قد تلقى بلاغا من مدير مصحة نفسية، بأنه اكتشف دخول كميات من المخدرات داخل غرفة أحد المرضى المقيمين بالمصحة، والذي حضر برغبته للعلاج، وتم ضبط آثار حقن وبعض قصاصات الورق وبها آثار هيروين وليمونة، وأنه نتج عن ذلك تأخر حالته الصحية.

وأكدت التحريات أن المريض ثري جدا، ومتزوج منذ عامين فقط من طالبة جامعية من أسرة عريقة عربية الجنسية، وأنها اعتادت زيارة زوجها. وأثبتت التحريات أنها تقوم بشراء المخدرات، وتقوم بإدخالها لزوجها عند زيارتها له. فألقي القبض عليها وأخطر المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة، وبسؤالها أمام مدير نيابة المعادي، اعترفت الزوجة (٢٣ سنة) بأنها أشفقت عليه عندما شاهدت تدهور حالته في أثناء العلاج.. فأحضرت له المخدرات ظنا منها أنه سوف تتحسن حالته، فأمرت النيابة بإخلاء سبيل الزوجة بضمان محل إقامتها، والتحفظ على الزوج المدمن داخل المصحة ومنع زيارته لحين شفائه.

# بلاغ عن خطف طفلة حديثة الولادة يكشف حيلة عاقر

طنطا - علاء عبدالله:

استعارت زوجة طفلة حديثة الولادة قبل حضور زوجها من السفر بزعم أنها أنجبتها أثناء سفره ثم قامت بتسليمها مرة أخرى للممرضتين اللتين كانتا قد استعارت الطفلة منهما مقابل ٣٠٠ جنيه لكل منهما وادعت لزوجها اختطاف الطفلة أثناء وجودها بالسوق، وكشفت المباحث عن حقيقة الأمر واعترفت الزوجة بأنها لجأت إلى هذه الحيلة رغبة منها في إسعاد زوجها لرغبته في الإنجاب، وتولت النيابة التحقيق.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من محاسب (٣٦ سنة) بقرية محلة أبوعلي بقيام إحدى السيدات باختطاف ابنته الرضيعة أسماء (٥ شهور) أثناء وجودها مع زوجته (٢٨ سنة) في سوق القرية، فأمر بتشكيل بحث قاده مدير المباحث ومأمور مركز المحلة الكبرى بسرعة كشف غموض الحادث وإعادة الطفلة إلى أسرتها.

وأكدت تحريات رئيس المباحث كذب ادعاء زوجة المحاسب حيث أنها عاقر لا تنجب أطفالا وأنها عندما شعرت برغبة زوجها في إنجاب الأطفال اتفقت مع ممرضتين بمركز رعاية الطفل بالمحلة على منحها طفلة حديثة الولادة مقابل ٣٠٠ جنيه لكل منهن لإيهام زوجها بأنها أنجبتها خلال سفره، حيث قام الزوج باستخراج شهادة ميلاد الطفلة ونسبها إلى نفسه وبعد أسبوعين قامت الزوجة بإعادة الطفلة إلى إحدى الممرضتين وادعت لزوجها اختطافها، وفي مواجهة الزوجة بما أسفرت عنه التحريات انهارت واعترفت بالواقعة وتم القبض عليها وعلى الممرضتين وأحالتهن إلى النيابة التي تولت التحقيق وأمرت بإلغاء شهادة ميلاد الطفلة التي استخرجها الزوج ونسبها لنفسه.

## مصرع تاجر وإصابة ٢ آخرين في حريق بسوق الفاكهة بدمنهور

البحيرة - إبراهيم البليسي - لقي تاجر مصرعه حرقا وأصيب ٢ آخرون بإصابات خطيرة في حادث انفجار ثلاجة لحفظ الفاكهة بسوق الجملة بدمنهور بسبب عقب سيجارة بداخلها.

وكان مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا بنشوب حريق بإحدى ثلاجات حفظ الفاكهة فانتقلت إلى موقع الحريق قوات الدفاع المدني التي سيطرت على الحريق وتبين أن الحريق أسفر عن مصرع سمير الفخراني (٤٠ سنة) تاجر وإصابة ٢ آخرين بسبب إلقاء عقب سيجارة بداخل الثلاجة مما ساعد على اشتعال الكيروسين بها وقد أتى الحريق على محتوياتها وتولت النيابة التحقيق.

# محكمة النقض
# إلغاء حكم محكمة أمن الدولة بسجن ويصا ٧ سنوات وإعادة محاكمة مهندسين من جديد

كتب - عماد الفقي:

قضت محكمة النقض بإلغاء حكم محكمة أمن الدولة العليا بالسجن سبع سنوات لرءوف ويصا إبراهيم صاحب عمارة الموت الشهيرة بمصر الجديدة والتي راح ضحيتها ما يقرب من ٦٤ شخصا، حيث قضت بعدم جواز نظر الدعوى السابق الفصل فيها بمحكمة جنح مصر الجديدة والتي قضت فيها بتغريمه مبلغا ماليا مع إيقاف التنفيذ، كما قضت محكمة النقض بنقض حكم محكمة أمن الدولة بالسجن ثلاث سنوات لكل من المهندسين المشرفين على الأعمال الهندسية للعقار المنكوب وهما: أشرف عبده وأحمد محمود رياض وإعادة محاكمتهما من جديد أمام دائرة أخرى.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا قد قضت بمعاقبة رءوف ويصا إبراهيم صاحب العقار المنهار بشارع عبدالله نور بمصر الجديدة بالسجن ٧ سنوات بعد أن سقط العقار وانهار مما أدى إلى مصرع ٦٤ شخصا وإصابة ١٦ آخرين من سكان العمارة، كما قضت المحكمة أيضا بمعاقبة كل من المهندسين أشرف عبده وأحمد رياض المشرفين على تصميم العقار المنكوب بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبتغريمهما ٣٢٥ ألف جنيه وشطبهما من سجلات نقابة المهندسين وسجلات اتحاد المقاولين لمدة عام واحد.



رءوف ويصا

وذلك لعدم مراعاتهما للأصول الفنية والهندسية المقررة أثناء تصميم وتنفيذ البناء وقاما ببناء خمسة طوابق بدون ترخيص فوق أعمدة وهيكل خرساني لا يتحمل الزيادات المتمثلة في الخمسة طوابق الزائدة كما نسب الحكم حينئذ لرءوف ويصا صاحب العقار قيامه بإجراء بعض التعديلات والتوسعات بالطابق الأرضي بدون ترخيص مما ساعد على انهيار العمارة، بالإضافة إلى أنه لم يعهد إلى مهندس نقابي معماري أو مدني للإشراف على تنفيذ أعمال البناء كما نسب الحكم للمهندسين المشرفين على العقار إجراء تعديلات في الوحدة المملوكة لأحد البنوك بالإضافة إلى قيام المهندس الأول بإسناد أعمال الرسومات الهندسية والتعديلات المطلوبة إلى المهندس الثاني حيث تسببوا جميعا في سقوط العقار.

وبالطعن بالنقض قضت المحكمة في جلستها صباح أمس بقبول طعن كل من المحكوم عليهم الثلاثة شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطلوب فيه والإعادة بالنسبة للطاعنين الثاني والثالث أشرف عبده وأحمد محمود رياض بعدم جواز نظر الدعوى بالنسبة للطاعن الأول رءوف ويصا إبراهيم السابق الفصل فيها وذلك باعتبار أن رءوف ويصا قد صدر ضده حكم عن ذات الموضوع في عام ١٩٧٧ من محكمة جنح مصر الجديدة بتغريمه مع إيقاف التنفيذ.

# ضبطوا وأحضروا نجل رجل أعمال لتعديه على ضابط شرطة شاهده في وضع مخل مع ممثلة إعلانات

أمرت نيابة مدينة نصر بإخلاء سبيل ممثلة إعلانات معروفة وضبط وإحضار نجل رجل أعمال مشهور لاعتدائه على ضابط شرطة بقسم مدينة نصر مما تسبب في إصابته وإتلاف سيارة الشرطة عندما حاول ضابط الشرطة ضبطه أثناء وجوده مع الممثلة في وضع مخل داخل سيارته وكان المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قد تلقى بلاغا من ضابط الدورية بقسم أول مدينة نصر

بأنه أثناء مروره في ساعة متأخرة من الليل لرتاب في سيارة خاصة تقف بأحد الأماكن المهجورة ولما اقترب منها شاهد بداخلها شابا وفتاة فطلب منهما إثبات شخصيتيهما فأسرع الشاب بإغلاق زجاج السيارة على يد الضابط مما أدى إلى إصابته بجرح قطعي وحاول الهرب بالسيارة فتصدت له سيارة الشرطة واصطدم بها بشدة مما أحدث تلفا بمقدمتها وفر هاربا واستعان الضابط بإحدى سيارات الشرطة الأخرى عن طريق اللاسلكي لمطاردة الشاب الذي تمكن من الهرب بينما تم ضبط الفتاة.

وفي التحقيقات التي باشرها محمد بركات وكيل أول نيابة مدينة نصر بإشراف مجدي البيب رئيس النيابة تبين أن الفتاة تعمل ممثلة إعلانات وطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية وأرشدت عن الشاب الذي تبين أنه نجل رجل أعمال معروف فأمرت النيابة بسرعة ضبطه وإحضاره.

# نجل رجل أعمال يتهم شريكي والده بالتحريض على قتله

كتبت - سناء عبد العاطي:

أمرت نيابة حوادث شرق القاهرة باستدعاء صاحبي سنتر الشركة المتحدة للاستثمارات السياحية الفندقية بمصر الجديدة لاتهامهما بتحريض أحد موظفي الأمن بالسنتر ضد شريكهم الثالث بالتعدي عليه بالضرب مما أدى إلى وفاته. وكان المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة قد تلقى بلاغا من ابن أحد شركاء السنتر، بقيام أحد موظفي الأمن بالتعدي على والده بالضرب في أثناء مروره بالسنتر، مما أدى إلى وفاته، وأن شريكي والده وراء ارتكاب الواقعة.

وتولى التحقيق محمد عبده صالح مدير نيابة حوادث شرق القاهرة بإشراف محمد مصطفى الباروي رئيس نيابات شرق، حيث قرر المبلغ أن السنتر يمتلكه ثلاثة شركاء هم: محمد صلاح الدين محمد «المجني عليه» ومالك عطية، وحمدي مقبل وأن والده - المجني عليه - قام بتعيين موظفين للأمن بالسنتر، إلا أن الشريك الثاني مالك عطية، استقطب أحدهما وحرضه ضد المجني عليه لوجود بعض الخلافات بينهما، وفي يوم الحادث اعتدى موظف الأمن الذي يدعى جمال مصطفى الخطيب على المجني عليه بالضرب، مما أدى إلى وفاته وفر هاربا. أمرت النيابة بسرعة ضبط وإحضار موظف الأمن الهارب واستدعاء شريكي المجني عليه لبيان سبب الوفاة واستدعاء باقي شركاء السنتر لسؤالهما.

# تأجيل قضية شركة مصر للتجارة الخارجية
## المتهمون استولوا على ٢١ مليون جنيه من أموال الشركة

كتب - خالد أبو العز:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا أولى جلساتها لنظر قضية شركة مصر للتجارة الخارجية والمتهم فيها عشرة متهمين بينهم رئيس مجلس إدارة الشركة السابق (هارب) وثمانية من كبار موظفي الشركة وسيدة أعمال وجهت النيابة إليهم تهمتي التسهيل والاستيلاء على ٢١ مليون جنيه من أموال الشركة وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى شهر يوليو القادم واستدعاء شهود الإثبات في القضية مع استمرار حبس المتهمين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار أحمد أمين عبدالحافظ وعضوية المستشارين السيد عرفات وحسني الضبع بحضور جمال عبدالمنعم رئيس النيابة وسكرتارية شعراوي عباس.

وكان المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا قد أحال كلا من حسني عبدالحميد شافعي رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتجارة الخارجية السابق (هارب) ونبيل فهمي إسكندر (٥٩ سنة) مدير عام الشئون القانونية بإحدى شركات النقل المباشر وعبدالغني محمد (٥٤ سنة) مدير عام الاستيراد بشركة مصر للتجارة الخارجية والسيد عبدالرحمن (٤٩ سنة) رئيس قطاع الشئون المالية بشركة مصر، وأحمد السيد النجار (٦١ سنة) رئيس قطاع الاستيراد بشركة مصر سابقا وإبراهيم محمد الخميسي (٦٠ سنة) رئيس قطاع الاستيراد السابق، وشيرين حسن أيوب (٣٥ سنة) ويعمل محاميا بشركة مصر للتجارة الخارجية، وفاطمة أحمد حجاج بيومي (٥٠ سنة) صاحبة شركة ليها بكو للتجارة الداخلية والخارجية وإبراهيم عبدالسلام محمد خليل (٤٥ سنة) شريك متضامن بشركة ليهابكو ومحمد عبده عاشور هارب لأنهم خلال الفترة من ٦ أكتوبر ٩٥ حتى ٣٠ يونيو ٩٦ اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم تسهيل الاستيلاء على أموال شركة مصر للتجارة الخارجية التي بلغت قيمتها ٢١ مليون جنيه.

# التحقيق مع ١٤ موظفا ومحاميا زوروا أحكاما قضائية

الزقازيق - نرمين الشوادفي:

تمكنت مباحث الأموال العامة بالشرقية من إزاحة الستار عن الغموض الذي اكتنف عمليات توصيل المرافق لعدد كبير من المنازل رغم مخالفتها الصريحة لقوانين البناء على الأرض الزراعية حيث تبين أن عصابة من الموظفين بالدولة وبعض المحامين قاموا بتزوير أحكام قضائية وختمها بخاتم شعار الجمهورية لتمكين المواطنين من توصيل المرافق لها. وكان مدير أمن الشرقية قد تلقى معلومات تفيد قيام بعض موظفي النيابة والوحدات المحلية بتزوير شهادات وأحكام قضائية تساعد المواطنين المخالفين لقوانين البناء على الأراضي الزراعية في توصيل المرافق إلى منازلهم المخالفة مقابل مبالغ مالية ضخمة. وأكدت التحريات التي أشرف عليها مدير مباحث الشرقية وقام بها رئيس مباحث الأموال العامة أن اثنين من العاملين بسكرتارية استئناف فاقوس ورئيس القلم الجنائي بالنيابة سابقا قاموا بإعداد شهادات تفيد الحصول على أحكام نهائية بالبراءة واعتمادها بخاتم شعار الجمهورية بالتعاون مع خمسة محامين وقيام رئيس الوحدة المحلية بقرية الصوالح مركز فاقوس وسكرتير الوحدة وسبعة من المشرفين الفنيين بتوصيل المرافق لـ ١٥ منزلا مخالفا وتم ضبط ١٤ متهما وإحالتهم للنيابة التي تولت التحقيق.

# يقتلان بلطجيا داخل محكمة الجيزة للثأر

كتب - سهام عبدالعال ومحمد شمروخ:

أمرت نيابة حوادث شمال الجيزة بحبس عاطلين قتلا بلطجيا محبوسا على ذمة إحدى القضايا طعنا بالسكاكين أثناء دخوله قاعة المحكمة للنظر في تجديد حبسه.

وكان رئيس حرس محكمة شمال الجيزة قد أبلغ جوزيف إدوارد رئيس نيابة حوادث شمال الجيزة بأنه أثناء مروره في المحكمة الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس سمع صوت طلقات نارية صادرة من غرفة المحضرين وانتقل على الفور وشاهد المتهم صابر عبدالعزيز إبراهيم الشهير «بصابر الجن» ملقى على أرض الغرفة والدماء تسيل منه حيث كان في طريقه إلى قاعة المحكمة للنظر في تجديد حبسه في قضية قتل صديقه منذ ثلاثة أيام وبالاستعلام من الحرس المرافق للمتهم أكد المساعد صفوت أحمد عبدالسالم أن هناك شخصين كانا يقفان على سلم المحكمة منتظرين صعود المتهم صابر الجن إلى قاعة المحكمة وتناوبا الاعتداء عليه طعنا بالسكاكين حتى سقط فاقد النطق وبادرهم ثلاثة من الحرس الموجودين بالخدمة بإطلاق عدة أعيرة نارية لمنعهما من الاستمرار في طعن المتهم، مما دفعها لمحاولة الهرب إلى غرفة المحضرين وأصيب أحدهما واسمه خالد مصطفى أبوالحمد ونقل البلطجي المجني عليه إلى المستشفى حيث فارق الحياة، وتبين من تحقيقات محمد عبدالظاهر وكيل أول نيابة حوادث شمال الجيزة أن المتهم الأول شقيق شاب قتله صابر الجن منذ ثلاثة أيام وجاء إلى المحكمة في محاولة للانتقام منه وتم القبض عليه وعلى زميله المتهم الثاني واسمه محمد حمودة متبولي والذي حضر دون اتفاق سابق مع المتهم الأول للانتقام من البلطجي أيضا لقيامه بالتعدي عليه بالضرب أكثر من مرة وتصادف تواجدهما في نفس المكان، فأمرت النيابة بحبسهما ٤ أيام احتياطيا على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت إليهما تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار.

المجني عليه

المتهم: قتلته ثأرا لأخي

تصوير: عبد الحميد عيد

## صدم خفيرا وتركه ينزف فانقلب به الجرار ولقي مصرعه

سوهاج - مراسل الأهرام:

لقي عامل مصرعه بمركز جرجا انقلب به جرار زراعي بعد أن صدم خفيرا نظاميا وتركه ينزف الدماء وتم نقل المصاب لمستشفى جرجا العام وإخطار النيابة التي صرحت بدفن الجثة وتولت التحقيق. وكان مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من أهالي قرية البربا بمصرع وليد علي عثمان (١٨ سنة) من بندار الغريبة إثر انقلاب جرار زراعي بطريق سوهاج - أسوان الزراعي السريع وتبين من تحريات مباحث مركز جرجا أن العامل أثناء قيادته الجرار الزراعي المملوك لوالده صدم الخفير النظامي بركات عثمان (٤٠ سنة) وتركه ينزف على الطريق ولم يحاول إسعافه وأثناء هروبه انقلب به الجرار وسقط فوقه أمام قرية البربا بسبب السرعة الجنونية وعدم السيطرة على عجلة القيادة فلقي مصرعه في الحال وتم نقل الخفير للمستشفى للعلاج.

## سرقة سيارة صحفي

تكثف مباحث الجيزة جهودها للبحث عن سيارة الصحفي ماجد محمد منير التي سرقها مجهولون أثناء وقوفها بشارع جامعة الدول العربية، السيارة بيضاء اللون ماركة تويوتا كريسيدا تحمل أرقام ٦٤١٧١١ ملاكي القاهرة تليفون ٣٦٤٦٥٤٦.

# إحالة مواطن و٣ سجينين بالإسكندرية لمحكمة أمن الدولة تلاعبوا في أوراق السجن [illegible]

كتب - أحمد موسى:

استغل مواطن شرفة مسكنه المجاورة لسجن الإسكندرية العمومي في ترتيب الزيارات لأهالي المسجونين مقابل حصوله على مبالغ مالية كرسوم للزيارات، وعثر بداخل منزله على دفتر مدون به أسماء المسجونين، وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بإحالته إلى محكمة أمن الدولة مع مسجونين آخرين قاما بتزوير المحررات الرسمية الخاصة بالأحكام الصادرة على مسجونين مقابل أموال يحصلون عليها والاستفادة من الإفراج المبكر في الأعياد والمناسبات القومية والدينية.

بدأ الكشف عن تفاصيل القضية من خلال التحقيقات التي تولاها أشرف العشماوي وكيل أول نيابة أمن الدولة عن قيام بعض المسجونين بعمليات تزوير داخل سجن الإسكندرية العمومي، ودفع مبالغ مالية لكاتب الفيش بالسجن، وتقاضي أموال المسجونين، وتبين قيام المسجونين سعيد محمد رمضان، وفوزي محمد سعد طوبة وسعدها جمال محمد الشيمي، بالاتفاق مع مجهولين على ارتكاب تزوير في محررات رسمية، هما أمر تنفيذ حكم وكتاب صادر من نيابة غرب الإسكندرية وموجه إلى مأمور سجن الإسكندرية بأن أصطنعا المستندات لتصحيح على غرار المحررات الصحيحة لإثبات حكم صادر بالسجن ٣ سنوات فقط لصالح الأول في جناية تزوير، وسلما المستند المزور إلى أمين الشرطة سلامة عبدالمقصود كاتب الفيش بالسجن وعرضا عليه ١٥٠٠ جنيه على سبيل الرشوة مع موعد بإحضار مستندات أخرى مزورة لصالح مسجونين آخرين مقابل استبداله الأوراق الأصلية بالأوراق المزورة. وأبلغ كاتب الفيش مباحث السجون وبعد استئذان المستشار هشام سرايا المحامي العام جرى تسجيل اللقاءات مع المسجونين وضبط المستندات المزورة وأشارت التحقيقات التي أشرف عليها هشام بدوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا أن المتهم الثالث استغل سكنه الملاصق للسجن مباشرة في ترتيب زيارات لأهالي المسجونين من خلال شرفة مسكنه والتي تبعد ١٠ أمتار عن السجن مقابل حصوله على مبالغ مالية وعثر بداخل منزله على دفتر مسجل به أسماء نزلاء السجن ومدون به المبالغ المالية أمام اسم كل نزيل زاره أهله من شرفة المنزل واعترف المتهم أمام أشرف العشماوي بدفع مبالغ على سبيل الرشوة لكاتب الفيش بالسجن.

# إخلاء سبيل رئيس المباحث و٥ مخبرين و١٤ من الأهالي بكفالات مالية مختلفة

المنصورة - عطية عبدالحميد:

قررت غرفة المشورة بمحكمة المنصورة الكلية برئاسة القاضي عصام بدوي رئيس المحكمة أمس إخلاء سبيل الرائد إيهاب شبانة رئيس مباحث مركز بلقاس والمخبرين الخمسة المتهمين معه بتعذيب التباع وحيد السيد عبدالله حتى الموت بمركز شرطة بلقاس يوم ٩ أبريل الماضي بضمان مالي قدره ٥ آلاف جنيه لكل منهم وإلا يستمر حبسهم ٤٥ يوما أخرى.

كما قررت الغرفة إخلاء سبيل ١٤ من المتهمين بأعمال الشغب والتجمهر التي وقعت بين المواطنين والشرطة والتي راح ضحيتها المواطن العداوي أحمد العداوي - سمكري - بضمان مالي قدره ٣٠٠ جنيه لكل منهم ولا يستمر حبسهم أيضا ٤٥ يوما أخرى. وكان عبدالعظيم حسب النبي قاضي المعارضات بمحكمة المنصورة الجزئية قد أمر بحبس رئيس المباحث والمخبرين ١٥ يوما وتم تجديد حبسهم مرتين بنفس مدة الحبس كما تم حبس المتهمين بأعمال الشغب وتجديد حبسهم منذ وقوع الأحداث وبذلك يكون قد تم الإفراج عن جميع المتهمين في أحداث بلقاس والبالغ عددهم ٢٣ متهما.

وعلم مندوب الأهرام من مصدر أمني بأن المخبرين الخمسة عجزوا عن سداد قيمة الضمان المالي وأنه يجري الاتصال بوزارة الداخلية لبحث صرف قرض لهم.

## الأهالي يقتحمون منزل عمدة ويقتلون شابين اغتصبا طفلة بالشرقية

اقتحم أهالي قرية الفتاتنة بمركز فاقوس بالشرقية غرفة السلاح بمنزل عمدة القرية واقتادا شابين اغتصبا طفلة عمرها ٦ سنوات لمكان جريمتهما وانهالوا عليهما ضربا حتى لقيا مصرعهما، وكانت القرية تحتفل بأحد الموالد في الوقت الذي استدرج فيه شابان طفلة في السادسة من عمرها واغتصباها وسط المقابر وهما فتحي عبدالغني ومحمود علي «١٧ سنة» وعندما علمت أسرتها أبلغت عمدة القرية الذي احتجز الشابين بمساعدة الخفراء بغرفة السلاح إلا أنه فور انتشار الخبر اشتاط الأهالي غضبا وتوجهوا لمنزل العمدة وفتكوا بالشابين في مكان جريمتهما.

# إعلانات مبوبة

## عطاءات ومناقصات

### هيئة الطاقة الذرية
### مركز البحوث النووية

يعلن عن المناقصة العامة الآتية بين شركات قطاعي الأعمال العام والخاص للعام المالي ١٩٩٨/٩٧: مناقصة رقم (٢١) لمشروع الشبكة المحلية لموقع الهيئة بأنشاص جلسة ١٩٩٨/٦/٢٠ ثمن النسخة ٥٠ جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من إدارة التوريدات بمقر المركز بناحية أبي زعبل قليوبية بموجب طلب مدموغ وحوالة بريدية أميرية باسم السيد الأستاذ الدكتور رئيس المركز بقيمة النسخة وسيتم عقد جلسة فتح المظاريف في الميعاد المحدد قرين المناقصة بمقر المركز في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ويقدم العطاء مصحوب بتأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من إجمالي قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري ولن يلتفت لأي عطاء يرد بعد الموعد المحدد ٩٨/٩٢٤

## عطاءات ومناقصات

### محافظة الفيوم
### إدارة الشئون المالية

تعلن محافظة الفيوم عن طرح مناقصة عامة عن مشروع الصرف الصحي لقرية الحامولي مركز إبشواي محافظة الفيوم جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٦/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الإدارة المالية بديوان عام محافظة الفيوم ويمكن الحصول على كراسة الشروط واستمارة البيانات من الإدارة المالية مقابل ٢٠٠٠ جنيه للنسخة الواحدة +١٠٪ لصندوق التكافل

تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائي باسم ديوان عام محافظة الفيوم قدره ١٪ يزاد إلى ٥٪ عند الترسية والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لشروط الطرح والإعلان

## عطاءات ومناقصات

### الهيئة العامة للإصلاح الزراعي

تشهر الهيئة العامة للإصلاح الزراعي بالنشر عن المناقصات التالية وهي تخص الصالة التعليمية للتدريب على الكمبيوتر:-

١- مناقصة عامة رقم (١٠) عن التجهيزات اللازمة من ترابيزات وكراسي للحاسبات والأجهزة والطابعات والمتدربين وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ٩٨/٦/١٤ موعدا لفض المظاريف

٢- مناقصة عامة رقم (١١) عن الأجهزة المطلوبة من طابعات وبرامج وماكينة تصوير وبروجيكتور وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١٥ موعدا لفض المظاريف

٣- مناقصة عامة رقم (١٢) عن أجهزة التكييف وأجهزة الصيانة.. الخ اللازمة للصالة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٦/١٦ لسنة ١٩٩٨ موعدا لفض المظاريف

٤- مناقصة عامة رقم (١٣) عن الأعمال المدنية والكهربائية الخاصة بتجهيز الصالة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٧ موعدا لفض المظاريف

وتطلب كل كراسة من الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة مقابل سداد مبلغ مائة جنيه عن كل مناقصة من إدارة العقود والمشتريات بمبنى ديوان عام الهيئة الذي على أن يصحب كل عطاء تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ من القيمة الإجمالية للعطاء يزاد إلى ١٠٪ كما يجب تقديم البطاقة الضريبية وشهادة الضريبة العامة على المبيعات وللهيئة الحق في تجزئة العطاء

## عطاءات ومناقصات

### جامعة طنطا
### فرع كفر الشيخ
### كلية التربية

تعلن عن مناقصة عامة جلسة يوم السبت الموافق ٩٨/٦/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا لتوريد أجهزة ومعدات علمية خاصة بالعملية التعليمية بالكلية وتطلب كراسة الشروط من الكلية نظير سداد مبلغ ٥٠ج مع سداد تأمين ابتدائي ٢٪ مع العطاء المقدم يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء والقانون (٩) لسنة ٨٣ ولائحته مكملا للشروط

### محافظة الفيوم
### مشروع الدواجن التكاملي بالعزب

يعلن المشروع عن إجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الأعمال والخاص لتوريد عدد

٥٠٠ ألف طبق كرتون لتعبئة البيض مقاس ١٧

وعدد ٢٥٠٠ حزام كرتون مضلع للتحضين

وعدد ٣٠٠٠ كرتونة تعبئة كتاكيت سعة ١٠٠ كتكوت

وعدد ٢٠٠٠ غطاء كرتون تعبئة الكتاكيت

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من إدارة المشروع بناحية العزب بالفيوم على طلب مدفوع نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه.

وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد/ رئيس مجلس إدارة المشروع مرفقا به تأمينا ابتدائيا قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكي غير مشروط يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء ويسري سداد التأمين على الشركات القابضة والتابعة لها والمساهمة ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بدون تأمين أو بعد الموعد المحدد.

علما بأنه قد تقرر عقد جلسة فتح المظاريف يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٧/١ في تمام الساعة الثانية عشر قبل الظهر بمقر إدارة المشروع بناحية العزب بالفيوم.

## عطاءات ومناقصات

### شركة الصناعات الغذائية (ش.ق.م.م)
### لجنة المشتريات الخارجية للزيوت والشحوم

٢٠ش سالم سالم/ العجوزة/ جيزة

تعلن اللجنة للوكلاء التجاريين المعتمدين من القطاعين العام والخاص عن طلب عروض للمناقصتين العامتين رقمي (١٨، ١٩) لسنة ٩٨/٩٧ لاستيراد:-

أولا المناقصة العامة رقم (١٨) لسنة ٩٨/٩٧:-

أ- من ١٠ آلاف إلى ١٥ ألف طن متري ± ٥٪ زيت عباد شمس خام صب و/أو زيت بذرة قطن ٢/١ مكرر صب و/أو زيت قطن أمريكي ١٦٢ صب.

برنامج الوصول:-

١/٢ أول أغسطس ١٩٩٨.

المنشأ:- أي منشأ

ب- من ١٠ آلاف إلى ١٥ ألف طن متري ± ٥٪ زيت صويا منزوع الصموغ صب.

برنامج الوصول:

٢/١ أول أغسطس ١٩٩٨.

المنشأ: أي منشأ

- يقدم سعر لكل صنف على حدة وتستبعد العروض المخالفة لذلك أو التي تقدم على أساس الربط بين الأصناف المطروحة في كل من البندين (أ) و(ب).

ثانيا المناقصة العامة رقم (١٩) لسنة ٩٨/٩٧:-

- ١٠ آلاف طن متري ± ٥٪ زيت نخيل صب.

برنامج الوصول:-

١/٢ ثان يوليو ١٩٩٨.

المنشأ:-

ماليزيا و/أو إندونيسيا والشحن من بلد المنشأ.

موعد فض المظاريف للمناقصتين:- الساعة ١٢ ظهرا يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠.

شروط عامة:

• تقدم العروض مرفقا بها العروض الأصلية للموردين على أساس فوب ويقدم النولون في مظروف منفصل وتستبعد العروض المخالفة لهذا الشرط.

• للجنة الحق في تخفيض الكمية المعلنة بـ٢٥٪ أو زيادتها حتى ٥٠٪.

• يراعى الالتزام بأحكام القرار الوزاري رقم ٢٧٥ لسنة ١٩٩١.

• يقدم العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائي غير مشروط بواقع ٥٪ من قيمة العروض ولن يلتفت للعروض الغير مصحوبة بخطاب الضمان الابتدائي، أما التأمين النهائي فيكون ١٥٪ من قيمة الكمية المثبتة.

• صلاحية العرض طوبه لمدة ٢٤ ساعة وصلاحية عرض النولون لمدة ٧٢ ساعة من موعد فض المظاريف وأن أي عرض تنتهي صلاحيته قبل الساعة الرابعة مساء بتوقيت القاهرة يعتبر عرضا غير جدي.

• عمولة الوكيل التجاري دولارا واحدا كحد أقصى للطن، تصرف بالعملة المحلية بعد استقطاع كافة الضرائب والدمغات وكذلك أربعة في ١٠٠٠٠ اجم من قيمة الموافقة الاسترلينية كمصاريف تمويل لجنة المشتريات الخارجية.

• ويمكن الحصول على كراسة الشروط من قطاع الاستيراد بشركة الصناعات الغذائية (٢٠ش سالم سالم العجوزة/ جيزة) مقابل ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه) للنسخة الواحدة من المناقصة رقم (١٨) و٢٠٠ جنيه- مائتين جنيه) للنسخة الواحدة من المناقصة رقم (١٩) والتي يتعين توقيعها وإرفاقها مع كل عرض مقدم.

### محافظة الدقهلية
### رئاسة مركز ومدينة طلخا
### إدارة العقود

●إعلان●

تعلن رئاسة مركز ومدينة طلخا عن المناقصة العامة لأعمال الترميمات (اعتيادي - صحي - كهرباء) والإنشاءات الصغيرة حتى عشرين ألف جنيه للعام المالي ١٩٩٩/٩٨ بدائرة مركز ومدينة طلخا حتى ١٩٩٩/٦/٣٠ وفي حدود مبلغ وقدره ٢٥٠٠٠٠ جنيه فقط مائتان وخمسون ألف جنيه

وقد تحدد لها جلسة ١٩٩٨/٧/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وفي حالة عدم تقديم عطاءات تكون الإعادة بجلسة ١٩٩٨/٧/٢٢

وتسحب كراسة الشروط من إدارة العقود برئاسة المركز بعد سداد الرسوم المقررة وقدرها ٥٠ جنيه فقط خمسون جنيها

على أن يرفق بالعطاء قيمة التأمين الابتدائي بحيث لا يقل عن (١٪) واحد في المائة من قيمة العطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد في الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وسابقة أعمال

ولن يلتفت إلى أي عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائي والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

## عطاءات ومناقصات

### شركة حلوان للصناعات غير الحديدية

مصنع ٦٣ الحربي عين حلوان إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي

تعلن لشركات القطاعين العام والخاص وقطاع الأعمال وشركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي عن طرح أصناف مستغنى عنها للبيع بالمزاد داخل مظاريف مغلقة وهي عبارة عن موصلات ألومنيوم/ صلب وكابلات ألومنيوم معزول وكابلات نحاس معزول وكابلات حديد معزوله - وجميعها الأصناف راكده وقد تحدد لها جلسه البيع في تمام الساعه الثانيه عشره من ظهر يوم ١٩٩٨/٦/١٨

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب عرض حال تمغه باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجاري بمقر الشركة بعين حلوان مقابل سداد ثمن النسخة وقدره ١٠٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق في تمام الساعه الثانيه عشره في الموعد المحدد على أن تكون مصحوبه بالتأمين الابتدائي المطلوب ويزاد إلى ٢٠٪

## عطاءات ومناقصات

في حالة رسو المزاد ولا تقبل الحوالات البريدية أو الشيكات غير مقبولة الدفع لسداد التأمين أو قيمة الكراسة ولا تقبل العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف مهما كانت الأسباب مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية

### محافظة القاهرة
### رئاسة حي حدائق القبة

شارع مدحت نور خلف قسم حدائق القبة

يعلن عن إجراء المناقصات العامة الآتية:-

يوم السبت ١٩٩٨/٦/٢٠م رصف شوارع بالحي

يوم الاثنين ١٩٩٨/٦/٢٢م لإنشاء أسوار حول حديقتي دير الملاك وحديقتي المليحه

وتسحب كراسة الشروط من إدارة العقود مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه للعملية الأولى مبلغ ١٠٠ جنيه للثانية على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي (١٪) وسابقة أعمال وبطاقة مقاولي الاتحاد المصري للتشييد والبناء والتسجيل في ضريبة المبيعات ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للإعلان ٩٨/٩٢٣

# إزالة تعديات المحاجر على أملاك السكة الحديد بطريق السنبلاوين - أبو الشقوق

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

قرر المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية إزالة جميع تعديات المحاجر الواقعة على أملاك هيئة السكة الحديد بطريق السنبلاوين - ابو الشقوق والتى لا تتوافر فيها شروط الحفاظ على البيئة من التلوث وسيولة المرور على الطريق مما يؤدى الى تكرار الحوادث.

وكان المجلس المحلى للمحافظة فى اجتماعه برئاسة المحاسب محمد محمود عبد الرحمن وحضور المحافظ فخر الدين خالد قد ناقش السؤال المقدم من العضو منير عبد حول قيام اصحاب محاجر الزلط والرمل بالتعدى على املاك السكة الحديد وتسببها فى وقوع حوادث خطيرة موضحا ان عرض هذا الطريق لا يتجاوز ١٠ أمتار وان هذا العرض لا يكفى مطلقا لإنشاء محاجر عليه وان الجرارات ذات المقطورات وسيارات النقل الكبيرة التى تقوم بتفريغ حمولتها الواردة من المحاجر الرئيسية تؤدى الى تعطيل المرور والتسبب فى الحوادث كما ان وجود المحاجر فى هذه المنطقة يؤدى الى قطع اسلاك التليفونات بالاضافة الى سرقة كابلاتها واضاف ان هناك اكثر من ٢٠ محجرا على هذا الطريق تعمل بدون تراخيص.

وفى رده اكد المهندس محمد الصادق مدير هيئة سكك حديد مصر بالمنصورة وجود ١٣ حالة تعد على املاك الدولة الخاصة بالسكة الحديد وانه يجرى حاليا استصدار قرارات تقضى بإزالتها.

فخر الدين خالد

وفى تعقيبه قال محمد عبده حسن عضو المجلس إن هذه التعديات موجودة منذ ٥ سنوات وان الهيئة تتعاقد مع اصحاب المحاجر ولكن العضو محمد عميش قال ان هناك مقلب قمامة بطول ٢,٥ كيلو متر وان الاهالى اصبحوا يستغلونه فى القاء القمامة والمخلفات.

وقال رئيس المجلس ان هناك عقدين مبرمين بين الهيئة واصحاب المحاجر وهذه العقود تعتبر سارية اما بالنسبة لحالات التعدى والتى لا يوجد بشأنها تعاقدات فهذه التى ستتم ازالتها. وقرر المجلس فى نهاية الجلسة ازالة التعديات مع توفير مكان آخر لإلقاء القمامة.

## فى جنوب سيناء:

# ضوابط صارمة للبيع والتنازل منعا للتلاعب والمتاجرة بالشقق والمحلات التجارية

جنوب سيناء - فتحى عبد العال:

ناقش المجلس الشعبى المحلى لجنوب سيناء برئاسة حسين مدخل اقتراحا بوضع ضوابط للتنازل عن الوحدات السكنية والمحلات المملوكة للمحافظة بمدنها المختلفة بعد ان برزت على السطح مشكلة الاسكان واصبحت مثارا للجدل على الرغم من ان تعداد المحافظة ٥٥ الف نسمة وتملك المحافظة حاليا ٥٠ الف وحدة سكنية. وطلب المحافظ مصطفى عفيفى تشكيل لجنة من قبل المجلس لوضع الضوابط التى تحكم عملية التنازلات للحد من تفاقم المشكلة.

مصطفى عفيفى

وجاء تقرير اللجنة يحمل العديد من الضوابط التى تحد من عملية التنازل وتسهم بفعالية فى الحد من الاتجار بالشقق والمحلات التجارية بالمحافظة المؤجرة او المباعة بالتقسيط من قبلها. ومن بين هذه الضوابط: ان يقدم طلب التنازل للمدينة التى تقع الوحدة المحلية فى دائرتها الوحدة محل التنازل مرفقا به المستندات اللازمة مع الاعتراف بالتوكيلات الخاصة الموثقة فى الشهر العقارى لتفادى صعوبة الحصول على المالك الاصلى احيانا ويرفق بالطلب عقد التنازل وصورة البطاقة الشخصية او العائلية وصورة من محضر تسلم المحل للمتنازل اليه، كما يجب التأكد من الاقامة الدائمة للمتنازل اليه على ارض سيناء وممن تنطبق عليهم الشروط والضوابط لتوزيع الوحدات السكنية والمحلات التجارية عدا شرط مدة بقائه على ارض سيناء وفى حالة توافر هذه الشروط يقوم المتنازل اليه بسداد نسبة ٥٠٪ من ثمن البيع او التنازل لصالح صندوق الاسكان بالمحافظة.

# سلطات بورسعيد الصحية تحل لغز السفينة «تراكى» اكتشاف ١٤ الف طن سكر تالف وإنقاذ البلاد منها!

بورسعيد من محمد أبو الشهود:

كشفت الأجهزة الصحية ببورسعيد عن لغز السفينة «تراكى فيلاسى» والتى وصلت إلى الميناء يوم ٢٨ ابريل الماضى تحمل ١٤ الف طن سكر مكسيكى داخل ٢٨ ألف جوال ثمنها حوالى ١٦ مليونا و ٥٠٠ ألف جنيه دون ان يطلب ربان السفينة بدء إجراءات تفريغها بل عمد الى الابتعاد بسفينته عن أرصفة الميناء لمدة شهر مع ارتفاع الرصيد المستحق عليها من رسوم الرسو مما أثار ريبة السلطات الصحية فأمر د. سلامة موسى مدير عام الشئون الصحية بتشديد الرقابة على السفينة ولاحظت قوة الرقابة التى أشرف عليها السيد الكتبى مدير مكتب أغذية الجمرك ان طاقم السفينة يتعمد فتح عنابرها طوال النهار وإغلاقها ليلا بصورة يومية... وتعجلت السلطات الصحية إجراءات التفريغ والتى بدأت يوم ٢٥ مايو الماضى بسحب عينات من جميع العنابر وعددها ٣١ عينة زنة كل منها ٥٠٠ جم وبفحصها معمليا ثبت عدم صلاحية الشحنة للاستهلاك الآدمى لارتفاع نسبة الرطوبة واختلاطها بمياه البحر وحدوث تكتلات بها مع انخفاض نسبة السكروز فقرر مدير عام الصحة رفضها تماما وعدم السماح بتفريغها... وبالتحقيق تبين ان السفينة غير مجهزة لنقل السلع الغذائية كالسكر وإنما هى مخصصة لنقل الحاويات مما أدى الى تسرب أمواج البحر ومياه الإمطار إلى عنابرها طوال فترة رحلة السفينة ... واكتشف القبطان «البلل» وأبلغ به المورد والمستورد وملاك السفينة مما تسبب فى نزاع قضائى بين الثلاثة.... وفى محاولة منهم لتدارك التلف لجأ القبطان الى تهوية العنابر اطول مدة ممكنة على أمل تمرير الشحنة الى البلاد وهى المحاولة التى أجهضتها السلطات الصحية ومعامل بورسعيد التى انقذت البلاد من استهلاك ١٤ ألف طن سكر فاسد!

## حظر هدم القصور القديمة بالبحيرة

البحيرة - من ابراهيم البليسى:

حذر الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة المسئولين بالوحدات المحلية والادارات الهندسية من منح تراخيص باقامة مبان محل عقارات سبق هدمها بدون ترخيص إلا فى حدود الارتفاع والمساحة التى كانت للمبنى القديم قبل هدمه دون اى تجاوز فى ذلك وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية المقامة فى القرى والتى تعد واجهة المحافظة جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة.

# محو أمية ٦٧٠٠ دارس بأسوان منهم ٧٨٪ دارسات



● محافظ اسوان فى فصول محو الأمية ●

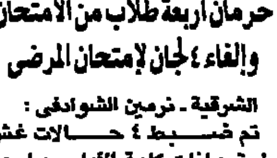
نجح مشروع محو الامية وتعليم الكبار باسوان بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى فى محو امية ٦٧٠٠ دارس على مستوى المحافظة ٧٨٪ منهم من السيدات والفتيات المتسربات من التعليم ويقضى المشروع بتدريب الاميين والاميات على حرف مختلفة اثناء محو اميتهم وتعليمهم القراءة والكتابة مثل الحياكة والتريكو واشغال الابرة للسيدات والنجارة والسباكة واعمال الكهرباء بالنسبة للرجال.

وتقول السيدة سعاد دمرداش مدير فرع محو الامية باسوان إن المشروع نجح فى ايجاد قاعدة كبيرة من الفكر المستنير وتغيير السلوكيات السلبية لعدد كبير من الدارسين بعد أن اصبحوا قادرين على التفاعل مع المجتمع واشتراكهم فى أسواق العمل وزيادة دخولهم بالاضافة الى دور المشروع فى دفع الدارسات والمدرسات بالمشروع الى المشاركة السياسية الامر الذى ادى الى زيادة قيد الاناث بالجداول الانتخابية فى قرى ونجوع محافظة اسوان.

وقد قاد المحافظ صلاح مصباح مع اجهزة الاعلام وكليات التربية والدراسات الاسلامية حملة لنشر الوعى باهمية القضاء على الامية ونجح المشروع فى توفير ٣٨٧٦ فرصة عمل لشباب المدربين من الخريجين حملة شهادة محو الامية كما التحق ١٦٥٣ دارس بالمرحلة الاعدادية وحصل ٧٣ دارسا ودارسة على الشهادة الاعدادية.

موفق ابو النيل

## فى جامعة الزقازيق:



### حرمان أربعة طلاب من الامتحان والغاء ٤ لجان لإمتحان المرضى

الشرقية - نرمين الشوادفى:

تم ضبط ٤ حالات غش بامتحانات كلية الآداب جامعة الزقازيق منها ثلاث حالات بقسم الاجتماع بالفرقة الأولى وحالة بقسم الاعلام بالفرقة الرابعة وتم حرمانهم من إستكمال الإمتحان واحالتهم لمجلس تاديب.

صرح بذلك الدكتور اسماعيل عبد البارى عميد الكلية واضاف انه اصدر قراراً بالغاء أربع لجان امتحان للكلية المرضى بمستشفى التامين العلاجى بالجامعة بعد ان اتضح تحسن حالتهم الصحية وامكانية استكمالهم للامتحان داخل اللجان العامه بالكلية.

**جهود ذاتية**

جانب من مستشفى جناح

# افتتاح مستشفى التكامل بالغربية فى يوليو القادم

كتب - محمد عبد الرشيد:

يجرى حاليا الانتهاء من التشطيبات النهائية لمستشفى «التكامل» الذى اقيم بالجهود الذاتية بقرية «جناح» التابعة لمركز بسيون بمحافظة الغربية بتكاليف ١,٢ مليون جنيه والتى من المقرر ان يفتتحها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية فى يوليو القادم.

ويقول ابراهيم عكاز المتبرع بتجهيز المبنى ان المستشفى سيخدم ٢٥٠ الف نسمة من القرية والقرى المجاورة لها وتقديم الخدمات الطبية فى جميع التخصصات. وأكد محمد السمادونى المتبرع باقامة المبانى ان المستشفى مكون من ٤ طوابق يضم الطابق الاول الاستقبال ومعملا للتحاليل وصيدلية وغرفة لجراحة الأسنان والثانى للنزلاء والثالث لاقسام الجراحة والاخير سكنا للاداريين على ان يكون المستشفى جاهزا لاستقبال حالات الطوارئ والحوادث وعلاج المواطنين غير القادرين وتقديم العلاج اللازم لهم وقال ان المستشفى يضم ٤٢ سريرا فى مختلف التخصصات.

# ٢٤ مليون جنيه لتطوير ١٥٢ قرية بالغربية ضمن برنامج شروق

طنطا - من علاء عبد الله:

يجرى حاليا تنفيذ ٤٧ مشروعا خدميا واقتصاديا جديدا فى ٢٧ وحدة محلية تضم ١٥٢ قرية بجميع مراكز محافظة الغربية ضمن مشروع التنمية الريفية المتكاملة شروق - بتكاليف ٣٤ مليونا و٢٨٦ الف جنيه ينتهى العمل منها فى العام الحالى.

كما تقرر تطوير ١٧ وحدة قروية جديدة فى اطار الخطة القائمة لتصبيح جميع قرى المحافظة قد تم ادراجها ضمن البرنامج القومى الذى تشرف عليه وزارة التنمية الريفية.

اعلن ذلك الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية خلال اجتماعه بأعضاء اللجنة العليا المشرفة على تنفيذ برنامج شروق والذى حضره يوسف ابو جازية رئيس المجلس المحلى و المحاسب نبيل منسى أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة ورؤساء المدن. واضاف المحافظ أن المشروعات الخدمية تتضمن اقامة محطات صغيرة لمياه الشرب النقية والصرف الصحى وتغطية الترع والمصارف الملوثة للبيئة وانشاء كبارى ومساجد ومدارس ووحدات صحية ريفية ومكاتب بريد وسجل مدنى ووحدات بيطرية بالاضافة الى رصف مداخل القرى وذلك للنهوض بمستوى الخدمات التى تقدم لابناء القرى. واضاف المهندس محمود احمد حلمى مدير ادارة بناء وتنمية القرية بالمحافظة ان الخطة الحالية تتضمن انشاء مزارع دواجن وورش لصناعة الاحذية والملابس الجاهزة ومصانع لانتاج البلاط والاخشاب ومناحل ومصانع الالبان وذلك عن طريق منح قروض لابناء القرى بفائدة ميسرة من خلال صندوق التنمية المحلية والجهود الذاتية.

# ٩ مشروعات جديدة بحى الكوثر تتكلف ٢٧ مليون جنيه

سوهاج - محمد مطاوع علام:

صرح السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بأن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة أعد مذكرة لمجلس الوزراء لاستصدار قرار بتشكيل جهاز تنمية للمناطق الصناعية بالمحافظة بدلا من جهاز تنمية المنطقة الصناعية الحالى وذلك بعد الموافقة على انشاء ثلاث مناطق صناعية بالمحافظة، ووجود اقبال كبير من رجال الاعمال والمستثمرين لاقامة مشروعات بهذه المناطق الثلاث الجديدة.

واضاف المحافظ ان مجلس ادارة تنمية المنطقة الصناعية الحالية وافق على اقامة ٩ مشروعات صناعية جديدة بالمنطقة الصناعية الثانية بحى الكوثر على مساحة ١٩ الف متر مربع بتكلفة استثمارية قدرها ٢٧ مليون جنيه وتوفر ٦٧٣ فرصة عمل جديدة لابناء المحافظة وهذه المشروعات تضم مشروعات لصناعة وتعبئة الادوية وصناعة وطباعة الحرير الطبيعى والسخانات ولنتاج الشكاير المنسوجة وعبوات البلاستيك وتصنيع الأخشاب

# سينما الغد بين الحب والرعب!



## بداية الرحلة

كان الحب لعبة فرنسية.. نال بها كلوبلولوش سعفة مهرجان كان الذهبية في اول افلامه «وجان لدى ترنتينيان.. وانوك ايميه يصارعان رماد حب سابق ليشعلا حبا جديدا..

وكان الرعب صناعة هوليوودية.. المافيا، والمسدسات.. وبراكين الارض ووحوش ماقبل التاريخ الديناصورات التي تستيقظ في افلام سبيلبرج وزوار المريخ في افلام لوكس..

حتى جاء كامرون يحيى الحب الغارق في «تيتانيك» ويحول فيلمه العاطفي الذي بدأ رسما بريشته لاعظم فيلم ينال ١١ اوسكارا دفعة واحدة.. وتكافئ الشركة مخرجه بخمسة ملايين دولارا اخيرا (!)

● ماهي حقيقة المعادلة السينمائية على الشاشة العالمية؟ بعد ان اكدت افلام مهرجان كان السينمائي انها لاتختار لنا اتجاها، ولاترمي لنا باتجاه البوصلة السينمائية.. فلا الحب تيقظ ولا الرعب ابتعدا.. ولعل الايماء الوحيد في اختيار فيلم «جوتزيلا» لامريش في نهاية المهرجان ان ينصرف ٤٠٠٠ ناقد والذكرى الأخيرة الباقية هي

## سكوت

## يوسف فرنسيس

وحش ماقبل التاريخ.. الذي ايقظته قنبلة هيروشيما (!) وبعض التفجيرات النووية ليغزو نيويورك!

ولاحظ ان كل الاخطار المدمرة الآتية من السماء او الارض او حتى داخل البحار تهدد امريكا وتبتعد عن اوروبا. فهو ليوود تبيع مخاوفها ايضا بالثمن في مزيد من الكسب!؟

وهذا الوحش الذى ولد باحدث الخدع السينمائية التى أصبحت اليوم بفضل تطور التكنولوجيا والتعامل مباشرة مع الشريط السينمائي - قادرة على منتهى التاثير والاقناع، وكما قال لى فى باريس الفنان □دى مان○ المتخصص فى اصعب هذه الخدع «تستطيع ان تشعل النار فى برج ايفل وتمحيه من الوجود فى اسبوع ولحد من العمل»، اما ان «تبيض» «جوتزللا» في نيويورك «ويفقس» البيض وحوشا جديدة.. فهو امر قديم ظهر من قبل، كما كان دكتور «سكرويس» يخرج بمخلوقاته العجيبة من انابيب الاختبار!

● ولكن الانسان المسكين الجالس فى مقعد السينما، والمهدد بهذه الاخطار السينمائية.. قد تعود عليها.. ولم تعد تهزه حتى رسم الفنان الفرنسي الساخر «بينيه» عاشقين في دار السينما ياكلان الآيس كريم .. ووحوش الفضاء السينمائي تجلس خلفهما بنفس السعادة العاطفية..!

● والمخرج العالمي سكورسيزي - وكان رئيسا للجنة التحكيم فى مهرجان كان - يقول.. اسيرمليون ميلا... للصين وصحراء التبت بحثا عن فكرة انسانية!. ومن حسن الحظ ان سينما الانسان «شارلى شابلن».. وفيتوريو دى سيكا.. ودافيلين.. وبرين دى بالما.. وانطوبيوني وانجماربرجمان، وغيرهم كتبوا على الشاشة «دروسهم العميقة في رسم المشاعر الانسانية.. ومن المدهش ان جاك نيكلسون فى طار فوق عش الوقواق قد اثر في جيل من مرضى النفس الباحثين عن الشفاء.. كما استطاعت «اولفيا دى هافيلاند» ان تهز الاعماق في فيلم حجر الافاعي!.

وكان المخرج السينمائي، واستاذ الاخراج «جورج لبان» يقول من خلال خبرته في صياغة الموضوعات الكلاسيكية.. «لا ارى فرقا بين شكسبير وفكتور هوجو.. فكلاهما يتعامل بنفس المادة.. الانسان!»

وستظل السينما فى كل زمان تصارع نفسها بين سينما الحب او سينما الرعب.. ولكن يظل الانسان بطلها فى كل زمان ومكان!



كرسيا امام شاشة جادة.

## كلمات على الشاشة

فى الابطال قصة جوزيف كيسيل يقول عمر الشريف رحلتى تبدأ من المجهول.. وتنتهي للمجهول!

● ارفع مصباحك عاليا!
○اراجون○

● بدون ان تملأ اغانيك بالحب وتشعلها بالنار.. لاقيمة لماتغنيه
○فرانك سيناترا فى نصيحة لابنه○

● لايشغل بالى مايعجب ملايين الآخرين.. تكفيني صعوبة اكتشاف مايعجبني!
○جون هيوستون○

مايحزنني انني لست افضل اخوتي موهبة.. ولكن فقط اكثرهم حظا!
○المغنية سيلين ديون عن اخوتها الـ ١٤○

● قلبها لم يكن من الرخام!
○الان ديلون عن رومى شنايدر○

## نهاية الرحلة

احيانا عليك ان تعيد اكتشاف نفسك!
□تشارلز ديكنز○

## اسماء على الشاشة

● صراحة التجربة مادة اساسية فى حوارات مفيد فوزى التليفزيونية وفى «حياة» نبيلة عبيد وفنها، حلقات من الاصرار الفنى على شاشة متغيرة مع مخرجيها وافلامها.. يملك مفيد الغوص فى اعماق ضيوفه وفتح باب الصراحة.

● ماجدة الصباحي.. جميلة بو حريد.. والمراهقة ونداهة يوسف ادريس.. اسم مشرف في العطاء السينمائي وتجربة مخلصة تستحق ان نحجز لها

## جائزة عادل أدهم لخريجى السينما الشباب

انتهت لبنام السحراوى من كتابها عن حياتها مع الفنان عادل ادهم بعنوان [البرنس وانا].

زوجها عدنان قزاز.. وهو من اعضاء جمعية اصدقاء عادل ادهم طلب من مهندس الديكور والفنان نهاد بهجت تصميم جوائز فضية لاوائل خريجى معهد السينما تحمل اسم النجم الكبير.

## الإسلام والغرب في نادى السينما

الفيلم التسجيلى [الإسلام والغرب] سيناريو واخراج عبدالمنعم عمر يعرض فى [نادى السينما] ٣٦ شارع شريف الاثنين المقبل فى الساعة السابعة. الفيلم يتناول تحليلات ولقاءات مع شخصيات بارزة هنا وفى الخارج.

## أزمة البلاتوهات فى مجلس الشعب

ازمة بلاتوهات شركة مصر للاستديوهات التى يرأسها د.صلاح حسنين الدين مع اكاديمية البحث العلمى ناقشته لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب التى يرأسها المستشار محمد الجويلى.

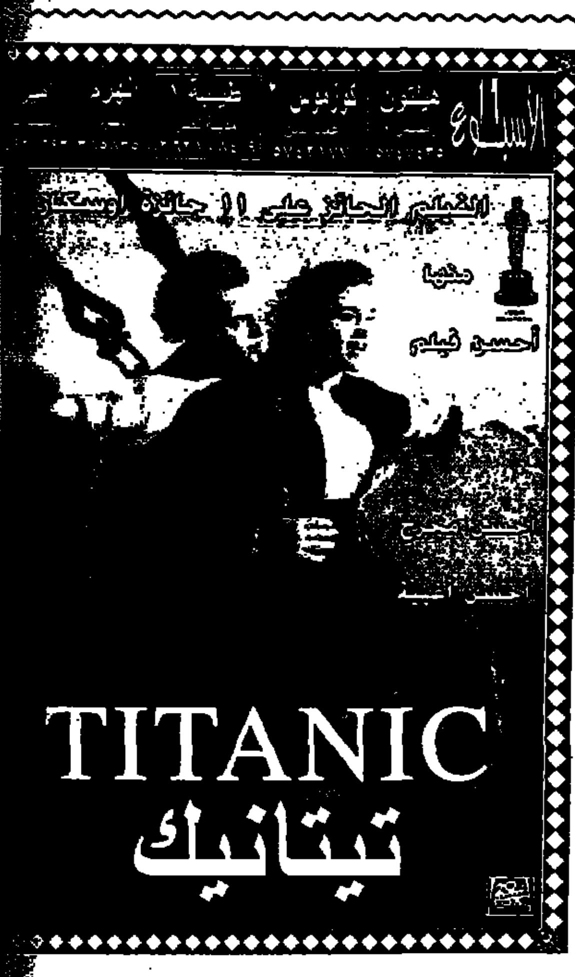
وقد حضرها مسئولو الشركة والاكاديمية وبعض السينمائيين لحل هذه الازمة التى طالت لمدة سنوات عديدة حيث تشغل وزارة الثقافة مبنى تابعا لوزارة البحث العلمى وفيه مسرح السلام وفى نفس الوقت تشغل اكاديمية البحث العلمى بلاتوها بمدينة السينما.

## حياة سوبرمان.. فى فيلم

الممثل البريطانى كريستوفر ريفز [سوبرمان] الذى قام ببطولة ٢٠ فيلما ستتحول قصة حياته والحادثة التى وقعت له حيث اصيب بالشلل لفيلم سينمائى والمعروف انه اخرج اخيرا فيلما بعنوان [من الازهار] بطولة بريدجيت فوندا وجلين كلوز ويمارس كريستوفر الاخراج وهو جالس على كرسى متحرك.

## مهرجان نصف الليل يكرم يوسف شاهين

يقوم المخرج يوسف شاهين بزيارة دولة فنلندا يوم ٩ الجارى للمشاركة فى مهرجان «نصف الليل» الذى يكرمه ويعرض له افلام هى الارض واسكندرية ليه وباب الحديد واسكندرية كمان وكمان وعودة الابن الضال.











## نحن أخف دم شعوب العالم!

محمد هنيدى

يصور حاليا الفيلم الكوميدى «صعيدى فى الجامعة الامريكية» الذى يقوم ببطولته محمد هنيدى ومنى زكى واحمد السقا وطارق لطفى عن قصة مدحت العدل واخراج سعيد حامد وتدور احداثه حول شاب صعيدى متفوق دراسيا .. ويتم تكريمه من المحافظ وينال منحة لاستكمال دراسته فى الجامعة الامريكية فى القاهرة وفيها يجد مجتمعا غير مجتمع الصعيد الذى عاش فيه .. بالاضافة الى كثير من التناقضات التى تفجر الكوميديا .. الفيلم يرصد لحالات التغير التى حدثت فى المجتمع المصرى ...

سألت بطل الفيلم محمد هنيدى عن كيفية الدخول فى الشخصية قال : فى البداية أقرأ السيناريو واذا كان جديدا اوافق عليه .. وموافقتى تعنى حبى للشخصية وابدأ التعايش معها .. وبالنسبة لشخصية الصعيدى فى الفيلم .. فاننى لم اعايد فى تجسيدها لاننى أحب شخصية الصعيدى

□ هل تلمس حجم المسئولية بعد نجاح فيلم

• اسماعيلية رايح جاى ؟

- اجاب : أسعد خبر بالنسبة لى هو اهتمام فنانة فى موهبة وقيمة الفنانة سعاد حسنى التى سألت عن نجاح فيلمى .. واشادت بى .. وأنا بدورى اشكرها على اهتمامها وادعو الله ان تعود لنا بالسلامة وأقول لها انت تعيشين فى داخلنا ونفسى أمثل امامك . وأضاف بالنسبة للمسئولية فانا ادرك حجمها ولهذا فانا « مرعوبه وأتمنى من الله أن يساعدنى على اسعاد الناس وتقديم فن يعبر عن احلامهم ومشاكلهم .

□ من وراء نجاحك ؟

- انا اشكر من ساعدنى ومنحنى دوراً أو قام بتوجيهى فانا نتاج كل هؤلاء .. ونتاج المجتمع الذى احبنى واستمديت منه الكوميديا (..) الشارع والحارة المصرية فيها ضحك تؤكد أننا شعب أخف دم فى العالم!

● تتهم الكوميديا بأنها بلا اهداف ولا تقترب من القضايا الجادة ؟

- لا .. الفيلم الكوميدى يمكن أن تناقش من خلاله كل المشاكل والقضايا التى يعانى منها المجتمع .. وأهمية الكوميديا انها تخفف من الألم.

● الفنانة الشابة منى زكى تقدم من خلال مشاركتها فى الفيلم لاول مرة دوراً كوميديا من خلال ادائها لشخصية طالبة محافظة وعن تجربة تقديم جيل الشباب فيها كوميديا تقول : أنا متفائلة بالفيلم خصوصا اننا جميعا من الشباب الذين لهم قبول لدى الجمهور.

□ للمخرج سعيد حامد الذى قدم من قبل فيلم «الحب فى الثلاجة» سألت عن اسباب اتجاهه للكوميديا :

قال : انا عاشق للكوميديا من زمان واستمتع باعمال فطين عبد الوهاب واكد حامد ان الكوميديا تصل للناس بشكل أسرع خصوصا اذا كان العمل يقدم موضوعا يحمل قضية مثل فيلم « صعيدى فى الجامعة الامريكية » الذى يعكس لحياتنا السياسية والاجتماعية فى التسعينيات.

محمود موسى










ونصل من خلال هذا الكتاب «السينما التجريبية» لمؤلفه جان ميترى ومترجمه عبدالله عويشق إلى الجزء الخاص بالسينما السرية أو السينما تحت الأرض..

ظهرت السينما السرية عام ١٩٦٠ بافلام «ظلال» لكافتير و«العلاقة» لكلارك و«ملكية خاصة» لستيفنز، وهى افلام متحررة من القالب القصصى والمضمون الاجتماعى والدروس الأخلاقية، كما انها تقدم العلاقة بين الرجل والمرأة بادق تفاصيلها نفسيا وجنسيا بدون حرج وبدون إباحية أيضا، فمجموعة الشباب السينمائى المتمرد على التقاليد السينمائية السائدة تستنكر تماما أن يطلق على تيارهم تعبير البورنو او الأفلام الجنسية البحتة، فالجنس خيط او هو عصب فى الفيلم ولكنه ليس الفيلم باكمله، كما أن الجنس ليس مقصودا فى ذاته بهدف الإثارة ولكنه بهدف المواجهة وعدم الهروب منه وكسائه من المحرمات.. ومع هذا لم يستطع البعض أن يحافظ على هذه التفرقة ووقع مباشرة على البورنو مثل «آليات الحب» لبن مور و«صباح اللحم» لبراكهاج و«مخلوقات لاهبة» لجاك سميث.. ورغم دفاع هذه المجموعة عن افلامهم والتاكيد على عدم وجود ما يثير المشاهد إثارة خاصة بدعوى أن كل ما يشاهده يعرفه ويمارسه دون إحساس بالإباحية، إلا أن هذا الدفاع يتعرض للتناقض بين القول والفعل متناسيا أن الممارسة الطبيعية النبيلة تتسم بالحميمية والخصوصية بعيدا عن التحرش والعلنية..

وفى هذا المجال نذكر الفارق بين الأدب الفاضح والأدب الواضح، ففى رواية «الجحيم» الشهيرة لهنرى باربوس حيث ينظر نزيل الفندق من ثقب الباب ليشاهد ما يدور فى الغرفة المجاورة، لا تنتقل إلى القارئ أية مشاعر وأحاسيس جنسية رغم وصفه لعلاقات وممارسات بين رجل وإمراة..

اما وضع السينما فهو اكثر تعقيدا، إذ أن الصورة يصعب التحكم فى ردود افعالها ومدى تاثيرها وتقبل المشاهدين لها بمعان مختلفة وأحاسيس متنوعة، ولهذا فإن كثيرا من افلام هذه الموجة من السينما السرية أو سينما تحت الأرض منعت من العرض وصودرت واغلقت دور العرض التى أقدمت على عرضها، بينما ظلت دور العرض المخصصة لأفلام البورنو تعرض افلام بورنو صريحة وصارخة!

ويرى جوناس ميكاس مخرج فيلم «سجن المركب» أن العنف والمخدرات فضلا عن الشذوذ ظواهر غير طبيعية تعوق المجتمعات المستقرة والآخذة فى النمو كما تروع المجتمعات الآمنة وتلك التى تسعى لتوفير الأمن وإقرار السلام، وهذه الظواهر من أهم مواصفات الأفلام السرية والتى لا يمكن أن نعتبرها أفلام بورنو.

وللأديب الفرنسى الراحل جان جينيه مكانة تحت الأرض أو سينما تحت الأرض، فقد تناول المخرج فيك مورو قصته القصيرة «مراقبة الموت» فى فيلم يركز على الماسوشية اى الاستمتاع بتعذيب النفس فى مقابل السادية أى الإستمتاع بتعذيب الغير، وجاء الفيلم على مستوى راق مما دفع جينيه إلى إخراج فيلم آخر عن عمل أدبى له بعنوان «انشودة الحب» بلغ بشعره وشاعريته وصدقه وصراحته مستوى إنسانيا متميزا رغم كشف علاقة السجين اللوطى بسجانه..

ويتفق مخرجو هذه الموجة على اختلاف نوعياتهم وتوجهاتهم فى انهم يمثلون المعارضة، أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا وسينمائيا أيضا، لكل ما هو سائد ومستقر ومكرر ومقرر كذلك..

إن السينما السرية أو سينما تحت الأرض بواقعيتها المختلطة بالسريالية وبالعنف الممتزج بالشعر تنضم إلى سينما الحقيقة والسينما الحرة والسينما المباشرة، وهى جميعا تسميات للسينما التجريبية التى لن يتحقق نجاحها إلا إذا أصبحت فيما بعد سينما كلاسيكية!

و.. كلمة

انشأت وزارة الثقافة لجنة تظلمات من أصحاب الرأى على مستوى عال للفصل بين قرارات الرقابة على المصنفات الفنية وأصحاب الأعمال المرفوضة، فلماذا لا تنشئ وزارة الإعلام لجنة مماثلة للفصل بين قرارات رقابة التليفزيون وأصحاب الأعمال المعترض عليها، حتى لا تظل هذه الرقابة هى الخصم وهى الحكم؟!

سينما نعم سينما لا

## فتحى العشرى

---

# الإدمان ... على الشاشة

السينما على مدى عمرها الطويل هى تعبير عن واقع أى مجتمع حيث تتعرض لكافة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبالنسبة للاولى فضمن القضايا التى جسدتها على شاشتها تجارة المخدرات والادمان سواء فى السينما العالمية او المصرية فعالم المخدرات بوجه عام والادمان بوجه خاص عالم مثير فى الواقع وعلى الشاشة ايضا واستقى منه المؤلفون والمخرجون العديد من الافلام وكشف اعماقه ومازال للان هناك الكثير الذى لم يقدم خاصة بعد تطور اساليب تربية وادمان تجارته ودخول المرأة فى عالمه وقد تغيرت مرحلة الثمانينيات بتقديم موجة كبيرة لافلام المخدرات ومع التغير الخطير لملامح انسان هذا العصر والذى يرجع لعدة صعوبات ومعوقات لنموه النفسى والاخلاقى والاجتماعى ومع هذا التغير ظهرت اتجاهات حديثة وقدمت افلاما ذات طابع سيكولوجى خاصة فى معالجة المخدرات والادمان فالتعليم النفسى الجيد يحتاج فى لغته السينمائية شيئا من الموضوعية والنظرة العلمية المحايدة.

ففى السينما الامريكية اشد من قدم ادوار المدمن فريد ريك مارش - جيمس ماسون - وكريس كريستوفر فرسون وذلك فى افلام مولد نجمة - رحلة اليوم الطويل إلى الليل - الرجل ذو الذراع الذهبية (فرانك سيناترا) - راى ميلاند فى (عطلة نهاية الاسبوع المفقودة) . هنرى مفوندا (الهارب) - جاك ليمون فى (ايام الخمر والورد) وريتشارد برتون فى (من يخاف فرجينياوولف) - جمس ويل (العملاق) - ايرول فلين (الشمس تشرق ثانية) وقد كانت هناك افلاما امريكية للسير الذاتية لبعض المؤلفين والفنانين الذين وقعوا فى براثين الادمان ومنهم سكوفيتز جيرالد والكوميدى لستر كيبتون والمطربة ليليان روس والراقصة جين ايجلز وهى افلام تروى حياتهم مع الادمان ويعتبر فيلم (مولد نجمة) عام ١٩٣٦ من اهم الافلام التى قدمت عن الفنانين المدمنين مع تقديم افلام اخرى جسدت الابعاد الانسانية والاجتماعية حول صعود بعض هؤلاء الفنانين وسقوط بعضهم .. وبالنسبة للسينما المصرية فطوال عمرها تقدم هذه النوعية وفى عام ١٩٧٦ اصدر وزير الثقافة وقتها قرارا بالسماح بظهور تعاطى المخدرات والاتجار فيها على الشاشة مع انها كانت موجودة بافلام قديمة قبل ذلك التاريخ .. فالممنوعات هى دائما مادة خصبة للمؤلفين .

ودخلت السينما المصرية عالم المخدرات واصبحت هناك موجة من الافلام التى تناولتها وقديما قدمت افلام (سوق السلاح) اخراج كمال عطية وفى عام ١٩٥٦ قدمت (رصيف نمرة ٥) لنيازى مصطفى و(سمارة) لحسن الصيفى ثم (ابن حميدو) ١٩٥٧ لخراج عباس كامل - (الاخ الكبير) لفطين عبد الوهاب و(عفريت سمارة) لخراج حسن رضا استكمالا لفيلم سمارة عام ١٩٥٨ ثم انتقلت السينما لتقديم تاجر المخدرات المودرن ولكن قبل ذلك كانت افلام ليلى بنت الشاطئ - اعز الحبايب ١٩٦١ والذى يعتبر اعادة لفيلم (الام) عام ١٩٤٦ و(شاطئ الاسرار عام ١٩٥٨) و(قاطع الطريق) ١٩٥٩ ونجح للتاجر المودرن فكانت افلام (النمر والانثى) - الباطنية - شبكة الموت - المساطيل - درب الرهبة - وكالة البلح وقد اثارت هذه الافلام جدلا كبيرا ثم انكسرت هذه الموجة وظهرت نوعيات اخرى على الشاشة المصرية ثم جاءت مرحلة الادمان والتعاطى فى الكيف - العار - المدمن والذى يعتبر فيلما متميزا فى تقديم شخصية المدمن والذى قدمها احمد زكى واخرجه يوسف فرنسيس وبعد ان كان دور المرأة يعتبر هامشيا فى هذه الافلام اصبح بعد ذلك رئيسيا بعد تطور اساليبه ودخول المرأة فيه فبعد ان كانت صورتها ترتدى جلبابا بلديا ولها طريقة شعبية اصبحت مودرن وانيقة فنجد الهام شاهين تاجرة فى فيلم (القتل اللذيذ) لخراج اشرف فهمى وتغيرت صورتها كمعلمة يحيط بها الفتوات لخدمتها فتغيرت واصبحت تعمل تحت ستار سيدة الاعمال وعايدة عبد العزيز فى (النمر والانثى) ومن اكثر الافلام التى قدمت تعاطى المخدرات (ثرثرة فوق النيل) و(حتى لايطير الدخان) وجسدت تعاطى السيدات للمخدرات فى افلام كثيرة وخاصة نبيلة عبيد فى فيلم (الجبلاوى) حيث كانت زوجة ضابط بوليس وفيلم الوحل. قدمت السينما العالمية عامة والمصرية خاصة افلاما ذات طابع سيكولوجى لمعالجة للخدرات والادمان حيث كانت ظاهرة لا يمكن تجاهلها وتعاملت معها السينما بشئ من السطحية احيانا والجرئ بجدية التعامل لايزال هناك الكثير الذى سيقدم خلالها مع ظهور الكثير من ادوات التهريب والادمان .

**كرم عبد المقصود**

---

# كائنات منفصلة.. فى ظروف مختلفة..!!

المخرج جيمس بروكس لديه الموهبة النادرة فى صنع الافلام ومن هنا كانت له القدرة على اعطاء المشاهدين مايريدون فى نفس الوقت الذى يقدم فيه مايريده هو.. وفى فيلمه الجديد [من أجمل اللحظات] اوجد من نجم الفيلم جاك نيكلسون اسطورتين الاولى سيئة ثم حولها بعد ذلك إلى نادمة ايضا قام بروكس بتقديم شخصية غير متوافقة ومختلفة تماما مع نيكلسون فى هذا العمل وهى هيلين هنت ولكنه عكس هذا الخليط بوضع شخصية اخرى مقلقة وهو كريج كينير ليكمل بذلك دراما عمل كلاسيكى جميل على شاشة السينما والفيلم يستعرض لنا من خلال مشاهده شخصية رائعة فى محورها وهو ملفن يودال.. (جاك نيكلسون) كاتب منعزل استخدم نفسه ليسخر من كل الاشخاص الذين يحتك بهم ومن بينهم (كارول) التى تقدم له طعام الافطار كل صباح ثم تاتى إلى جاره الفنان الشاذ (سيمون بيشوب) الذى لايكون على وفاق ابدا مع ملفن وبالمصادفة يجد ملفن نفسه مجبرا على تقديم خدمة خاصة له فقد كان عليه أن يعتنى بكلبه بعدما اصيب جاره فى حادث اعتداء عليه داخل شقته.. هذا المشهد ساعد ملفن على التخلص من انانيته وساعده ايضا على تلك الخدمات التى قدمها لكارول لعلاج ابنها الوحيد ومحاولته فى مساعدة سيمون لاجل الوصول إلى ابويه أنها كيانات منفصلة فى ظروف مختلفة.

يدور الفيلم حول كل منهما على حدة وليس حول ترابطهما معا.. وتكون هناك محاولة للربط بين الشخصيات الثلاثة سكان نيويورك الذين لايبدو أنهم سيجدون السعادة حتى ولو فى الجحيم اكتشفوا ان قدرهم متداخل بسبب ظهور شخصية معقدة أخرى فى الصورة وهو الكلب الصغير فيردال.. كل ذلك يرجع لكتابة السيناريو الجيد لهذا الفيلم.. وهو مايجعل المشاهد يتتبع بشغف لكل مشهد لمعرفة بقية الأحداث غير التقليدية فى التقديم والتناول مع ذلك الانسان الذى قرر أن يغير من نفسه عندما ادرك تأثير ذلك التغيير على الآخرين وبالفعل استطاع جاك نيكلسون ان يعبر بالشخصية التى قدمها دون غيره للقيام بهذا الدور من الرجل السيئ، ويضع مكانها رومانسية جميلة مع هانت والتى جعلت منه شخصا مشدودا إليها بقيود إلى نهاية الفيلم مع أنها شخصية محطمة القلب وأم وحيدة تصارع لكى تعيش وتجد نفسها مرة أخرى حينما تفاجأ بحب ملفن لها ومع مشاهدتنا لهذا العمل السينمائى الرائع نقول ان جاك نيكلسون قدم مجهودا غير عادى فى جعل الشخصية التى قدمها محبوبة ومعقدة فى نفس الوقت اما شخصية هيلين هانت فهى مكتوبة بحرفية أكثر وزاد على ذلك التقديم الرائع لهذه الشخصية من هانت وبذلك فقد استطاعت ان تحافظ على موازين الشخصية التى ابدعت فى أنها ليست ذات امانى وشهوات لكن فقط شخصية جيدة غير انانية وعن شخصية سيمون فكانت لابد ان تكون موجودة فى هذا العمل لتكملة نسيجه وعدم الملل من تكرار المشاهد المزدوجة مع كل من ملفن وكارول عموما فيلم (من أجمل اللحظات) موضوع جميل ولكن مخرجه لو ركز على علاقة ملفن وكارول لاصبحت الرومانسية أكثر فاعلية ولكنه فشل نوعا ما فى تقديم ما أراد ان يقدمه وكان من الممكن ان يكون أفضل من ذلك.. وهذا الفيلم يعتبر حالة نادرة ولكنه مرح ومناسب إلى حد ما.

**محمد نصر**

---

## سينما المراكز الثقافية

● المعهد الثقافى الايطالى يعرض يوم السبت القادم ٧ مساء فيلم (روما مدينة مفتوحة) انتاج عام (١٩٥٤) اخراج روسليني بطولة فابريتسن مانيالن.

● معهد جوتة بالقاهرة يعرض اليوم الساعة ٧ مساء الفيلم المجرى «مدرسة الحواس» اخراج اندراش شوبوم انتاج (١٩٩٥)

● مركز الثقافة السينمائية يعرض اليوم الساعة ٧ مساء الفيلم التسجيلي (بدر٣) ومدة عرضه (٦٠) دقيقة، وبعد العرض يدور لقاء مع مخرج الفيلم الدكتور مدكور ثابت ومجموعة من خبراء البترول، يتناول اللقاء المخاطر والصعوبات فى العمل فى مجال البترول ودور الفيلم التسجيلي فى المرحلة الراهنة وكذلك موضوع الحريق الذى نشب بأحد مواقع البترول.

● يعرض المجلس الاعلى للثقافة غدا الساعة ١٢ الفيلم السينمائى (قاهر الزمن) تأليف نهاد شريف اخراج كمال الشيخ بطولة نور الشريف وآثار الحكيم وجميل راتب وحسين الشربيني وخالد زكى

## تاريخ مصر فى مائة سنة

كتب ـ عاطف اباظة:

انتهى الدكتور مدكور ثابت من تصوير اطول فيلم تسجيلى عن تاريخ مصر فى مائة سنة، ومدة عرضه (١٣٥) دقيقة يتضمن الفيلم وثائق سينمائية نادرة يتم الكشف عنها لاول مرة وبها مفاجأة تاريخية باللقطات الحية لحكام مصر وزعمائها ابتداء من الخديوى عباس حلمى الثانى فى نهاية القرن الـ ١٩ مرورا بسعد زغلول ومصطفى النحاس والملك احمد فؤاد ثم الملك فاروق وقيام ثورة يوليو والرؤساء عبدالناصر والسادات حتى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك، كما يتضمن الفيلم لقطات حية نادرة ايضا لحروب مصر فى القرن العشرين من ١٩٤٨ الى ١٩٥٦، ثم ١٩٦٧ حتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ مرورا بوقائع التاريخ الاقتصادى وخطوات التنمية التى تصل قمتها فى قرار الخروج من الوادى الى توشكى.

تبدأ السنوات المائة التى يؤرخ لها الفيلم بعام ١٨٩٨ الذى شهد وقائع مهمة مثل توقيع عقد بناء خزان اسوان وبيع املاك الدائرة السنية وانشاء البنك الاهلى المصرى، بالاضافة الى مفاجأة ـ على لسان رئيس البنك الاهلى المصرى محمود عبدالعزيز ـ فيما يتعلق بمستقبل البنكنوت والعمل المصرفى فى مصر والعالم. ويؤدى الفنان محمود الجندى فى الفيلم صوت المخرج مدكور ثابت الذى يحكى مفاجآت الوثائق السينمائية النادرة التى تروى تاريخ مصر المليء بالاحداث والاسرار خلال مائة سنة.

الطبيب المصرى العالمى د. كمال إبراهيم:

# نتمنى تنظيما للمغتربين بالخارج بأسلوب جيد يجمعنا من أجل دور عالمى مؤثر لمصلحة مصر

■ تخصص جراحات العمود الفقرى لايمارسه سوى ٤٠٠ طبيب فى كل أمريكا

■ العمل الشاق والاصرار والأمانة عوامل النجاح فى الخارج

سالى وفائى





د. كمال إبراهيم

د.كمال ابراهيم هو احد اطباء مصر المغتربين يشغل منصب استاذ جراحات تشوهات واعوجاج العمود الفقرى بجامعة ليولا بشيكاغو وأحد العلماء الذين كان لهم الفضل فى خدمة الطب من خلال إختراع قدمه فى عام ١٩٩٣ لمثبتات العمود الفقرى التى تستخدم حاليا فى جميع انحاء العالم وهو الاسلوب الذى بسط تحديد كيفية إصلاح التشوهات بنتائج ممتازة.

كما قام بعمل ابحاث عديدة كان اهمها البحث الذى قدمه فى عام ١٩٨٦ عن اسلوب جديد لقطع العظام من اجل إطالتها وكان الاطباء من قبل يستخدمون الاسلوب الروسى فى قطع العظام لإطالتها

واثناء زيارته لمصر لإجراء جراحات تشوهات واعوجاج العمود الفقرى باحد المستشفيات اجرينا معه هذا الحديث:

فى البداية تحدث الدكتور «كمال» عن ظروف سفره إلى الخارج قائلا :

كنت من اوائل دفعتى حين تخرجت فى كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٧١ وبعد فترة الامتياز اصبح هدفى الاول هو التخصص فى جراحة العظام فى المراكز المتخصصة، وشعرت بان هذه الفرصة لن تتاح لى فى مصر وقررت الا اضيع وقتى وكان قرار سفرى إلى إنجلترا فى البداية كخطوة اولى فى طريقى إلى امريكا الشمالية لان فى تلك الوقت الهجرة إلى امريكا كانت ممنوعة وكان لابد من عمل اوراق الهجرة فى إنجلترا وقضيت هناك عاما وثلاثة اشهر عملت خلالها فى جراحة العظام وفى نفس الوقت قدمت اوراق الإلتحاق بجامعة «ماكجيل» فى مونتريال بكندا وقضيت فترة مرانى واتممت دراسة الجراحة العامة ثم تخصصت فى جراحة العظام فى جامعة «ماك ماستر» وجامعة تورونتو ثم تخصصت فى جراحات عظام الاطفال والعمود الفقرى ، وبعد حصولى على الشهادة المعادلة لشهادة الدكتوراه فى مصر وهى زمالة كلية الجراحين الكندية للعظام سافرت إلى الولايات المتحدة فى ولاية «دلايير» وعملت عاما آخر فى جراحة عظام الاطفال وتشوهات العمود الفقرى واجتزت الإمتحان وحصلت على الشهادة الامريكية المعادلة ايضا للدكتوراه فى مصر "American board" ثم جاءنى عرض للعمل كاستاذ مساعد فى جامعة «ليولا» بشيكاغو وبدات فى يناير ١٩٨١ العمل هناك وتدرجت فى مراحل المنصب الجامعى حتى وصلت إلى منصب رئيس قسم جراحة عظام الاطفال والعمود الفقرى عام ١٩٨٦ وظللت فى هذا المنصب عشر سنوات حتى عام ١٩٩٦ وفى هذه الفترة حصلت على الاستاذية فى جراحة العمود الفقرى ومازلت امارس منصبى التعليمى كاستاذ فى الجامعة بجانب عملى الكلينيكى .

وعن المشاكل التى تواجه المصرى فى بداية هجرته قال:

هناك نوعان من المشاكل التى يمكن ان تقابل المصرى فى مجال إغترابه ، النوع الاول هو مشاكل العمل وعدم توافره مما يضطره للعمل فى مجال مختلف عن تخصصه وهذا النوع من المشاكل لم يواجهنى لان التقارير التى كانت تكتب عنى وشهاداتى التى حصلت عليها وتقديرات اساتذتى كانت الدافع لدى الجامعات التى أراسلها لطلب العمل بها سواء فى انجلترا او كندا او فى الولايات المتحدة ، لكن هناك نوعا آخر من المشاكل وهو التأقلم وكيفية تغيير عادات وتقاليد ٢٤ سنة من حياتى وبدء حياة جديدة وثقافة مختلفة وعقليات جديدة واللغة ايضا رغم دراستى فى كلية الطب باللغة الانجليزية إلا ان الامر يختلف عند التعامل مع لغة اهل بلد المهجر كذلك المعيشة وإختلاف المناخ ، وقد مررت بمراحل التأقلم كلها وقد ساعدنى فى ذلك وجود دعم ومساعدة من المصريين الموجودين فى امريكا حيث يوجد نشاط كبير للكنائس والمساجد هناك»

فالمصرى عندما يصل هناك يجد من يستقبله كذلك الجالية المصرية مترابطة جدا كلنا جماعة واحدة وقلب واحد.

وسالت الدكتور كمال إبراهيم عن معوقات نجاح المصرى فى الخارج فاجاب على الفور:

الاصرار على النجاح والتأقلم مع المجتمع الجديد بسرعة . فلابد ان نتمسك بحضارتنا وثقافتنا لكن هذا لايعنى ان نظل منقوقعين ولا نتعامل مع المجتمع الجديد ، فعوامل النجاح هى الإصرار والعمل الشاق والامانة فى العمل والتعامل مع المجتمع وتقبل المواقف والتعامل على إنك عضو فى هذا المجتمع وليس غريبا عنه.

فى امريكا يعرفون جيدا كم انا معتز بمصريتى لكنى اتعامل مع من حولى جيدا وهناك تفاعل بيننا .

وفى سؤال عن التخصص الذى يعمل به خاصة إنه تخصص دقيق جدا اجاب:

تشوهات وإعوجاج العمود الفقرى هى إحدى الجراحات التى يمكن ان تجرى فى العمود الفقرى والتخصص الآخر هو امراض اوجاع العمود الفقرى لدى كبار السن او الضغوط على اعصاب العمود الفقرى والتخصص الثالث هو كسور العمود الفقرى وبالفعل فإن تشوهات وإعوجاج العمود الفقرى تخصص دقيق ويحتاج إلى مران كثير ولذلك اصبح محدودا جدا والدليل على ذلك ان جمعية إعوجاج العمود الفقرى فى امريكا واسمها «جمعية الابحاث على إعوجاج العمود الفقرى» وهى الاكثر شهرة واحتراما ـ اعضاؤها لايزيدون على (٤٠٠) عضو من امريكا كلها التى يوجد بها ٢٦٠ مليون نسمة، ٤٠٠ فقط يعملون فى هذا التخصص.

وعن العلاقة التى تربطه بمصر طوال الـ ٢٦ سنة الماضية قال:

علاقتى بمصر قوية جدا وزادت قوتها بعد وصولى إلى المكانة العلمية حيث جئت عديدا من المرات بدعوات لإجراء عمليات جراحية فى الجامعات والمستشفيات المصرية وللتدريب وإلقاء المحاضرات. كما ادخلت، وبتواضع الجراحات الحديثة لإنحناءات العمود الفقرى إلى مصر، الجراحون المصريون ممتازون جدا لكن لم تكن لديهم إمكانية العمل بالاساليب والادوات الحديثة.

هذا بالاضافة إلى الزيارات العائلية المتبادلة والمستمرة، وكثير من اجازاتى اقضيها مع اسرتى فى البحر الاحمر خاصة فى الغردقة وشرم الشيخ.

كذلك علاقتنا فى امريكا نحن المصريين بعضنا ببعض نلتقى سويا وناكل الاكلات الشعبية المصرية وتكون تلك هى اسعد اوقاتنا هناك.

وتحدث الدكتور كمال عن مشكلة تعلم اللغة العربية لدى ابناء المغتربين وإمكانية حلها قائلا:

هناك بالفعل مشكلة فى التحدث باللغة العربية لدى ابنائنا لان كل شيئ حولهم ناطق باللغة الانجليزية وفى المنزل نحاول انا وزوجتى التحدث مع ابنتنا باللغة العربية وتفهمنا لكنها لاتستطيع التحدث بها وهناك دروس تعقد للغة العربية لكن مع ضغط الوقت والمجهود الذى يبذله الابناء فى المدارس اصبح من الصعب متابعة هذه الدروس وفى المقابل نحاول ان نزيد من زياراتنا لمصر لاننا لاحظنا أن إبنتنا فى نهاية الزيارة تبدا تتحدث بالعربية .. لكنها فى الواقع مشكلة كبيرة ولابد للاهل من بذل مجهود خاص للمحافظة على لغتنا العربية، والمطلوب ان تكون هناك افلام تعليمية للاطفال باللغة العربية وتكون على مستوى جيد من الذكاء مع احتوائها على اغان والعاب وفكاهات بجانب الرسالة التى تقدمها ..

وعن كيفية إفادة ابناء مصر فى الخارج لوطنهم الام قال:

اهم شيئ الصورة التى نقدم انفسنا بها فى الخارج حتى نشرف مصر وشيئ يفرح وجود علماء مصريين كثيرين جدا فى كل مكان فى العالم ليشرفوا مصر ، وفى المقابل نريد ان نمنع الصور التى تسيئ لمصر مثل صور الارهاب والاشخاص الذين يستغلون انفتاح المجتمع فى الخارج ويفعلون اشياء خاطئة وصورة واحدة فقط تلك الصور كفيلة بالقضاء على الآف من الصور المشرقة والشيئ الآخر هو تنظيم المصريين فى الخارج ، تنظيم يجمعنا باسلوب جيد بحيث يكون لنا دور فى التأثير فى سياسات العالم لصالح بلدنا لكننا مجموعة متفرقة فى كل مكان.

الشيئ الثالث هو عودة المصريين فى الخارج إلى وطنهم لتقديم ما استفادوا به إلى بلدهم فيما قبل كنا نتحدث عن افادة الاقتصاد المصرى لكن الاقتصاد اليوم اصبح فى حالة جيدة جدا ومن الانسب فى المرحلة الحالية الإسهام بالعلم والثروة الإنسانية .

وللاستفادة من علمائنا فى الخارج اضاف الطبيب المصرى العالمى قائلا:

يجب ان تقوم وزارة البحث العلمى بعمل جدول يحتوى على اسماء كل المصريين فى الجامعات بالخارج لمن حصلوا على الدكتوراه وتخصصاتهم الامر ليس سهلا لكن من الممكن تحقيقه بمساعدة السفارات وبذلك يمكن ان يحتوى هذا الدليل على عشرين الف اسم فى تخصصات مختلفة ومن خلاله يمكن الاتصال بهم والاستفادة منهم فى العديد من المجالات وكذا ربطهم بالوطن الام

وفى النهاية سالت الدكتور كمال عن اكثر شيئ يفتقده فى الغربة فاجابنى قائلا:

المناخ الذى تتمتع به بلدنا الحبيب مصر وكلما رأيت الجليد فى امريكا اتذكر دفء جو مصر الساحر الذى لايعلى عليه.

# مقترحات مصرية فى التشريع النموذجى «الأفرو آسيوى» لحماية العمال المهاجرين

● توحيد التشريعات مع الدول المستقبلة للعمالة

● إنشاء جهاز خاص لرسم سياسات هجرة العمالة وعودتها

● الحفاظ على الحد الأدنى للحقوق وتجنب المفاوضات الفردية

احمد العماوى

هيثم سعد الدين

لا احد ينكر ان عدم اشتراط بعض الدول العربية الحصول على تاشيرة مسبقة لدخولها قد ادى إلى تدفق اعداد كبيرة من العمالة المصرية للبحث عن فرص عمل بهذه الدول مما نتج عنه زيادة المعروض من العمالة المصرية فى وجود اعداد من العمالة الاسيوية المنافسة وقبولها العمل بأجور زهيدة لا تتناسب مع خبراتها وتعرضها لاجراءات الترحيل من حين لآخر وفقدان مدخراتها .

وقد ادى هذا كله الى تاثيرات سلبية على الطلب على العمالة وعبء على كافة اجهزة الدولة لاعادتها الى ارض الوطن .

وفى إطار توفير الحماية للعمالة المصرية اعدت وزارة القوى العاملة والهجرة دراسة مقترحة بشأن صياغة تشريع نموذجى لحماية العمال المهاجرين فى إطار قرار اللجنة القانونية الإستشارية الافروآسيوية فى هذا الخصوص .

وحول أهم الاحكام المقترح ان يتضمنها التشريع قال وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماوى بادئ ذى بدء يجب توحيد التشريعات المحلية والمنظمة والداعية للعمالة المصرية المهاجرة والعائدة والتنسيق بينها وبين تشريعات الدول المستقبلة للعمالة المصرية خاصة الدول العربية ، والنص على إنشاء جهاز خاص لرسم السياسات المتصلة بهجرة العمالة للخارج والعمالة العائدة يعتمد أساسا على جمع ونشر المعلومات والبيانات من حجم وخصائص واتجاهات الهجرة على أن يكون مقره وزارة القوى العاملة والهجرة وتتمثل فيه جميع الأجهزة المعنية بالهجرة بجانب الادارة المعنية بالاستخدام الخارجى بالوزارة

ايضا التوسع فى عقد الاتفاقات الثنائية مع الدول المستقبلة للعمالة المصرية لتيسير تنقلها مع الحفاظ على حقوقها بهذه الدول مع شرط المساواة بينها ، وبين العمالة الوطنية المؤدية لنفس العمل .

ويذكر العماوى ضرورة ان يتضمن التشريع المقترح الاتفاقات التى صدقت عليها مصر فى هذا الصدد وهى : الاتفاقية رقم ١٩ لسنة ١٩٢٥ الخاصة بالمساواة بين العمال الوطنيين والاجانب، فيما يتعلق بالتعويض عن اصابة العمل. والاتفاقية رقم ٩٥ الخاصة بالاجور ، والاتفاقية رقم ١١١ لسنة ٥٨ الخاصة بعدم التفرقة فى الاستخدام والمهنة ، ورقم ١١٨ لسنة ٦٢ الخاصة بالمساواة فى المعاملة بين الوطنيين وغير الوطنيين فى الضمان الاجتماعى ، والاتفاقية الدولية الصادرة عن الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة الخاصة بالعمال المهاجرين عام ١٩٩٠ ، بجانب الاتفاقيتين العربيتين رقمى ٢و٤ الخاصتين بتنقل الايدى العاملة ، والاتفاقية رقم ١٤ الخاصة بالتامينات الاجتماعية .

ايضا يجب ان يتضمن التشريع المقترح المبادئ التى استقر عليها التشريع الدولى فى مجال العمل والتى وردت بالصكوك الصادرة عن منظمة العمل الدولية ، والعمل من أجل الا تكون الدول الافروآسيوية مهمة بالنسبة للوظائف القيادية فى المنظمات الدولية المعنية بالعمالة والعمل .

كما يؤكد الوزير اهمية دعم الدور الذى تقوم به الاتحادات النقابية كمؤسسات قوية وفعالة فى مختلف البلدان سواء المضيفة أو المصدرة للعمالة من أجل الحفاظ على الحد الأدنى لحقوق المهاجرين، على الانضمام الى صناديق التكافل الاجتماعى بالدول المضيفة بما يمكنهم من تلبية كافة احتياجاتهم، بالاضافة الى التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والعربية والمعنية بحقوق العمال المهاجرين ومطالبة هذه المنظمات باعداد دراسات فنية حول اوضاع العمالة الافروآسيوية المهاجرة – واحتياجات هذه الدول وتاثير تحرير التجارة الدولية على تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة بهذه الدول ، وذلك للمساعدة على وضع الخطط المستقبلية – وقيام البلاد الافروآسيوية التى لها عدد كبير من الرعايا المهاجرين فى الدول الأوربية بتجنب المفاوضات الفردية مع البلدان التى تتصرف بكتلة واحدة -دول الاتحاد الاوربى- وذلك فيما يتعلق بحماية حقوق المهاجرين وأسرهم .

ويضيف الوزير ضرورة العمل على دعم التعاون بين مجموعة الدول الافروآسيوية على أساس تداخل اتجاهات الهجرة، بمعنى امكانية ان تكون كل دولة مصدرة ومضيفة للعمالة فى وقت واحد، وذلك من خلال صياغة سياسات مرنة ومتغيرة لهجرة العمالة ، ومطالبة المنظمات الدولية والعربية حث الدول المضيفة للعمالة بالتصديق على الاتفاقيات الدولية وإحترام احكامها، بما يكفل الحفاظ على حقوق المهاجرين وحمايتهم من سوء المعاملة والاستغلال وتدنى الاجور خاصة بالنسبة للنساء المهاجرات ، وتوفير الرعاية للمهاجرين وأسرهم من تدريب وتعليم وسكن ملائم وخلافه، مع تثقيف الرأى العام بدور المهاجرين فى المجتمعات المضيفة، وما يقدمون من مساهمات ثقافية واقتصادية الى جانب التزام المهاجرين بقوانين الدول المضيفة، وضرورة تفهم الاختلافات الثقافية والاجتماعية بها .

## القنصلية المصرية فى الكويت.. الأولى على قنصليات مصر فى الخليج

كتبت ـ تهانى البرتقالى:

فى إطار التقويم الدورى الذى يتم على قنصليات مصر فى الخارج كانت قنصلية مصر فى الكويت برئاسة السفير ابراهيم حجاج القنصل العام هى الاولى والثانية كانت قنصلية مصر فى دبى .. ويجيئ تقويم قنصلية مصر فى الكويت بعد أن شاهد السفير مصطفى عبد العزيز تميز الخدمات التى تركزت حول سرعة تسلم المعاملات (بعد ساعة من تسليمها) لاختصار الكثير من الاوراق التى كانت تطلب من المواطنين ووجود ماكينة تصوير تسهل المراجعين معاملاتهم .

كذلك وضع السفير ابراهيم حجاج هو اتف مباشرة يستطيع المراجع الاتصال منها فى خارج الكويت عن طريق (الكارت)

كما وضعت اجهزة تليفزيونية واستريو داخل القنصلية التى زودت ايضا بالزهور والخضرة والمقاعد المريحة من اجل خدمة المواطنين.

ومن المعروف انه منذ تولى السفير ابراهيم حجاج رئاسة القنصلية منذ ثلاث سنوات اختفت الطوابير واختفى التكدس البشرى امام ابواب القنصلية وقد تضاعف حجم الخدمات داخل مبنى القنصلية الجديد الذى تم الانتقال إليه منذ عامين تقريبا ...

يتلقى السفير ابراهيم حجاج التهانى من الجالية المصرية لحصول القنصلية على هذا التقدير فى إطار التقارير السنوية التى تقدم لرئيس الوزراء فى مصر ووزير الخارجية.

## مجلس لتنسيق أنشطة الجالية المصرية بسلطنة عمان

مسقط ـ مكتب الاهرام:

اقام الدكتور خير الدين عبد اللطيف سفير مصر فى سلطنة عمان [illegible] مجلس لتنسيق انشطة الجالية المصرية يتكون من لجان [illegible] اقتصادية وثقافية ورياضية تعمل كحلقة وصل بين السفارة و[illegible] المصريين فى مختلف المجالات ويشتق من هذا المجلس صندوق [illegible] الاجتماعى لمساعدة الحالات الإنسانية الطارئة التى تواجه [illegible] تستطيع تدبير الموارد اللازمة للتغلب عليها مثل حالات [illegible] حوادث السيارات او غيرها من المشكلات التى قد تطرأ .

وكان السفير المصرى قد قام مع اعضاء من السفارة بعدد من [illegible] الميدانية فى مختلف المحافظات والولايات شملت [illegible] وصور حيث التقى بابناء الجالية المصرية فى اماكن [illegible] التى يبعد بعضها عن العاصمة مسقط بحوالى الف كيلو [illegible] استمع إلى مشاكلهم واعطى توجيهات بحلها وقام ايمن كامل [illegible] الاول ورئيس القسم القنصلى بإجراء كافة المعاملات القنصلية [illegible] المطلوبة من تصديقات وتوكيلات واضافات للمواليد ومقيد [illegible] البعثة وتجديد لتصاريح العمل وذلك لتجنيبهم مشقة وعناء [illegible] مقر السفارة بمسقط . كما قام السفير بعرض مشروع بوليصة [illegible] الجماعية على ابناء الجالية المصرية خلال الجولات الميدانية [illegible] الاجتماعات التى عقدت بالسفارة من اجل الحفاظ على كرامة [illegible] المصرى بالخارج فى حال تعرضه لحادث او طارئ .

وفى اطار تعزيز الروابط والعلاقات مع رجال الاعمال العمانيين [illegible] على استفساراتهم انشأت السفارة وحدة لرجال الاعمال مهمتها [illegible] المعلومات المتاحة عن الاقتصاد المصرى وفرص التجارة والاستثمار [illegible] مصر والمسجلة على الكمبيوتر كما يقوم المكتب الاعلامى بالتنسيق [illegible] السفارة بإعداد نشرة شهرية توزع على الجهات المختلفة للتعريف بالتطورات فى مصر خاصة فى المجال الاقتصادى والاستثمار [illegible]

وقد قام السفير الدكتور خير الدين عبد اللطيف مؤخرا بعقد لقاء [illegible] وكلاء السفر والسياحة فى السلطنة لتوضيح التسهيلات التى [illegible] وزارة السياحة المصرية لتشجيع وجذب السياح العرب والاجانب .

## الصديق اللغز!

قنا ـ مصطفى عبد الله

احيانا يشكل الصديق لغزا لاصدقائه علما بان الصداقة تحتوى [illegible] اسمى معانى العلاقات الانسانية ، وقد حثت الشريعة الاسلامية على توطيدها والحفاظ عليها ، ولم تكن الصداقة علاقة انسانية فحسب [illegible] هى ايضا خلق يجب ان يتحلى به المرء ، وقد وصانا الرسول عليه الصلاة والسلام على حسن إختيار المرء لصديقه (المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل) ، كما ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهانا عن سب الآخرين فى غيبتهم باعتبار انها ليست من الصفات الحميدة فى خلق المرء ولعل السطور التالية تمثل نموذجا واقعيا عايشه احد المغتربين فى بلد المهجر مع الصديق اللغز.

عزيزى القارئ اذا حاولت ان تتعرف على هذا اللغز او راودك الشك بان تعرف هذا الصديق فهيا بنا نغوص فى ملامح شخصيته من خلال الحوار الهاتفى الذى تناولت اطراف حديثه مع شخص غير معلوم الهوية وباسلوب مهذب على الرغم من الصدمة التى يعانيها منها [illegible] احد اصدقائه، تدخل فى الحكاية تلقيت مكالمة هاتفية على منزلى [illegible] ويحثنى على الهاتف وكان المتحدث لغته غريبة ولهجته مصرية وطلب ان يتحدث مع مدير مكتب الاهرام فسرعان ما بدات المحادثة بالتحية وسلام الله وقدمت له نفسى وطبيعى ان اساله من المتحدث

فقال بنبرة كلها حزن والم من فضلك لاتسالنى ولن افصح عن شخصيتى مهما كان الامر.

قلت : اذا وكيف اتحدث مع شخصية مجهولة الهوية

فقال: شخصيتى ليست فى لب الموضوع الذى اود ان اتحدث معك فيه ولكن هناك موضوعا اهم صالحا للنشر ربما يكون فيه عظة ونصيحة للاخوة المغتربين.

قلت: وماهو لب الموضوع

فقال: اولا اسمح لى ان اهنئك بالوسام الفضى الذى منحه لك الرئيس [illegible] ونحن نعتبره وساما لكل المصريين ـ ومع مزيد من عبارات المديح.

قلت : شكرا كثيرا ـ وطلبت الدخول فى الموضوع

فقال: هل تسمح لى بسؤال

قلت: نعم

قال: هل تتوقع ان التفوق يغضب بعض الاصدقاء

قلت : بالتاكيد لا

فقال: وإذا اكدت لك اننى عشت واقعة تؤكد ذلك؟

قلت: لن اتوقف على نقاء الصداقة ونقاء الصديق نفسه ـ ولكن اين لب الموضوع

فقال: هذا السؤال هو لب الموضوع ـ فهل تتصور اننى اعتز بصديق عزيز يؤكد لى نقاء صداقته دائما ولا يخفى هذا التاكيد فى وجودى امام العديد من الاصدقاء المشتركين ويؤكد لهم امامى اعتزازه بصداقتنا الاخوية الحميمة

وحقا لايترك مناسبة الا ويكون هو اول المجاملين فيها لى.

وفجأة وبعد سنوات عديدة من الصداقة الطيبة وفور حصولى على درجة الامتياز فى تخصصى وعلمه بهذا النبأ فوجئت بانهيار الصداقة وانطفاء الحب وتحولت الصداقة ٣٦٠ درجة فى الاتجاه المعاكس فانتابتنى دهشة غير عادية وتساءلت لماذا يغضب ـ هل [illegible] صديق ـ وكيف يغضب صديق التفوق صديقه ـ هل خدعت فى عبارات التى تحمل معانيها الحب والود والاخاء والاحترام ـ هل ـ هل [illegible]

علما بالسلام مصطفى اننى لم اسئ إلى هذا الصديق لحظة واحدة فى غيبته قبل حضوره ـ لقد تعاونت معه كثيرا فى رسالته ، ولم ابخل لحظة واحدة حتى فى لحظات تحملت فيها المعاناة والغضب من بعض الاصدقاء والزملاء فى محيط العمل من كثرة تقديم التسهيلات لدراسته الخاصة ـ حتى يكون هو المتميز دائما بين زملائه لاننى وجدت [illegible] يسعده جدا وانا بطبيعتى الريفية النشأة اسعد لاسعاد اصدقائى والتخيل دائما ان المعاملة بالمثل.

وكنت متاكدا انه سيسعد بمجرد علمه بحصولى على درجة الامتياز لا تربطنا من علاقة اخوية لن يشوبها اى منافع مادية او مصالح

فهل تتخيل مدى الصدمة التى عايشتها فى هذه اللحظات صدمتى فى هذا الصديق تصلح كدرس يستفيد منه الآخرون فى كيفية اختيار الصديق وفهم المعنى الحقيقى للصداقة التى يجب ان تكون دعائمها الاساسية الوضوح والنقاء وهذا ماافتقدته كثيرا ونحتاج اكثر فى بلاد المهجر خاصة فى هذا الزمان حتى لايصبح الصديق لغزا سامحه الله والحوار بقية ـ والسلام عليكم ورحمة الله ـ إنتهت المكالمة الهاتفية

# توقيع العقد النهائي لإنشاء أول محطة كهرباء قطاع خاص

## إغلاق باب التقدم فى المناقصة العالمية لإقامة محطتين للتوليد بالبخار



... مسيطرة على أسعار الكهرباء
والحفاظ على البعد الاجتماعي
وعدم المساس بأسعار المقدمة
لجمهور المستهلكين »

ماهر أباظة:

## ■ إقبال المستثمرين للمشاركة فى إنشاء وتشغيل المحطات يعكس الثقة فى الاقتصاد المصرى

## ■ إتاحة نقل التكنولوجيا المتقدمة إلينا وقيام صناعات محلية توفر فرص عمل بالآلاف

حول هذه الاستراتيجية يقول المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : انها استهدفت الإعتماد على كل من القطاع الخاص المحلى والأجنبى فى انشاء محطات توليد الكهرباء تمشيا مع سياسة الدولة فى اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة بفاعلية فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مشيرا الى ان العام الحالى يعتبر نقطة تحول لقطاع الكهرباء والطاقة حيث سيتم فى نهاية يونيو الحالى توقيع العقد النهائى مع شركة انترجن بكتل الامريكية حول شروط تصميم وانشاء وتشغيل المحطة لفترة زمنية معينة تؤول بعدها الى الحكومة، وذلك بعد ان تم الاتفاق على سعر بيع الطاقة الكهربائية لهيئة كهرباء مصر بـ ٢.٦ سنت للكيلووات ساعة طوال مدة التعاقد، ذلك من خلال انشاء اول محطة لتوليد الكهرباء تتم عن طريق القطاع الخاص بنظام «BOOT» فى منطقة سيدى كرير غرب الاسكندرية بطاقة ٦٥٠ ميجاوات وذلك بعد ترسية العطاء على الشركة المذكورة من ضمن ٥٤ شركة عالمية متخصصة فى هذا المجال.

وقال اباظة انه بعد ان قامت الوزارة بطرح انشاء محطتين بخاريتين لتوليد الكهرباء بنظام «BOOT» من خلال مناقصة عالمية تقدم للوزارة حتى الآن ٣٤ شركة محلية واجنبية منها ٨ شركات مصرية متخصصة اضافة الى ٨ شركات اخرى امريكية و٩ اوروبية و٧ يابانية وشركتان من كوريا وسيتم قفل باب تقديم العروض فى آخر يونيو الحالى تمهيدا لقيام قطاع الكهرباء بتصفية هذه العروض المقدمة على مراحل لاختيار افضلها حيث سيتم فى المرحلة الاولى تقويم الشركات المتقدمة لاختيار القائمة المختصرة وإرسال كراسة الشروط اليها لدعوتها لتقديم عطاءاتهم لإنشاء المحطتين، بعدها يتم تصفية العروض للمفاضلة بينها، مشيرا الى ان التقويم يتم عن طريق لجان قانونية وتسعيرية وتمويلية وفنية من قبل المكتب الاستشارى وخبراء هيئة كهرباء مصر على مستوى عال من النزاهة والحيدة الكاملة.

واشار المهندس ماهر اباظة : ان المحطتين سيتم اقامتهما بقدرة ٦٥٠ ميجاوات للمحطتين ويعملان بنظام الوقود المزدوج «الغاز الطبيعى والمازوت».

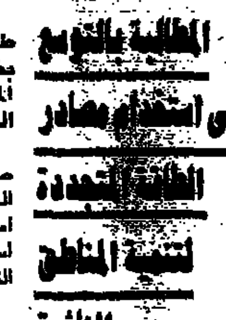
واكد الوزير: ان اقبال الشركات العالمية للمشاركة فى انشاء محطات التوليد المصرية يجىء نتيجة للثقة العالمية فى الاقتصاد المصرى وشعور المستثمر انها بلد آمن من كل النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال اباظة : ان مشاركة القطاع الخاص سواء المحلى او الأجنبى فى انشاء مثل هذه المحطات يوفر للدولة ملايين الدولارات كانت تتحملها بالاضافة الى دخول شركات عالمية كبرى للعمل فى مصر مما يتيح نقل الخبرة والتكنولوجيا المتقدمة الينا، وقيام صناعات كلية للوفاء باحتياجات انشاء هذه المحطات مما يوفر فرص عمل جديدة للشباب.

وحول عملية دمج شركات التوزيع والتوليد قال : انه يجرى حاليا تقويم للاصول الثابتة لكل شركة وشبكات التوزيع ومحطات التوليد والمحولات لزيادة رأسمال الشركات بقيمة الأصول المنقولة اليها وانشاء شركات مساهمة لإنتاج وتوزيع الكهرباء طبقا للقانون الجديد حيث يقضى القانون على زيادة رأسمال كل شركة من شركات توزيع الكهرباء فى القاهرة والاسكندرية والقناة وشمال وجنوب الدلتا والبحيرة وشمال وجنوب الصعيد بمقدار صافى قيمة محطات التوليد وشبكات النقل وملحقاتها التى ضمت اليها وذلك بعد التحقق من صحة تقدير صافى القيمة طبقا لقانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة.

كما يتم وضع لوائح موحدة للعاملين لنحو ٦٠ الف عامل لتحسين أوضاعهم المالية، وتشكيل مجالس ادارة الجمعيات العمومية للشركات الجديدة والتى سيصل عددها الى ٦ شركات بعد دمج شركتى توزيع كهرباء شمال وجنوب الدلتا فى شركة واحدة على ان يتم تحديد النسبة التى ستطرح للبيع فى كل شركة بمعرفة جمعيتها العمومية.

هيثم سعد الدين




بعد ١٥ جلسة علمية متخصصة وثلاث ورش عمل بالكمال والتمام طالب مؤتمر القاهرة الدولى السادس للطاقة والبيئة الذى عقد مؤخرا بضرورة التوسع فى استخدام مصادر الطاقة المجددة كوسيلة لتنمية المناطق النائية وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة مع الاهتمام بحماية البيئة ومنع التلوث بها.

ونظرا لوجود الخبرات البشرية وتوافر المواد الخام والتى تمثل العناصر اللازمة لقيام صناعة وطنية لمعدات الطاقة الشمسية وبصفة خاصة تصنيع الخلايا الضوئية ونظرا للنمو العالمى السريع فى استخدام هذه الخلايا والاعتماد عليها، مما قد يسبب قصورا فى امداد المشروعات الوطنية باحتياجاتها من هذا المنتج فقد أوصى المؤتمر بوضع استراتيجية قومية للدخول فى مجال التصنيع المحلى لهذه التقنية بدلا من الصناعات التجمعية الموجودة حاليا وتوطين للتكنولوجيا الملائمة والمتعلقة بها.

كما اوصى المؤتمر بالاهتمام ببرامج ترشيد الطاقة سواء على مستوى الاستخدام الصناعى او الاستخدام المنزلى.

عادل اللقانى

### شركات المقاولات المصرية تشارك فى مشروعات الكهرباء بالمغرب

فى الاجتماع الأخير بالقاهرة لمجلس الأعمال المصرى المغربى تقرر ان تشارك شركات المقاولات المصرية فى تنفيذ مشروعات الكهرباء الكبرى فى المغرب.

جاء هذا القرار بعد تاسيس المجلس حيث تم تكوين اتحاد يضم شركات مقاولات الكهرباء فى مصر بالتضامن مع شركات مقاولات الكهرباء المغربية للدخول فى مشروعات الكهرباء فى المغرب بعد ان خصصت الحكومة المغربية ١٠٠ مليون دولار من العام الحالى حتى عام ٢٠١٠ لتنفيذ هذه المشروعات.

### استكمال الخط الكهربائى من أسوان للقاهرة

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : انه يجرى حاليا استكمال الخط الكهربائى العملاق الجديد غرب النيل من اسوان للقاهرة عبر الفيوم ليعمل جنبا إلى جنب مع الشبكة الحالية.

واشار الوزير عقب اجتماعه بخبراء هيئة كهرباء مصر برئاسة الدكتور مصطفى سويدان إلى : انه يتم حاليا الانتهاء من انشاء شبكات الجهد ٦٦ كيلو فولت بدلا من الشبكات جهد ٣٣ كيلو فولت.

وقال :ان طاقة المحطات جهد ٢٢٠ التى تم انشاؤها حوالى ٧٠٠ الف كيلو فولت وبتكاليف تصل إلى ٦٠٠ مليون جنيه وذلك فى اطار جهود الدولة لتحقيق التنمية الشاملة لجنوب الوادى وتوفير احتياجات المستثمرين من الكهرباء لمشروعاتهم.

وعلى جانب آخر اكد وزير الكهرباء والطاقة: انه تم تشغيل محطة محولات كهرباء رئيسية والخطوط المغذية لها فى كل من بنى سويف وسمالوط وتوفر المحطتان الطاقة اللازمة لمحافظات شمال الصعيد وتأمين التغذية الكهربائية للمدن الجديدة بها ومشروعات استصلاح الاراضى وتبلغ طاقة المحطتين ٣٠٠ الف كيلو فولت بتكلفة ١٥٥ مليون جنيه.

### توقعات

■ من المتوقع ان يشهد العام المالى الجديد زيادة الطاقة المستخدمة لكافة قطاعات وانشطة الاقتصاد القومى الى ٥٦٤٢٠ مليون كيلووات ساعة مقابل ٥٢٧٣٠ مليون كيلووات ساعة متوقع استخدامها خلال العام ٩٨/٩٧ بمعدل نمو حوالى ٧٪.

■ ايضا زيادة قيمة الانتاج من نحو ٧١٠٠ مليون جنيه الى نحو ٧٥٨٢ مليون جنيه بمعدل نمو حوالى ٦.٨٪.

■ كذلك زيادة كميات الوقود المستخدم فى توليد الكهرباء داخل وخارج الشبكة من نحو ١١٤٥٥ الف طن مقابلة الى نحو ١٢٣٧٥ الف طن مع الاخذ فى الاعتبار الطاقة المقدر تصديرها بالاضافة الى استخدام القطاعات بمعدل زيادة حوالى ٨٪.

### الطاقة حول العالم

قام احد المكاتب الاستشارية البريطانية بتصميم برجين لنقل القدرة الكهربائية من جزيرة «جاوة» إلى جزيرة «بالى» فى اندونيسيا، وذلك عبر مجرى ملاحى مائى عرضه ٢,٥ كيلو متر ويبلغ ارتفاع البرج الواحد ٢٩٥ مترا - اى ينقص عن ارتفاع برج ايفل الشهير بباريس بمقدار ٥ امتار فقط حيث بلغ ارتفاع برج ايفل ٣٠٠ متر.

وتشير الحسابات المبدئية إلى ان قطر القاعدة الخرسانية لكل ساق من السيقان الاربعة للبرج سوف يزيد قليلا على ثمانية امتار وتمتد فى باطن الارض إلى اكثر من ثلاثين مترا حيث يلزم ان يتحمل البرج القوى الكبيرة المؤثرة فيه وفى مقدمتها نشاط الزلازل والعواصف الاستوائية التى تتعرض لها المنطقة.

ومن المقرر ان يقوم بتنفيذ هذين البرجين تصنيعا وتركيبا احدى الشركات الالمانية بالتعاون مع المكتب الاستشارى البريطانى.

وجدير بالذكر ان الابراج الاربعة العملاقة التى ستحمل الخطوط الهوائية التى ستعبر قناة السويس لخدمة الربط الكهربائى بدول المشرق العربى يبلغ ارتفاعها ٢٢٠ مترا .

يقدر مجلس الطاقة العالمى الاستهلاك الفعلى للدول النامية من الطاقة فى الوقت الراهن بحوالى ٣٥٪ من الاستهلاك العالمى والعديد منها يعانى بالفعل من تاثيرات انخفاض الجودة المحلية للهواء المحيط. بيد انه من المقدر لهذه الدول ان تستخدم بحلول عام ٢٠٥٠ اكثر من ٦٠٪ من الطاقة الأولية فى العالم. اما الدول الصناعية فتشارك اكثر من اية مجموعات اخرى فى الانبعاثات الجوية الملوثة الناتجة عن حرق الوقود الأحفورى ومع حلول عام ٢٠٢٠ فان المنتجين الرئيسيين للانبعاثات الملوثة سيصبحون حتما هم الدول النامية ، ومساهمتهم فى التلوث الاجمالى لجو الارض ستستمر فى الزيادة رغم كونها بمستويات اقل من الانبعاثات لكل فرد، عنها فى الدول الصناعية.

### بريد الكهرباء

فى رسالة رقيقة لصفحة كهرباء وطاقة موجهة للمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، طلب مواطنو تجمع ترعة الكبير بقرية سروهيت مركز منوف محافظة المنوفية استكمال انارة التجمع بتخصيص ٧ اعمدة لتوصيل التيار الى منازلهم من أجل عيون أولادهم طلبة المدارس مؤكدين ان خط الضغط المنخفض يقع على مسافة خمسين مترا، وان طول التجمع حوالى ٣٥٠ مترا ويحتاج الى الأعمدة المذكورة.

□ المحرر: طبعا الرسالة وصلت للوزير بنشرها . مع علمنا بانه لا يتاخر لتحقيق أى مطلب عادل للمواطنين.

### ترشيد طاقة المنتجات فى دورة ينظمها مشروع اليونسكو

بالتعاون مع معهد السويد وجامعة شالمرز ومركز البحوث التقنية بفنلندة نظم مشروع اليونسكو للطاقة والبيئة بهندسة الاسكندرية ورشة عمل ودورة تدريبية عن تقويم لدورة الحياة الكاملة بالنسبة للمنتجات والعمليات الصناعية، بمعنى تقويم لحياة المنتج او العملية او النشاط من «المهد الى اللحد» شاملا عملية استخراج ونقل وتصنيع المواد الأولية حتى تصبح منتجات يستفاد بها ثم عملية نقله وتوزيعه واستخدام واعادة استخدامه مرة ثانية او التخلص مما تبقى من النفايات.

وتعتبر هذه الطريقة احدث الطرق لتقويم آثار تصنيع هذه المنتجات على البيئة فيقول الدكتور يحيى المحجرى استاذ اليونسكو للطاقة والبيئة : ان هذه الطريقة تعتمد على عمل دراسات قبل التصنيع لتحديد نوعية وكمية الطاقة والمواد الأولية المستخدمة والنفايات والانبعاثات التى تؤثر على البيئة وبالتالى يمكننا تقويم وتحديد نوعية التحسينات التى يمكن اجراؤها لتقليل ردود الفعل البيئية.

استفاد من هذه الدورة ١٥ شركة ومصنع من محافظات الاسكندرية والقاهرة والسويس، وقد اجرى المشروع تجربة عملية فى معمل كلية الهندسة وعلى اجهزة الكمبيوتر، وتدخل هذه الطريقة مصر لأول مرة، بعد ان اجريت ١٥٠ عملية تحليل لدورة حياة للمنتجات فى مصانع وشركات اوربا حتى الآن.

الاسكندرية - سهيلة نظمى

### بالأرقام

■ وفر قطاع الكهرباء احتياجات كافة قطاعات الانتاج السلعى والخدمى وكذلك احتياجات المرافق والهيئات الحكومية واستهلال الافراد فضلا عن التوسع فى كهربة الريف وقد تيسر ذلك من خلال معدلات النمو العالية بزيادة الطاقة المولدة خلال ١٦ عاما من ٢٢ مليار كيلووات ساعة عام ٨٢/٨١ الى ٦٢.٧ مليار كيلووات ساعة عام ٩٨/٩٧ بمعدل نحو سنوى ٦.٨٪.

■ تستهدف خطة العام المالى الجديد ٩٩/٩٨ زيادة الطاقة المولدة من ٦٢.٧ مليار كيلووات ساعة الى ٦٧.٣ مليار كيلووات ساعة بمعدل زيادة نحو ٧.٣٪ وتنحصر هذه الزيادة جميعها فى التوليد الحرارى حيث تستهدف زيادته من ٥٠.٧ مليار كيلووات ساعة الى ٥٥.٣ مليار كيلووات ساعة بزيادة نحو ٩.١٪.

## لقاء الأصدقاء

تقديم : صفوى العتلى

### أخبار الناجحين

• ظهرت نتائج امتحانات اغلب اصدقائى هذا الاسبوع سواء فى سنوات النقل او الشهادات وارسل العديد منهم إلى يبشرنى بنجاحه ويفرحنى بحصوله على درجات عالية..

ارجو ان يقبل كل الاصدقاء أجمل التهانى - للذين ارسلوا والذين لم يرسلوا - فانا سعيدة بكل منهم باعتباره ابنا لى او ابنة.

شريف وائل (الصف الخامس) وشقيقته اميرة وائل (الصف الثانى الابتدائى) حصلا على تقديرات طيبة فى امتحانات نهاية العام كذلك الصديقة هناء عبود (الصف الرابع) وشقيقها محمود عبود (الصف الاول الابتدائى). هؤلاء وغيرهم بعثوا إلى بدرجاتهم التى اسعدتنى.. اتمنى ان يحقق كل صديق نجاحا اكبر فى العام القادم وان يحصل على درجات اعلى - واتمنى الا تنقطع رسائل هؤلاء الاصدقاء اثناء الاجازة الصيفية.. فانا حريصة على متابعة نشاطهم الحر كما اتابع تفوقهم الدراسى ... ماذا سيقرأ أصدقائى.. وما هى الرياضات التى سيمارسونها.. ماهى المواقف الطريفة التى قابلتهم وماهى المعلومات الجديدة التى تعلموها..

هل تساعد صديقاتى الصغيرات امهاتهن فى اعمال المنزل.. وماهى الخبرات الجديدة التى تعلمنها .. ماهى الافلام او المسرحيات او الاغنيات التى تعجب اصدقائى اكثر؟؟

اما صديقى الذى لم يوفق هذا العام - فانى اقول له .. اعرف اخطاءك وتعلم منها وناقش نفسك واطلب من الكبار ان يساعدوك وابدا من جديد بطريقة جديدة وانتظر رسالة قريبة منك لاكتب اسمك مع الناجحين

## صدق أو لا تصدق

فى عام ١٩٤١ أصيب صبى أمريكى نتيجة سقوط سمكة صدفية على رأسه خلال عاصفة رعدية.

صنع وحيد عاصم من الإسكندرية بولاية فيرجينيا ٢٦ فطيرة بيتزا فى دقيقتين و٥٦ ثانية!

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | لا أسباب تعوق تقدمك فى هذا النهار |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | فى مساء اليوم حاول ان تفكر بهدوء |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | امامك إمكانيات متوافرة خطاب فى الطريق |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | لاتتخذ اى قرار مصيرى فى الوقت الحاضر |
| الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | بالإمكان التغلب على العقبات فى المساء |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | اليوم لياك وتضييع الوقت وبعثرته |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | مطلوب منك اليوم مساعدة بعض الاشخاص |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | كن متفهما للطرف الآخر وخاصة الجنس الآخر |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | اعتمد على الحكمة الصحيحة والمنطق للنقاش |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | اليوم ملائم لاتعرض مشكلتك على كبار السن |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | معرفة اسباب الحيرة اليوم هو المهم |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | الافضل ان تعيد النظر فى صديق تجاهك |

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٩٤٨ بدء العمل فى لوس انجلوس باكبر تليسكوب فى العالم قطره(٢٠٠ بوصة)
● ١٩٥٥ توقيع اتفاق فرنسى تونسى ينص على منح حكم ذاتى تام لتونس
● ١٩٥٩ استقلال سنغافورة.
● ١٩٨٩ وفاة الإمام اية الله الخومينى عن ٨٩ عاما.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١- ولاية المانية / الأشواك.
٢- وليدييه زوج الأم / عاصمة بيرو.
٣- جسده/السلب.
٤- الذى يهاب/ قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان.
٥- ضمير المتكلم/لقب مؤسس الاتحاد السوفيتى السابق.
٦- جمع / امر جرما على جرم / طرد بمنشة.
٧- (فريدريك...)رئيس زامبيا/ للسؤال عن المكان.
٨- امير الكويت.
٩- (عبد الرحمن...) كاتب مصرى.
١٠- أوعية (معكوسة)/ مستنقع.

**الكلمات الرأسية:**

١- فر/ ماتنبت وتقوم على ساق صلبة.
٢- امارة عربية (معكوسة) / ضد ايسر (معكوسة).
٣- دار عرض الأفلام / مايمضغ.
٤- حنره/ النفس (معكوسة)
٥- فحول الضأن.
٦- النجل / الله.
٧- وقت الظلام/عملة اليابان/ اعترف.
٨- رئيس الاركان الاسرائيلى.
٩- اخاف (معكوسة)/ يطلى بذهب او فضة وليس الجوهر منهما.
١٠- عاصمتها بوجومبورا.

حل مسابقة امس

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

المربية الفاضلة السيدة

# راوية مصطفى حافظ حماد

المديرة بكلية السلام

**حرم**

## فوزى ابراهيم القصراوى

عضو مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة السيارات (القصراوى)

**وكريمة**

## المهندس المرحوم مصطفى حافظ حماد

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير سابقا

**ووالدة**

المهندس مصطفى القصراوى والسيدة دنيا القصراوى حرم الدكتور خالد نعمان بكلية طب اسنان الازهر والانسة ياسمين القصراوى بكلية الفنون الجميلة

**وشقيقة**

المرحوم المهندس حافظ حماد والمهندس حسنين حماد والدكتورة فاتن حماد بكلية علوم الازهر قرينة الدكتور محمد حافظ بكلية الازهر والدكتورة سحر حماد الاستاذة بالمعهد القومى للبحوث الجنائية

**وابنة شقيق**

المرحوم عبدالحميد حماد وجمال حماد والمهندس نبيل حماد وحرم المرحوم محمد عبدالقادر وحرم المرحوم شوقى طاهر وحرم عبدالعزيز طه وحرم عبدالعزيز طاهر والمرحوم احمد شلبى وحرم المرحوم عبدالعظيم السكس

**وابنة شقيقة**

المرحوم السعيد شعت والمهندس شفيق شعت والمرحوم احمد شعت وابوالفتوح شعت وعبدة شعت وحرم محمود شعت والاستاذ فؤاد شعت

**وزوجة شقيق**

المرحوم الحاج سيد القصراوى والمرحوم الحاج محمد القصراوى والمهندس احمد القصراوى والمهندس فائق القصراوى والمرحوم سمير القصراوى وحرم المرحوم الحاج محمد البربرى وحرم رجب جوهر

**وزوجة عم**

المرحوم عبدالفتاح القصراوى ومحمد القصراوى وايمن القصراوى وابراهيم القصراوى وهشام القصراوى واسامة القصراوى وياسر القصراوى ومحمد احمد القصراوى والمهندس احمد سمير القصراوى والمهندس اشرف القصراوى ومحمد فائق القصراوى واحمد فائق القصراوى وحرم ابوبكر الوزير وحرم المهندس حاتم البصيلى والدكتور احمد داود ومحمد الحفناوى وعبدالفتاح شديد ومحمود وسامى واحمد صالح والدكتور هشام نوح والمهندس علاء المحلاوى

**وزوجة خال**

المهندس نشأت البربرى ونبيل البربرى ومحمد جوهر وحرم كل من سامى حجازى والمهندس محسن عبدالله والمهندس احمد عادل والدكتور اسامة حسن والمهندس سيد ابوزيد

**وزوجة ابن عم وعمة**

كل من المهندس حلمى محمد القصراوى واخوته والمحاسب نبيل محمد منسى امين عام الحزب الوطنى بالغربية واخوته وكامل الدمسيس واخوته

**وبنت عم وخال**

اللواء صلاح حماد واخوته والاستاذ هانى حماد واخوته واللواء عاطف عبدالعظيم واخوته والمهندس اسامة عبدالقادر واخوته والمهندس احمد شوقى واخوته والمهندس فتحى طاهر واخوته والمهندس وائل طه واخوته

**وبنت عمة وخالة**

الدكتور علاء شعت والمهندس احمد شعت والدكتور شفيق شعت واخوتهم وعبدة شعت واخوته وغريب شعت واخوته والمهندس عصام شعت وعادل شعت والمحامى ماجد واخوته وحرم احمد عفيفى وحرم محمود السايح وحرم عاطف الخولى

**وقريبة ونسيبة عائلات**

القصراوى والمهندس على محمد وعبداللا والنجار وجوهر والبصيلى ومنسى والدمسيس ونوح بطنطا وبعمان برشيد والعراقى بالمنوفية والمحلاوى ببنها وشعت والسويحى وحسن بالاسكندرية وحماد والبربرى والعيسوى وبزان بالقاهرة

**وشيعت الجنازة امس**

**وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/٣**

**بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز**

**بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة**

نسألكم الفاتحة

---

البقاء لله

## فقيدة عائلتى عيسى وعياد

توفيت لرحمة الله تعالى

المربية الفاضلة

# أمينة عبدالحليم عيسى

## المديرة بالتعليم الثانوى ببنها سابقا

**كريمة**

المرحوم عبدالحليم (بك) عيسى

**حرم**

المرحوم الاستاذ ابراهيم عياد مدير الادارة التعليمية ببنها

**والدة**

الدكتور اسماعيل عياد مدير الكان طبى زوج الدكتورة منال حسين المدرس بصيدلة القاهرة والسيدة ايناس الخبيرة بالتعليم الثانوى حرم الاستاذ جمال نبيه عضو مجلس ادارة مؤسسة المطاحن سابقا والسيدة الفت المدير بوزارة الثقافة حرم المستشار محمد جلال بجامعة الدول العربية

**وشقيقة**

المرحومين الحاج محمد عبدالحليم عيسى والحاج على عبدالحليم عيسى والاستاذ محمود عبدالحليم عيسى وحرم المرحوم الحاج سيد عيسى

**وعمة**

الاستاذ على عيسى واخوته والحاج محمد عيسى واخوته والاستاذ نبيل عيسى واخوته والعميد ممدوح عيسى واخوته

**وخالة**

العميد المرحوم وجيه عيسى واخوته

**وجدة**

الرائدين هانى ووليد جمال نبيه والاستاذ وسيم جلال بالجامعة العربية زوج الدكتورة زينب جبارة وكريم بارثر اندانـدرسون

**وزوجة شقيق**

المرحوم المستشار عبدالرءوف (بك) زكى عياد واخوته وحرم عم المرحوم محمد عبدالقوى عياد عمدة كفر طنبدى واخوته وعبدالقوى عياد واخوته ولطفى عياد واخوته والمرحوم المهندس صبرى عياد واخوته والاستاذ الدكتور عبدالقوى عياد واخوته والاستاذ عبدالسلام عياد نائب مدير الجامعة العمالية واخوته والاستاذ عبدالرءوف عياد واخوته والاستاذ سعيد عياد واخوته

**وقريبة ونسيبة عائلات**

عيسى ببنها وعياد بكفر طنبدى واللواء ماهر حسين ونبيه وجلال اسماعيل وزعزع والعطار والنبراوى والفنجرى وسيد (بك) جلال وجبارة وظاظا والشقنقيرى والقمنى والقاضى وابوسريوة بالسويس وعزت هوا

**وشيعت الجنازة امس الثلاثاء والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم**

**تلغرافيا ٤٣ شارع مصر والسودان حدائق القبة**

**ونسأل كل من قرأ هذا النعى الفاتحة**

---

## الشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى

رئيس واعضاء مجلس الادارة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

### المحاسب فوزى ابراهيم القصراوى

عضو مجلس ادارة الشركة

فى وفاة المرحومة

## حرمه

للفقيدة الرحمة ولنا الصبر والسلوان

---

## الشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى

جميع العاملين بفرعى القاهرة وطنطا

يشاطرون

### المحاسب فوزى ابراهيم القصراوى

عضو مجلس ادارة الشركة

فى وفاة المرحومة

## حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شكر وذكرى الاربعين لعريس السماء

**ايهاب مكرم عزيز**

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئاسة الكنيسة القبطية وسيقام القداس الالهى العاشرة صباح الخميس ٦/٤ بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا تلغرافيا جمال وشريف شبرا مصر

حبيبى هويا وحشتنى كثيرا بفقدك فقدت الحب والحنان لكن صورتك وصوتك سيظلون بقلبى وعقلى صلى لسرعة اللقاء زوجتك المخلصة حنان

لخى الحبيب الغالى ايهاب اشتقت لك لن انساك بل ستظل معى بروحك الحلوة محفورة فى قلبى واتمنى لك الراحة الابدية مع يسوع جمال وايريس وماريز

اخى ايهاب كنت جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها فهنيئا لك بفردوس النعيم شريف ومنى وشادى وسانتى

حبيبنا ايهاب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عمك ميشيل

هابا طهرتك الالام ربحت الملكوت قديسا خالك محب حبيب والعائلة

بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك هنيئا بأحضان القديسين خالتك روض ونادية وفكرى واسامة وبيتا

حبيبنا الصدمة قاسية والجرح عميق لاتمحوها السنين هنيئا بالفردوس خالك مختار وعلية ودليا واسامة

لبيت مبكرا نداء بولس الرسول لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح وذلك افضل جدا خالك مجدى وشادية ورامز ومريت

ولدنا الغالى ايهاب طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء هنيئا لك بالفردوس صادق دانيال والعائلة

بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت لولاد المرحوم اسكندر مطر

ان العين لتدمع
والقلب ليخشع
وانا لفراقك
يا إيهاب لمحزونون
شركة روتوباك مصر

---

تنعى شركة الكان

بمزيد من الحزن والاسى

**والدة**

**الدكتور اسماعيل عياد**

مدير عام القسم الطبى

للفقيدة الرحمة والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم

---

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية السيدة الفاضلة

## عفاف عبدالعزيز سمهان

بقلوب عامر بالايمان راضية بقضاء الله تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل السادة الذين تفضلوا بالعزاء سواء بالحضور او البرق او النشر على صادق عزائهم وكريم مواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ونائبه وفضيلة شيخ الازهر وقداسة الانبا شنودة وجميع السادة الوزراء والمحافظون رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستقام ليلة الاربعين يوم الخميس الموافق ٦/٤ بمنزل الفقيدة بمصر الجديدة

---

شكر وذكرى الاربعين للمغفور لها باذن الله الدكتورة

## رضوى محمد الجندى

بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله تتقدم اسرة الفقيدة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالعزاء فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر واساتذته ورئيس واعضاء مجلس الشعب والسادة الوزراء والمحافظين وعمداء واساتذة كليات الطب والتعليم العالى ورجال القضاء والقوات المسلحة واطباء التامين الصحى ورئيس الطائفة الانجيلية وجميع زملاء وزميلات الفقيدة جزى الله كل من شارك الاسرة فى مصابها الاليم خير الجزاء ولا ارى احدا منهم مكروها وستقام بمشيئة الله ذكرى الاربعين بمنزل الفقيدة الخميس ٤يونيو ١٩٩٨ رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والفاتحة على روحها الطاهرة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

### رضوى الحبيبة

الى جنة الخلد يانعم العطاء الجزل من رب العالمين الذى هداك واصطفاك فجعلك منذ بواكير الوعى التقية النقية البارة المجدة الحافظة لحدود الله وشعائره

ياثمرة القلب وقرة العين وانس الوجود استودعناك رب العرش العظيم الذى لا تضيع ودائعه ووسعت رحمته كل شئ

اللهم اجعلها مع « من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» «البقرة ١١٢»

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ماما وبابا واحمد

### حفيدتنا الغالية رضوى

لئن رحلت عنا فإن قلوبنا بك عامرة وإنما استردك مولاك ليحفظك ويكرم مثواك «فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين»

جدك سيد وجداتك نبا وعلية

### حبيبتنا رضوى

رحيلك المفاجئ الاليم ادمى قلوبنا «فلا حول ولا قوة إلا بالله» «إنا لله وإنا إليه راجعون»

ولسوف نبكيك حتى نلقاك

نبيلة وبشرى وسهير

### رضوى يا درة العائلة

ايها الملاك الطيب الجميل فراقك مزق قلوبنا عزاؤنا انك ان شاء الله فى جنات الخلد والنعيم عبدالمنعم وعبدالخالق وعادل وحسام

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

**محمود سامى ابراهيم**

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم لمصابهم وتقيم ذكرى الاربعين الخميس ٦/٤ بمنزل الفقيد

---

شكر وذكرى الاربعين

## للمرحوم عبده جورجى سرابون

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدها الغالى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٩٨/٦/٤ التاسعة صباحا بالكنيسة المرقسية بكلوت بك تلغرافيا سعيد عبده

زوجى الحبيب حياتك حب دائم عزائى الوحيد انك مع القديسين زوجتك

والدنا الحبيب بالمحبة عشت فاحببناك وتركت الارض فلن تنساك القمص انطونيوس ونجية واولاده

والدنا كنت رمز للمحبة والتضحية وكانت تجمعنا محبتك واليوم تجمعنا ذكراك القمص يوحنا وسهير واولاده

والدنا الغالى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة تركتنا وجودك مع المسيح عزاؤنا القس اسحق وسامية واولاده

والدنا العزيز بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت الى السماء فانعم بالفردوس زاخر ومارى واولاده

والدنا الحبيب كنت ينبوع المحبة والعطاء عزاؤنا انك فى السماء سعيد ووفاء واولاده

والدنا بمحبتك ربحت الجميع وباعمالك تستحق المسيح فانعم باحضان القديسين مسعود والين واولاده

اعز حبيب فقدناه واطيب قلب خسرناه ابنك منتصر وسامية واولاده

ودعت الارض بالامها فهنيئا بالسماء وامجادها ابنك ممدوح ونجوى واولاده

والدى اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ابنك مدحت وشيرين

خالنا العزيز تركت الارض بالامها ولكن مع المسيح ذاك افضل جدا صموئيل بطرس واخوته واولادهم

خالنا العزيز عشت بهدوء ورحلت بهدوء فانعم بلقاء يسوع فهمى ووديع وسعيد غبريال

خالنا العزيز فارقتنا بالجسد لكن بقلوبنا لاننساك عزاؤنا انك مع المسيح مسعد وحرمه وشيرين

خالنا الغالى رحلت عنا بالجسد فنعيما لك بالفردوس سمير وحرمه

خالنا الغالى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت صموئيل سيف واولاده

---

شكر وذكرى الاربعين

## عفاف عبدالوهاب

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى الفقيدة الغالية وتخص بالشكر اسرة مدرسة الجزيرة للغات مديرة وزملاء وطلبة وتحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ٤ يونيو بمنزل الاسرة ٩ الكامل محمد بالزمالك صباحا للسيدات ومساء للرجال

ونسالكم قراءة الفاتحة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الحاجة

## بثينه محمود سليمان

يحييها الحاج عبدالعزيز الليثى مساء غدا الخميس بالمنزل بالعمرانية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ايمانا بقضاء الله وقدره تحتسب عند الله

## عائلتا سالمان وقراعة

العزيز الغالى

## السفير على سالمان

قنصل مصر العام الاسبق بجنيف

بعد حياة متفانية فى العطاء لوطنه والبر بالناس
زوج السيدة شيلا هاريسون بانجلترا نجل المرحومة فضيلة الشيخ عبدالعال سالمان القاضى الشرعى والحاجة حياة قراعة كريمة المرحوم فضيلة الشيخ على قراعة رئيس المحكمة العليا الشرعية
وشقيق اللواء محمد عبدالرحمن سالمان والدكتور عمر سالمان الاستاذ بمعهد الدراسات والعلوم الاحصائية بجامعة القاهرة زوج الدكتورة عائشة بشكول والاستاذة عفاف سالمان بوزارة الخارجية حرم المرحوم السفير صلاح الشار والدكتورة عايدة سالمان الاستاذة بكلية علوم الازهر حرم الدكتور عبدالرحمن ناصر الاستاذ بطوم الازهر
وابن اخ الحاج هاشم سالمان والحاج ابراهيم سالمان ببنى فيز وابن اخت المرحوم الاستاذ محمود قراعة الكاتب والمفكر الاسلامى وابن عم وعمة المستشار على سالمان رئيس محكمة الاستئناف واخوته والاستاذ محمد محمود سالمان اعمال حرة واخوته والمهندس اشرف شيبت سالمان بكهرباء اسيوط واخوته والاستاذ محمد جابر بوزارة التعليم واخوته وابن خال وخالة رجل الاعمال على قراعة واخوته والاستاذ بهى الدين قراعة بمجلس الدفاع الوطنى واخوته وكابتن بحرى ابوبكر الحجازى واخوته والعميد عادل السيسى واخوته
وعم لبنى سالمان المترجمة بالاذاعة حرم المهندس يحيى ابوبكر بالمقاولون العرب وهبة سالمان مقدم برامج بالاذاعة ونهى سالمان بالدراسات الحرة ورامز سالمان وهارون سالمان بالاعدادى وخال غادة الشار بشركة ارثر اندرسون وهالة الشار حرم رجل الاعمال عمرو العطار بامريكا وحاتم الشار الملحق الدبلوماسى بالخارجية وحسن الشار بالدراسات العليا والمهندسة سهى ناصر بشركة النظم والقوى الكهربائية حرم الدكتور عماد قراعة بكلية طب عين شمس واحمد ناصر بالمعهد العالى للتكنولوجيا
تلغرافيا سالمان وقراعة بمنشية البكرى وستشيع الجنازة اليوم من جامع ابوالخير بمنشية البكرى بعد صلاة الظهر وستقام ليلة المأتم فى دار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين (الميريلاند) بمصر الجديدة اليوم الاربعاء 1998/6/3
ونسألكم الفاتحة

---

فقيد عائلة قورة بالاسكندرية والمنزلة
شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

### صالح عبده قورة

والد الدكتور نادر الاستاذ بهندسة المنيا والمهندس محمد بشركة اسما العاملة والدكتورة عزة المدرس بطب الاسنان حرم الدكتور عبدالسلام خليل الاستاذ بطب اسنان الاسكندرية وزوج شقيقة الاستاذ طه قورة المدير السابق بالتعليم وعم الدكتورين سامى وطارق والاستاذ هشام ومحمد هاشم قورة واخواتهم وخال الدكتور على كامل الضريبى واخوته وقريب ونسيب اللواء شرطة يوسف الشريف والمهندس محمد الطير والعقيد عادل بمباحث المنوفية والجيولوجى محمد بالسعودية والرائد يحيى والدكتور هشام قورة واخواتهم وعائلة السودة والمهندس ابراهيم عميش والملازم محمد الفار والمهندس عادل الفراسكورى والمحاسب حامد الفراسكورى واخواتهم بالمنزلة وعائلات المرحوم العقيد محمود مختار والمهندس خليل عزت بالاسكندرية وخليل بكفر تصفا
تلغرافيا 94 ش عبدالكريم الخطابى الابراهيمية الاسكندرية

---

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

### كلينته ويصا تاوضروس

حرم صدقى سنادة بهو والدة الاستاذ ميخائيل موجه بنجع حمادى والاستاذ روفائيل وكيل بالشهد حيرت والمهندس ابادير بالالومنيوم وحرم عازر دانيال وحرم المرحوم حافظ تادرس وشقيقة حرم الفونس سكلا والمرحومين زاهر سكلا واسكندر مقار واولادهم وقريبة ملقى سنادة والمرحومين نصحى سنادة وفهمى مقار واولادهم وفلى وفتحى يسى ونسيبة شوقى حنا والمرحوم بلامون العبد واولادهم وعائلات مقروفة وعبدالملاك والمعصرانى وابوحشيش والسروجية والسطيتى - تلغرافيا هو

---

انتقل الى الامجاد السماوية باسيوط

### المقدس لطيف سلطان

والد المهندس المقاول لطفى والاستاذ نشات بقسم العطارين بالاسكندرية والمزارع صفوت والمهندسان ناصح ورافت وشقيق المرحومين وهيب وراغب وموريس وعم وخال المزارع كمال امين واخوته والمحاسب كميل فلى واخوته الدكتور مكرم والمهندس ممدوح والمحامى ميشيل والدكتور صدقى واخوته ونسيب عائلات المقدس معوض باسيوط والاستاذ وليم ملك وبطرس بالمطبعة وعطاالله بالشامية والعزاء تلغرافيا قرية قرقارص باسيوط

---

سقط سهوا من نعى المرحوم

### زكريا اسماعيل حامد

انه قريب ونسيب عائلات الجهنى وابو المعالى وفهمى

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة المرحومة

## حرم المرحوم الحاج عبدالرءوف خليل

ووالدة
كل من الدكتور عبدالفتاح عبدالرءوف اخصائى باطنى والاستاذ الدكتور حامد عبدالرءوف بزراعة عين شمس والاستاذ الدكتور محمود عبدالرءوف بطب القصر العينى والاستاذ الدكتور محمد عبدالرءوف بطب القصر العينى والسيدة امينة عبدالرءوف المدرسة بالثانوى حرم المهندس حسن الريس ووالدة حرم كل من الحاج لاحمد الالفى وصادق كبشة والمرحوم محمود شوشه وقريبة ونسيبة عائلات معوض وهويدى وشطا وكبشة وشوشة بكفر الشيخ عطية وعبدالقادر وطلخان وعساف وجمعة بالقاهرة والعزاء غدا الخميس بمسجد الحامدية الشاذلية المهندسين
تلغرافيا
8 شارع محيى الدين ابوالعز الدقى

---

### المهندس
## عبدالفتاح معوض
### وحرمه

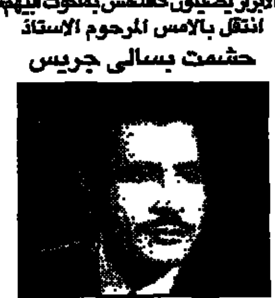
يشاطرون
الدكتور
عبدالفتاح عبدالرءوف
والدكتور
حامد عبدالرءوف
والدكتور
محمود عبدالرءوف
والدكتور
محمد عبدالرءوف
وجميع افراد الاسرة الاحزان فى وفاة

## والدتهم المرحومة الحاجة زكية معوض

---

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
انتقل بالامس المرحوم الاستاذ

### حشمت بسالى جريس

المحاسب القانونى بالقاهرة
زوج المرحومة مارجريت نظيم ووالد المحاسب حازم بشركة هاليبرتون زوج دينا جورج والمحاسب هشام وشقيق الاستاذ رفعت والسيدة حرم وديع جندى وزوج شقيقة المهندس رمزى والاستاذ رفعت والمحاسب رافت والسيدة تهانى نظيم وابن عم الاستاذين عزمى حنا واديب زخارى والاستاذين صدقى حكيم وناشد عبدالملك والدكتور رشدى عازر واخوته وابن خال وعمة وهيب متياس والمرحوم بسطا امين واخوته والدكتور نصحى والاستاذ فتحى خير وابن خالة الاستاذ لطفى وخليل غبرانيوس والقس تادرس بهنام ونسيب الاستاذ جورج معوض وباقى عائلات النسر والديب والشيبلى بالقاهرة وسوهاج والعزاء اليوم بقاعة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا حازم هشام مصر الجديدة

---

انتقل للسماء وشيعت الجنازة بالامس

## المرحوم نعمان فهمى فرج ندا

زوج السيدة ليلى شحاتة ووالد المحاسبة نيللى بالجهاز المركزى حرم الدكتور نبيل انور بمستشفى بهتيم والكيميائية نهلة بشبرا العام حرم الدكتور جميل جورجى بمستشفى بولاق العام والمحاسبة نوال بالسياحة حرم المهندس صفوت جورجى بشركة المقاولات العربية وعم الدكتور وجدى نجيب واخوته ونسيب الاستاذ وديع واخوته والاستاذة انور كامل وجورجى صليب - تلغرافيا نعمان فهمى - شبرا مصر

---

انتقل للامجاد السماوية المهندس

## جريس عزيز جريس

كبير مهندسى الشركة المصرية للملاحة البحرية سابقا زوج السيدة انيسة مسعد كامل والد المهندس ادوارد بشركة هويت بكندا زوج السيدة راندا سامى والمهندس سمير مدير بشركة فيليبس بفرنسا زوج السيدة مارى كلير والمحاسب ماجد بشركة الكاتيل زوج السيدة ريتا عزمى الطويل وشقيق المرحوم حبيب والمرحوم لبيب والمهندسين نجيب واسكندر ووليم وعادل والمرحومة وردة حرم المرحوم يوسف عبدالشهيد والمرحومة انيسة حرم سلامة ابراهيم والدل حرم المرحوم شفيق فرج وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ادوارد 70 بورسعيد الاسكندرية

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

### محمود محمد عشماوى

شيخ العطارين بالاسكندرية
زوج السيدة فاطمة عشماوى ووالد كل من المهندس ماهر والدكتور مجدى وحرم المهندس احمد عشماوى وحرم الدكتور فخرى النمر وحرم المهندس محمد السيد والمرحوم قريب ونسيب عائلات السمان وعبدالمعطى والمرادنى وابوالعلا وعتابى بالقاهرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا 52 طريق الكورنيش - المنشية اسكندرية

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

## آل ابوطه ببهجورة

ينعون فقيد العائلة

## الاستاذ الدكتور المهندس عزت عبدالظاهر حسن طه

## نائب وزير الكهرباء ونائب رئيس مجلس ادارة شركة النظم ورئيس قسم الكهرباء بهندسة اسيوط سابقا

### زوج السيدة الهام اسماعيل

ووالد
السيدة هالة حرم الاستاذ طارق حمدى بشركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت
وجد كل من
منة ولى
وشقيق
الدكتور فوزى بوزارة الزراعة الامريكية والدكتور حسن بالمعاش والمهندس سمير مدير الاصلاح الزراعى بنجع حمادى والاستاذة فتحية بالتعليم والدكتورة نادية بمستشفى المنيرة
وابن شقيقة
السيدة نبيلة الشرنوبى الصحفية بدار التعاون والاستاذ صلاح طه رئيس النقل المباشر سابقا
وابن عم
الدكتور محمد الراوى الاستاذ بالجامعة الامريكية والاساتذة فوزى الموجه بالتعليم سابقا وحسنى وحسن فواز المديرين ببنك القرية واخوتهم والمحاسب ممدوح بكهرباء مصر واخوته والشيخ سيد صادق التاجر والمحاسب محمد طه بالالومنيوم والمهندس حسين المنير بكهرباء الريف والمهندس صبرى زكى بزراعة نجع حمادى واخوته والمحامى خالد فتحى بكهرباء مصر وعبدالمنعم بمجلس محلى بهجورة واخوته والسادة حلمى الراوى واخوته والمحاسب الفى عباس بالمعاش والمهندس محمد الطاهر بالمقاولون العرب والمحاسب يسرى يسن بلندن والمهندس خالد صلاح بشركة سفك والمحاسب وليد الراوى بسيتى بنك وعمرو بالفنون الجميلة والمهندس طارق احمد بالسياحة وصادق سيد بالكراكات وكمال عبدالرحمن بالسويس للاسمنت والرائد محمد مراد بامن الجيزة ومحمد سعد بالسياحة واحمد فخرى واخوته وعبدالعليم زكى الهوارى وعفيفى عبدالباسط واخوته وزوج اخت الاستاذ احمد اسماعيل وعديل الاستاذ شاكر بدر والكابتن مصطفى واكد والمهندس صبرى الدويرى

### وقريب ونسيب عائلات

اسماعيل باشا نخمد وظهر باشا وسليمان بسوهاج وواكد بالشرقية والدويرى بصنفا وبدر بالمنصورة ومحمد على بالبيضة بقهلية وبهنس البحيرة وربيع بالغربية والعراقية ووزيرى والقاضى وعلم الدين بهو والقاهرة بهجورة وقفط والفقى والصوارف وابوسحلى والهمامية بفرشوط والحلفاية بحرى ببهجورة وهو والهوارى بفاو وابنود والضمرانى باولاد نجم والخولى ببهجورة وسليم بالخضرات وعبداللطيف بشرقى بهجورة والعمارى بالاقصر والشريف ببورسعيد وعبدربه بغطاطة والاكيابى بمنيا القمح وابو طه بطنطا والحبالات والمستشار عبدالحميد السيد بالشرقية والخمالية بالزرايب وسليمان بالقاهرة

### وستقام ليلة العزاء

اليوم الاربعاء 6/3 بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية وكذلك بسراى العائلة ببهجورة
تلغرافيا
آل ابوطه ببهجورة
و97 شارع الدكتور محمد حسنين هيكل المنطقة السادسة مدينة نصر

---

رقدت على رجاء القيامة السيدة

## جميلة جرجس حنا

حرم المرحوم لطفى صالح شقيق المتنيح الانبا باسيليوس مطران الاقصر واسنا واسوان والدة عبدالله ولورين ومخلص وزوجته رجاء وسلوى وزوجها مهندس جورج بامريكا وسهير وزوجها منير وكمال وزوجته آمال وناجى وزوجته سعاد وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء 6/3 الساعة 11 صباحا من كنيسة مارمينا اول الترعة البولاقية
والعزاء بقاعة الكنيسة
تلغرافيا ناجى وكمال شبرا مصر

---

انتقلت للامجاد السماوية امس السيدة

### روزين يوسف اسطفان

حرم المرحوم برسوم اسكندر بموبيل اويل وشقيقة المرحوم العميد فريد اسطفان والدكتور انسى اسطفان والسيدة الاستاذة صوفى اسطفان والمرحومة مارى اسطفان وعمة يوسف فريد واخوته ونبيل وماجد انسى وخالة المحاسب عماد واخوته والدكتورة سونيا واخوتها ونسيبة عائلة المرحوم اسكندر اسعد - تلغرافيا دكتور انسى سيدى بشر اسكندرية

---

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة
الحاجة عصمت غيضان
انها شقيقة السيدة واكيدة والدة محمد خطاب وسقط اسم السيدة تهانى المفتشة ببنك مصر فرع التنوية

---

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة

### الحاجة منيرة فؤاد

المديرة بفندق سفير
حرم المرحوم المهندس احمد حمزة ببنك الائتمان الزراعى ووالدة المحاسب محمد حمزة بشركة الكاتيل والسيدة هبة حرم المهندس ماجد الهوارى وشقيقة المهندس بدوى والحاج فتحى والمهندس سعيد والمحاسب فؤاد والرائد عادل والسيدة حورية ونادية والمرحوم كرم وحرم شقيق الاستاذ محمد حمزة المدير العام بشركة الفنادق المصرية واخوته وقريبة عائلات فؤاد بالسيدة زينب وابوالدهب بالحوامدية وحمزة بسنتيون واللواء مجدى سليمان وقمر بينها وعبدالعظيم والهوارى بسنتماى والناظر ببشلا العزاء اليوم الاربعاء بعمر مكرم تلغرافيا حمزة 31 لطفى حسونة بالدقى
ونسألكم الفاتحة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

## البقاء لله
## فقيد المنصورة

انتقل لرحمة الله
بعد حياة
حافلة بجلائل الاعمال

## رجل البر والتقوى عميد عائلة عباس المرحوم الحاج حسن عباس السيد عميد تجار المنصورة

زوج المرحومة
الحاجة امينة الامام
والد كل من
شوقى عباس المحامى بالمنصورة وعزمى عباس التاجر بالمنصورة وامام عباس نائب رئيس مجلس ادارة شركة اوتيس للمصاعد بالقاهرة واللواء شرطة عباس حسن عباس والمرحوم الدكتور حمدى عباس والمرحوم عاصم عباس وحرم كل من المرحوم مهندس محمد رجب امين والمرحوم احمد ندا والمرحوم المهندس انور عبدالفتاح قنديل وحرم المرحوم المحاسب احمد فجال
وشقيق كل من
المستشار عبدالسلام عباس المحامى بالاسكندرية والمرحوم اسماعيل عباس التاجر والاستاذ سيد عباس المدير بالتربية والتعليم سابقا وحرم المرحوم محمد اسماعيل ناصف المدير ببنك مصر سابقا
وصهر كل من
المرحوم احمد زكى الامام المستشار الاقتصادى بالامم المتحدة والمخرج السينمائى المرحوم حسن الامام
وجد كل من
وليد وحسن وايمن المحامى وخالد شوقى عباس والدكتور عماد عزمى بمستشفى جامعة المنصورة والاستاذة ضحى عزمى ببنك مصر الدولى بالمنصورة والدكتور احمد امام عباس بالقاهرة واخوته والمهندسين حسام وحازم حمدى عباس بالقاهرة والمهندس عمرو والمحاسب هشام عباس بالاسكندرية ومحمد ندا التاجر بالمنصورة واخوته الدكتورة هدى ندا حرم الاستاذ الدكتور عادل عبدالغفار وكيل كلية طب المنصورة والمهندس حسين انور قنديل بالمقاولون العرب والدكتور محمد انور قنديل بالسماد بطلخا والدكتورة سلمى قنديل والمهندس طارق وايهاب الفجال بالقاهرة
وعم وخال
كل من الاساتذة عصام عبدالسلام عباس الرئيس بمحكمة طنطا والاستاذ عباس عبدالسلام القاضى بالاسكندرية والاستاذ عمرو عبدالسلام القاضى بدمنهور والاستاذ محمد اسماعيل عباس التاجر بالمنصورة والدكتور اشرف السيد عباس بمستشفى المنصورة والاستاذ مصطفى السيد عباس بالبنك المصرى السعودى والدكتور طارق السيد عباس بمستشفى الطوارىء بالمنصورة والمهندس اسماعيل ناصف بالهيئة العربية للتصنيع والدكتور محمد ناصف بالسعودية
وقريب ونسيب
عائلات عباس السيد والامام محمد وقنديل ببساط كريم الدين وقنديل بتلا منوفية والعسقلانى بالمنصورة وجمال الدين بالقاهرة وفجال بميت غمر وزيادى بالاسكندرية وابو السعود والبغدادى بالمنصورة وعامر ببلجاى ورضوان بالقاهرة والمعداوى بالمنصورة وعبدالغفار بالشطوط وفيطر بالاسكندرية والسعدنى والمغازى ببلقاس وناصف بالمحلة الكبرى والشاعر بسلامون القماش والهنداوى بالاسكندرية
وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الثلاثاء بالمنصورة ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا فيلا حسن عباس توريل المنصورة

---

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة عبدالله بالتبين

## الحاج سيد عبدالسلام عبدالله

والد كل من عبدالقادر وعبدالفتاح وعبدالفضيل ونسيب وقريب جميع عائلات التبين ومركز الصف والعياط وعرب الصافورى والعزاء بديوان العائلة بالتبين

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة

## المرحومة عنايات على انيس

زوجة المرحوم احمد عفيفى مدير عام مصلحة الخبراء بوزارة العدل سابقا وشقيقة كل من المرحوم رستم انيس والمرحومة حرم المرحوم المستشار عبد الرحمن الرافعى وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة
تلغرافيا 98 شارع الميرغنى مصر الجديدة

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
انتقلت لرحمة الله بالامس الحاجة

## عزيزة احمد سلامة

حرم المرحوم المهندس ابراهيم محمد عقبة والدة حرم الاستاذ جمال المكاوى وحرم اللواء تميم الجنجيهى والدكتورة منى ابراهيم حرم الدكتور محمد طاهر الاستاذ بطب الاسنان وحرم اللواء شرطة زكريا عبدالستار وشقيقة المرحومين محمد عبدالرازق وعبدالعزيز احمد وجدة الدكتور شريف المكاوى وحرم الدكتور طارق يسرى والمحاسب يكرى رضوان وحرم الدكتور عمرو جميل والمحاسب ماجد محمد ابراهيم واحمد تميم والدكتورة هبة وياسمين وعمرو وزكريا وعلا والدكتورة نهى
وستقام ليلة العزاء بدار مناسبات بجوار مديرية امن الجيزة اليوم الاربعاء 1998/6/3
تلغرافيا 7 شارع الروضة المنيل القاهرة
ونسألكم الفاتحة

---

البقاء لله

### فقيدة آل الحسينى وجودة ببنى حسين

توفيت لرحمة الله تعالى
حرم الشيخ حسن محمد خلف الحسينى رئيس مجلس محلى بنى حسين والدة المستشار عمرو الحسينى نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والاستاذ مصطفى المدير بالتعليم الثانوى والمهندس محمد مدير المجلس القومى للسكان ومحمود المفتش بالتموين وممدوح عضو الجهاز المركزى للمحاسبات وحرم كمال عطا الله وحماد عبدالناصر وشقيقة عبدالرسول ومحمد ولطفى حمدان ببنى حسين وجدة الدكتور مصطفى بالقصر العينى والاستاذ حسن وكيل نيابة طما وقريبة جميع آل خلف وحماد الحسينى والقولى ببنى حسين واسيوط والقاهرة وجميع عائلات ببنى حسين تلغرافيا بنى حسين

---

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة

### الحاجة سميرة احمد فوزى

حرم الحاج حسن معوض على فودة والدة كل من المهندس اسامة بالمانيا واللواء شرطة حمدى معوض وحرم سامى عبدالمنعم وجدتشيرين وامين وسميرة اسامة بالمانيا وايهاب معوض وريهام معوض وياسر ووسام واحمد سامى وشقيقة المهندس عبدالعزيز حلمى وقريبة ونسيبة عائلات نافع وقنرى وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية اخر سور نادى الزمالك تلغرافيا 30 شارع ابوالمحاسن الشاذلى بالعجوزة
ونسألكم الفاتحة

---

فقيدة عائلة طوبار بميت العامل
انتقلت الى رحمة الله السيدة

### حرم المرحوم الشيخ عبدالعلى طوبار

والدة الاستاذ محمد المدير السابق بمدرسة البستان بالمنصورة والمهندس على مدير عام المشروعات بشركة مصر للصيانة ومحمود المهندس الزراعى وسيد بابوظبى وشاكر بدبى بالامارات والعزاء غدا الخميس 1998/6/4

---

انتقل الى الامجاد السماوية رجل الاعمال بمصر وامريكا المحاسب

### ادوار رياض عبدالسيد

نجل المرحوم رياض عبدالسيد والمرحومة فيكتوريا ناشد عطية وزوج السيدة نعمات فريد ووالد كل من الدكتور اشرف بامريكا زوج السيدة كريستينا والمهندس جوزيف زوج السيدة ميشيل وجد اشتن وشقيق كل من المرحوم اديب رياض رئيس قطاع شركة فيرو والمرحوم المهندس اصيل رياض والاستاذ ادم رياض التاجر بالاسكندرية والمهندس الفى رياض بمصر للطيران وشقيق كل من السيدة ايزيس رياض حرم المرحوم الدكتور حلمى بديع والسيدة ايزابيل رياض حرم المحاسب جورج قزمان والسيدة تريزة رياض حرم المرحوم نعيم كيرلس الجواهرجى والدكتورة آمال رياض حرم الدكتور حبيب ايوب بجامعة الكويت والسيدة نعمة رياض بمصر للطيران والسيدة مريم رياض حرم المحاسب جورج غردون بامريكا وخال كل من المهندس مجدى حلمى بشركة بتروجيت والدكتور مدحت حلمى والاستاذ مجدى نعيم الجواهرجى والسيدة نفين حرم الاستاذ ايهاب اسعد التاجر بالاسكندرية والمحاسبة رشا حسيب والمهندس رامى حسيب ورياض حسيب الطالب بالاكاديمية ومارى تريز وجورج وان مارى بامريكا وعم كل من ريتا ورياض بكلية الحقوق واصيل اديب وزوج شقيقة كل من المحاسب هارون فريد بالشئون الاجتماعية والاستاذ صلاح فريد والمحاسب سليم فريد وعديل المهندس فرح انطانيوس والاستاذ حلمى صبحى مدير بتموين القاهرة وابن خالة الاستاذ عوض الله توفيق واخوته والاستاذ رضا انيس واخوته والاستاذ نبيل سعد واخوته والمهندس عادل واخوته وشيعت الجنازة امس الاول بالاسكندرية تلغرافيا ادم رياض الابراهيمية اسكندرية

---

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة فقيد الشباب
المرحوم باذن الله

### ايهاب مصطفى سليمان
### بمكتب الحجز بفندق شيراتون الجزيرة

نجل المحاسب مصطفى سليمان المدير ببنك ابوظبى بالقاهرة والمحاسبة ماجدة زيد وشقيق رانيا بكلية التجارة بالقاهرة وابن شقيق وشقيقة حمدى سليمان المدير بستى بنك باستراليا والسيدة آمال حرم المرحوم عبدالرؤوف على والسيدة سامية حرم المهندس جلال شعيب والاستاذ عادل زيد والعميد عاصم زيد والسيدات زينب زيد وليلى حرم يحيى حافظ ومنى حرم صبرى شعير وقريب ونسيب عائلات النحاس وبشندى وزيد وحقى وعبدالنبى وعزام وسالم وفهمى وحجاج وشيقتصر تقبل العزاء على اليوم فقط الاربعاء بمسجد الكواكبى بالعجوزة ولاعزاء للسيدات

### تلغرافيا آل سليمان وزيد بالدقى

ورجاء قراءة الفاتحة على روح الفقيد الغالى
«انا لله وانا اليه راجعون»

---

### احمد عبدالرؤوف على والاسرة

يحتسب عند مولاه ابن خاله

### ايهاب مصطفى سليمان

ويسأله ان يغفر له ماتقدم من ذنبه وما تاخر وان يثيب والديه جزاء الصابرين

---

### بنك ابوظبى الوطنى

فرع مصر الجديدة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

### ايهاب مصطفى سليمان

نجل الزميل مصطفى امين سليمان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

عزاء

### بنك ابو ظبى الوطنى فروع مصر

المدير الاقليمى ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل الاستاذ

### مصطفى محمد امين سليمان

المدير بالادارة المالية
الاحزان فى وفاة نجله تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

---

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
المربى الفاضل الاستاذ الدكتور

## محمد عبدالمنعم قاسم

استاذ بكلية الفنون التطبيقية زوج السيدة اجلال كريمة المرحوم الدكتور ابراهيم صبرى ووالد المرحوم المهندس شريف قاسم والسيدة نادية حرم المرحوم الدكتور يحيى البنهاوى والسيدة ناهد حرم الاستاذ امير سختيان والسيدة طهيرة حرم المهندس احمد حاتم حسن وشقيق حرم المرحومين الاستاذ رضا الالفى والمهندس فريد سالم والسيدة فخرية قاسم وخال الدكتور محمد فريد سالم واخوته وحرم السيد عادل ابراهيم واخواتها وابن عمة الدكتور ممدوح يعقوب واخوته وجد كل من عمرو وايمان البنهاوى وتامر ومى واحمد سختيان وحسن وخالد حاتم
وقريب ونسيب عائلات البنهاوى وسختيان وحسن وصبرى ويعقوب - تلغرافيا قاسم العباسية - والعزاء اليوم بمسجد يوسف الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة

## رفيعة عبدالقادر رجب

كريمة المرحوم عبدالقادر رجب باشا والمرحومة منيرة هانم عبدالوهاب الملاحظ وحرم المرحوم المستشار عبدالهادى نور ووالدة كل من سهير نور حرم المرحوم محمد هادى المغربى وزير التموين الاسبق والمرحوم عبدالقادر نور والمرحوم محمد نور والدكتور شريف نور وشقيقة كل من المرحومة بهيرة حرم المرحوم المستشار ابراهيم لطفى واعتدال حرم المرحوم احمد عامر والمرحومة فايقة حرم الاستاذ السيد رجب وقريبة ونسيبة عائلات رجب والملاحظ وعبدالوهاب ونور والمغربى وغربال وفرج وسعيد والعجيزى والهيلمى وبيرم وخالد وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة
تلغرافيا 11 ميدان بن عفان نادى الصيد المهندسين

---

### فقيد عائلة درويش ببرهمتوش

توفى الى رحمة الله
الاستاذ

## مصطفى شعبان درويش

مدير عام جمارك الاسواق الحرة نجل الحاج شعبان درويش من الاعيان وزوج السيدة صافيناز عبدالحميد مديرة التغذية بمنشية البكرى والد الدكتورة منال المعيدة بطب عين شمس والانسة مها بكلية الدراسات الاسلامية ومنار بالثانوية العامة وشقيق المرحومين رجب ومحمد وحرم المستشار على عثمان والحاج حسين من الاعيان وزوج شقيقة الدكتور علاء والمهندس الكيميائى عماد وعديل كل من المهندس عبدالعال سليم والمرحوم صلاح العزازى بالتربية والتعليم والمهندس حسن فتحى والدكتور محمود الحسينى وقريب ونسيب جميع عائلات برهمتوش وسالم بصهرجت الصغرى وعبد وتركيه بالشرقية
واقيمت ليلة العزاء امس ببرهمتوش ونسألكم الفاتحة
تلغرافيا برهمتوش

---

هكذا من الأصل

---

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة المرحوم

### عبدالمنعم اليمانى احمد

بالادارة العامة لمطابع الاهرام سابقا والد كل من احمد المحاسب بمطابع الاهرام وابراهيم الموظف بمدارس جمال عبدالناصر وعم وخال كل من المهندس سعيد والدكتورة سناء احمد يمانى حرم المهندس محمد عبدالشافى والمحاسب محمد يمانى والمهندسين عبدالمقصود وفتحى سيف ونبيل وممدوح رمزى ونسيب وقريب عائلات الانصارى والعجوز والحبشى والشريف والعزاء وتلغرافيا 27 ش العفيفى قايتباى الدراسة

---

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

### عبدالمنعم اليمانى احمد بمطابع الاهرام بالجلاء

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

---

### عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام

المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و6 اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

### عبدالمنعم اليمانى احمد بمطابع الاهرام بالجلاء

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

---

البقاء لله
توفى الى رحمة الله امس
الحاج

### فؤاد عبدالحفيظ مرعى

بالقوات الجوية سابقا والد علاء الدين بمطابع الاهرام بالكورنيش ووالد زينب وهناء بحى شبرا وشقيق كل من المرحوم فوزى والمرحوم كامل عبدالحفيظ وعم كل من عصام الدين بالهيئة العربية والمحاسب عمرو والمحاسب يسرى وحرم المهندس احمد فهمى وحرم رضا شعبان بجنرال موتورز وحرم رفيق سالم رجل اعمال وحرم محمد صلاح باكو مصر وزوج شقيقة الحاج محمد رمضان بالاهرام سابقا وقريب ونسيب عائلات مرعى ورمضان وسعيد فتحى تلغرافيا 21 ش المقس روض الفرج شبرا

---

انتقل الى الامجاد السماوية باسيوط

### حزقيال شاكر جورجى

بالتربية والتعليم سابقا زوج المرحومة مارى اسحق ووالد مدحت وماجد وجورج باليونان ويلسم وماركو وشقيق خليل ومختار واولجا ونسيب فؤاد وفتحى ويوسف اسحق وعياد بنيامين بالاسكندرية تلغرافيا مدحت حزقيال باسيوط

---

البقاء لله

### فقيدة عائلات القاضى بالمنصورة والقطان بالقاهرة

شيعت امس جنازة المرحومة

## خيرية حسن القاضى

حرم الدكتور

## مصطفى حمدى القطان

كريمة المرحوم حسن القاضى والمرحومة ملك شوقى وشقيقة المحاسب محمد والمهندس عثمان والاستاذ حمدى والسيدة عزيزة حرم الدكتور حمدى عزت والمهندس جعفر والمحاسب عادل والاستاذ اسامة والمهندسة ايمان حرم الدكتور احمد الشريف والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا 32 ش المروة الدقى

---

انتقلت الى الامجاد السماوية

### فقيدة عائلتى عريان وفرح

المرحومة

## ايزابيل نجيب فرح

حرم المرحوم بديع عبده عريان الخبير بوزارة العدل ووالدة المهندس عادل عريان زوج السيدة سهير غالى باستراليا وناجى عريان مالك شركة نايل اكسبلوريشن للبواخر السياحية زوج السيدة جانيت رشدى والسيدة فيفيان عريان زوجة المهندس جون كولدر بانجلترا وجدة المرحومة جيهان نبيل نصر وسارة وتامر وتيمور ومارى ويوسف وشقيقة كل من الدكتور هنرى زوج السيدة عايدة سكلا والمرحوم ادمون والمرحوم اسكندر زوج السيدة بسبينا لوتيتو بايطاليا والسيدة ريموند حرم المهندس على طبالة وعمة كل من المهندس منير والمحاسب شفيق والدكتور ناجى والمرحومة نادية هنرى ورضا ومارى لو اسكندر وخالة كل من المرحوم علاء والمهندس شريف طبالة والمرحومة زوجة شقيق وشقيقات كل من الدكتور صفوت عريان والمرحوم نبيل عريان والسيدة فلورانس واعتدال عريان وكل من المرحومة عايدة ومارسيل وايريس عريان ونسيبة عائلات الكابتن طيار رضا فكرى صليب والدكتور هانى رشدى خليل واخوته بامريكا والمرحوم ارمانيوس كامل والمرحوم عوض لوقا
وسوف تشيع الجنازة بعد ظهر اليوم الاربعاء الساعة الثالثة بكنيسة السيدة العذراء المرعشلى الزمالك والعزاء 14 ش الجزيرة الزمالك
تلغرافيا عريان الزمالك

---



البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى

### حرم المرحوم الشيخ هاشم الشريف

من اعيان الحسامدة ووالدة كل من احمد بالمباحث الجنائية ومحمود بالرى بطما وشحاته بجريدة الاهرام وعادل المدرس بالحسامدة وجدة كل من اشرف وهشام احمد المحاميان بالقاهرة وهناء بالحقوق وحنان شحاته بالثانوى والمحاسب محمد محمود وشقيقة على رشوان والمرحوم مهران رشوان وابنة اخت المرحوم دياب نجدى وابنة خالة المستشار على عز العرب الناحل والمرحوم عبدالله حميد الناحل واحمد السلامى الصحفى بالجمهورية وقريبة ونسيبة عائلات الناحل والحرابوة بالحسامدة والخوالد بسلامون والعزاء تلغرافيا: آل الشريف الحسامدة طما

---

### مؤسسة الاهرام
### الادارة العامة للاعلانات

المشرف العام على الاعلانات والوكالة والسيد مدير عام وكالة الاهرام للاعلان ومديرو الادارات والعاملين بوكالة الاهرام للاعلان يشاطرون الزميل

### شحاتة هاشم الشريف

الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

---

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

### امينه عبدالعال محرم

والدة كل من صلاح ابوشعيشع ومحمد ابوشعيشع بالاهرام وسمير ابوشعيشع محاسب بالاهرام وفريال محمد ابوشيشع وصبيحة ابوشيشع وسلوى ابوشيشع وشقيقة الحاج محمد عبدالعال محرم وعمة حسن عبدالعال محرم والاستاذ سيد عبدالعال المدير بالموازنة بطنطا وعمة الاستاذ محمد محرم المهندس بمديرية الزراعة بالغربية وخالة الاستاذ محمد ابوشهيبة والاستاذ احمد ابوشهيبة بالتربية والتعليم بالغربية

---

توفى الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم
المرحوم المحاسب

## محمود عبدالله عجلان

### مدير عام شركة خيوط الصقر المصرى

زوج السيدة مرفت رشدى محمود مراقب عام ببنك مصر فرع 26 يوليو والد كل من الطالبة هبة بمدرسة العباسية الثانوية والطالب هشام بمدرسة سانت فاتيما العباسية وشقيق احمد وعبدالفتاح ومسعد عبدالله عجلان وقريب ونسيب عائلات الحاج فاروق عجلان عمدة النخلة مركز طوخ وعبدالله عبدالرازق وجلال عبدالرحمن ومحمد عبدالعزيز وعائلة الجبرونى والهالوى بكفر منصور والحاج محمد محمود عبدالله الضابط بالمعاش واحمد صبحى العقاد وعبدالرؤوف محمد صبحى وعديل المهندس محمد عبدالمنعم شلبى زوج السيدة منى رشدى محمود المحامية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالقبة الفداوية بالعباسية تلغرافيا 7 حارة عبدالحميد العباسية شقة 10 بجوار الاشغال العسكرية

---

## شركة خيوط الصقر المصرى

خيوط النجمة - خيوط التعاون

### مهندس
## حسن محمد حسن

ومديرو الادارات واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

## المرحوم المحاسب محمود عبدالله عجلان

مدير عام شركة خيوط الصقر المصرى
رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر والسلوان

---

## شركة السلام للصباغة والتجهيز
## مهندس عبدالرحمن زكى مسعود

محروس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى

## المرحوم المحاسب محمود عبدالله عجلان

مدير عام شركة خيوط الصقر المصرى
خيوط النجمة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة

### هنيه مرقص فليفل

حرم المرحوم كلاينى خلة ووالدة ناجى وعواطف والمرحومة عطيات ونوال وايلين وجدة داليا وديفيد ناجى وسامية ورضا وبهاء ومنى ساويرس وايهاب وعماد وعصام رياض وميرفت ونجوى ونانسى منير وماجد وامير فوزى وشيعت الجنازة الثلاثاء 6/2 تلغرافيا ناجى كلاينى اسيوط

---

طبع بمطابع الأهرام 6 اكتوبر

## حقائق

في كل محطة تليفزيون عربية او اجنبية تجد بين الحين والآخر إعلانا جذابا ومغريا عن جهاز جديد للتخسيس والقضاء على السمنة ، وكذلك في الصحف العامة والمتخصصة على السواء .

فهل حقا تعد السمنة مشكلة تستحق كل هذا الاهتمام ، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون هدفا تجاريا هو إيهام الناس بالمشكلة ثم جذبهم لشراء أدوية وأجهزة التخسيس ؟!

إن السمنة كما يقول الدكتور ماجد عبد العال الأستاذ بطب الأزهر هي زيادة وزن الجسم بمقدار ٢٠ ٪ أو اكثر عن الوزن المثالي للفرد ، وطبقا لهذا التعريف فإن ٣٠ ٪ من الذكور و٤٠ ٪ من الاناث يعانون من السمنة .

وفي عهد الاغريق والرومان اشارت مخطوطات ابو قراط إلى السمنة ، كأحد الأخطار التي تؤثر على خصوبة السيدات إذ كانوا يعتقدون ان الدهون تتراكم على الرحم وتؤدي الى إنسداده ، وجاء في هذه المخطوطات ان العلاج يكمن في تناول الطعام الجاف ، والقيام بمجهود عضلي عنيف ، والاكتفاء بوجبة واحدة في اليوم ، والاغرب من كل ذلك هو ان الروشته كانت تشترط أن يقوم السمين أو السمينة بالمشي عاريا او عارية لأطول مسافة ممكنة كل يوم !

وبعد ابو قراط ، جاء جالينوس ، الذى وضع روشتة لعلاج السمنه كالتالي : ان يجرى السمين طويلا حتى يعرق ثم يجفف عرقه بنفسه ، ثم يقوم بتدليك جسده بقوة مستعملا مواد تساعد على إفراز العرق ، ثم يستحم ، ثم يتناول وجبة خفيفة ، ثم يستحم مرة أخرى ، ثم يتناول كمية كبيرة من الطعام قليل القيمة الغذائية لمجرد ملء المعدة !

ولما انتقلت الريادة في ميدان الطب الى العرب ، كتب «ابن سينا» عدة نصائح لتخفيض وزن الجسم مثل العمل على زيادة سرعة مرور الغذاء في المعدة والأمعاء لمنع إمتصاصه ، وتناول الاطعمة كبيرة الحجم قليلة الفائدة الغذائية ، والإستحمام قبل الأكل وممارسة المجهود العضلي الشاق .

اما حين بدأ الطب الحديث يزدهر في أوروبا فقد كتب العالم توماس شورت يقول : إن السبب الرئيسي للسمنة هو زيادة معدل الدهون بالدم ، وتجمعها في أكياس صغيرة ، وظهورها تحت الجلد وأوصى شورت بالإكثار من الحركة كوسيلة لعلاج السمنة ، خاصة لهؤلاء الذين يفرطون في تناول الحلويات والأطعمة الزيتيه والدهنية وينفي الدكتور ماجد عبد العال الاعتقاد الشائع بين كثير من الناس بان سبب السمنة هو الاضطراب الذى يصيب الغدد الصماء ويؤكد ان العلم الحديث يثبت ان الأسباب الرئيسية للسمنة هي الاكثار من الأكل ، والبعد عن ممارسة الرياضة .

(وللحديث بقية )!

**إبراهيم نافع**



## من غير عنوان

# كتاب «الولع بمصر» في لقاء ثقافي بباريس

★ بمناسبة كتاب «الولع بمصر.. من الحلم الى المشروع» للدكتور احمد يوسف والذى اصدرته دار نشر لارماتان الباريسية ينظم د. هاني هلال المستشار الثقافي المصرى بباريس محاضرة حول موضوع الكتاب الذى يقدم لاول مرة وجهة نظر مصرية في ظاهرة الولع بمصر في فرنسا ومظاهرها داخليا من خلال الادب والفن الفرنسي وخارجيا من خلال مشاريع غزو مصر قبل وبعد الحملة الفرنسية.

ويحضر المحاضرة على ماهر سفير مصر في باريس ود. فتحى صالح سفير مصر الدائم لدى اليونسكو واعضاء المكاتب الفنية المصرية في فرنسا.

كما يحضرها جان جاك اياجون والسفير بيرهانت مسئولا لاحتفالات عام «مصر فرنسا آفاق مشتركة» وعالم المصريات الفرنسي الشهير جان لوكلان وروبير سوليه مدير تحرير لوموند.

## اكتشاف ٤ مقابر من العصر الصاوى بالشرقية

كتب ـ أشرف عبد المنعم :

★ كشفت بعثة المجلس الأعلى للآثار العاملة بالشرقية علي اربع مقابر تعود الى الأسرة الـ ٢٦ من «العصر الصاوى» تم العثور بداخل احداها على تابوت من الحجر الجيرى عليه كتابات ونقوش باللونين الأحمر والأسود ترجح انه خاص بأحد أمراء المقاطعة رقم ٢٠ من مقاطعات الوجه البحري . أعلن ذلك د.جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

## القمر المصرى والتنمية في ندوة بمعهد الصحافة بالأهرام

كتب ـ جمال اسماعيل:

★نظم معهد الأهرام الاقليمي للصحافة أمس ندوة بعنوان «نايل سات وآفاق التنمية ومستقبل التعليم عن بعد» شارك فيها أمين بسيوني نيابة عن وزير الاعلام صفوت الشريف ود.حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة نيابة عن د.مفيد شهاب وزير التعليم تحدث فيها الدكاترة علي سلمى عن «مقومات نجاح تجربة الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد» وبهي الدين عرجون عن «تكنولوجيا الفضاء والتعليم عن بعد وقضايا التنمية» ودرافت سركيس «التعليم الأجنبي وامكانية تطبيقه في ظل قنوات تعليمية متخصصة» وحضر الندوة مجموعة من أساتذة الجامعات بينهم الدكاترة أحمد شوقي ومحسن خضر ومحمد حسين وهدى الشنواني وكريمة عبدالكريم.



□ نبيلة عبيد □ آثار الحكيم □ عفاف راضي

## الاذاعة تحيي غدا عيد الاعلاميين في قاعة المؤتمرات

كتبت ـ ماجدة الغندور :

★في إطار الاحتفال بعيد الإعلاميين تقيم الاذاعة غدا حفلا ساهرا بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات يقدم الحفل مجموعة من الفنانين هم نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني ومعالي زايد وعزت العلايلي وآثار الحكيم وعبدالمنعم مدبولي ومحمد توفيق.

ويحيى الحفل على الحجار الذي يصاحب ٢٠ عازفا من اوركسترا القاهرة السيمفوني وعفاف راضي وأنغام وشريفة فاضل ومجد القاسم وجميلة وفرقة د.خالد فؤاد وفرقة ليالي بقيادة عبدالحميد عبدالغفار وفرقة عيون مصر .

الحفل تحت اشراف حمدى الكنيسى.

بابا الفاتيكان

## حوارنا مع المسلمين يهم أكثر من نصف البشرية

★ بعد أن سلم الشيخ فوزى الزفزاف ، وكيل الأزهر ورئيس اللجنة الدائمة للأزهر لحوار الأديان السماوية ، رسالة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، إلى بابا الفاتيكان .. اكد امامه على أن المهمة الكبرى للجنة المشتركة بين الأزهر والفاتيكان ، هي التصدى للظلم وإعادة الحقوق المسلوبة إلى أصحابها .. رد بابا الفاتيكان خلال اللقاء بان التوقيع على اتفاق مع الأزهر هو حدث مبارك وتاريخي ، ويهم اكثر من نصف البشرية.

حيا البابا الجهود التى بذلها د.على السمان نائب رئيس اللجنة الدائمة للأزهر لحوار الأديان السماوية ، خلال اكثر من أربع سنوات ، من اجل التوصل إلى هذا الاتفاق التاريخي ، وسلم البابا الدكتور السمان ، ميدالية «جان بول» الثاني.

تضمن الاتفاق الاعتراف بالدور البناء الذى قامت به مؤسسة الحوار الاسلامي المسيحي بباريس التي يرأسها د.السمان ، منذ عام ٩٤.

□ بابا الفاتيكان يسلم د.على السمان ميدالية «جان بول»

## ٤٩ ألف كتاب تهديها هيئة فولبرايت لجامعة أسيوط

كتب ـ عبدالفتاح يونس:

★ تلقت جامعة أسيوط ٤٩ الف كتاب من هيئة «فولبرايت» الأفريكية وتوزع الجامعة منها ١٥ الف كتاب مصور على أطفال جنوب الوادى في اطار «القراءة للجميع».

وصرح د. محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بان الجامعة تلقت هذه الكتب كهدية لكى تتولى توزيعها بالاضافة الى ١٦ الفا من الكتب والدوريات الطبية التى صدرت منذ السبعينات وحتى الآن. وسيتم تدعيم مكتبات الجامعة وكلياتها المختلفة وبعض المكتبات الاخرى بهذه الكتب.

## «المرافيء النائية» في سهرة تليفزيونية

★ انتهى المخرج اشرف موسى من تصوير السهرة التليفزيونية «المرافيء النائية» لقطاع الانتاج بالتليفزيون ، قصة منى رجب وسيناريو وحوار محمود النجار.. وتدور حول زوج يدبر مؤامرة للتخلص من زوجته للاستيلاء على أموالها ، بطولة منال سلامة وحمدى الوزير.

□ المخرج اشرف موسى مع منال سلامة وحمدى الوزير و مجدى البدارى

## أخبار الصباح

● المخرجة عطيات الأبنودى طارت أمس الى الرباط لتحضر ختام مهرجانها وتتحدث عن المبدعات السينمائيات العربيات، وتعرض ٩ أفلام تسجيلية منها: أيام الديمقراطية، ايقاع الحياة، والاحلام الممكنة.

● د. أحمد مرسى استاذ الأدب الشعبي بجامعة القاهرة، يتحدث عن القيم التى تتضمنها الحكايات الشعبية ٧ الليلة في صالون د. سعيد أسماعيل على الثقافي بعمارات جامعة عين شمس.

● «المونديال الفرنسي ٩٨».. عنوان كتاب عن كأس العالم للزميل عبداللطيف خاطر نائب رئيس القسم الرياضي بالجمهورية.

● د. جمال عزب استاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة الاسكندرية انضم الى الموسوعة العالمية «من هو؟» التى تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية متضمنة ابحاثه في جراحة الغضروف وجذور الأعصاب.

● اسلام عوض الصحفي بالأهرام فاز بالجائزة الثانية لمسابقة القصة التى أقامها المركز القومي لثقافة الطفل عن قصته «لا حياة مع الغربان» وستوزع الجوائز في حفل سيقام الأحد المقبل.

## مواقف

الليلة تعرض إحدى شبكات التليفـ[...] البريطاني برنامجا مدته ساعة عن [...] الأميرة ديانا ـ اغتالتها المخـ[...] البريطانية والفرنسية معا . وسوف [...] احد اصدقاء ديانا كيف لن للمخـ[...] البريطانية مدته لن لم يسكت فسوف [...] مصير حارس ديانا الخاص مالانكو[...] قتل في حادث سيارة سنة ١٩٨٨ ..

وسوف يقال في البرنامج [...] اوكسيد الكربون والكحول الذى وجد [...] الدم المزور للسائق يكفي جدا لأن [...] بالشلل فلا يتحرك ويكون عاجزا [...] سيارتها . ثم يظهر في البرنامج [...] يؤكدون أن السائق لم يكن مخمورا [...]

وسوف تعقب البرنامج مناقشة [...] عدد من ضباط المخابرات البـ[...] السابقين والذين هربوا من بطشها [...] الملايين ماهي أساليب المخابرات [...] الشخصيات الكبيرة : الملك والامراء [...] والقادة.. وماهي الأساليب التى يسـ[...] في القضاء على أى واحد يعترض [...] حياتهم ـ كما فعلت الأميرة ديانا ..

وفي نفس الوقت تجرى القضاء [...] على مسرح الجريمة إعادة لانطلاق [...] المرسيدس ومطاردة الموتوسيكلات [...] ان أحد الموتوسيكلات قد أعترض [...] واطلق على السائق شعاع ليزر جعله [...] عن الرؤية.

وقد أعلن القاضي الفرنسي [...] يفرغ من هذه الفضيحة والحكم [...] وفاتها في ٣١ اغسطس سنة ١٩٩٧ [...]

وفي نفس الوقت سوف تزداد [...] الأسرة المالكة وكيف تحتفل [...] اشهر إمرأة في التاريخ ـ والتى [...] الملايين من كل لون ودين.. وكيف [...] هذه الملايين الأسرة المالكة البـ[...] الملكة وزوجها وأولادها وولى [...] وكانوا قد قرروا أن يمضى [...] وولداه أجازتهم السنوية في مكان [...] لندن. وتركوا الملكة وحدها (تتحمل [...] هذا الموقف.. الذى ازداد تعقيدا [...] خطورة على الملكة والعرش..

فلم يكن مجرد حادث اغتيال أميرة بريطانية في سيارة المانية يقودها سائق فرنسي ويرافقها صديق مصرى [...] جريمة بشعة وتزداد بشاعة يوما [...] ولذا كان رئيس وزراء بريطانيا [...] قد طالب بوقف (صناعة ديانا) ـ أى منتجات القمصان والصور والأفلام والورود والرحلات السياحية [...] يوقف صناعة الجريمة.. لذا كانت [...] كلها تشير إلى الجالسة [...] والجالس على مقعد رئيس الوزراء [...]

**أنيس منصور**